

ثقافة	10	بأزره العميق يقاوم تأمر الخفاجي غربيته
فضائيات	13	لماذا لا يسقط حراس ليبيا اقمار البورنو؟

القدس العربي

www.alquds.co.uk AL-QUDS AL-ARABI alquds@alquds.co.uk

السنة الحادية والعشرون - العدد 6199 الاثنين 11 ايار (مايو) 16 جمادى الاولى 1430هـ

يومية - سياسية - مستقلة

AL-Quds Al-Arabi Volume 21 - Issue 6199 Monday 11 May 2009

هجمة امريكية اسرائيلية مقلقة

عبد الباري عطوان

تشهد المنطقة العربية هذه الايام «حراكاً» يثير القلق، فلقد نحن على الاقل، فمن المفترض ان يحل بنيامين نتنياهو رئيس الوزراء الاسرائيلي ضعفاً على الرئيس المصري حسني مبارك في متنتج شرم الشيخ، وهناك انباء ترد عن وجود اتصالات لعقد قمة ثلاثية مصرية اردنية اسرائيلية تسبق زيارة رئيس الوزراء الاسرائيلي لوشانتن، مطلع الاسبوع المقبل، ناهيك عن اعلان البيت الابيض عن عزم الرئيس الامريكى باراك اوباما اختيار القاهرة لتوجيه خطاب الى الامتين العربية والاسلامية مطلع الشهر المقبل. ولا ننسى في عملية الرصد هذه الزيارة التي يقوم بها بابا روما الى المنطقة، عارضاً المصالحة مع الديانة اليهودية، ورافضاً تقديم اي اعتذار للمسلمين على الاهانات التي وجهها اليهم والى عقيدتهم وربطها بالارهاب، وتهجمه على الرسول صلى الله عليه وسلم، ودون ابداء اي تعاطف مع المستضعفين المحاصرين الجوعين من قبل الاحتلال الاسرائيلي.

خطورة هذا الحراك تأتي من كونه يكسر العزلة الدولية، ولو على الصعيد الشعبي، المفروضة على اسرئيل بسبب جرائم الحرب التي ارتكبتها جيشها وجنرالته في قطاع غزة، وعملياتها الاستيطانية المتواصلة لاكمال تهويد القرى المحتلة، وتشريد الآلاف من ابنائها العرب.

الاسرائيليون، كعادتهم، استخطوا العرب بالبابا وابتزازه قبل وصوله الى القدس المحتلة بتذكيره بماضيه اللاماني النازي (انضمامه في صباه الى الشبيبة الهتلرية) للحصول على اعتذار صريح منه لليهود، واطهار كل تعاطف ممكن مع الدولة الاسرائيلية وتجنب اي انتقاد لجرازمها وجرائمها بحق ضحاياها العرب.

الحلقة الاعم في هذا الحراك المكثف هي الزيارة التي من المقرر ان يقوم بها الرئيس الامريكى الى القاهرة في الرابع من حزيران (يونيو) المقبل، والخطاب الذي سيلقيه اثناءها، ويرسم فيه الخطوط العريضة لسياسته الجديدة في المنطقة، والشق المتعلق منها بالعملية السلمية بين العرب والدولة العربية.

هناك عدة ملاحظات لا بد من التوقف عندها تبمعن لاستقرار ما بين سطور هذا الحراك، وزيارة اوباما على وجه الخصوص:

- أولاً: لشك ان اختيار مصر كمنبر لمخاطبة العالمين العربي والاسلامي هو تأكيد على اهميتها ومكانتها الاستراتيجيتين، وتصحيح لسابقة تقديم تركيا عليها، ولكن هذا الاختيار جاء مدروساً بعناية، ويهدف تحمیل قيادتها مسؤولة التسويق، وربما تطبيق خطة السلام الامريكية التي سيحملها الرئيس اوباما في جعبته، وتتضمن تعديلات جوهرية للمبادرة العربية، أبرز ملامحها حذف البنود المتعلقة بحق العودة للاجئين الفلسطينيين، والقبول باسرائيل دولة يهودية، واطلاق عملية التطبيع معها، مقابل قبولها بحل الدولتين.

- ثانياً: تأتي زيارة الرئيس اوباما بعد اطلاق تصريحات تؤكد على القدس المحتلة عاصمة ابدية للدولة الاسرائيلية، وتجديد ادارته للقوات الاقتصادية المفروضة على سورية، واستبعادها كلياً من الجهود الدبلوماسية الامريكى الحالي، رغم ان اراضيها محتلة، وتستضيف على اراضيها قيادات لحركات المقاومة الفلسطينية الفاعلة على الارض.

- ثالثاً: لم يتطرق الرئيس اوباما مطلقاً لمسألة الديمقراطية والحريات الاساسية في خطابه، وهو الرئيس الذي يمثل حزباً ديمقراطياً، واختياره مصر الحكومة بنظام بيكتاتوري، يطبق الاحكام العرفية، ويمهد الطريق للتوريث، يعكس تناقضاً كبيراً بين اقواله وافعاله.

- رابعاً: جوزيف بايدن نائب الرئيس الامريكى كشف عن الخطوط العريضة لسياسة ادارته في الشرق الاوسط عندما طالب اسرئيل بالقبول بحل الدولتين، ولكنه طالب العرب في الوقت نفسه بتقديم تنازلات جديدة، وتعديل المبادرة، والبدء في التطبيع.

- خامساً: استقبال الرئيس مبارك لرئيس الوزراء الاسرائيلي في شرم الشيخ، بعد رفضه لحل الدولتين، وحديثه عن سلام اقتصادي فقط، وتعهد بمواصله الاستيطان، وتأكيداته على رفض الانسحاب من هضبة الجولان السورية المحتلة، كلها مؤشرات على تجاوب مسبق مع الاشارات الامريكية بضرورة التسريع بعمليات التطبيع، والتقارب مع الحكومة الاسرائيلية الحالية التي توصف بأنها الاكثر تطرفاً منذ قيام الدولة العربية.

فلقد يعود الى اسباب عديدة، أبرزها ضعف العرب، معتدلين كانوا ام ممانعين، وخروجهم كلياً من دائرة الفعل على الصعيدين الاقليمي والدولي، الامر الذي ربما يجعلهم فريسة سهلة لفسطو امريكية اسرائيلية، تؤدي الى التفريط بالثوابت الاساسية لقضية الصراع العربي الاسرائيلي، من خلال تعديل ما تسمى بمبادرة السلام العربية لتتجاوب مع «التحفظات» الاسرائيلية.

فبالاقت ان العرب مغيبون تماماً، او بالاحرى لا دور لهم مطلقاً في الأزمات الرئيسية التي تحتل قمة اولويات ادارة الرئيس اوباما، مثل الحربين الامريكيتين في العراق وافغانستان، والتوتر الحالي الناجم عن تقدم البرنامج النووي الايراني، واقتربه من اكمال عمليات التخصيب الكافية لانتاج اسلحة نووية.

قبول العرب، ونحن نتحدث هنا عن الأنظمة، لأي مبادرة امريكية جديدة للسلام (تحدث توني بلبير المبعوث الدولي عنها باسهاب) سيفيني الاخطار في حلف امريكى اسرائيلي لسحق حركات المقاومة في فلسطين ولبنان باعتبارها عقبة رئيسية على طريق تطبيعها. ولقد فهم لها يعني تبرئة اسرئيل، وتحمیل العرب في المقابل مسؤولية تعطيل عملية السلام في المنطقة.

الخيار العربي الرسمي يجب ان يأتي متطابقاً مع نظيره الشعبي، اي التمسك بالثوابت، بل وتعديل المبادرة للسلام بشكل يضيف اليها بنوداً جديدة، مثل التأكيد على تطبيق جميع قرارات الشرعية الدولية التي تنص على عودة اللاجئين الى ديارهم، وتعويضهم عن سنوات اغتصاب اسرئيل لأرضهم واستغلالها لمياههم وبحرهم وثرواتهم الطبيعية على مدى ستين عاماً.

العراق ما زال يدفع لاسرئيل تعويضات عن قصفه لها بأكثر من اربعين صاروخاً اثناء العدوان الامريكى عليه عام 1991، فلماذا لا يطالبها العرب بالمثل اثناء زيارة اوباما؟ اي ان تدفع اسرئيل تعويضات اخرى لقصفاها للمفاعل النووي العراقي، ومدرسة بحر البقر ومدن القناة في مصر، وغزو لبنان مرتين، وتدمير قطاع غزة والقائمة طولية.

زيارة اوباما لمصر لا يجب ان تكون «مئة» يدفع العرب مقابلها ضعفاً لها، وانما لاجراء مراجعة شاملة لسياسات امريكية ظالمة ومنحازة ضد العرب، والمطالبية باعتذارات علنية عن كل ما سببت من مأس، مثل خلق مليون ارملة وخمسة ملايين يتيم، وقتل أكثر من مليون ونصف مليون انسان وتشريد اربعة ملايين آخرين وتدمير بلد مستقر اسمه العراق.

ما نسمعه ونشاهده ونقرأه في اوساط الاعلام الرسمي المصري بكل انواعه يوحى بالعكس تماماً، وعلينا ان نتوقف كارثة جديدة، بسبب هذا الحراك ونتائج، تكون اسرئيل هي المستفيد الاكبر في نهاية المطاف فلما جرت العادة دائماً، فيبدو ان ما تغير في البيت الابيض هو لون الرئيس وقفازاته، اما السياسات فتتقاربة ان لم تكن متطابقة، وتأمل ان تكون مخطنين.

163 شخصية دينية سعودية اعتبروا تصريحاته مدعاة لاثارة الطائفية علماء شيعة يدعون لاقالة امام الحرم او الاعتذار عن تكفيره لهم

لندن - «القدس العربي»

من احمد المصري:

مدينة القطيف انه لا يصح ان يتولى امامة الحرم من مدينته لتكفير شريحة واسعة من المسلمين والتشكيك في سلامة شريحة اخرى. وطالب الصغار باقالة امام الحرم واعتبر ان بقاء الكلباني في منصبه اماما للحرم رسمياً عن منجه التكفير ضد الشيعة». واعتبر ان بقاء الكلباني في منصبه اماما للحرم «يضر بحكومة البلد بالدرجة الاولى» على حد تعبيره. وطالب الشيخ عبد الكريم الحجيل العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز بعزل امام الحرم المكي الشيخ عادل الكلباني. وشجب الحجيل في خطبة الجمعة التي القاها ببلدة الربيعية بجزيرة تاروت تناول الكلباني الذي يمثل جهة رسمية بعد تعيينه بقرار ملكي لعلماء الشيعة بالتكفير وتعديه على طائفة اسلامية بشكل عام في برنامج حي يعرض على العالم. وابتدى السيد حسن النمر الصانع اسفه واستهجانته لما صدر من الشيخ الكلباني من دون ان يسميه. ونوه النمر في خطبته الجمعة الى ان دعوات التكفير يترتب عليها الكثير من الدمار والخراب في هذه الامة. وقال لا يصورن احد ان تداعيات التكفير ستقف عند حدود مقابلة مع هذه الازاعة او تلك، بل ستترتب على

محسن والشيخ غالب الحماد والقاضي الاسبق الشيخ عبدالله الخنيزي. وطالب الموقعون بوقف ما وصفوها بالإدعاءات الكاذبة والتهامات ومحاسبة كل من يتعدى على كرامة المسلمين وينتقص حقوقهم الوطنية على حد وصف البيان. كما تضمن البيان دعوة الحكومة السعودية الى سن قانون يجرم التكفير الديني في المملكة. واعرب الموقعون عن اعتقادهم بان تصريحات الكلباني تساهم في اجهاض الساعي التي قام بها العاهل السعودي الملك عبدالله على صعيد حوار الاديان ومقررات بيان مؤتمر مكة الاسلامي. ومضوا في القول بان المرحلة التاريخية التي نعيشها «لا تحتمل مثل هذه النزاعات، فالاسلام قد قدم مشوهاً ممن يمارسونه بروح بعيد ما تكون عن مقاصده واهدافه السامية التي جاءت بها الشريعة». وكان ثلاثة من أبرز علماء الشيعة السعوديين دعا سلطات بلادهم الجمعة لاقالة امام الحرم المكي الشيخ عادل الكلباني على خلفية اطلاقه تصريحات كفر فيها المسلمين الشيعة.

وقال الشيخ حسن الصغار خلال خطبة الجمعة في

ادانت الرموز الشيعية في السعودية التصريحات التي اطلقها امام المسجد الحرام الشيخ عادل الكلباني بحق الشيعة وعلمائهم داعين الحكومة السعودية لمحاسبة وسن قانون يجرم التكفير. وجاء في بيان صادر السبت وقعته شخصيات شيعية انه لا ينبغي ان تمر تصريحات الكلباني دون محاسبة وتحقيق في الدوافع والبراعث التي تقف وراءها ومنع تكرارها. ووصفوا تلك التصريحات بـ«غير المسؤولة و غير المدروسة»، وانها «مدعاة للاثارات الطائفية الخبيثة التي تقف منها نحن الشيعة موقف الإدانة والاستنكار»، وفقاً للبيان. ووقع البيان 163 شخصية دينية ووجهاء ومثقفون شيعة من الاسماء والقطيف. وكان من أبرز الموقعين الشيخ حسن الصغار وثلاثة من قضاة المحكمة الجعفرية بالقطيف هم الشيخ علي آل

زعيم الليكود يزور مصر ويتعهد بعدم الانسحاب من الجولان اتصالات لعقد قمة اسرائيلية أردنية مصرية إخوان الأردن وحماس يستنكرون استقبال نتنياهو

الناصرة - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:



اطفال يشاركون باعتصام في فيينا اسن احتجاجا على استمرار الحصار على قطاع غزة (رويترز)

التي توليها اسرئيل لصر. واستنكر اسلاميو الاردن عزم عواصم عربية استقبال نتنياهو ما سيؤدي الى «فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني». وقال جيميل اوبو بكر الناطق الاعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الاردن في تصريحات نشرت على موقع الجماعة الالكتروني ان «خطوة كهذه تصب في خدمة فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني وتظهرها بصورة الاسمي للسلام، وتضع نتنياهو اجزاء قبيل سفره الى واشنطن، في حين تساهم في اضعاف الموقف العربي». كما عبرت حركة حماس اسن عن استيائها لاستقبال نتنياهو في العواصم العربية في إشارة ضمنية الى القاهرة. وقال مشير المصري القيادي في الحركة في تصريح صحفي مكتوب «من

التي توليها اسرئيل لصر. واستنكر اسلاميو الاردن عزم عواصم عربية استقبال نتنياهو ما سيؤدي الى «فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني». وقال جيميل اوبو بكر الناطق الاعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الاردن في تصريحات نشرت على موقع الجماعة الالكتروني ان «خطوة كهذه تصب في خدمة فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني وتظهرها بصورة الاسمي للسلام، وتضع نتنياهو اجزاء قبيل سفره الى واشنطن، في حين تساهم في اضعاف الموقف العربي». كما عبرت حركة حماس اسن عن استيائها لاستقبال نتنياهو في العواصم العربية في إشارة ضمنية الى القاهرة. وقال مشير المصري القيادي في الحركة في تصريح صحفي مكتوب «من

مصدر سوري: إدارة أوباما لم تخرج حتى الآن بسياسة محددة تجاه سورية دمشق - «القدس العربي» - من كامل صفق:

اعتبر مصدر سوري مسؤول أن قرار اوباما تجديد العقوبات على سورية لم يكن مفاجئاً لأنه لم تحدث حتى الآن جميع الخطوات السياسية بين دمشق وواشنطن والتي تؤدي الى رفع تام للعقوبات، مؤكداً ان هذا القرار لم يكن مستبعداً. واضاف المصدر للقدس العربي، ان العقوبات التي جدد اوباما اياها لها اثر ملموم وترك بوش للرئيس الجديد، لافتاً الى ان الإدارة الأمريكية الجديدة تخرج حتى الآن بسياسة واضحة ومحددة تجاه الشرق الاوسط بما فيها سورية، ومقلاً من أهمية تلك العقوبات في سياق الاتصالات الجارية بين البلدين، ورأى ان معقولها سيكون محدوداً جداً.

إلى ذلك، رفض المصدر الربط بين المباحثات التي جرت مؤخرابين المبعوث الامريكى فيلتمان ووزير الخارجية السوري وليد المعلم، قائلاً ان النظام السياسي في أمريكا هو النوع التافسي الذي توجد عدة تيارات، ويجب الا نتسرع في توقعاتنا سيما ان البلدين ما زال في مرحلة جس النخب بعد فترة قطعية لم تكن قصيرة إطلاقاً.

التي توليها اسرئيل لصر. واستنكر اسلاميو الاردن عزم عواصم عربية استقبال نتنياهو ما سيؤدي الى «فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني». وقال جيميل اوبو بكر الناطق الاعلامي باسم جماعة الإخوان المسلمين في الاردن في تصريحات نشرت على موقع الجماعة الالكتروني ان «خطوة كهذه تصب في خدمة فك عزلة حكومة اليمين الصهيوني وتظهرها بصورة الاسمي للسلام، وتضع نتنياهو اجزاء قبيل سفره الى واشنطن، في حين تساهم في اضعاف الموقف العربي». كما عبرت حركة حماس اسن عن استيائها لاستقبال نتنياهو في العواصم العربية في إشارة ضمنية الى القاهرة. وقال مشير المصري القيادي في الحركة في تصريح صحفي مكتوب «من

السعودية: قاض يجيز صفع الزوجة البذرة.. وحقوقية تتلقى «ضرباً مبرحاً» بعد عودتها من دورة حقوقية في بيروت.. ورجل يطلق زوجته بـ«الثلاث» بعد ضبطها وهي تقود سيارته

لندن - «القدس العربي»:

سبيل المثال بيرد ضروبها. و اضاف انه اذا اعطى رجل زوجته مبلغ 1200 ريال (320 دولاراً) فانفقت منه 900 ريال (240 دولاراً) على شراء عباة من متجر فاخر، وصعقها زوجها رداً على ما قامت به، فانها تستحق هذا العقاب». واثارت تصريحات القاضي ضجة في ندوة كانت تقام في مدينة ابها حول دور مسؤولي القضاء والامن في منع العنف الاسري. وحضر الندوة عدد من المسؤولين اضافة الى نشطاء في مكافحة العنف المنزلي بمن فيهم ممثلون لبرنامج الامان الاسري الوطني. الا ان الزبون قال ان بعض اللوم يجب ان يلقي على النساء بسبب تصرفاتهن، مضيفاً ان لا حد يضع حتى جزءاً صغيراً من اللوم عليهن، بحسب الصحفية. وا قدم سعودي على تطبيق زوجته في الثلاجة، بسبب الفقا الشرطة في جدة، غرب المملكة، القبض عليها وهي تقود سيارته من دون علمه. وذكرت مواقع الكترونية سعودية اسن الاحد ان دوريات اقامت نقطة تفتيش بالقرب من مكان وقوع

للضرب المبرح من قبل اهلها إثر عودتها، مع والدتها، إلى الملكة قادمة من العاصمة اللبنانية، بيروت، حيث شاركت في الدورة الإقليمية للناشطين الحقوقيين في الخليج واليمن. وقالت المواقع الإلكترونية السعودية اسن الاحد ان أهل خان لم يتكفروا بذلك بل ان والدها هدهها بإدخالها مستشفى الصحة النفسية ومنعها من العمل كصحافية في صحيفة «المدنية» السعودية، بحسب ما ذكر المحامي وليد أبو الخير. ونقلت المواقع عن أبو الخير قوله «إن سحر سبق وأن قضت مدة ثلاثة أشهر في مصحة نفسية وهي التي تعاني من أي مرض نفسي، الخطوة التي تتخذها كثير من الأسر المنتجة لحقوق بناتها بادعائها مرضهن». وقد حيسبت سحر بعد ذلك لمدة 9 أشهر في بيتها، ما استدعى فصلها من العمل وضياح حقوقها. من جهة اخرى قال قاض سعودي في ندوة عن العنف الاسري انه لا بأس في ان يصعق الرجل زوجته بسبب تذبذرها الكثير من المال، بحسب ما اوردت صحيفة «أراب نيوز» اسن الاحد. ونقلت الصحفية عن القاضي حمد الزبون انه قال ان شراء المرأة لعباءة باهظة الثمن على

تبدى وكالات الأنباء والصحف السعودية اهتماماً ملحوظاً بأخبار الرورات السعودية، والتمييز والعنف اللذين تتعرض لهما. فقد اهتمت الوكالات اسن بثلاثة اخبار حيث بثت وكالة (اف ب) خبر اجازة قاض سعودي صفع الزوجة في حالة تذبذرها، فيما اختارت (دب ا) خبر تطبيق سعودي زوجته بـ«الثلاث» بعدما لقت الشرطة القبض عليها حقوقية في بيروت، «ضرباً مبرحاً» بعد عودتها من دورة حقوقية في بيروت. فقد تعرضت الناشطة الحقوقية السعودية سحر خان



القرضاوي ينتقد استقبال الاردن لبابا الفاتيكان ويستهن مشاركة محرر صحيفة دنماركية نشرت رسوما مسيئة للرسول بمؤتمر في قطر

عن إسهائه السابقة للإسلام وللنبي الكريم صلى الله عليه وسلم.

وكان بابا الفاتيكان قد هاجم الإسلام في محاضرة القاها في إحدى الجامعات الألمانية عام 2006 عقب انتخابه بشهر، وذلك بدون أي مقدمات أو مبررات، حيث وصف الإسلام بأنه دين «عنف»، كما هاجم الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، ووصفه بأنه «لم يأت بجديد، وأنه نشر دينه بالسيف»، على حد زعمه.

وأكد القرضاوي أنه والإسلام العالمي لعلماء المسلمين «مستمرمون في مقاطعة العلاقات مع البابا ومع الفاتيكان حتى يصدر عنه موقف يسمح به إسهائه لأمة الإسلام». وشهد الأردن حالة من الغضب الشعبي والاستياء، على خلفية زيارة البابا لبلاطيم، والتي ستمتد ثلاثة أيام، فيما استقبل «البابا» بحفاوة بالغة على الصعيد الرسمي.

هذا وصرح البابا لى وصوله الأردن بأنه جاء «كحاج ليوم الأمان المقدسة»، فيما أعلن العاهل الأردني



العلامة الدكتور يوسف القرضاوي

عبد الله الثاني أن البابا سيقوم بتدشين مركز حج كاثوليكي في موقع «المغس المقدس».

وأكد القرضاوي أنه والإسلام العالمي لعلماء المسلمين «مستمرمون في مقاطعة العلاقات مع البابا ومع الفاتيكان حتى يصدر عنه موقف يسمح به إسهائه لأمة الإسلام». وشهد الأردن حالة من الغضب الشعبي والاستياء، على خلفية زيارة البابا لبلاطيم، والتي ستمتد ثلاثة أيام، فيما استقبل «البابا» بحفاوة بالغة على الصعيد الرسمي.

هذا وصرح البابا لى وصوله الأردن بأنه جاء «كحاج ليوم الأمان المقدسة»، فيما أعلن العاهل الأردني

اتصلوا به وقالوا إن الصحافي الدنماركي «محرر الصحيفة وليس الرسام الذي رسم الكاريكاتير المسيء للرسول»، مضيفا أنه رد عليهم قائلاً إن «الجهل بهذه القضايا والغفلة ليست عذراً».

وأضاف أنه حتى لو كان محرراً وأوضح أن مسؤولين قطريين

لندن - «القدس العربي» من احمد المصري:

انتقد العلامة الدكتور يوسف القرضاوي، رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، استقبال الأردن لبابا الفاتيكان بنديكتوس السادس عشر، كما انتقد استقبال قطر لرسول كافر دنماركي يحمل الصحيفة التي أساءت للرسول الكريم.

وقال في خطبة الجمعة التي القاها في مسجد عمر بن الخطاب بالعاصمة القطرية الدوحة «كنا نود من المسؤولين في الأردن أن يطلبا من البابا قبل زيارة بلدهم أن يصدر منه شيء يصلح ما بينه وبين المسلمين.. ولكن ما داموا لم يفعلوا فالتنا لا نقبل بحال من الأحوال أن لا يجردوا من يحتج ويغضب لله ولرسوله ولإسلامه».

وأعلن القرضاوي تأييده لوقف إخوان الأردن المعارض لزيارة البابا بلدهم، في إشارة إلى تجاهل البابا لطالبة إخوان الأردن له بالاعتذار

المعارضة البحرينية تلتمس من الملك تغيير سياسات التجنيس



العاهل البحريني الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة

مدينة عيسى (البحرين) - د. ب: دشنت ست جماعات معارضة رئيسية في البحرين السبت حملة لتوجيه التماسات إلى الملك البحريني من أجل تغيير سياسات التجنيس في البلاد.

ويأمل الشيعة واليساريون والجماعات العربية في الحصول على توقيع ما بين 250 إلى 300 من الشخصيات البارزة خلال الأيام العشرة القادمة من أجل مناشدة الملك الشيخ حمد بن عيسى آل خليفة لإنهاء ما يزعمون أنه «تجنيس سياسي» من قبل قوى في الحكومة.

ويحذر الائتلاف من عواقب سياسية واقتصادية واجتماعية وخيمة إذا ما استمر التجنيس إلا أنه لم يشر مباشرة إلى القلق الذي تم الاعراب عنه من قبل من أن الاغلبية الشيعية تخشى من أن يتم تهميشها من خلال عمليات منح الجنسية على نطاق واسع للسنة العرب والاسويين.

ويطالب المتمسون الحكومة بوقف جميع عمليات منح الجنسية للأجانب لحين إجراء حوار وطني والتوصل لاتفاق على قانون جديد يتناول هذه القضية.

وقال إبراهيم شريف السكرتير العام لجماعة المعارضة اليسارية (وعد) للصحافيين في مدينة عيسى الواقعة جنوب العاصمة المنامة أمس السبت إن «هناك إجماعاً وطنياً اليوم في رفض سياسات منح الجنسية ومطالبا واضحة وهي وقف هذه السياسات حتى يتم التوصل إلى اتفاق وحتى يتم بحث عواقبها».

وأشار إلى أنه لا توجد أرقام رسمية محددة عن أعداد من تم منحهم الجنسية من قبل الحكومة خلال السنوات

الأخيرة غير أن التقديرات تشير إلى أن هذه الأرقام لم تقل عن 60 ألف شخص خلال السنوات الست الماضية.

وكانت الحكومة البحرينية نفت باستمرار التقارير التي تشير إلى محاولتها تغيير الخريطة الديموغرافية للبحرين حيث أكد العديد من الوزراء على أن عمليات منح الجنسية تمت في إطار القانون.

إصابة بحار امريكي في إطلاق نار بمقر قيادة الأسطول الخامس بالبحرين

المنامة - د. ب: أصيب بحار أمريكي السبت بطلق ناري أثناء وجوده في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في العاصمة البحرينية المنامة. وتردد أن البحار (19 عاماً) في حالة مستقرة بعد أن أصيب بجرح في رقبته.

وكان البحار قد نقل إلى مستشفى محلي إلا أنه لم يتضح على الفور كيف تعرض للإصابة التي حدثت على ما يبدو جراء إطلاق نار من سلاح ناري صغير.

وأكد القنصلتات ثنائياً كروستنس المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس، وقوع الحادث، وأشار إلى عدم إصابة أي شخص آخر بأذى جراء ذلك.

وأضاف أن جندياً من مشاة البحرية في حالة مستقرة بعد إطلاق نار غير مقصود من سلاح ناري صغير في القاعدة.

وتابع ولم يكن هناك إصابات تهدد الحياة، ولم يتعرض أي أفراد آخرين لاصابات ويجري التحقيق في الحادث.

يذكر أن البحريني في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي الذي يشرف على القوات البحرية الأمريكية والناطقة لقوات التحالف في الشرق الأوسط مع التركيز على تقديم الدعم للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان. كما ركز مؤخراً على مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. يذكر أن جنديتين اثنتين من عناصر البحرية الأمريكية في المنامة قتلتا في تشرين أول (أكتوبر) عام 2007 على يد بحار زميل لهما أصيب بدوره بجروح خطيرة بعد أن حاول قتل نفسه، واستبعد المحققون الأمريكيون أن يكون الحادث عملاً إرهابياً.

الداخلية تنفي اصدارها لتقرير حول التوقعات بفوز بعض المرشحين في الانتخابات

يقوده الرجل يعد العامل الاكبر في تعزيز دخول المرأة الى البرلمان.

وأوضح ان الرجل غير واع بشكل جيد بحقوق المرأة السياسية وهذا الامر ساهم في دفع المرأة للدخول الى المجلس لتسعى لنيل حقوقها المدنية الهيمومة.

وقال ان من الاسباب التي تساهم في دفع المرأة للوصول الى المجلس ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

بدوره قال استاذ العلاقات العامة في جامعة الكويت الدكتور احمد الشريف ان ثمة تراجعاً في أداء البرلمان الذي يقوده الرجل مثل تدني لغة الحوار وضيق الاولويات ووجود اجندات خاص لبعض المرشحين والتعسف في استخدام الادوات الدستورية.

وأضاف ان بعض الاعضاء غلب على ادائه طابع الشخصية والانتقائية في استخدام الادوات الدستورية والاستعراض امام وسائل الاعلام وغياب بعض الاعضاء عن حضور جلسات المجلس ولجانته.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

إصابة بحار امريكي في إطلاق نار بمقر قيادة الأسطول الخامس بالبحرين

المنامة - د. ب: أصيب بحار أمريكي السبت بطلق ناري أثناء وجوده في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في العاصمة البحرينية المنامة. وتردد أن البحار (19 عاماً) في حالة مستقرة بعد أن أصيب بجرح في رقبته.

وكان البحار قد نقل إلى مستشفى محلي إلا أنه لم يتضح على الفور كيف تعرض للإصابة التي حدثت على ما يبدو جراء إطلاق نار من سلاح ناري صغير.

وأكد القنصلتات ثنائياً كروستنس المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس، وقوع الحادث، وأشار إلى عدم إصابة أي شخص آخر بأذى جراء ذلك.

وأضاف أن جندياً من مشاة البحرية في حالة مستقرة بعد إطلاق نار غير مقصود من سلاح ناري صغير في القاعدة.

وتابع ولم يكن هناك إصابات تهدد الحياة، ولم يتعرض أي أفراد آخرين لاصابات ويجري التحقيق في الحادث.

يذكر أن البحريني في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي الذي يشرف على القوات البحرية الأمريكية والناطقة لقوات التحالف في الشرق الأوسط مع التركيز على تقديم الدعم للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان. كما ركز مؤخراً على مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. يذكر أن جنديتين اثنتين من عناصر البحرية الأمريكية في المنامة قتلتا في تشرين أول (أكتوبر) عام 2007 على يد بحار زميل لهما أصيب بدوره بجروح خطيرة بعد أن حاول قتل نفسه، واستبعد المحققون الأمريكيون أن يكون الحادث عملاً إرهابياً.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

إصابة بحار امريكي في إطلاق نار بمقر قيادة الأسطول الخامس بالبحرين

المنامة - د. ب: أصيب بحار أمريكي السبت بطلق ناري أثناء وجوده في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في العاصمة البحرينية المنامة. وتردد أن البحار (19 عاماً) في حالة مستقرة بعد أن أصيب بجرح في رقبته.

وكان البحار قد نقل إلى مستشفى محلي إلا أنه لم يتضح على الفور كيف تعرض للإصابة التي حدثت على ما يبدو جراء إطلاق نار من سلاح ناري صغير.

وأكد القنصلتات ثنائياً كروستنس المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس، وقوع الحادث، وأشار إلى عدم إصابة أي شخص آخر بأذى جراء ذلك.

وأضاف أن جندياً من مشاة البحرية في حالة مستقرة بعد إطلاق نار غير مقصود من سلاح ناري صغير في القاعدة.

وتابع ولم يكن هناك إصابات تهدد الحياة، ولم يتعرض أي أفراد آخرين لاصابات ويجري التحقيق في الحادث.

يذكر أن البحريني في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي الذي يشرف على القوات البحرية الأمريكية والناطقة لقوات التحالف في الشرق الأوسط مع التركيز على تقديم الدعم للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان. كما ركز مؤخراً على مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. يذكر أن جنديتين اثنتين من عناصر البحرية الأمريكية في المنامة قتلتا في تشرين أول (أكتوبر) عام 2007 على يد بحار زميل لهما أصيب بدوره بجروح خطيرة بعد أن حاول قتل نفسه، واستبعد المحققون الأمريكيون أن يكون الحادث عملاً إرهابياً.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

إصابة بحار امريكي في إطلاق نار بمقر قيادة الأسطول الخامس بالبحرين

المنامة - د. ب: أصيب بحار أمريكي السبت بطلق ناري أثناء وجوده في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في العاصمة البحرينية المنامة. وتردد أن البحار (19 عاماً) في حالة مستقرة بعد أن أصيب بجرح في رقبته.

وكان البحار قد نقل إلى مستشفى محلي إلا أنه لم يتضح على الفور كيف تعرض للإصابة التي حدثت على ما يبدو جراء إطلاق نار من سلاح ناري صغير.

وأكد القنصلتات ثنائياً كروستنس المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس، وقوع الحادث، وأشار إلى عدم إصابة أي شخص آخر بأذى جراء ذلك.

وأضاف أن جندياً من مشاة البحرية في حالة مستقرة بعد إطلاق نار غير مقصود من سلاح ناري صغير في القاعدة.

وتابع ولم يكن هناك إصابات تهدد الحياة، ولم يتعرض أي أفراد آخرين لاصابات ويجري التحقيق في الحادث.

يذكر أن البحريني في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي الذي يشرف على القوات البحرية الأمريكية والناطقة لقوات التحالف في الشرق الأوسط مع التركيز على تقديم الدعم للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان. كما ركز مؤخراً على مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. يذكر أن جنديتين اثنتين من عناصر البحرية الأمريكية في المنامة قتلتا في تشرين أول (أكتوبر) عام 2007 على يد بحار زميل لهما أصيب بدوره بجروح خطيرة بعد أن حاول قتل نفسه، واستبعد المحققون الأمريكيون أن يكون الحادث عملاً إرهابياً.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

إصابة بحار امريكي في إطلاق نار بمقر قيادة الأسطول الخامس بالبحرين

المنامة - د. ب: أصيب بحار أمريكي السبت بطلق ناري أثناء وجوده في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي في العاصمة البحرينية المنامة. وتردد أن البحار (19 عاماً) في حالة مستقرة بعد أن أصيب بجرح في رقبته.

وكان البحار قد نقل إلى مستشفى محلي إلا أنه لم يتضح على الفور كيف تعرض للإصابة التي حدثت على ما يبدو جراء إطلاق نار من سلاح ناري صغير.

وأكد القنصلتات ثنائياً كروستنس المتحدث باسم القيادة المركزية للبحرية الأمريكية والأسطول الخامس، وقوع الحادث، وأشار إلى عدم إصابة أي شخص آخر بأذى جراء ذلك.

وأضاف أن جندياً من مشاة البحرية في حالة مستقرة بعد إطلاق نار غير مقصود من سلاح ناري صغير في القاعدة.

وتابع ولم يكن هناك إصابات تهدد الحياة، ولم يتعرض أي أفراد آخرين لاصابات ويجري التحقيق في الحادث.

يذكر أن البحريني في مقر قيادة الأسطول الخامس الأمريكي الذي يشرف على القوات البحرية الأمريكية والناطقة لقوات التحالف في الشرق الأوسط مع التركيز على تقديم الدعم للعمليات الجارية في العراق وأفغانستان. كما ركز مؤخراً على مكافحة القرصنة قبالة السواحل الصومالية. يذكر أن جنديتين اثنتين من عناصر البحرية الأمريكية في المنامة قتلتا في تشرين أول (أكتوبر) عام 2007 على يد بحار زميل لهما أصيب بدوره بجروح خطيرة بعد أن حاول قتل نفسه، واستبعد المحققون الأمريكيون أن يكون الحادث عملاً إرهابياً.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

وأشار الى ان بعض الرجال لا يعيرون اهمية للمجلس وبعضهم لا يصوت واخرون يصوتون لاعتبارات اجتماعية وهي عوامل اخرى تدفع المرأة هذه المرة للوصول للمجلس للمطالبة بحقوقها بنفسها.

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».

2 قتيلا على الاقل في تجدد الاشتباكات في مقديشو

مقديشو - اف. ب: افادت مصادر رسمية وشهود اس احاد ان 21 شخصاً على الاقل قتلوا في اشتباكات اندلعت السبت وامتدت اثناء الليل بين قوات اسلامية موالية للحكومة الصومالية وميليشيا اسلامية متطرفة.

وذكر شهود والشرطة ان 14 شخصاً على الاقل من بينهم مسؤول امثي، قتلوا في الاشتباكات التي تكثفت خلال الليل وانتشرت في مناطق اخرى من العاصمة الصومالية المتطربة، وقتل سبعة اخرون مساء السبت في شمال مقديشو في اشتباكات اندلعت للمرة الثانية هذا الاسبوع بين فصائل متنازعة.

وقر الالاف من منازلهم بينما بقي الباقون محاصرون، حسب مراسل وكالة «فرانس برس».

وقال احد الشهود ويديع حسين محمد وابيري «لقد كان الوضع رهيباً الليلة الماضية في هذا الحي، فقد سقطت قذيفة هاون على احد المنازل وقتلت اربعة من عائلة واحدة على الفور».



صحافيون مصريون يستعدون للاعتصام احتجاجا على عدم صرف نقاباتهم البديل النقدي

في يد الحكومة وأن تاريخه لا يسمح له بأن يراوغه وزير المالية بطرس غالي حيث يقول له كل أسبوع (كمان يومين إن شاء الله).

من جانبه يعترض رئيس لجنة الحريات بالنقابة محمد عبد القدوس الإعداد لسلسلة مظاهرات واعتصامات من أجل إحراج وزير المالية والذي أصبح لا يعبأ بمشاعر الصحافيين ولا يهسه أن يهاجمه في الصحف كل يوم وذلك لأنه يلقى العديد من الوعود بأنه باق في منصبه ولو اجتمع ضده جميع العاملين في بلاط صاحبة الجلالة (العاملين).

وفي تصريحات خاصة لـ«القدس العربي» يقول عبد القدوس ينبغي أن يعلم النظام بأن ما يحصل عليه الصحافي من بدل ليس من قبيل الصدقة ولكنه حق معتصب بل إنه لا يبلغ معشار الحق وذلك لأن النقابة لا تسمح للصحفي بدفع ما عليها من رسوم للنقابة ولو فعلت لأصبح الصحافيون من أغنى الطبقات في المجتمع المصري.

أضاف بأنه بعد أيام قلائل إذا لم يصرف البديل سنبدا سلسلة مظاهرات واعتصامات لإجبار الحكومة على الرضوخ لبعض مطالبنا.

وقد إنتاب الغضب الصحافيين الذين يتجاوز عددهم ستة آلاف صحافي بقليل لأن المواعيد المتتالية التي قطعها النقيب مكرم محمد احمد وساعده زُهَيْب إدراج الرياح، فكلما قطع موعدا تدفق الحشرون على مكاتبنا الصفر الآلي الموجودة في الشوارع والأمل يراودهم غير أنه وبعد ثوان من وضع كارت الفيزا تظهر العبارة الشهيرة (لا يوجد رصيد) فسا يلبث أن يعود الصحافيون لمنازلهم يعلوهم الإنكار والإحباط.

وقد تحول مبنى النقابة المهيب والأنيق والموجود في شارع عبد الخالق ثروت بوسط القاهرة إلى مقرًا للشكوى وصب العنات على المجلس الذي بدأ عمله كصقر ثم ما لبث بعد عامين أن تحول لعصفور كسير الجناح.

وأمام ذلك الموقف الساخط لم يكن أمام النقيب مكرم محمد احمد إلا الإختفاء عن الأنظار وعدم الرد على تليفونه المحمول والذي لا يتوقف عن الرن، فكل خمس دقائق لا يلبث أن يفتح خطوته صوت صحافي غاضب متسائلا: «البديل فين يا أستاذ مكرم».

غير أن «القدس العربي» نجحت في العثور على النقيب الذي أكد لمراسلها بالقاهرة أنه لن يقبل بأن يكون العوبة

القاهرة - «القدس العربي»

من حسام أبو طالب:

يجهز آلاف الصحافيين المصريين للبدء في حملة اعتصامات عن العمل في غضون الأيام القادمة بسبب عودة أزمة صرف البديل النقدي الذي تعهد الرئيس مبارك بأنه لن يسمح بتأجيله أو إلغاءه. وقد خلفت مواعيد وزير المالية بطرس غالي المتتالية بشأن موعد الصرف حالة من الندم الشديد بين أعضاء نقابة الصحافيين لأنهم تخلوا خلال انتخابات النقابة الأخيرة عن إختيار نقيب ومجلس إدارة ينتمون لتيار المعارضة وراهنوا على إختيار مجلس حكومة على أمل أن تتحسن أوضاعهم ويصبحون من أصحاب الدخول المادية العالية.

غير أنه وبعد عامين من إختيار النقيب الحالي الذي يوصف بأنه الصديق المقرب من الرئيس مبارك إكتشف الصحافيون من الرينج، فقد تدنى سقف مطالبهم للحد الذي جعل أعظم أمنياتهم هو الحصول على بدل نقدي يقل عن مائة دولار بعد أن كانوا في ظل النقيب السابق جلال عارف يتفاوضون على مكاسب عديدة.

المالكي مستقبلا رئيسة مجلس النواب الأمريكي؛ انسحاب امريكي «مسؤول» من العراق لن يؤثر على الأمن



رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي مستقبلا نانسي بيلوسي رئيسة مجلس النواب الأمريكي

اغتيال شرطي وإصابة جنديين في شمال العراق

بغداد - يو بي أي: اغتال مسلحون شرطيا في مدينة الموصل شمال العراق أمس الأحد، فيما أدى انفجار عبوة ناسفة بدورية للجيش العراقي إلى إصابة اثنين من عناصر الدورية.

واغتال مسلحون مجهولون شرطيا في منطقة سوق العطارين وسط مدينة الموصل فيما انفجرت العبوة بدورية للجيش العراقي في حي الميثاق شرق

بغداد - يو بي أي: اغتال مسلحون شرطيا في مدينة الموصل شمال العراق أمس الأحد، فيما أدى انفجار عبوة ناسفة بدورية للجيش العراقي إلى إصابة اثنين من عناصر الدورية.

واغتال مسلحون مجهولون شرطيا في منطقة سوق العطارين وسط مدينة الموصل فيما انفجرت العبوة بدورية للجيش العراقي في حي الميثاق شرق

التي تحققت.. وكانت بيلوسي مع ابياد السامرائي رئيس مجلس النواب العراقي على أهمية زيادة التعاون الاستخباراتي بين البلدين لمواجهة مرحلة ما بعد انسحاب القوات الأمريكية من العراق.

وقال البيان أن بيلوسي جددت دعم الولايات المتحدة الأمريكية للحكومة العراقية، «في كل ما يتبذله من أجل الحفاظ على الأمن والاستقرار وتطوير الاقتصاد وإعادة بناء واعمار العراق».

بغداد

من وليد ابراهيم:

قال رئيس الحكومة العراقية نوري المالكي أمس الأحد إن انسحاب القوات الأمريكية من العراق وبشكل «مسؤول» لن يؤثر على الوضع الأمني في العراق. وأكد المالكي خلال استقباله لرئيسة مجلس النواب الأمريكية نانسي بيلوسي على أهمية تطوير وتقوية عمل المخابرات في العراق وأنه سيكون العمل الأهم للحفاظ على «النجاحات» الأمنية التي تحققت في العراق.

وكانت بيلوسي قد وصلت الى العراق الأحد في زيارة لم يعلن عنها والنقت خلال زيارتها لرئيس الحكومة ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة العراقية.

وتعتبر بيلوسي التي زارت العراق في ايار من العام الماضي من أشد المعارضين للحرب الأمريكية ضد العراق واحد النواب القاتل من الحزب الديمقراطي الذين صوتوا في العام 2002 ضد الحرب في العراق. وتعتبر بيلوسي من أشد الداعين إلى انسحاب القوات الأمريكية من العراق. وعارضت بشدة سياسة الرئيس الأمريكي السابق جورج بوش في العراق.

ووصف المالكي خلال لقائه ببيلوسي الوضع الأمني في العراق بأنه أصبح جيدا. وقال إن العراق لم يعد «بحاجة» إلى أعداد كبيرة من القوات العسكرية داخل المدن بعد أن تمكنا من السيطرة عليها وجوهرنا الآن تنصب على تطوير أجهزتنا الاستخباراتية وإن الانسحاب المسؤول لن يؤثر على الوضع الأمني. وتأتي زيارة بيلوسي مع اقتراب موعد انسحاب القوات الأمريكية من المدن والقرى العراقية نهاية حزيران (يونيو) المقبل بحسب الاتفاقية الأمنية التي وقعها البلدان نهاية العام الماضي، كما تنص الاتفاقية على سحب كامل القوات الأمريكية من العراق نهاية العام 2011. وقال المالكي «نعمل حاليا على تقوية قدراتنا الاستخباراتية وتطوير أجهزتنا الأمنية للحفاظ على النجاحات

الحجر الصحي المصري يوسع دائرة المراقبة الطبية لتشمل جميع القادمين من 29 دولة

القاهرة - د ب أ: قامت سلطات مطار القاهرة أمس بتوسيع دائرة المراقبة الطبية بصالات الوصول لتشمل الركاب القادمين من 29 دولة طبقا للتعليمات الأخيرة الصادرة من منظمة الصحة العالمية للكشف عن الإصابة بمرض إنفلونزا الخنازير.

وصرحت مصادر مسؤولة بالحجر الصحي إنه تم زيادة عدد الطائرات التي يتم مراقبة ركابها حيث تم فحص 3450 راكبا وصالوا على رحلات مختلفة من 29 دولة وتبين عدم وجود حالات مشتبها في إصابتها بالمرض ورغم ذلك تمت إضافة هؤلاء الركاب إلى قوائم الركاب الذين يتم مراقبتهم صحيا طوال 10 أيام للتأكد من عدم إصابتهم بالمرض حيث تم كتابة أسماء الركاب ومقار إقامتهم وإرسالها إلى مديريات الصحة التابعين لها من أجل مراقبتهم صحيا

وعزل أي راكب تتأكد إصابته بالإنفلونزا. وقالت المصادر إن خبراء من وزارة الصحة يواصلون إلقاء محاضرات على العاملين بقطاعات المطار لزيادة وعيهم الصحي بشأن أعراض إنفلونزا الخنازير وطرق إنتقالها وكيفية مواجهتها مع ضرورة ارتداء الأقنعة الواقية وغسل اليدين بالمطهرات.

من ناحية أخرى بدأت الشحنة المصرية للطائرات في تجربة عدد من أجهزة «الترارو» التي تكشف عن حرارة الركاب في صالات الوصول بمطار القاهرة والمطارات الواقعة على مسافة قريبة من مطار القاهرة من الدول المؤبوة لمنع تسلسل الوباء إلى مصر كما زادت من عدد الاقنعة الواقية وقامت بتوزيعها على العاملين بصالات المطارات.

محامون بمصر يمتنعون عن المرافعة احتجاجا على «ضرب» زميل لهم

بني سويف - رويترز: امتنع نحو 150 محاميا في محافظة بني سويف جنوبي القاهرة عن الترافع أمام محاكم الجنائيات أمس الأحد احتجاجا على ما قالوا إنه اعتداء بالضرب على زميل لهم من قبل ضابط شرطة ونظم العشرات منهم وقفة احتجاج.

وقال نقيب المحامين في بني سويف محسن أبو عقل إن الجمعية العمومية للمحامين في المحافظة اكتفت بالامتناع عن المرافعة أمام محاكم الجنائيات دون المحاكم الأخرى.

وأضاف أن ضابطا من قوة قسم

بني سويف - رويترز: امتنع نحو 150 محاميا في محافظة بني سويف جنوبي القاهرة عن الترافع أمام محاكم الجنائيات أمس الأحد احتجاجا على ما قالوا إنه اعتداء بالضرب على زميل لهم من قبل ضابط شرطة ونظم العشرات منهم وقفة احتجاج.

وقال نقيب المحامين في بني سويف محسن أبو عقل إن الجمعية العمومية للمحامين في المحافظة اكتفت بالامتناع عن المرافعة أمام محاكم الجنائيات دون المحاكم الأخرى.

وأضاف أن ضابطا من قوة قسم

بني سويف - رويترز: امتنع نحو 150 محاميا في محافظة بني سويف جنوبي القاهرة عن الترافع أمام محاكم الجنائيات أمس الأحد احتجاجا على ما قالوا إنه اعتداء بالضرب على زميل لهم من قبل ضابط شرطة ونظم العشرات منهم وقفة احتجاج.

وقال نقيب المحامين في بني سويف محسن أبو عقل إن الجمعية العمومية للمحامين في المحافظة اكتفت بالامتناع عن المرافعة أمام محاكم الجنائيات دون المحاكم الأخرى.

وأضاف أن ضابطا من قوة قسم

ضمناها في توصياته والمتعلقة بمستقبل مدينة كركوك حيث أوضح شان أن قيادة الحزب درست مليا هذه التوصيات وقيمت نواحيها الإيجابية والسلبية كما بحثت المقترحات الأربع وناقشت فكرتين أساسيتين هما: هل الانسب جعل كركوك محافظة مستقلة مرتبطة بالحكومة المركزية أم جعلها اقليما ذا وضع خاص مرتبط بالحكومة المركزية؟، مبينا أن الحزب توصل الى قناعة الوطني التركماني العراقي ان حزبه يدعم فكرة جعل محافظة كركوك اقليما، ذا وضع خاص مرتبطا بالحكومة المركزية.

وأضاف شان أن الحزب الوطني التركماني العراقي على تماس مباشر مع كافة الأحزاب التركمانية الأخرى وسياسد ويدعم أي موقف التركماني موحد من هذه التوصيات حال اعلانها ايمانا منا بضرورة تجسيد وحدة الخطاب السياسي التركماني على أرض الواقع.

مع نظام الإدارة اللامركزية، منوها الى انه يمكن الرجوع إلى الحكم الذاتي بصلاحيات موسعة، حتى إن أراد البعض الفيدرالية، ورضي بها عرب العراق، «فيجب أن يكونوا جزءا من الدولة بصلاحيات لا تتعارض مع الدستور».

من جانبه دعا النائب حنين القدوس عن الائتلاف العراقي الموحد القيادات الكردية إلى الغاء فكرة أن المادة 140 من الدستور الورقة الرابعة لهم.

وأضاف القدوس «أن المادة 140 تشكل أكبر الخلافات بين القوى الكردية وأخرى عربية، فضلا عن أن المادة خلقت مشكلات بين بعض المناطق»، وأشار الى ان الحل الأمثل لإنهاء الخلافات مع الأكراد، هو كوف مدينة الساموة اعتقل يوم الخميس 140. وتابع: «أن المطالبة المستمرة من قبل القوى

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور

قال رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ان كركوك جزء من العراق، وليست جزءا من إقليم بريد الانفصال، وإن هناك خطأ يتمثل بوضع المادة 140 في الدستور. وشدد المطلك على أن الحل الأمثل لقضية كركوك هو التفاهم المعقول بين مكونات الشعب العراقي والتعايش السلمي، مشيرا إلى أن المادة 140 لا تنهي المشكلة.

وأشار إلى ان موضوع تقاسم السلطات بين المركز والإقليم مبني على النظام الفيدرالي، لذلك فإن الحل الأمثل هو أن تنرك النظام الفيدرالي في العراق، وتعود إلى النظام الموحد الأوسع.

بغداد - «القدس العربي»:

من هاني عاشور

قال رئيس الجبهة العراقية للحوار الوطني صالح المطلك ان كركوك جزء من العراق، وليست جزءا من إقليم بريد الانفصال، وإن هناك خطأ يتمثل بوضع المادة 140 في الدستور. وشدد المطلك على أن الحل الأمثل لقضية كركوك هو التفاهم المعقول بين مكونات الشعب العراقي والتعايش السلمي، مشيرا إلى أن المادة 140 لا تنهي المشكلة.

وأشار إلى ان موضوع تقاسم السلطات بين المركز والإقليم مبني على النظام الفيدرالي، لذلك فإن الحل الأمثل هو أن تنرك النظام الفيدرالي في العراق، وتعود إلى النظام الموحد الأوسع.

نواب عراقيون : كركوك جزء من العراق والغاء فكرة الفدرالية هو الحل

القبض على شقيق وزير التجارة العراقي بتهمة الفساد المالي

بغداد - يو بي أي: اعتقلت قوات الامن العراقية في مدينة الساموة جنوب العراق شقيق وزير التجارة عبد الفلاح السوداني المدعو محمد السوداني والذي كان يعمل في وقت قريب مساعدا لشقيقه الوزير.

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

وأعلنت مصادر في الشرطة أنه تم اعتقال شقيق الوزير الذي يواجه اتهامات بالرشوة فيما يتعلق بتوريد مواد غذائية إلى السجن المركزي في مدينة الساموة اعتقل يوم الخميس الماضي من قبل عناصر نقطة تفتيش

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

مصر تشارك في المؤتمر الخاص بإطلاق التقرير الدولي للتقليل من خطر الكوارث

القاهرة - د ب أ: تشارك مصر في تدشين التقرير الدولي الاول للتقليل من خطر الكوارث والمقرر يومي 17 و18 ايار/مايو الجاري في البحرين. ويتشارك في المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وعدد من الشخصيات الدولية ذات الصلة بقضايا البيئة والتنمية ومواجهة الكوارث.

وصرح السفير محمد العرابي مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية والذي يمثل مصر في المؤتمر نيابة عن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط بأن التقرير الذي سيعد كل عامين مستقبلا يستهدف تسليط الضوء سياسيا واعلاميا على خطر الكوارث والأثار التي تنتج عنها بما فيها الأثار الناتجة عن فقدان الأرواح والتدابيع الاقتصادية السلبية على كافة مناحي النشاط الإنساني التي تؤدي إلى تزايد الفقر وتعطيل

القاهرة - د ب أ: تشارك مصر في تدشين التقرير الدولي الاول للتقليل من خطر الكوارث والمقرر يومي 17 و18 ايار/مايو الجاري في البحرين. ويتشارك في المؤتمر الامين العام للامم المتحدة بان كي مون وعدد من الشخصيات الدولية ذات الصلة بقضايا البيئة والتنمية ومواجهة الكوارث.

وصرح السفير محمد العرابي مساعد وزير الخارجية للعلاقات الاقتصادية والذي يمثل مصر في المؤتمر نيابة عن وزير الخارجية أحمد أبو الغيط بأن التقرير الذي سيعد كل عامين مستقبلا يستهدف تسليط الضوء سياسيا واعلاميا على خطر الكوارث والأثار التي تنتج عنها بما فيها الأثار الناتجة عن فقدان الأرواح والتدابيع الاقتصادية السلبية على كافة مناحي النشاط الإنساني التي تؤدي إلى تزايد الفقر وتعطيل

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

عند دخل هذه المدينة. وقالت المصادر انه عثر في سيارته السوداني على مبالغ نقدية كبيرة وكمية من الذهب وهويات مختلفة. وياتي القبض على السوداني بينما يستعد البرلمان العراقي

اعضاء الصحوات بين تاريخ يلاحقهم وحاضر ينتظر خروج الامريكيين للانتقام

كل يوم الهجوم على الشرطة وانهم من ابناء العائلات والقبائل الذين يرفضون الانضمام للصحوات. وتقول الصحيفة أن 400 عائلة تطالب بمحاكمة الجبوري حسب التقاليد القبلية عن جرائم ارتكبت اثناء عضويته في القاعدة، منها عملية اختطاف طلب فيها دفع فدية بقيمة 200 الف دولار امريكي. فيما يتهمه عضو آخر في القبيلة بالمسؤولية عن اختفاء 3 افراد من عائلته كانوا يعملون في الشرطة والجيش. ولكن الجبوري يفتي كل الاتهامات ويقول انه واثق من خروجه من المعتقل. ودعا لفتح صفحة جديدة والافان تعود الامور لحالتها الطبيعية.

وتشير الى ان هناك مشكلة يعاني منها العراق اليوم وهي تعقيد عمليات المصالحة بين الاطراف العراقية وما تراه حس كل طرف بعدم تحقق العدالة وغياب الثقة وعودة الاحترابات القديمة مما يفسر عما تقول عنه الصحيفة اندلاع في مظاهر العنف والتفجيرات. وتشير الى ان بقايا الاشلاء البشرية ما زالت حاضرة قرب مسجد «الخليفة» الذي تديره عائلة الجبوري لعقود طويلة حيث ان نديم وشقيقه كانا يحضران لصلاة المغرب عندما سمعا انفجارا هائلا في الباب الخلفي قتل وجرح 13 شخصا، وذلك في 22 نيسان (ابريل).

وتشير الى ان هناك مشكلة يعاني منها العراق اليوم وهي تعقيد عمليات المصالحة بين الاطراف العراقية وما تراه حس كل طرف بعدم تحقق العدالة وغياب الثقة وعودة الاحترابات القديمة مما يفسر عما تقول عنه الصحيفة اندلاع في مظاهر العنف والتفجيرات. وتشير الى ان بقايا الاشلاء البشرية ما زالت حاضرة قرب مسجد «الخليفة» الذي تديره عائلة الجبوري لعقود طويلة حيث ان نديم وشقيقه كانا يحضران لصلاة المغرب عندما سمعا انفجارا هائلا في الباب الخلفي قتل وجرح 13 شخصا، وذلك في 22 نيسان (ابريل).

وتشير الى ان هناك مشكلة يعاني منها العراق اليوم وهي تعقيد عمليات المصالحة بين الاطراف العراقية وما تراه حس كل طرف بعدم تحقق العدالة وغياب الثقة وعودة الاحترابات القديمة مما يفسر عما تقول عنه الصحيفة اندلاع في مظاهر العنف والتفجيرات. وتشير الى ان بقايا الاشلاء البشرية ما زالت حاضرة قرب مسجد «الخليفة» الذي تديره عائلة الجبوري لعقود طويلة حيث ان نديم وشقيقه كانا يحضران لصلاة المغرب عندما سمعا انفجارا هائلا في الباب الخلفي قتل وجرح 13 شخصا، وذلك في 22 نيسان (ابريل).

ويذكر الجبوري قريبا وان الانتحاري هربته امرأتان من قبيلته ارسلوه للانتقام لمقتل اعضاء في عائلتهم، ذلك ان هؤلاء هم اعضاء في جماعات القاعدة قتلوا على ايدي القوات الأمريكية والعراقية في عمليات أخيرة وبمساعدة من مجلس الصحوة الذي يرأسه الجبوري. ولا يعتبر هذا الحادث الاول من نوعه فقد فجرت زوجة احد اعضاء القاعدة نفسها قرب نقطة تفتيش انتقاما لمقتل. وتقول الصحيفة عن مدير شرطة الضلوعية قوله ان افراد القاعدة يحاولون

ويذكر الجبوري قريبا وان الانتحاري هربته امرأتان من قبيلته ارسلوه للانتقام لمقتل اعضاء في عائلتهم، ذلك ان هؤلاء هم اعضاء في جماعات القاعدة قتلوا على ايدي القوات الأمريكية والعراقية في عمليات أخيرة وبمساعدة من مجلس الصحوة الذي يرأسه الجبوري. ولا يعتبر هذا الحادث الاول من نوعه فقد فجرت زوجة احد اعضاء القاعدة نفسها قرب نقطة تفتيش انتقاما لمقتل. وتقول الصحيفة عن مدير شرطة الضلوعية قوله ان افراد القاعدة يحاولون

ويذكر الجبوري قريبا وان الانتحاري هربته امرأتان من قبيلته ارسلوه للانتقام لمقتل اعضاء في عائلتهم، ذلك ان هؤلاء هم اعضاء في جماعات القاعدة قتلوا على ايدي القوات الأمريكية والعراقية في عمليات أخيرة وبمساعدة من مجلس الصحوة الذي يرأسه الجبوري. ولا يعتبر هذا الحادث الاول من نوعه فقد فجرت زوجة احد اعضاء القاعدة نفسها قرب نقطة تفتيش انتقاما لمقتل. وتقول الصحيفة عن مدير شرطة الضلوعية قوله ان افراد القاعدة يحاولون

ويذكر الجبوري قريبا وان الانتحاري هربته امرأتان من قبيلته ارسلوه للانتقام لمقتل اعضاء في عائلتهم، ذلك ان هؤلاء هم اعضاء في جماعات القاعدة قتلوا على ايدي القوات الأمريكية والعراقية في عمليات أخيرة وبمساعدة من مجلس الصحوة الذي يرأسه الجبوري. ولا يعتبر هذا الحادث الاول من نوعه فقد فجرت زوجة احد اعضاء القاعدة نفسها قرب نقطة تفتيش انتقاما لمقتل. وتقول الصحيفة عن مدير شرطة الضلوعية قوله ان افراد القاعدة يحاولون

وزير الدفاع السوداني يقوم بزيارة خاطفة لدارفور ويؤكد استعداد الجيش لصد أي عدوان على الأراضي السودانية



أحد شوارع العاصمة التشادية أمس

وزير الدفاع السوداني أكد في تصريحات صحفية في ختام الزيارة القصيرة التي قام بها صباح امس الأحد الى مدينة الفاشر حاضرة ولاية شمال دارفور ان زيارته جاءت بغرض تحقق الأوضاع الأمنية بالولاية والاطلاع على الخطة التي أعدتها لجنة أمن الولاية لتأمين المدن الرئيسية بالولاية ومدينة الفاشر بوجه خاص.

وكان الرئيس التشادي ادريس ديبي قرواغلق المركز الثقافي السوداني، والسيطرة على المدارس التي يمولها السودان في نجامينا كما لوح يقطع العلاقات مع السودان.

وقال في خطاب من القصر الرئاسي امس الأول إن «حكومته لا بد ان تعيد تقييم علاقاتها مع السودان، في حال

عدم تحسن الأوضاع»، وأشار الى انه يفكر في الانسحاب من الاتحاد الافريقي لخلفائه في حل النزاع طويل الأمد بين تشاد والسودان.

وفي دارفور هاجمت قوات تابعة لحركة العدل والمساواة بقيادة بخيت كريمة نائب القائد العام لقوات حركة العدل والمساواة، والنائب السابق لقوات حركة تحرير السودان جناح مناوي أمس مناطق الأخرير بولاية شمال دارفور في منطقة (قزبرة) بالقرب من منطقة مزيد.

وقال نا المنقوع سليمان الناطق الرسمي باسم حركة مناوي في تصريحات صحافية أمس إن حركة العدل والمساواة هاجمت مناطقهم أمس بقوة قوامها (250) عربية، وأضاف ان قواتهم تصدت للهجوم، وأشار الى انه لم يتم بعد حصر الضحايا.

وقال إن هجوم العدل والمساواة لم يعد الأول، وأشار ان الحركة ظلت تستهدف مناطق مناوي منذ فترة، وتسعى لإثبات قوتها قبل بدء التفاوض مع الحكومة، وتوقع أن تكون استمرار الممارك لأيام.

إلى ذلك أعلنت مصادر أمس عن وقوع خسائر كبيرة في الأرواح وخاصة العرايب وسط قوات مناوي، من جانبه قال سليمان صندل القائد

بحركة العدل والمساواة إن قوات الحركة تصدت لكمين في منطقة أم بارو، وقال إن حركته تعرضت لكمين غادر من جانب القوات الحكومية بمساعدة من قوات مناوي، بيد أن محدثاً من قديم دارفور الجاني الذي الاشتباكات بين حركة العدل والمساواة وقوات مناوي، ونفى مشاركة الجيش في المعركة.

وقال نور الدين المازني المتحدث باسم قوات حفظ السلام (اليونيد) إن تقارير غير مؤكدة بشأن القتال بين الحركتين تفيد بنزوح نحو (160) شخصاً، وأفاد بأن السكان المدنيين في المنطقة ونتيجة للقتال بدأوا التحرك صوب العسكرات.

من ناحية ثانية وعلى صعيد التوترات السودانية التشادية قال عبد الله الشيخ سفير السودان لدى تشاد إن العمل بسفارة الخرطوم في إنجينا لم يتأثر بالتوترات التي تشهدها حدود البلدين، ونفى السفير من إنجينا أمس وجود مضايقات أو عراقيل تعرض لها بعثة السودان بتشاد.

وميدانياً نفى القائد النور الحلو زكريا رئيس حركة التضامن الفيدرالية سيطرة الحكومة التشادية على المواقع التي استلمتها المعارضة

تحليل: هجوم المتمردين التشاديين قد يؤثر على الوضع في دارفور

وبالتالي سيقلص في شكل كبير التهديد الذي تشكله على الحكومة السودانية، وكانت حركة العدل والمساواة الأفضل تسليحاً بين المجموعات المتطرفة في دارفور، شنت في ايار/مايو هجوماً لا سابق له على أم درمان على مشارف العاصمة السودانية الخرطوم، وهي تشكل ابرز تهديد مسلح للحكومة السودانية.

وأشار برونيه الى انه «منذ توجهي (من قبل المحكمة الجنائية الدولية في الرابع من آذار/مارس 2009) أصبح الوضع متفجعاً جداً وبالغ البهاشة في السودان»، مضيفاً لوكالة فرانس برس «تدمير القاعدة الخلفية لحركة العدل والمساواة، وبشكل حلهام، للسلطات السودانية».

والتهمت تشاد السودان بتدبير هجوم المتمردين التشاديين الجديد، الامر الذي نفته السلطات السودانية مؤكدة انها لم تتفكر في الممارك.

وقال تيمان ادرمي في مقابلة مع وكالة فرانس برس قبيل الهجوم في

غرب دارفور قرب الحدود التشادية «نحن لسنا جنوداً اضافيين في الجيش السوداني» مؤكداً انه حصل «ضماً» على موافقة السودان للبقاء مع رجاله على اراضيه.

وكانت العلاقات بين السودان وتشاد تدهورت بعد محاولة انقلاب فاشلة في 2004 على الرئيس التشادي ادريس ديبي، وانشق حينها افراد من حراسه القريبين للانضمام الى المعارضة المسلحة.

وبسبب حرمانه من الدعم المهم الذي كان يشكله هؤلاء، توجه ديبي وهو من فرع البليات في قبائل زغاغة المنتشرة في شرق تشاد ودارفور (غرب السودان)، الى خليل ابراهيم زعيم حركة العدل والمساواة، وهو ايضا من قبائل زغاغة لكن من فرع الكوبي.

وحصلت حركة العدل والمساواة بذلك على معقل في تشاد في مقابل دعمها للرئيس ديبي ما أثار غضب السلطات السودانية، وقال على صديق المتحدث باسم الخارجية السودانية «لقد دعمت تشاد حركة العدل والمساواة (في

هجومها الاخير على ام درمان) وستفعل ذلك في المستقبل ايضا».

وبحسب مصدر عسكري فرنسي فان المتمردين التشاديين فروا صباح الأحد، غير ان حركة التمرد ادعت ان الهجوم لم ينته.

وتساءل رودولف اداده قائد قوة الامم المتحدة والاتحاد الافريقي في دارفور «هل سيعودون؟ (الى السودان) وماذا ستفعل الحكومة السودانية؟ لا ندري، لكننا نخشى ان يؤدي ذلك الى زيادة العنف في غرب دارفور».

وكانت السلطات التشادية استخدمت في الماضي «حق المطران» ضد المتمردين التشاديين، ما يدفع الجيش التشادي الى دخول دارفور.

وتدور معارك منذ 2003 في دارفور بين العديد من المجموعات المتطرفة وبينها حركة العدل والمساواة من جهة والرئيس السوداني وحلفائه من جهة اخرى، وتراجعت حالياً حدة المعارك غير ان اندماج الامن لا يزال مشكلة كبيرة تعقد وصول المساعدة الى أكثر من 2.7 مليون تازح بسبب العنف.

استئناف الحوار السوداني الاوروبي في الخرطوم

الخرطوم - «القدس العربي»: يستأنف الجانبان السوداني والاوروبي جلسات الحوار بينهما بالخرطوم في النصف الثاني من الشهر الحالي وذلك مواصلة للحوار بين الجانبين.

وقال السفير رحمة الله محمد عثمان مدير عام العلاقات الدولية بوزارة الخارجية في تصريح للمركز السوداني للخدمات الصحافية أمس إن جولة الحوار مستتاولا موضوعات تتعلق بسير تنفيذ اتفاق السلام الشامل، وقضايا التنمية وإعادة الاعمار والطور التشريعي في إطار الاتفاقية (الى جانب إسهامات العون الأوروبي بالسودان فيما يتعلق بإعداد وتنظيم الانتخابات المقبلة، ومن المتوقع ان يتناول الحوار قضية دارفور والأوضاع الانسانية في الاقليم.

المهدي يشارك في مؤتمر المصالحة بالعراق

الخرطوم - «القدس العربي»: قال الصادق المهدي رئيس حزب الأمة القومي على هامش مشاركته في مؤتمر المصالحة الوطنية بكرديستان العراق أمس، ان قضية النفط في كل العالم فيها مشاكل كثيرة.. وتعد مصدر خلاف، فيما كشف ابراهيم علي ابراهيم مدير مكتب المهدي عن عودة الأخير في الخامس عشر من الشهر الجاري.

وشدد على هامش مشاركته في مؤتمر المصالحة الوطنية بكرديستان العراق أمس على ضرورة إيجاد معادلة بين المسؤولية الوطنية والمسؤولية الالوية، وأضاف: لا بد من وضع أولويات لصرف أموال النفط. وقال اذا لم تصرف بطريقة صحيحة ستؤثر على الاقتصاد، ووصف المهدي مؤتمر المصالحة بالاجيبي، وأضاف: «استمعنا الى مساجلات جادة وقلنا رأينا حولها ونعتقد ان هذه اللقاءات الفكرية خطوات صحيحة في اتجاه حل المشاكل الوطنية بصورة مجمع عليها».

أكثر من 25 معتقلاً لدى «سي أي ايه» عذبوا بتقنية الحرمان من النوم

واضافت لكن هذه المدة خفضت لاحقا لتبلغ اسبوعا.

وقالت الصحفية ان تقنية الحرمان من النوم كانت إحدى أبرز العناصر في برامج الاستجواب التي تقوم بها وكالة الاستخبارات المركزية.

وقد حظرت ادارة الرئيس باراك اوباما الان هذه التقنية ضمن حظر وسائل التعذيب القاسية الذي اعلنته في كانون الثاني/يناير رغم ان قوة خاصة تعيد النظر في مسألة استخدامها مع وسائل استجواب

أخرى كما ذكرت الصحفية.

وأشارت الصحفية الى أن مذكرة وزارة العدل الشهر الماضي تشير الى ان هذه التقنية شملت ابقاء معتقلين موقوفي الايدي والارجل على الوقوف في بعض الاحيان لايام، وقالت ان التعيين كانت تثبت ارجلهم بالارض وتوثق ايديهم بشكل قريب الى قلوبهم.

وغم «سي أي ايه» التي كانت تدير الحرمان من النوم تعبير وسيلة تؤدي الى كسر عزيمة المعتقلين بدون التسبب باذى دائم لهم كما ذكرت الصحفية.

اليمن: حقوقيون يشبهون استحداث محاكم متخصصة للقضايا الصحافية بـ«محاكم التفتيش» عن الضمائر

لا ن تشكل لنا محاكم خاصة مثل محكمة أمن الدول تحت مبررات واهية».

وطالب رئيس الوزراء ووزير العدل بالترجع عن هذا التوجه والسعي لإزالة الاحتقان وتطبيع العلاقة بين الجانبين.

من جهته، أعلن المرصد اليمني لحقوق الإنسان عن تشكيل فريق من كبار المحامين للدفاع عن الصحافيين والمصحفين بالنزاع مع بدء نيابة الصحافة والمطبوعات بصنعاء تحقيقاتها مع 3 رؤساء صحف أهلية من إجمالي 8 صحف بينهم «الساس بالوحدة الوطنية»، المرفوعة من قبل وزارة الاعلام.

وقال المرصد في بيان وزعه أمس ان إجراءات وزارة الاعلام بمصادرة وإيقاف عدد من الصحف «تجاوز وحرق للدستور والقوانين النافذة في اليمن وتراجع واضح عن مبادئ الديمقراطية وحقوق الإنسان».

واعتبرت نقابة الصحافيين اليمنيين أمس الأحد إنشاء محكمة متخصصة بقضايا الصحافة تصعيداً خطيراً سيسجل على تازيم العلاقة بين الصحافيين من جهة والحكومة من جهة أخرى.

وقال وكيل نقابة الصحافيين سعيد ثابت العبد اليمني بشأن إنشاء تلك المحكمة المتخصصة واهية ولا تستقيم مع الواقع».

وأضاف: «ان قضايا الصحافة قضايا نوعية وتستدعي سرعة الفصل فيها إضافة الى ان طبيعة قضايا النشر تحتاج إلى مهنية عالية، وتقدير لرسالة الصحافة».

وأضاف ثابت «لقد تلقينا تصريحات وزير العدل بلق كبير وانتزاع شديد وذلك لأننا (الصحافيين) ننظر الى أنفسنا كمواطنين من حقا إذا أخطأنا أن نمثل أمام القضاء العادي

الكبيرة على وضع الحريات الصحافية، الى ذلك أوضح المحامي الحقوقي جمال الجبني أن هذا الإعلان «تأكيد على عدم الثقة بالفضاء الطبيعي واللجوء إلى قضاء خاص، وهذه المحكمة ستكون محكمة تفتيش عن الضمائر».

وشدد على ضرورة أن يكون هناك «موقف جاد أمام هذه الدعوات باعتبارها ترجاعا عن النهج الديمقراطي الذي كنا نعتقد أننا نتمتع بالثقة القليل منه».

وكان أعضاء الأحزاب السياسية ونشطاء حقوقيون وسياسيون وصحافيون اعترضوا أمس بقدر نقابة الصحافيين اليمنيين بصنعاء التضامن مع الصحف الثماني الأهلية التي صادرتها وزارة الاعلام اليمنية خلال الأسبوع المنصرم، ومع المواقع الإخبارية التي حجب، يتهم الساس بالوحدة اليمنية.

التعامل حيالها.

هذا الإعلان وإن كان صدر بحسن نية من قبل وزير العدل الذي يواجه اليوم سحب الثقة من مجلس النواب (البرلمان) بسبب قضية اعتقال برلماني منهم بقتل مسؤول محلي في تعز، إلا أن الوسط الصحافي والسياسي اليمني اعتبر هذا الإعلان تدشينا لمرحلة جديدة من القمع للحريات الصحافية والإبداعية في اليمن، لئلا يمتد مع قيام وزارة الاعلام بمصادرة ثماني صحف مستقلة وحجب ثلاثة مواقع إخبارية خاصة.

وكان وزير العدل في وزارة العدل لـ«القدس العربي» أن إعلان وزير العدل لإنشاء محكمة خاصة لقضايا الصحافة وقضايا النشر عموماً، لغرض تحسين أداء الإجراءات القضائية في قضايا النشر ومحكمة التمييز فيها من قبل قضاة متخصصين مؤهلين للتمييز

بين التهم الجنائية وتهم قضايا النشر.

هذا التوجه الحكومي وإن كان إيجابيا في ظاهره، إلا أنه أثار حفيظة العديد من نشطاء حقوق الإنسان والحقامين، لفتاقتهم بأنه لا يخلو من (مصدرة) جديدة لتكبير الحريات الصحافية وتكريم الأوفياء، خاصة وأن هذه المحكمة الخاصة بالقضايا الصحافية، ستكون على غرار المحكمة الجزائية المتخصصة بقضايا الإرهاب (محكمة أمن الدولة) والتي يعجزها العديد من المحامين غير دستورية لأنها أنشئت بشكل أسس استثنائية مخالفة للدستور.

وقال رئيس المنظمة اليمنية للدفاع عن الحقوق والحريات (هرد) الحامي محمد ناجي علاو إن تصريحات وزير العدل تعد تراجعا عن دستور دولة الوحدة وما أجرته الوحدة اليمنية من إنجازات في مجال الحقوق والحريات وغم للفضاء الاستثنائي،

صنعاء - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

أكد سياسيون وناشطون حقوقيون في اليمن أن المحكمة الخاصة بالقضايا الصحافية وقضايا النشر التي تعترض السلطة لإنشاءها تشبه (محاكم التفتيش) ولكن عن الضمائر، ومحكمة الكتاب وفقا لنوابهم التي يستقرها رجال السلطة من الكتابات الصحافية والإبداعية.

وكان وزير العدل اليمني الدكتور غازي الأغبري يكشف أمس الأول عن اعتراف وزارته بإنشاء محكمة متخصصة بقضايا النشر والمحاكمة مقرها العاصمة صنعاء، بدلا من محاكمة الصحافيين في محاكم عامة، التي قد لا يفهم قضائتها طبيعة قضايا النشر وأسلوب

مبارك يؤكد هاتفيا لصالح دعم مصر لوحدة اليمن

صنعاء - يوبي أي: تلقى الرئيس اليمني علي عبد الله صالح أمس اتصالا هاتفيا من نظيره المصري حسني مبارك يتعلق بدعم مصر للوحدة اليمنية فشا أكثر في وقعت في محافظات جنوب اليمن على مدى الأسبوعين الماضيين ونادت بانفصال الجنوب عن الشمال.

وأفادت وكالة الأنباء اليمنية الرسمية (سبأ) بأن صالح «تلقى تأكيدات من أخيه مبارك بالوقوف مع وحدة اليمن واستقرار ودعم مسيرته الطبيعية».

وتطرق للاتصال بين الرئيس اليمني والمصري «بحث آخر التطورات في الساحتين العربية والدولية وخاصة الأوضاع في فلسطين».

وكانت مصر أكدت على لسان حسام زكي المتحدث باسم وزارة الخارجية المصرية الأريامي الماضي «على أهمية الموقف أمام أية محاولات للتدخل من جانب أطراف خارجية في الشأن اليمني بما يزعزع الأمن والاستقرار الداخلي».

وشددت على ضرورة «تكتاف أبناء الشعب اليمني في هذه المرحلة الهامة من أجل الحفاظ على مكتسبات الوحدة والمضي قدما في مسيرة التنمية والعمل المشترك».

وتوحي التأكيدات التي تلقاها صالح من وجهة نظر المرقيين من قبل مند من الرؤساء على مدى الأسبوع الماضي أن الخارج يدعم وحدة اليمن أثر دعوات الانفصال التي نادت بها جماعات مسلحة في بعض المحافظات الجنوبية من البلاد.

وتشهد بعض المحافظات الجنوبية موجة احتجاجات يومية بدأت في آذار/مارس بالمطالبة بإصلاح الأوضاع المتضررين من حرب عام 1994 التي اندلعت بين صانعي الوحدة اليمنية والتي خسرها القادة الجنوبيون.

انفلونزا الخنازير تواصل انتشارها وتسجيل ثالث حالة وفاة في الولايات المتحدة

فيروسية من انفلونزا الخنازير والطيور والبشر، من أجل صنع لقاح ضد، وفي المكسيك، أصاب الوباء 1626 شخصا وادى الى وفاة 48 بحسب آخر حصيلة رسمية، وتعود آخر اصابة قاتلة الى الرابع من ايار/مايو، علما انه تم الاشتباه بثلاث وفيات أخرى في ولاية خاليسكو في غرب البلاد.

وفي ضوء ذلك، قررت السلطات في تلك المنطقة اغلاق المدارس والمقاهي والمطاعم والامكنة العامة الأخرى، على غرار ما حصل في العاصمة مكسيكو لاسبوع واحقوا انتشار الوباء.

كذلك، اغلقت مدينة اكابولكو السياحية في ولاية غيرويرو مقاهيها وملاهيها كتدبير وقائي، وتم ارجاء إعادة فتح المدارس لاسبوع في اربع ولايات بينها غيرويرو وخاليسكو.

وكتدا هي ثالث بلد من حيث انتشار انفلونزا الخنازير حيث تسجل 281 إصابة مؤكدة (242 بحسب منظمة الصحة العالمية) ووفاة اولى اعلن عنها الجمعة على «ارتباط» بالفيروس.

وبات فيروس انفلونزا الخنازير منتشرا في ثلاثين بلدا مع تسجيل اول اصابتين مؤكدتين في النروج لدى طالب وطالبة عائدتين من المكسيك.

وتم تأكيد اصابة اربعة في اليابان لدى تلميذ عائد من رحلة مدرسية الى كندا، بعدما شخصت في وقت سابق السببت اصابة احد اساتذته واثنين من رفاقه بانفلونزا الخنازير، في اول ثلاث اصابات تسجل في هذا البلد.

وفرض الحجر الصحي على 48 من المسافرين في متن الرحلة ذاتها التي وصلت الجمعة في طوكيو، فيما افادت الحكومة انها تسعى للاتصال بجميع المسافرين بـ39 في الرحلة و افراد الطاقم الـ21 الذين «قد يكونون اصيبوا جميعا بالانفلونزا».

واشنطن - ا ف ب: واصل فيروس انفلونزا الخنازير انتشاره حتى أمس الأحد مع تسجيل اول وفاة في امريكا الوسطى وثالث وفاة في الولايات المتحدة حيث سجل ارتفاع حاد في عدد الاصابات المؤكدة وتعطى الاولوية لتصنيع لقاح.

واعلنت وزيرة الصحة في كوستا ريكا ماريا لويسا افيلا وفاة رجل عمره 53 عاما السبت بعدما نقل الاسبوع الماضي الى المستشفى في سان خوسيه وكان مصابا ببدء السكري والتهاب رئوي مزمن.

وفي الولايات المتحدة أفيد عن وفاة رجل ثلاثيني يعاني من مشكلات مزمنة في القلب، في ثالث وفاة على علاقة بانفلونزا الخنازير، وأفادت السلطات الصحية في ولاية واشنطن انه توفي الاسبوع الماضي بسبب اشتراكات ناجمة كما يبدو عن الفيروس ايه (أنش 1 ان 1) المسبب لانفلونزا الخنازير.

وحسب آخر حصيلة لمنظمة الصحة العالمية صدرت السبت في جنيف، اصيب 3440 شخصا بانفلونزا الخنازير في 29 بلدا وادى الفيروس الى وفاة 48 شخصا (45 في المكسيك واثنان في الولايات المتحدة وواحد في كندا).

لكن هذه الحصيلة سترتفع الى 53 وفاة اذا أخذت في الاعتبار اخر حصيلة رسمية في المكسيك (48 قتيلا) إضافة الى الوفاة في كوستاريكا وثالث وفاة في الولايات المتحدة.

واعلنت الولايات المتحدة السبت تسجيل 2254 اصابة مؤكدة، بزيادة 600 اصابة عن الجمعة وذلك في 44 ولاية من اصل خمسين، و104 أشخاص فقط في المستشفيات.

وتركز السلطات الصحية الامريكية جهودها بشكل اولى على تحديد مواصفات الفيروس ايه (أنش 1 ان 1) الحديث الظهور والذي يدمج سلالات



تشجيع جازة أحد ضحايا المرض في كوستاريسا امس، حيث أعلنت السلطات الطبية عن وجود 8 حالات اصابة مؤكدة



بعد ان تعهد بعدم الانسحاب من الجولان.. وفصائل المقاومة تنتقد الزيارة نتنياهو في مصر اليوم للقاء مبارك واتصالات مع الاردن لترتيب موعد لزيارته قبل توجهه لواشنطن للقاء اوباما



بنيامين نتينياهو



حسني مبارك

إسرائيل من أزمتها الأمنية والسياسية ولن تغير من صورة المحتل الإسرائيلي كونه يؤمن بالقتل ولا يؤمن بالسلام، مطالباً العرب بإبطاء الأولوية للمصالح الفلسطينية الأهم من أي لقاء مع المحتل الإسرائيلي، ولا تكون لقاءاتهم على حساب القضايا الفلسطينية واستحقاقات شعبنا، ومن جهته اعتبر خالد الجيش القيادي في حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين أن زيارة نتينياهو لمصر استفزازاً للشعاع الفلسطيني، واستهتار واضح للدماء الفلسطينية التي سقطت من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ومطالب الجيش، مصر بعدم استقبال نتينياهو والتعامل معه على اعتبار أنه لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ويسعى إلى ترحيه.

وشدد الجيش على أن الانفتاح على إسرائيل خاطئ، وعدم إعطائه الغطاء التاريخي واستقبال نتينياهو في ظل التهديد بترحيل الفلسطينيين وضرب غزة. وأضاف للدماء الفلسطينية التي سقطت من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ومطالب الجيش، مصر بعدم استقبال نتينياهو والتعامل معه على اعتبار أنه لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ويسعى إلى ترحيه.

وشدد الجيش على أن الانفتاح على إسرائيل خاطئ، وعدم إعطائه الغطاء التاريخي واستقبال نتينياهو في ظل التهديد بترحيل الفلسطينيين وضرب غزة. وأضاف للدماء الفلسطينية التي سقطت من قبل الاحتلال الإسرائيلي، ومطالب الجيش، مصر بعدم استقبال نتينياهو والتعامل معه على اعتبار أنه لا يعترف بحقوق الشعب الفلسطيني ويسعى إلى ترحيه.

انتقادات لزيارة نتينياهو لمصر، مطالبة الدول العربية بعدم استقباله، وقال مشير المصري النائب عن حركة حماس وأمين سر كتلتها البرلمانية إنه «من المؤسف» استقبال نتينياهو في العواصم العربية في ظل تنكرك الأخير لتكافة حقوق الشعب الفلسطيني ونصه العداة الكامل للفلسطينيين.

وقال المصري تعقيباً على زيارة نتينياهو اليوم لمصر «المطلوب عربياً في هذا الوقت هو الوقوف الكامل بجانب الشعب الفلسطيني المتكلم في مواجهة غطرسة العدو الصهيوني، وممارسة الضغط على أكثر الحكومات الصهيونية طرفاً، وأن السكوت عما يجري هو بمثابة توفير الغطاء لهذا العدو للتمادي في سياساته العدائية للشعب الفلسطيني».

وأضاف «من هو أقل من نتينياهو طرفاً قد رفض المبادرة العربية جملة وتفصيلاً، ولم يؤمن بها أحد من قادة هذا العدو، لأن لغة الاستجداء العربي لم تفرض على العدو أي التزام بالهدنة والاتفاقيات الوقعة معه، لذلك لا اعتقد أن أياً من قادة العدو سيقر أو يبيارة السلام العربية بل إن العقيلة الاحتلالية له تنعادي وتتوسع أمام حالة ضعف العرب».

من ناحية، أوضح فوزي بروهوم المتحدث باسم حركة حماس في تصريح صحافي أن نتينياهو يريد تحسين صورة إسرائيل أمام العالم بالدخول عبر العاصمة المصرية، ونوه بروهوم، أن نتينياهو لا يريد السلام، وذلك يظهر جلياً في التصريحات المعادية للحرب والفلسطينيين، مؤكداً على أن زيارته للقاهرة لن تخرج

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

يتوجه رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتينياهو إلى مصر اليوم الاثنين للقاء الرئيس المصري حسني مبارك في منتجع شرم الشيخ ليبحث ملف عملية السلام المتعثرة والسبل الكفيلة بدفعها للامام في ظل رفض الحكومة الإسرائيلية الجديدة مبدأ حل الدولتين لإنهاء الصراع الفلسطيني - الإسرائيلي، وأكدت مصادر اسرائيلية الاحد بأن وزير الخارجية الإسرائيلي المتطرف ايفيدور لبيمران لن يرافق نتينياهو في زيارته لمصر بسبب الانتقادات التي كان قد وجهها خلال السنوات الماضية إلى مصر وخاصة عبارته الشهيرة التي قال فيها «فليذهب مبارك إلى الجحيم إذا رفض زيارة إسرائيل» إضافة إلى دعوته إلى قصف السد العالي في مصر.

وحسب المصادر الإسرائيلية فإن وزير البنى التحتية بنيامين بن اليعازر ورئيس مجلس الأمن القومي عوزي اراذ سيراقدان نتينياهو في زيارته لمصر اليوم الاثنين، وعلى صعيد آخر توسيع حكومة نتينياهو لعقد لقاءات له مع القادة العرب في اول زيارات يقوم بها خارج

اسرائيل، فقد افادت صحيفة «معاريف» الإسرائيلية الاحد بأن ديوان رئيس الوزراء الإسرائيلي بيدل حالياً جهوداً لترتيب لقاء بين نتينياهو وملك الاردن عبد الله الثاني على امل عقده في النصف الثاني من الاسبوع القادم أي قبل توجه نتينياهو إلى واشنطن. ومن المتوقع أن يعقد اللقاء نهاية الأسبوع، وذلك قبل زيارة نتينياهو للولايات المتحدة. وأضافت أن «اللقاء سيتركز في العملية السياسية بين إسرائيل والفلسطينيين ومبادرة السلام العربية».

وعلى نفس الصعيد ذكرت مصادر اسرائيلية أخرى بيان هناك اتصالات مكثفة تجري بين إسرائيل ومصر والاردن لعقد قمة ثلاثية نهاية الأسبوع الجاري في عمان، وذلك كإشارة لنتينياهو للولايات المتحدة، وتكررت اذاعة الجيش الإسرائيلي أن اتصالات نشطة تجري بين الأطراف الثلاثة لتتسرع لقاء في عمان ونتينياهو والعاله الأردن عبد الله الثاني والرئيس المصري حسني مبارك، وتأتي زيارة نتينياهو للقاهرة اليوم بعد ان تعهد الأخير بأن حكومته لن تتسحب من هضبة الجولان السورية المحتلة.

وقال نتينياهو لجموعة من الصحفيين الذين يتحدثون الروسية «إن إسرائيل لن تتسحب من هضبة الجولان التي تشكل مبراً إستراتيجياً في حالات الحرب مع سورية»، وقد نذرت أقوال نتينياهو في العديد من المواقع الإسرائيلية الناطقة باللغة الروسية.

وفي ظل التعمد الإسرائيلي بعدم الانسحاب من الجولان السوري وجهت فصائل المقاومة الفلسطينية

قريب يحرض على عدم انضمام حركته حتى لا تكون «شاهد زور» عباس يترأس اجتماعاً للجنة التنفيذية للمصادقة على تكليف فياض بتشكيل حكومة موسعة وحماس ترفض



محمود عباس



احمد فقيح

رام الله - «القدس العربي»

من وليد عوض:

تعقد اللجنة التنفيذية لنظمة التحرير الفلسطينية اجتماعاً لها اليوم الاثنين برام الله لبحث إعادة تكليف الدكتور سلام فياض بتوسيع الحكومة المستقلة من خلال انضمام فصائل من المنظمة لها، وعلى ضوء اجتماع التنفيذية اليوم سيقوم عباس باصدار مرسوم يقبل فيه استقالة الحكومة المستقلة ويكلف الدكتور سلام فياض بتوسيع الحكومة من جديد لتضم ممثلين عن الفصائل والحزاب المنضوية تحت لواء المنظمة وشخصيات مستقلة. وسيعرض عباس على فصائل منظمة التحرير في اجتماع اليوم المشاركة في الحكومة الموسعة، ومنتهدا باستقالة الحكومة الموسعة فور التوصل لاتفاق مع حماس على تشكيل حكومة توافق وطني.

وأوضح حشا عميرة عضو اللجنة التنفيذية الاحد بان الاجتماع سيعقد برئاسة الرئيس الفلسطيني محمود عباس ليبحث توسيع الحكومة المستقلة وانضمام فصائل منظمة التحرير لها. ورجح وزير العمل والتخطيط في الحكومة المستقلة سمير عبد الله الاحد ان تكون جلسة الحكومة الاسبوعية اليوم الاثنين هي الجلسة الختامية ليعلم بعدها قبول استقالتها من قبل عباس وتشكيل حكومة موسعة في غضون اليومين القادمين. وأشار عبد الله إلى ان عباس سيعلم عن قبول استقالة الحكومة وعلى إثرها «الانسحاب الداخلي» موسعة، منوها إلى ان هناك اتصالات مع فصائل منظمة التحرير للانضمام للحكومة.

وكان فياض قدم في بداية آذار (مارس) الماضي استقالة حكومته التي عباس الذي يترمز حركة فتح لفتح الباب امام التوافق مع حركة حماس على تشكيل حكومة توافق وطني لإنهاء «الانسحاب الداخلي» ومع استمرار الخلافات بين حركتي فتح وحماس على البرنامج السياسي للحكومة أعلن عباس عزمه توسيع الحكومة فياض المستقلة على ان تكون مؤقتة لحين التوافق على حكومة التوافق الوطنية.

وتعارض حماس التي تسيطر على قطاع غزة بشدة تشكيل حكومة موسعة واعتبرت أي توجه بهذا الصدد بمثابة عرقلة للحوار الفلسطيني الذي ترعاه مصر وقد على مدار اربع جولات دون ان يتجح في حل

والكافة السابقة. وأكد اسماعيل حمدان ممثل حماس في لبنان الاحد ان تشكيل حكومة جديدة برئاسة فياض يثبت ان عباس غير عني بتجاح الحوار الوطني، وقال «هذه الخطوة هي استباق من اجل التمهيد لاعلان فشل الحوار وهي

تناقش ملف الامن والانتخابات وتوقع بالوصول الى قرار خلال اليومين القادمين

قيادات من فتح وحماس تعقد لقاءات سرية في غزة لتقريب وجهات النظر قبل الجولة الخامسة للحوار

والحسابات الغفوية عند فتح وحماس وتدخل الوعد الخارجي، وطلب بـ «تغليب الوحدة الوطنية الفلسطينية، لأن التناقض الرئيسي مع الاحتلال».

وقالت الشخصيات المستقلة التي تشارك في الحوار انها تواصل لقاءاتها التشاورية لتشكيل لوبي ضاغط، في غزة والضفة يكون قادراً على كسر حالة الحدية السياسية.

وتكشف خليل سفساف احد اعضاء وفد المستقلين عن وجود اتصالات ومواقف وسيتم حلها فوراً في حالة الاتفاق على تشكيل حكومة ودية في تنفيذ الاتفاقيات. «إن ذلك فقد أكد عبد الرحيم ملح، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الحوار الفلسطيني يواجه عقبات في الجوهر، تكمن في نزاعات السيطرة والسلطة

في حركة فتح الى وجود «مؤشرات ايجابية» لتحقيق التقدم، بفصل جهود مصر واتصالاتها مع الفصائل الفلسطينية، وقال ان «ملا كبيراً يسود بين الفلسطينيين لتحقيق تقدم رغم عدم التاكيد من الانتهاء من كل القضايا العالقة بين الجانبين».

ويخصص رفض حماس تشكيل حكومة جديدة برئاسة سلام فياض، على اعتبار انها تعيق تقدم الحوار قال شعت «هذه الحكومة ستكون بشكل مؤقت وسيتم حلها فوراً في حالة الاتفاق على تشكيل حكومة ودية في تنفيذ الاتفاقيات. «إن ذلك فقد أكد عبد الرحيم ملح، نائب الامين العام للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ان الحوار الفلسطيني يواجه عقبات في الجوهر، تكمن في نزاعات السيطرة والسلطة

السياسي والجغرافي. وأكد حسن ان الوحدة الوطنية الفلسطينية ستعطي الطريق الذي المترصين بالقضية الفلسطينية، الذين قال انهم «يحاولون حلها في وقتهم الخاصة كما انهم ليسوا في العرب ترتيب بيتهم الداخلي برهته واستعداد الجانب العربي لأية مفارقات متوقفة مع اسرائيل».

والتهم رئيس ادارة وكالة انباء الشرق الاوسط «اطرافاً عديدة» لم يسعها بمحاولاتها الاستفادة من الخلافات الفلسطينية وتوظيفها لصالحها الضيقة «لخدمة اجندات خاصة».

من جهته أكد نبيل شعت عضو اللجنة المركزية لفتح ووقدها في الحوار الفلسطيني القادمة، مستحقاً تقدماً بفضل الجهود المصرية، وأشار المسؤول

القادم، وكانت معلومات تردت ان حماس وافقت على ان تكون نسبة الدوائر 40%، من حصص الانتخابات، في حين تكون النسبة الأخرى لنظام النسبية، في حين تطالب بفتح ان تكون الدوائر 20%، والنسبية 80%، وكانت آخر انتخابات عقدت وفازت فيها حماس اجريت بطريقة النظام المختلط، النسبي والدوائر، لكن بالمناصفة.

ومن المقرر ان تبدأ حركتا فتح وحماس خامس جولات الحوار برعاية مصرية يومي 16 و17 الجاري، وتفيد الأنباء ان بقية الفصائل التي توفقت عن حضور هذه الاجتماعات منذ الجولة الثانية، ستحضر الى القاهرة، للمشاركة، حال تم التوصل الى «مقاطع ايجابية»، بين الضمين السياسيين.

وفشلت الحركتان خلال جولات

المختلف على برنامجها السياسي بين فتح وحماس. وتكر المصدر لـ «القدس العربي» ان هذه اللقاءات ربما تنتهي في غضون اليومين القادمين، لافتاً إلى ان التنظيميين، سيعلمتان عن النتائج حال كانت ايجابية.

وقال ان الامر منسحب على الملفين الاخرين، ورفض المصدر اعطاء تفاصيل اضافية حول نقاط الخلاف والاتقاء في ملفي الامن والانتخابات.

لكن «القدس العربي» علمت ان الخلاف في ملف الامن لا يزال قائماً، على الطريقة التي سيتم بها فتح عمل الاجهزة الأمنية، حال تم التوصل الى حل، من ناحية العدد، وطريقة ادارة الاجهزة الأمنية، التي جانب الخلاف القائم في ملف الانتخابات حول حصص الدوائر والنسبية في نظام الانتخابات

القليلة، لكنه اشار الى ان ملفي الامن والانتخابات «اخذاً حيزاً كبيراً من المناقشة»، ولم يخف المصدر وجود صعوبات، في هذين الملفين، غير انه توقع ان يتم التوصل الى «تقارب كبير في وجهات النظر قبل جولة الحوار في القاهرة».

وأوضح المصدر ان اجتماعات الودعيين تتم بـ «سرية وبعيدا عن وسائل الاعلام»، لافتاً إلى انه حين يحل ملفا الانتخابات والامن، سيكون من السهل الوصول الى اتفاق حول تشكيل الحكومة المقبلة، ويحسب المصدر فان الودعيين لم يناقشوا لغاية اللحظة المقترح المصري، القاضي بتشكيل لجنة من الفصائل في غزة، وتعمل تحت اشراف الرئيس عباس، وتعمل على اعادة اعمار القطاع، بدلا من تشكيل حكومة التوافق

غزة - «القدس العربي»

من اشرف الهور:

علمت «القدس العربي» من مصدر موثوق ان وفودا قيادية من حركتي فتح وحماس بدأت قبل ايام لقاءات «محاطة بالسرية»، بهدف تقريب وجهات النظر حول القضايا الخلافية التي تعيق التوصل لحل للانقسام، وذلك قبل بدء جولة الحوار القادمة في القاهرة يومي 16 و17 الجاري، التي يعتقد ان تشكيل الحكومة المقبلة، ويحسب المصدر فان الودعيين لم يناقشوا لغاية اللحظة المقترح المصري، القاضي بتشكيل لجنة من الفصائل في غزة، وتعمل تحت اشراف الرئيس عباس، وتعمل على اعادة اعمار القطاع، بدلا من تشكيل حكومة التوافق

مدير مؤسسة حقوقية طالب هنية بالتدخل ومراجعة القرار

ست اذاعات في غزة ترفض قرارا للحكومة المقالة

يطالبها بدفع مبالغ كبيرة كرسوم تراخيص

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

تصاعد في قطاع غزة أزمة في مؤسسات اعلامية والحكومة المقالة في غزة التي تديرها حركة حماس، بسبب مطالبة الأخيرة لهذه المؤسسات بدفع رسوم تراخيص تصل لآلاف الدولارات، وطالبت ست اذاعات محلية تبث من قطاع غزة وهي اذاعة القدس، واذاعة الإيمان، واذاعة البراق، واذاعة الوان، واذاعة الاسرى، وبعضها يتبع منظمات فلسطينية مثل حركة الجهاد الإسلامي، والجهة الشعبية، ووزارة الاتصالات في القطاع، بـ «الغاء الرسوم الكبيرة»، مقابل الحصول على التراخيص.

وتقول هذه الاذاعات انهم تمت مطالبتها بدفع مبالغ كبيرة كرسوم تراخيص، وابتد في بيان لها تلقت «القدس العربي» نسخة منه ازعاجها، وقالت «لقد تفاجأنا بمراسلات رسمية تصلنا من قبل وزارة الاتصالات الفلسطينية بمدينة غزة تتعلق بمبالغ ضخمة من اجل السماح بإعطاء التراخيص اللازمة».

ولفتت الى ان وزارة الاتصالات «لا تقدم أي خدمة او دور لنا سواء من حيث حماية التردد من اذاعات أخرى، او التغطية الإسرائيلية»، مشددة على ضرورة سن قانون واضح للاتصالات مع الحالة الفلسطينية الراهنة التي تتعلق بالاعلام الفلسطيني الذي يتعرض لحصار مطبق شانه شأن جميع الشرائح الفلسطينية المختلفة.

وقال المنسي ان وزارته ليست الجهة التي تضع القوانين، وانما هي الجهة التي تنفذها، لافتا الى ان القانون الذي تعمل بوجبه الوزارة وهو قانون تنظيم المؤسسات الاعلامية يعود تاريخه للعام 1997، لافتا الى انه «لا يستطيع بأي شكل من الاشكال تعطيل القانون»، وأشار الى ان معظم الاذاعات الفلسطينية في غزة تأسست خلال ما وصفها «فترة الفلتان الأمني»، لافتا الى انها لم تحصل على تراخيص بالعمل، مشيراً الى وجود قانون في غزة يطبق على الجميع في هذه الفترة وفي سثنى نواحي الحياة، وقال ان اي تعديل لقانون الرسوم والضرائب والدمغات يحتاج الى جلسة مجلس شرعي»، ورد المنسي على قول الاذاعات انها اذاعات مقاومة وليست ربحية بالقول «هذه الحكومة هي ايضا حكومة مقاومة، وتحتاج الى مصادر دخل لتمكثها من الصمود أكثر».

الفصائل الفلسطينية المعارضة

تجدد رفضها نية عباس إعادة تكليف فياض

وتأتي في سياق التفرقة بالحقوق الفلسطينية والعربية»، وقالوا ان «ما يقوم به ابو مازن (محمود عباس) من خطوات سياسية في التساوق مع الاشرطرات الخارجية خروجاً عن التوابت الوطنية هو خطوات غير شرعية وغير قانونية وغير دستورية».

وأكدت اللجنة تصمكتها بعبارة «بناء منظمة التحرير الفلسطينية (...) على اسس وطنية (...) وعلى قاعدة برنامج سياسي توافقي».

وأكدت «مواصلة الحوار الوطني لانهاء الانقسام (...) ورفض الشروط والاملاءات الخارجية خصوصا رفض شروط (اللجنة) الرباعية (الدولية) والاعتراف بإسرائيل ورفض الالتزامات العقودة مع العدو»، وطلب المجتمعون بعبلة عريضة واسلامية لرعاية الحوار الفلسطيني، من جهة أخرى، دان البيان

دمشق - ا ف ب: رفضت الفصائل الفلسطينية المعارضة التي تتخذ من دمشق مقراً لها الاحد من جديد عزم تشكيل الحكومة الفلسطينية محمود عباس على إعادة تكليف سلام فياض بتشكيل الحكومة الفلسطينية الجديدة.

وأكدت لجنة المتابعة العليا للمؤتمر الوطني الفلسطيني في بيان عقب اجتماعها الدوري برئاسة بسام الشكعة رفضها «المحاولات الجارية لاعادة تكليف سلام فياض بتشكيل حكومة فلسطينية جديدة»، وراث في ذلك «اعاقة الحوارات الجارية وتعطيلها».

وحذر المجتمعون في البيان الذي تسلمت وكالة فرانس برس نسخة منه من «أي محاولات للمساس بحق العودة والقدس»، معتبرين ان هذه المحاولات التي «ستجيب على طلبات الاميركية والاسرائيلية لا تعبر عن ارادة شعبنا

منظمات غير حكومية: خطة لتهدويد

القدس بإنشاء «منتزهات توراتية»

القدس - ا ف ب: كشفت منظمة غير عاميم الاسرائيلية غير الحكومية الاحد ان اسرائيل اطلقت مشروعاً واسع النطاق لتهدويد القدس الشرقية باقامة تسعة «منتزهات توراتية» حول المدينة القديمة.

وقال المحامي دانيال سايدمان لوكالة فرانس برس ان «الهدو هو انشاء تسعة منتزهات توراتية بالتنسيق مع مجموعات قومية متطرفة فلسطينيين، للتركيز حصراً على الماضي اليهودي، للمدينة».

وقال مؤسس الجمعية المتخصصة في متابعة الاستيطان في الشطر الشرقي من القدس الذي ضمته اسرائيل بعدما احتلته في حزيران (يونيو) 1967 ان «هذه الخطة تنص على هدم منازل فلسطينية غير مرخص لها فيما تتجاهل جميع المواقع الأثرية الاسلامية»، في القدس الشرقية.

وعهد بإنشاء هذه المنتزهات التي ستضمّن مسالك للسياح والزوار الى هيئة تطوير القدس التابعة للدولة والبلدية الاسرائيلية.

وأعلنت هيئة تطوير القدس في وثيقة رفعتها الى الهيئة في 2008 وكشفت عن عاميم مضمونها ان الهدف هو اقامة «سلسلة من المنتزهات حول القدس القديمة» من اجل «ترسيخ موقع القدس عاصمة لإسرائيل».

وقال المتحدث باسم مكتب رئيس الوزراء ردا على اسئلة وكالة فرانس برس ان «الحكومة ستواصل تطوير القدس التي يسعود بالغالبية على جميع سكان القدس مع احترام مختلف الطوائف والمجموعات».

وأضاف ان القدس «عاصمة الشعب اليهودي الابدية على مدى ثلاثة آلاف سنة، ستبقى العاصمة الموحدة لدولة إسرائيل»، معتبراً انه في ظل السيادة الاسرائيلية «تمنع مختلف المجموعات الدينية للمرة الأولى في تاريخ القدس بحرية الاعتقد وتمت حماية المواقع المقدسة لجميع الاديان».

وذكرت الجمعية ان المشروع الذي بدأ تنفيذه ليلظ اقامة سحجات خضراء تربط بين مختلف الاحياء الاستيطانية في القدس و«سيبدل بشكل جذري الوضع القائم» في المدينة التي تروي العبق المقدسة لدى الاديان السماوية الثلاثة.

وحذر سايدمان من ان «هذه السياسة قد تشعل الوضع بتحويلها نزاعاً وطنياً الى نزاع ديني، ما يخدم مصالح المتطرفين القوميين، اليهود».

ويعتبر الفلسطينيون الذين يطالبون بالقدس الشرقية عاصمة لدولتهم مستقبلاً، ان الاستيطان يشكل العقبة الأساسية في وجه السلام.

وتعترت مفاوضات السلام بين الاسرائيليين والفلسطينيين عام 2000 في كامب ديفيد بصورة أساسية عند مسألة القدس وتحديداً منطقة القدس القديمة والمواقع المقدسة. وانتقل حوالي الـ 190 الف اسرائيلي للاقامة في 12 حيا استيطانيا في القدس الشرقية بعد دخولها سنة 270 فلسطينياً.

وزير الداخلية في الحكومة المقالة يصدر

جملة قرارات ويطلب عدم مخاطبته ب «معالي الوزير»

غزة - «القدس العربي» - من اشرف الهور:

وشدد الوزير على سائقي السيارات من افراد الاجهزة الامنية بمنع السير على الطرقات بالسرعة الزائدة. وكان حماد تسلم مقاليد العمل في الوزارة قبل ايام، وحضر حماد بوصف «معالي» واقتصار المخاطبة على صفة «الأخ وزير الداخلية والامن الوطني».

وأصدر حماد قراراً آخر شدد فيه على ضرورة عدم التجاوب مع اي تدخل لأي شخصية أو جهة كـ «وساطة أو شفاعة لمنفعة أي من منسوبي الاجهزة الامنية المعاقبين على مخالقات انضباطية او جنائية».

وطالب حماد افراد اجهزة الامن في غزة بـ«الالتزام بالمعاملة الحسنة للمواطنين عند توقيفهم على الطرق والحوادث و عند دخول البيوت وعدم الاسائة لهم دون مبرر قانوني».

وأصدر وزير الداخلية الجديد في الحكومة المقالة فحي حماد امس جملة من القرارات طالب خلالها افراد وزارته بعدم مخاطبته بوصف «معالي» واقتصار المخاطبة على صفة «الأخ وزير الداخلية والامن الوطني».

وأصدر حماد قراراً آخر شدد فيه على ضرورة عدم التجاوب مع اي تدخل لأي شخصية أو جهة كـ «وساطة أو شفاعة لمنفعة أي من منسوبي الاجهزة الامنية المعاقبين على مخالقات انضباطية او جنائية».

وطالب حماد افراد اجهزة الامن في غزة بـ«الالتزام بالمعاملة الحسنة للمواطنين عند توقيفهم على الطرق والحوادث و عند دخول البيوت وعدم الاسائة لهم دون مبرر قانوني».

صحيفة: الاستخبارات البريطانية ربما تكون على علاقة بمعتقلين مسلمين في السجون السورية

زهور قريشي ان مصدرا دبلوماسيا سوريا بارزا قال له ان الاعتقال متعلق بالمخابرات البريطانية بناء على اتهامات بالراهب، وقالت شقيقة لها ما يطمئنها فيما اذا كانت المخابرات لها علاقة بالاعتقال ام لا، وقالت انها اخبرت الوزارة شعورها وشعور عائلتها بالخيبة وان العائلة عادية وليست مثيرة للجدل، اما زوج مريم كلاس مسعود فقد قال ان زوجته كانت تعاني من «عذاب عقلي» مرض نفسي لانفصالها عن ابنائها الثلاثة، وقال «لو كان الامر يتعلق بجين او جون لكان رئيس الوزراء داخل في الموضوع»، وتقول ان كلا من مريم وياسر ممنوعان من الحصول على مساعدة او اتصال بالمحاميين وانهما تنقلتا بين لندن مع عائلة مريم قد انتقلت لدمشق عام 2002 للدراسة في مدارس ابو النور خاصة ان جو دمشق كان يلائم احد ابناهما للعراق ولكنه عندما عاد الى لندن معه كانت مريم تخطط للعودة قبل ان تعتقل في شهر آذار (مارس) الماضي، اما احمد فقد انتقل مع زوجته البريطانية عام 2006 للدراسة في مجمع ابو النور وكان طالبا محبوبا في عامه الثاني وعمل في لندن في مركز للصحة العقلية.

■ لندن - «القدس العربي»: ذكرت صحيفة «اوبزيرفر» ان مسؤولي الاستخبارات البريطانية لعبوا دورا في اعتقال مواطنين بريطانيين في سورية حسب علاقات المعتقلين ولورد عمالي مسلم في مجلس اللوردات، وقالت ان كلا من مريم كلاس وياسر احمد من لندن وكينغ في ساري تم اعتقالهما قبل ثمانية اسابيع في مدينة دمشق من قبل رجال امن بالزي المدني، ولا تعرف السلطات البريطانية السبب لاعتقالهما لان السلطات السورية ترفض تقديم اسباب عن احتجاجهما، لكن الصحيفة تنقل عن لورد احمد ان مسؤولي السفارة السورية في لندن ذكروا ان كالات بريطانية غير الخارجية لها علاقة بالاعتقال.

ونقل عن اللورد قوله «قيل لي ان السوريين كانوا على اتصال مع السلطات البريطانية، وعندما سألت ان كانوا يعنون وزارة الخارجية التي يكون لها علاقة بالامر عادة قالوا لا ورفضوا الافصاح». ونقلت عن والد المعتقل ياسر، احمد

ترأس قداسا دينيا في استاد عمان الدولي البابا يدعو لبناء جسور جديدة للحوار بين الشعوب من مختلف الديانات



بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر في استاد عمان الدولي امس

■ عمان - وكالات: ترأس بابا الفاتيكان بنديكت السادس عشر امس الأحد في استاد عمان الدولي قداسا دينيا بمشاركة الآلاف من مسيحي الأردن والعرب والأجانب، وقالت وكالة الأنباء الأردنية (بترا) ان الصلاة الاسبوعية في كنائس المملكة التي كانت كافة لتوحيد الصلاة برئاسة البابا التي تحضرها وفود مسيحية عدة من دول الجوار وخصوصا سورية ولبنان والعراق.

ودعا البابا لبناء جسور جديدة من اجل الحوار بين الشعوب من مختلف الديانات، وقال البابا في العظة التي القاها البابا في القداس الديني الذي ترأسه باسناد عمان الدولي في إطار رحلة حجته للارض المقدسة «لا بد ان نملك الشجاعة من اجل بناء جسور جديدة للحوار مع مختلف الشعوب من ديانات مختلفة».

ودعا إلى تعظيم قيم العائلة وصيانة حقوق وكرامة المرأة. وشارك ما يزيد عن 60 ألف شخص في القداس ودعا مع البابا لأن يعم السلام فلسطين ولبنان والعراق، وتليت الصلوات باللغتين العربية والانجليزية. وقدم البابا خلال القداس القربان الأول لأطفال أردنيين.

وقبل بدء القداس دخل البابا إلى استاد عمان الدولي في سيارته الزجاجة المصحة والتي التحية على الحشود، ثم دخل بركوب رافقه فيه كرادلة الفاتيكان والبطاركة والمطارنة والعالم.

وعزفت الفرقة الموسيقية التابعة للكنيسة الكاثوليكية الترانيم. وادى البابا العظيمة القديسة من على هيكل ضخم اقيم في استاد عمان لهذه المناسبة وكان الآلاف احتشدوا في استاد عمان الدولي منذ فجر امس لمشاركة البابا القداس الديني الذي اقامه البابا في اليوم الثالث من زيارته للأردن في إطار رحلة حجته للارض المقدسة. واتخذت السلطات الأردنية إجراءات أمنية وتنظيمية مشددة في موقع الاستاد الدولي وسط عمان.

ونقلت محطات المصليين من كافة مناطق الأردن، وبدا لافتا وجود أعداد كبيرة قدمت من سورية ولبنان والعراق للمشاركة في الصلاة التي يترأسها الحبر الأعظم.

وكان البابا بنديكتوس قد دعا خلال كلمته له اكد امام جميع من العلماء المسلمين في المسجد الحسن بن طلال إلى تمكين المسيحيين في العراق من العيش

في بيوتهم وعون لتوحيد معركة جزين عن باقي الدوائر.. لهجة قاسية للسنيرة ضد منتقديه.. ولقاء بين الحريري وجمع لجل الاشكالات نصرالله جمع بري وعون لتوحيد معركة جزين عن باقي الدوائر.. لهجة قاسية للسنيرة ضد منتقديه.. ولقاء بين الحريري وجمع لجل الاشكالات بيروت - «القدس العربي»

من سعد العياض:

ما زالت الحمى الانتخابية مستعرة في مختلف المناطق اللبنانية، وبرز ما حملته الساعات الماضية هو اعلان رئيس مجلس النواب نبيه بري لوائح «التنمية والتحرير» في الجنوب وبيروت والباقى وذلك بعد لقاء ليلى لاركان المعارضة الرئيسيين جمع الامين العام لحزب الله السيد حسن نصرالله والرئيس بري ورئيس التيار الوطني الحر، العماد ميشال عون بهدف تطوير صورة فواتر فانية ثلاثية تظهر وحدة قوى المعارضة لتجاوز الخلاف الحاصل بين بري وعون على دائرة جزين التي تشهد لاحتين للمعارضين واحدة للعلماء عون واخرى مدعومة من بري.

وكان هذا الاجتماع الثلاثي ضروريا لتوحيد معركة رئاسة المجلس الانتخابية، إضافة الى تحديد موضوع البحث منذ الآن بانتخابات رئاسة المجلس النيابي المقبلة، وعلن مرشح التيار الوطني الحر في الاشرافية

الناصر - «القدس العربي»

من زهير اندراوس:

دايت المصادر السياسية الرسمية عالية المستوى في تل أبيب، امس الأحد على تسريب وثيقة أمريكية سرية ارسلت الى الحكومة الاسرائيلية، حيث افادت صحيفة (هارتس) الاسرائيلية في عددها الصادر امس ان الولايات المتحدة الامريكية وجهت عدة رسائل سرية الى الحكومة الاسرائيلية اكدت من خلالها ان شهر تشرين الاول (اكتوبر) من العام الجاري هو الموعد الأخير للمفاوضات مع الجمهورية الاسلامية الايرانية حول البرنامج النووي الإيراني، ولفت الراسل السياسي في الصحيفة، باراك رافيد، الى ان المفاوضات بين واشنطن وطهران حول القضية النووية سبتدا، على ما يبدو، في شهر حزيران (يونيو) القادم، بعد الانتخابات الرئاسية في إيران.

وساعت الصحيفة الاسرائيلية قالة أنه قبل عدة ايام تلقت تل أبيب رسالة سرية للغاية جاء فيها ان اجتماعا عقد بين دبلوماسي اوروبي رفيع المستوى ونديس روس، مبعوث الرئيس الامريكي اوباما، الذي يعالج الملف النووي الإيراني، وجاء ايضا في الرسالة ان نديس روس قال خلال

في سلام. واعلنت وزيرة السياحة الأردنية مها الخطيب انه ومع بدء رحلة الحج البايوي ارتفعت نسبة الإشغال في فنادق البلاد بنسبة وصلت إلى 100% بسبب الأعداد الكبيرة من الزوار التي وصلت للبلاد وخاصة من الدول الجاورة للأردن.

وسمحت الحكومة الأردنية لموظفيها المسيحيين الكاثوليك بالمغادرة للمشاركة في القداس الذي يعتبر ذروة نشاطات البابا بنديكتوس السادس عشر في الأردن.

ويقدر عدد المسيحيين الكاثوليك في الأردن بحوالي 130 ألف شخص وفق أرقام كسبية. وقام البابا بالعديد من النشاطات منذ وصوله الأردن يوم الجمعة الماضي فزار جبل نبو في مادبا حيث يعتقد وفق العقيدة المسيحية ان النبي موسى وقف

على هذا الجبل ومات ودفن فيه. واجتمعت في مدينة القدس لاستقبال قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر، متممة إسرائيل بأنها تحاول من خلال هذه التحضيرات فرض سيادتها على المدينة، وقال رئيس ديوان الرئاسة رفيق الحسيني في المؤتمر الصحفي الأول الذي عقد في مركز الإعلام الفلسطيني الخاص بزيارة الحبر الأعظم، مقره في فندق الاميسادور في القدس، الرئيسة الفلسطينية لا تقبل تعليق الإعلام الإسرائيلية في شوارع القدس وأنها أصبحت مدينة يهودية، وترفض تحويل المدينة خلال أيام

زيارة البابا إلى ككتة عسكرية ومدينة أشباح يمنع الهالالي من التنقل بحرية. وأضاف، سيختم اطلاع قداسة البابا على الممارسات الإسرائيلية بحق القدسات والأهالي المسلمين والمسيحيين، ليعمل معنا لإحلال السلام على الأرض وإعادة سكانها لها» وأكد ان القدس ليست مجرد آثار ومقدسات وحجارة إنما هي مكان مقدس يعيش فيه المسلمون والمسيحيون ويعانون من الإجراءات الإسرائيلية.

للتوسع المشاركة والتصويت الكامل للوائح المعارضة. ثالثا: يتعهد الطرفان بتطهير موقف التحالف بينهما على المستوى السياسي والإعلامي بكل الوسائل التي تعزز موقف المعارضة الموحد.

ربعا: يتعهد الطرفان بأن نتائج انتخابات دائرة جزين ومهما كانت لن تؤثر على الموقف الموحد للطرفين خصوصا وللمعارضة عموما على مستوى التفاهم السياسي وغيره، وبما يضمن التفاهم لاحقا على كل المستويات.

خامسا: يتعهد الطرفان بالحوار مع ايرانيي المعارضة، وادى الخراسان حيث يعتقد الضفة الشرقية لنهر الأردن حيث يعتقد انه الموقع الذي تم فيه تعميم المسيح فيه، وسيضع حجر الأساس لكنيستين هناك.

وكان بيان صادر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله أكد بعد الاجتماع الثلاثي انه «جرى عرض للاوضاع العامة المتعلقة بالاستحقاق الانتخابي في لبنان بشكل عام وفي دائرة جزين بشكل خاص، وأكد بري وعون الاتفاق التالي: اولاً نظراً لخصوصية دائرة جزين تحصل الانتخابات بطريقة حضارية وحيدة بين الطرفين بلاحتين متقابلتين، «لاحة كاملة لكل طرف».

ثانياً: يؤكد الطرفان ان هذه الانتخابات لن تؤثر على تحالفهما الانتخابي الشامل في كل الدوائر الأخرى، ويتعهدان ببذل أقصى الجهود مع الحلفاء

الاجتماع ان الخريف القادم سيكون حاسماً للغاية في المفاوضات بين بلاده ايران حول البرنامج النووي، كما نقل عنه قوله انه في حال مواصلة طهران المتسكك بسياستها في هذا الموضوع، فإن الولايات المتحدة ستشدد العقوبات المفروضة على ايران، كما أنها ستغفر سياستها بالنسبة لطهران، على حد تعبيره.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة العربية ان التقارير حول زيارة روس الى دول الخليج ومصر وعدم زيارته اسرائيل ما زالت غير واضحة لأن واشنطن لم ترسل حتى الآن التقارير المفصلة حول جولة المبعوث الامريكي في المنطقة، ولماذا اختار ان لا يزور الدولة العربية، ولكنه لفت الى ان هذه التقارير ترسل من واشنطن الى تل أبيب قريبا جدا.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر سياسي في تل أبيب، وصفته بأنه رفيع المستوى قوله أنه من المعلومات المتوفرة لدى صناع القرار في الدولة العبرية فإن المفاوضات الإيرانية - الامريكية سبتدا في الفترة القريبة، وزاد قائلا انه في الخريف القادم سيقوم الامريكيون باعادة تقييم الوضع، على حد تعبيره، حول امكانية نجاح المفاوضات مع طهران حول البرنامج النووي، وعندها ستخذن القرار حول سياستهم

السلطة الفلسطينية ترفض التحضيرات الإسرائيلية لاستقبال البابا في القدس

■ رام الله - يو بي أي: رفضت السلطة الفلسطينية امس الأحد التحضيرات الإسرائيلية في مدينة القدس لاستقبال قداسة البابا بنديكتوس السادس عشر، وقال رئيس ديوان الرئاسة رفيق الحسيني في المؤتمر الصحفي الأول الذي عقد في مركز الإعلام الفلسطيني الخاص بزيارة الحبر الأعظم، مقره في فندق الاميسادور في القدس، الرئيسة الفلسطينية لا تقبل تعليق الإعلام الإسرائيلية في شوارع القدس وأنها أصبحت مدينة يهودية، وترفض تحويل المدينة خلال أيام زيارة البابا إلى ككتة عسكرية ومدينة أشباح يمنع الهالالي من التنقل بحرية.

وأضاف، سيختم اطلاع قداسة البابا على الممارسات الإسرائيلية بحق القدسات والأهالي المسلمين والمسيحيين، ليعمل معنا لإحلال السلام على الأرض وإعادة سكانها لها» وأكد ان القدس ليست مجرد آثار ومقدسات وحجارة إنما هي مكان مقدس يعيش فيه المسلمون والمسيحيون ويعانون من الإجراءات الإسرائيلية.

وتسعى السلطة الفلسطينية الى تأمين سلامة المشاركين في الانتخابات، وادى الخراسان حيث يعتقد الضفة الشرقية لنهر الأردن حيث يعتقد انه الموقع الذي تم فيه تعميم المسيح فيه، وسيضع حجر الأساس لكنيستين هناك.

وكان بيان صادر عن العلاقات الإعلامية في حزب الله أكد بعد الاجتماع الثلاثي انه «جرى عرض للاوضاع العامة المتعلقة بالاستحقاق الانتخابي في لبنان بشكل عام وفي دائرة جزين بشكل خاص، وأكد بري وعون الاتفاق التالي: اولاً نظراً لخصوصية دائرة جزين تحصل الانتخابات بطريقة حضارية وحيدة بين الطرفين بلاحتين متقابلتين، «لاحة كاملة لكل طرف».

ثانياً: يؤكد الطرفان ان هذه الانتخابات لن تؤثر على تحالفهما الانتخابي الشامل في كل الدوائر الأخرى، ويتعهدان ببذل أقصى الجهود مع الحلفاء

الاجتماع ان الخريف القادم سيكون حاسماً للغاية في المفاوضات بين بلاده ايران حول البرنامج النووي، كما نقل عنه قوله انه في حال مواصلة طهران المتسكك بسياستها في هذا الموضوع، فإن الولايات المتحدة ستشدد العقوبات المفروضة على ايران، كما أنها ستغفر سياستها بالنسبة لطهران، على حد تعبيره.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة العربية ان التقارير حول زيارة روس الى دول الخليج ومصر وعدم زيارته اسرائيل ما زالت غير واضحة لأن واشنطن لم ترسل حتى الآن التقارير المفصلة حول جولة المبعوث الامريكي في المنطقة، ولماذا اختار ان لا يزور الدولة العربية، ولكنه لفت الى ان هذه التقارير ترسل من واشنطن الى تل أبيب قريبا جدا.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصدر سياسي في تل أبيب، وصفته بأنه رفيع المستوى قوله أنه من المعلومات المتوفرة لدى صناع القرار في الدولة العبرية فإن المفاوضات الإيرانية - الامريكية سبتدا في الفترة القريبة، وزاد قائلا انه في الخريف القادم سيقوم الامريكيون باعادة تقييم الوضع، على حد تعبيره، حول امكانية نجاح المفاوضات مع طهران حول البرنامج النووي، وعندها ستخذن القرار حول سياستهم

الاجتماع ان الخريف القادم سيكون حاسماً للغاية في المفاوضات بين بلاده ايران حول البرنامج النووي، كما نقل عنه قوله انه في حال مواصلة طهران المتسكك بسياستها في هذا الموضوع، فإن الولايات المتحدة ستشدد العقوبات المفروضة على ايران، كما أنها ستغفر سياستها بالنسبة لطهران، على حد تعبيره.

وقال المحلل السياسي في الصحيفة العربية ان التقارير حول زيارة روس الى دول الخليج ومصر وعدم زيارته اسرائيل ما زالت غير واضحة لأن واشنطن لم ترسل حتى الآن التقارير المفصلة حول جولة المبعوث الامريكي في المنطقة، ولماذا اختار ان لا يزور الدولة العربية، ولكنه لفت الى ان هذه التقارير ترسل من واشنطن الى تل أبيب قريبا جدا.

الناصر - «القدس العربي» - من زهير اندراوس:

افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بتزويد الديابات من نوع (ميركافا) التي تنتج حديثاً بمنظومة الحماية من القذائف المضادة للبرور، واعلنت عن تركيب المنظومة المسماة (سترة الرياح) على شعبة من الديابات، واكدت الصحيفة استخدام الجيش الاسرائيلي لجهاز دفاع فاعل ضد الصواريخ المضادة للديابات تم تركيبه في (ميركافا 4).

وقالت الصحيفة العبرية انه في بداية الاسبوع بدأت شركة رفايل تركيب جهاز (تروفي)، وهو جهاز للدفاع الاجبابي عن الديابات ضد الصواريخ الاكتر تطوراً في العالم المضادة للديابات، لافتة الى ان هدف الجهاز هو الدفاع عن الديابة من اجمالي التهديدات على مدى 360 درجة، تشخيص الصواريخ والاطلاق قتال نحوها فدمرها قبل ان تصيب الديابة، وبموجب المصادر الانمينة في الدولة العبرية فان المحافل العسكرية تقدر في قيادة الدفاع البرية الاسرائيلية بان جهاز الدفاع الاجبابي، مع علاوة قدرات الحصين لديابة (ميركافا) علامة 4 وتطبيق دروس حرب لبنان الثانية، يستتكل ردا اقصى على تهديد الصواريخ المضادة للديابات.

وتابعت «معاريف» قائلة انه سيختفي التزود باجهزة الدفاع الاجبابي في المرحلة الاولى في نهاية هذا العام. ويبدو ضابط كبير في طراز (تامير) الان منظور (تامير) ايضا التلخيص في ميزانية الدفاع حدا كما تطلب المالية، فان قدرة

«نواب» - من زهير اندراوس: افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بتزويد الديابات من نوع (ميركافا) التي تنتج حديثاً بمنظومة الحماية من القذائف المضادة للبرور، واعلنت عن تركيب المنظومة المسماة (سترة الرياح) على شعبة من الديابات، واكدت الصحيفة استخدام الجيش الاسرائيلي لجهاز دفاع فاعل ضد الصواريخ المضادة للديابات، لافتة الى ان هدف الجهاز هو الدفاع عن الديابة من اجمالي التهديدات على مدى 360 درجة، تشخيص الصواريخ والاطلاق قتال نحوها فدمرها قبل ان تصيب الديابة، وبموجب المصادر الانمينة في الدولة العبرية فان المحافل العسكرية تقدر في قيادة الدفاع البرية الاسرائيلية بان جهاز الدفاع الاجبابي، مع علاوة قدرات الحصين لديابة (ميركافا) علامة 4 وتطبيق دروس حرب لبنان الثانية، يستتكل ردا اقصى على تهديد الصواريخ المضادة للديابات.

وتابعت «معاريف» قائلة انه سيختفي التزود باجهزة الدفاع الاجبابي في المرحلة الاولى في نهاية هذا العام. ويبدو ضابط كبير في طراز (تامير) الان منظور (تامير) ايضا التلخيص في ميزانية الدفاع حدا كما تطلب المالية، فان قدرة

«نواب» - من زهير اندراوس: افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بتزويد الديابات من نوع (ميركافا) التي تنتج حديثاً بمنظومة الحماية من القذائف المضادة للبرور، واعلنت عن تركيب المنظومة المسماة (سترة الرياح) على شعبة من الديابات، واكدت الصحيفة استخدام الجيش الاسرائيلي لجهاز دفاع فاعل ضد الصواريخ المضادة للديابات، لافتة الى ان هدف الجهاز هو الدفاع عن الديابة من اجمالي التهديدات على مدى 360 درجة، تشخيص الصواريخ والاطلاق قتال نحوها فدمرها قبل ان تصيب الديابة، وبموجب المصادر الانمينة في الدولة العبرية فان المحافل العسكرية تقدر في قيادة الدفاع البرية الاسرائيلية بان جهاز الدفاع الاجبابي، مع علاوة قدرات الحصين لديابة (ميركافا) علامة 4 وتطبيق دروس حرب لبنان الثانية، يستتكل ردا اقصى على تهديد الصواريخ المضادة للديابات.

وتابعت «معاريف» قائلة انه سيختفي التزود باجهزة الدفاع الاجبابي في المرحلة الاولى في نهاية هذا العام. ويبدو ضابط كبير في طراز (تامير) الان منظور (تامير) ايضا التلخيص في ميزانية الدفاع حدا كما تطلب المالية، فان قدرة

«نواب» - من زهير اندراوس: افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بتزويد الديابات من نوع (ميركافا) التي تنتج حديثاً بمنظومة الحماية من القذائف المضادة للبرور، واعلنت عن تركيب المنظومة المسماة (سترة الرياح) على شعبة من الديابات، واكدت الصحيفة استخدام الجيش الاسرائيلي لجهاز دفاع فاعل ضد الصواريخ المضادة للديابات، لافتة الى ان هدف الجهاز هو الدفاع عن الديابة من اجمالي التهديدات على مدى 360 درجة، تشخيص الصواريخ والاطلاق قتال نحوها فدمرها قبل ان تصيب الديابة، وبموجب المصادر الانمينة في الدولة العبرية فان المحافل العسكرية تقدر في قيادة الدفاع البرية الاسرائيلية بان جهاز الدفاع الاجبابي، مع علاوة قدرات الحصين لديابة (ميركافا) علامة 4 وتطبيق دروس حرب لبنان الثانية، يستتكل ردا اقصى على تهديد الصواريخ المضادة للديابات.

وتابعت «معاريف» قائلة انه سيختفي التزود باجهزة الدفاع الاجبابي في المرحلة الاولى في نهاية هذا العام. ويبدو ضابط كبير في طراز (تامير) الان منظور (تامير) ايضا التلخيص في ميزانية الدفاع حدا كما تطلب المالية، فان قدرة

«نواب» - من زهير اندراوس: افادت صحيفة «معاريف» الاسرائيلية ان الصناعات العسكرية الاسرائيلية قامت بتزويد الديابات من نوع (ميركافا) التي تنتج حديثاً بمنظومة الحماية من القذائف المضادة للبرور، واعلنت عن تركيب المنظومة المسماة (سترة الرياح) على شعبة من الديابات، واكدت الصحيفة استخدام الجيش الاسرائيلي لجهاز دفاع فاعل ضد الصواريخ المضادة للديابات، لافتة الى ان هدف الجهاز هو الدفاع عن الديابة من اجمالي التهديدات على مدى 360 درجة، تشخيص الصواريخ والاطلاق قتال نحوها فدمرها قبل ان تصيب الديابة، وبموجب المصادر الانمينة في الدولة العبرية فان المحافل العسكرية تقدر في قيادة الدفاع البرية الاسرائيلية بان جهاز الدفاع الاجبابي، مع علاوة قدرات الحصين لديابة (ميركافا) علامة 4 وتطبيق دروس حرب لبنان الثانية، يستتكل ردا اقصى على تهديد الصواريخ المضادة للديابات.

وتابعت «معاريف» قائلة انه سيختفي التزود باجهزة الدفاع الاجبابي في المرحلة الاولى في نهاية هذا العام. ويبدو ضابط كبير في طراز (تامير) الان منظور (تامير) ايضا التلخيص في ميزانية الدفاع حدا كما تطلب المالية، فان قدرة

الذي كَتَبَ قد اتفقت مع العماد عن قبل كان حصول الاجتماع عند السيد نصرالله، حتى نصح الاتفاق كان متفق عليه من قبل ذلك، أما كان اللقاء لتتوج هذا الاتفاق»، وأضاف في موضوع رئاسة المجلس النيابي لم يؤت ذكر ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الأمر لا يعود للمعارضة وهدفاً لم المجلس بكامله»، وأكد ان أمره لتغيير لائحة رئيس الجمهورية غير وارد لا عند الجنرال عون ولا عند المعارضة». وأشار الى «ان المعارضة حرصة على لبنان واتفاق الطائف كما الموالاة حرصة بل واكثر، والوحدة الوطنية هي من عوامل إنجاح المقاومة»، واعتبر ان «إذا كانت الرقابة الدولية للانتخابات هي لأخذ ملاحظة ضد المقاومة ونتائج الانتخابات، فليخطوا بغير هذه المسألة»، وعبر عن خوفه «عندما يقف البعض في 14 آذار ويقول ان الوليل والنور والنتوي لمنهجية خاصة ولونج رجت 8 آذار»، وإذا كان سيكوت في موقف الوسط بعد الانتخابات مع النائب وليد جنبلاط قال بري «المعارضة كلها الآن هي والاستاذ وليد جنبلاط نصف واحد عند الكلام عن الوساطة، لأننا نحن في المعارضة كلنا وسطيين، بل نحن في لبنان كلنا وسطيين».

الذي كَتَبَ قد اتفقت مع العماد عن قبل كان حصول الاجتماع عند السيد نصرالله، حتى نصح الاتفاق كان متفق عليه من قبل ذلك، أما كان اللقاء لتتوج هذا الاتفاق»، وأضاف في موضوع رئاسة المجلس النيابي لم يؤت ذكر ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الأمر لا يعود للمعارضة وهدفاً لم المجلس بكامله»، وأكد ان أمره لتغيير لائحة رئيس الجمهورية غير وارد لا عند الجنرال عون ولا عند المعارضة». وأشار الى «ان المعارضة حرصة على لبنان واتفاق الطائف كما الموالاة حرصة بل واكثر، والوحدة الوطنية هي من عوامل إنجاح المقاومة»، واعتبر ان «إذا كانت الرقابة الدولية للانتخابات هي لأخذ ملاحظة ضد المقاومة ونتائج الانتخابات، فليخطوا بغير هذه المسألة»، وعبر عن خوفه «عندما يقف البعض في 14 آذار ويقول ان الوليل والنور والنتوي لمنهجية خاصة ولونج رجت 8 آذار»، وإذا كان سيكوت في موقف الوسط بعد الانتخابات مع النائب وليد جنبلاط قال بري «المعارضة كلها الآن هي والاستاذ وليد جنبلاط نصف واحد عند الكلام عن الوساطة، لأننا نحن في المعارضة كلنا وسطيين، بل نحن في لبنان كلنا وسطيين».

الذي كَتَبَ قد اتفقت مع العماد عن قبل كان حصول الاجتماع عند السيد نصرالله، حتى نصح الاتفاق كان متفق عليه من قبل ذلك، أما كان اللقاء لتتوج هذا الاتفاق»، وأضاف في موضوع رئاسة المجلس النيابي لم يؤت ذكر ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الأمر لا يعود للمعارضة وهدفاً لم المجلس بكامله»، وأكد ان أمره لتغيير لائحة رئيس الجمهورية غير وارد لا عند الجنرال عون ولا عند المعارضة». وأشار الى «ان المعارضة حرصة على لبنان واتفاق الطائف كما الموالاة حرصة بل واكثر، والوحدة الوطنية هي من عوامل إنجاح المقاومة»، واعتبر ان «إذا كانت الرقابة الدولية للانتخابات هي لأخذ ملاحظة ضد المقاومة ونتائج الانتخابات، فليخطوا بغير هذه المسألة»، وعبر عن خوفه «عندما يقف البعض في 14 آذار ويقول ان الوليل والنور والنتوي لمنهجية خاصة ولونج رجت 8 آذار»، وإذا كان سيكوت في موقف الوسط بعد الانتخابات مع النائب وليد جنبلاط قال بري «المعارضة كلها الآن هي والاستاذ وليد جنبلاط نصف واحد عند الكلام عن الوساطة، لأننا نحن في المعارضة كلنا وسطيين، بل نحن في لبنان كلنا وسطيين».

الذي كَتَبَ قد اتفقت مع العماد عن قبل كان حصول الاجتماع عند السيد نصرالله، حتى نصح الاتفاق كان متفق عليه من قبل ذلك، أما كان اللقاء لتتوج هذا الاتفاق»، وأضاف في موضوع رئاسة المجلس النيابي لم يؤت ذكر ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الأمر لا يعود للمعارضة وهدفاً لم المجلس بكامله»، وأكد ان أمره لتغيير لائحة رئيس الجمهورية غير وارد لا عند الجنرال عون ولا عند المعارضة». وأشار الى «ان المعارضة حرصة على لبنان واتفاق الطائف كما الموالاة حرصة بل واكثر، والوحدة الوطنية هي من عوامل إنجاح المقاومة»، واعتبر ان «إذا كانت الرقابة الدولية للانتخابات هي لأخذ ملاحظة ضد المقاومة ونتائج الانتخابات، فليخطوا بغير هذه المسألة»، وعبر عن خوفه «عندما يقف البعض في 14 آذار ويقول ان الوليل والنور والنتوي لمنهجية خاصة ولونج رجت 8 آذار»، وإذا كان سيكوت في موقف الوسط بعد الانتخابات مع النائب وليد جنبلاط قال بري «المعارضة كلها الآن هي والاستاذ وليد جنبلاط نصف واحد عند الكلام عن الوساطة، لأننا نحن في المعارضة كلنا وسطيين، بل نحن في لبنان كلنا وسطيين».

الذي كَتَبَ قد اتفقت مع العماد عن قبل كان حصول الاجتماع عند السيد نصرالله، حتى نصح الاتفاق كان متفق عليه من قبل ذلك، أما كان اللقاء لتتوج هذا الاتفاق»، وأضاف في موضوع رئاسة المجلس النيابي لم يؤت ذكر ذلك لا من قريب ولا من بعيد، وهذا الأمر لا يعود للمعارضة وهدفاً لم المجلس بكامله»، وأكد ان أمره لتغيير لائحة رئيس الجمهورية غير وارد لا عند الجنرال عون ولا عند المعارضة». وأشار الى «ان المعارضة حرصة على لبنان واتفاق الطائف كما الموالاة حرصة بل واكثر، والوحدة الوطنية هي من عوامل إنجاح المقاومة»، واعتبر ان «إذا كانت الرقابة الدولية للانتخابات هي لأخذ ملاحظة ضد المقاومة ونتائج الانتخابات، فليخطوا بغير هذه المسألة»، وعبر عن خوفه «عندما يقف البعض في 14 آذار ويقول ان الوليل والنور والنتوي لمنهجية خاصة ولونج رجت 8 آذار»، وإذا كان سيكوت في موقف الوسط بعد الانتخابات مع النائب وليد جنبلاط قال بري «المعارضة كلها الآن هي والاستاذ وليد جنبلاط نصف واحد عند الكلام عن الوساطة، لأننا نحن في المعارضة كلنا وسطيين، بل نحن في لبنان كلنا وسطيين».



توقعات بتأجيل زيارة بوتفليقة الى باريس بسبب «مماثلة» الطرف الجزائري في التحضير

الجزائري لقاء ما كايدم من فظائع.. وانضم رئيس البرلمان الجزائري عبد العزيز زباري إلى بوتفليقة في اقتفاده لفرنسا، بمناسبة الاحتفالات بأحداث 8 ايار/مايو 1945، إذ قال الاعتذار عما ارتكبته في الجزائر من جرائم بشعة، مع العلم بان كل المسؤولين في الجزائر يدركون أنه لا يمكنهم الخوض في موضوع العلاقات بين البلدين إلا بعد تلقي الضوء الأخضر من الرئيس.

يأتي تصريح زباري في وقت يعتبر فيه الطرف الفرنسي أنه قام بخطوات كبيرة وغير مسبوقة في مجال الاعتراف، عندما اعترف ساركوزي في وقت سابق بظلم النظام الاستعماري وبالجرائم التي اقترفها، وما فعله السفير السابق برنارد باجولي الذي وصف أحداث 8 ايار/مايو 1945 بالجازر البشعة التي ستبقى وصمة عار في جبين الدولة الفرنسية. كما يعتبر الفرنسيون أنهم قاموا بخطوات أخرى مثل تسليم جزء من أرشيف الفترة العثمانية الموجود في الأرشيف المصور، وكذا استعدادهم لإعطاء نسخ عن أرشيف الفترة الاستعمارية للجزائريين، إضافة إلى العمل القام بين البلدين لتطوير المناطق المتضررة من الأضرار النووية في الصحراء الجزائرية بفضل التجارب النووية الفرنسية فيها، ومشروع القانون المطروح على البرلمان الفرنسي لتعويض ضحايا التجارب النووية الفرنسية، والذي لا يستثنى الجزائريين.

الفرنسية لن تستطيع أن تكون جاهدة في هذا الموعد، الأمر الذي قد يجعل تأجيل الزيارة مسألة شبه مفروضة بسبب ضيق الوقت.

جدير بالذكر أن بوتفليقة كان من المفروض أن يقوم بزيارة فرنسا في الثاني/يناير الماضي، وقد تأجلت الزيارة لأسباب قيل بان لها علاقة مع اقتراب موعد الانتخابات الرئاسية الماضية التي جرت في 9 نيسان/ابريل الماضي، غير أن الإعلان عن تجديد الدعوة للزيارة من الجانب الفرنسي قبله نوع من القصور من الجانب الجزائري، إذ اكتفى وزير الخارجية الجزائري مراد مدلسي بالقول بأن بوتفليقة قبل الزيارة من حيث المبدأ، ولكنه لم يقل بأنه سيقرر فرنسا في الشهر القادم.

كما أن الحديث عن إمكانية تأجيل الزيارة يتزامن مع حملة التوضيحات التي صاحبت الاحتفالات بذكرى بوتفليقة ولحماتها أيضا، واكتفت في وقت سابق بالقول أن الرئيس بوتفليقة قبل الدعوة التي وجهها له ساركوزي من حيث المبدأ فقط.

وأشارت إلى أن السفارة الفرنسية بالجزائر كان من المفترض أن تشرع في التحضير للزيارة منذ عدة أسابيع، لكنها لم تقم بذلك لأن الجزائر لم تعط الضوء الأخضر بشأن الزيارة التي يفترض أن تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2007.

كما رفض بوتفليقة في رسالته الطرح الفرنسي الذي يقول أن ما فعله الاستعمار في الجزائر أصبح جزءا من الماضي، وأنه يجب أن يترك للمؤرخين، مشددا على «أن هذا لا ينصف الشعب الجزائري».

الجزائر- «القدس العربي»

من كمال زيات:

علمت «القدس العربي» من مصادر دبلوماسية أن الزيارة التي من المفروض أن يقوم بها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة إلى باريس الشهر القادم لتلبية دعوة من نظيره الفرنسي نيكولا ساركوزي ولد بعد لحظات قليلة من توقيعها من طرف الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي من حيث المبدأ فقط.

وأشارت إلى أن السفارة الفرنسية بالجزائر كان من المفترض أن تشرع في التحضير للزيارة منذ عدة أسابيع، لكنها لم تقم بذلك لأن الجزائر لم تعط الضوء الأخضر بشأن الزيارة التي يفترض أن تأتي ردا على الزيارة التي قام بها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي إلى الجزائر في كانون الأول/ديسمبر 2007.

كما رفض بوتفليقة في رسالته الطرح الفرنسي الذي يقول أن ما فعله الاستعمار في الجزائر أصبح جزءا من الماضي، وأنه يجب أن يترك للمؤرخين، مشددا على «أن هذا لا ينصف الشعب الجزائري».

عليها وشرعت له السلطة في انتخابات جمع عليها.

وتوقع مطلقون على الشان السياسي المحلي أن يتجاوز التأجيل احتمالات ثلاثة هي: التأجيل لمدة خمسة عشر يوما من أجل فتح باب الترشح أمام الجبهة المناوئة للانقلاب والتكفل، وهو تأجيل لدى رئيس المجلس العسكري المستقيل، الجنرال ولد عبد العزيز، والرئيس الخلوغ ولد الشيخ عبد الله، ما قد يهدد لحلحلة بقية الملفات.

فقد وافق الأول على تأجيل الانتخابات الرئاسية وإن كانت الفترة لا تزال محل خلاف، بينما يتجه الثاني للموافقة على الاستقالة لفتح الطريق أمام الحل المرتقب خوفا من تداعيات الوضع المتفجر على استقرار البلاد وكيانها الهش، وإن كان توقيت الاستقالة والمقابل لا يزالان محل بحث.

ومن العراقل التي تواجه المبادرة السنغالية تحديد موعد الانتخابات الرئاسية، وذلك بالتوقيع بين التسريع الذي يطالب به الجنرال ولد عبد العزيز، والتأجيل الذي يطالب به خصومه، ولكل منهما مبرراته القائمة.

فقد ورد في بيان وزير الخارجية السنغالية نصحت المبادرة على إعادة فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية من أجل ضمان مشاركة القوى السياسية المقاطعة، والاتفاق على وضع خاص بالبرئيس المعزول ولد الشيخ عبد الله مع إعادة تشكيل اللجنة المستقلة للانتخابات بصورة ترضي جميع الأطراف. واشتملت المبادرة على تشكيل حكومة سياسية واسعة الصلاحيات تكون وزارة الداخلية فيها من نصيب المعارضة أو شخصية مدنية تتفق الأطراف على نزلتها.

ونصت المبادرة على إصدار عفوا عن عدد العتقلين يضمن تجاوز القضايا السياسية التي قد يتابع فيها الضباط والمفروض من الرئيس الخلوغ.

وفي حالة التوصل لوافق حول هذا الحل، فإن اتفاقا نهائيا سيوقع بين أطراف الأزمة بحضور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والرئيس السنغالي عبد الله واد، على أن يحظى الاتفاق بعد ذلك بدعم دولي كامل.

رغم تجاوب الأطراف الموريتانية الأساسية معها الجمعة تعثر مبادرة سنغالية لتسوية الأزمة الموريتانية

والجنرال ولد عبد العزيز ماض في اجندته الانتخابية

هذا ويتحدث المحللون والمراقبون عن مجموعة من العراقل تعترض حل الأزمة الموريتانية التي دخلت شهرها التاسع.

ومن هذه العراقل إعلان شكره العميق لأخيه الرئيس واد لهذا الجهد الذي يعبر عن مستوى العلاقات التي تربط الشعبين الموريتاني والسنغالي، كما طلب منه ابلاغ الرئيس واد برغبته في فتح حوار وطني صريح ومثمر بمشاركة الطبقة السياسية الموريتانية وتقديره لأي إسهام خارجي يساعد في تسهيل هذا الحوار.

هذا والتقى وزير الخارجية السنغالي قادة الجبهة المناوئة للانقلاب وسلمهم مبادرة من سبع نقاط لحل الأزمة السياسية في مقدمتها تأجيل الانتخابات الرئاسية التي قرر المجلس العسكري تنظيمها في السادس من حزيران/يونيو المقبل مع اتفاق الأطراف على جدولتها الانتخابية محددة.

ونصت المبادرة على إعادة فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية من أجل ضمان مشاركة القوى السياسية المقاطعة، والاتفاق على وضع خاص بالبرئيس المعزول ولد الشيخ عبد الله مع إعادة تشكيل اللجنة المستقلة للانتخابات بصورة ترضي جميع الأطراف. واشتملت المبادرة على تشكيل حكومة سياسية واسعة الصلاحيات تكون وزارة الداخلية فيها من نصيب المعارضة أو شخصية مدنية تتفق الأطراف على نزلتها.

ونصت المبادرة على إصدار عفوا عن عدد العتقلين يضمن تجاوز القضايا السياسية التي قد يتابع فيها الضباط والمفروض من الرئيس الخلوغ.

وفي حالة التوصل لوافق حول هذا الحل، فإن اتفاقا نهائيا سيوقع بين أطراف الأزمة بحضور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والرئيس السنغالي عبد الله واد، على أن يحظى الاتفاق بعد ذلك بدعم دولي كامل.

على التوصل إلى مخرج لازمة التي تعيشها موريتانيا.

واكد البيان أن ولد الشيخ عبد الله «طلب من الوزير السنغالي ابلاغ شكره العميق لأخيه الرئيس واد لهذا الجهد الذي يعبر عن مستوى العلاقات التي تربط الشعبين الموريتاني والسنغالي، كما طلب منه ابلاغ الرئيس واد برغبته في فتح حوار وطني صريح ومثمر بمشاركة الطبقة السياسية الموريتانية وتقديره لأي إسهام خارجي يساعد في تسهيل هذا الحوار».

هذا والتقى وزير الخارجية السنغالي قادة الجبهة المناوئة للانقلاب وسلمهم مبادرة من سبع نقاط لحل الأزمة السياسية في مقدمتها تأجيل الانتخابات الرئاسية التي قرر المجلس العسكري تنظيمها في السادس من حزيران/يونيو المقبل مع اتفاق الأطراف على جدولتها الانتخابية محددة.

ونصت المبادرة على إعادة فتح باب الترشح للانتخابات الرئاسية من أجل ضمان مشاركة القوى السياسية المقاطعة، والاتفاق على وضع خاص بالبرئيس المعزول ولد الشيخ عبد الله مع إعادة تشكيل اللجنة المستقلة للانتخابات بصورة ترضي جميع الأطراف. واشتملت المبادرة على تشكيل حكومة سياسية واسعة الصلاحيات تكون وزارة الداخلية فيها من نصيب المعارضة أو شخصية مدنية تتفق الأطراف على نزلتها.

ونصت المبادرة على إصدار عفوا عن عدد العتقلين يضمن تجاوز القضايا السياسية التي قد يتابع فيها الضباط والمفروض من الرئيس الخلوغ.

وفي حالة التوصل لوافق حول هذا الحل، فإن اتفاقا نهائيا سيوقع بين أطراف الأزمة بحضور جان بينغ رئيس مفوضية الاتحاد الأفريقي والرئيس السنغالي عبد الله واد، على أن يحظى الاتفاق بعد ذلك بدعم دولي كامل.

نو اكشوط - «القدس العربي»

من عبد الله السيد:

واجهت الوساطة السنغالية التي يتولى وزير الخارجية السنغالي التجاني غاديو حاليا شرحها لأطراف الأزمة الموريتانية، أمس الأحد، عراقل من الجناح الموالي للجنرال محمد ولد عبد العزيز وذلك بعد أن أبدت أطراف الأزمة التجاوب مع يوم الجمعة الأخير مما أحدث نقاؤا كبيرا.

فقد اعتبر نواب موالون لانقلاب السادس من آب/اغسطس 2008، أن المبادرة السنغالية «مضعية» للوقت وانجرار للوراء، حسب النائب محمد المختار ولد الزامل.

ويخشى الموالون للجنرال ولد عبد العزيز من أن تؤدي المبادرة لتأجيل الانتخابات الرئاسية مما قد يفقدهم التحكم في الموقف السياسي وفي عامل الوقت ذي الأهمية البالغة في الدفع بالأمور نحو تكريس الواقع.

وكان الرئيس الموريتاني الخلوغ سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله قد عبر في بيان وزعه السبت، بعد لقائه وزير الخارجية السنغالي، عن رغبته في فتح حوار «وطنى صريح ومثمر» بمشاركة الطبقة السياسية الموريتانية مع تقديره لأي «إسهام» خارجي يساعد في تسهيل هذا الحوار.

واكد الرئيس الخلوغ «التزامه في إطار احترام الدستور، بوصفه ضامنا له» بوضع النتائج التي يتوصل إليها هذا الحوار موضع التطبيق».

وأوضح البيان أن ولد الشيخ عبد الله التقى الشيخ نيجان كاديو، وزير الدولة وزير الشؤون الخارجية في السنغال، وسلمه رسالة من عبد الله واد رئيس جمهورية السنغال واطمعه على الجهود التي تبذلها السنغال حاليا لمساعدة الموريتانيين

«اف بي أي» ينتقد تعامل اللجنة القانونية الاسكتلندية مع قضية المقرحي

لوكربي الاسكتلندية في الثامن عشر من كانون الأول /ديسمبر 1988 مما أدى إلى مقتل 270 شخصا من بينهم 189 أمريكيا، وحكم عليه بالسجن مدى الحياة ويقضي عقوبته في سجن غرينوك بالقرب من مدينة غلاسكو الاسكتلندية.

وقدمت ليبيا الأسبوع الماضي طلبا إلى السلطات الاسكتلندية لتسليمها المقرحي في اعقاب القبض على ابنه في لندن اتفاقا لتبادل السجناء بين البلدين، في حين بدأ محامو الأخير اجراءات قانونية في لندن والعشرين من ابريل/نيسان الماضي لتطهير ساحة مؤكلمه بعد نحو عامين على تحويل قضيته إلى محكمة الإستئناف الاسكتلندية لاعتقادهم أن القضاء في محاكمته لم يأخذ في الأمانة الكافية لإلانة خارج نطاق الشك المغول.

وكشفت في تشرين الأول /اكتوبر الماضي بان المقرحي يعاني من سرطان البروستات وأن المرض وصل إلى مرحلة متقدمة وانتشر في مناطق أخرى بجسمه تقدم على إثره محاموه يطلب إلى السلطات القضائية في اسكتلندا إخلاء سبيله من السجن بصفة مؤقتة بانتظار نتيجة دعوى الإستئناف، إلا أن طلبهم جوبه بالرفض.

وكانت تقارير صحافية رجحت مؤخرا احتمال أن يتم إخلاء سبيل المقرحي ويعود إلى ليبيا خلال فترة قصيرة بسبب إصابته بحالة متقدمة من مرض السرطان، وأشارت إلى أن المسؤولين في إنكلترا واسكتلندا شجعوا الليبيين على تقديم طلب لنقل المقرحي عند التصديق على اتفاق نقل السجناء بين ليبيا وبريطانيا والذي بدأ البلدان التفاوض بشأنه عام 2005.

«اف بي أي» ينتقد تعامل اللجنة القانونية الاسكتلندية مع قضية المقرحي

لندن- يو بي أي: أدان عميل مكتب التحقيقات الفدرالي الأمريكي (إف بي أي) المسؤول عن قضية لوكربي تعامل اللجنة القانونية الاسكتلندية مع قضية الليبي عبد الباسط المقرحي المدان بتفجير طائرة تابعة للخطوط الجوية الليبية (بان أميركان) فوق بلدة لوكربي الاسكتلندية قبل 21 عاما، وقالت صحيفة «سكوتلند أون صندي» الصادرة أمس الأحد إن ريتشارد ماركيز أمان لجنة مراجعة القضايا الجنائية الاسكتلندية على ما اعتبره تضييها في اجراء التحقيقات الكافية قبل أن تقر منح المقرحي حق الإستئناف ضد حكم ادانته، وانتقد التحقيق الذي أجرتة على مدى ثلاث سنوات اللجنة المسؤولة عن النظر بقضايا اساءة تطبيق العدالة لاعتقاده بأنها فشلت في التحدث معه أو مع أشخاص رئيسيين آخرين على علاقة بقضية لوكربي.

ولم يف بالمطلوب ولم يتحدث إلى الكثير ممن كان يعتقدون تسليم بعض الأضواء على الكيفية التي وصلنا إليها حولها من إستنتاجات محددة في قضية لوكربي».

ورأت الصحيفة أن تدخل ماركيز سيكلف من مقدار الضغوط التي يواجهها الوزير الاسكتلندي الأول اليكس سالوندو وزير العدل في حكومته كيني مكاسكيل حول مصير المقرحي، مشيرة إلى أن سالوندو أكد أن أي قرار حول مصير المقرحي سيكون قضائيا صرفا ولن يخضع للتأثيرات السياسية أو الاقتصادية.

وأدين المقرحي عام 2001 بتفجير طائرة (بان أميركان) بينما كانت تقوم برحلة بين لندن ونيويورك فوق بلدة

مع الرابطة التونسية

لحقوق الانسان من الاحتفال بذكرى تأسيسها

تونس - 1 ا ب: دانته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان السبت تدخل الشرطة لفتحها من الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسها.

وقالت الرابطة في بيان السبت ان السلطة منعت مجددا نشاطاتها الجمعية بشهر قوة من الشرطة تمنع وصول الأشخاص المدونين إلى الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الرابطة من دخول مقراتها.

وطالبت الرابطة بحرية التحرك» ودعت السلطات إلى «الكف عن التدخل في شؤوننا ورفع الطوق الذي يشل نشاطاتنا منذ ايلول/سبتمبر 2005».

وقال مختار طريقي رئيس الرابطة لوكالة فرانس برس ان «السياسة التي تقوم بها مختلف لجان ونقابات لوكربي».

ويشمل الرابطة التونسية لحقوق الانسان التي كانت ناشطة في الماضي، قرار قضائي صدر بعد ملاحظات قام بها مفوضون من السلطة ضد ادارتها الحالية بتهم ارتكاب «انتهاكات للنظام الداخلي».

وقال أربعة مدعين السبت أنهم طلبوا تدخل الشرطة لتنفيذ امر القضاء لحصلتهم.

ونكر هؤلاء في بيان سلم إلى وكالة فرانس برس بيان القضاء حصر مهمة اللجنة الإدارية «لإعادة» مؤتمر استثنائي ولا يمكنها ممارسة أي نشاط آخر.

مع الرابطة التونسية لحقوق الانسان من الاحتفال بذكرى تأسيسها

تونس - 1 ا ب: دانته الرابطة التونسية للدفاع عن حقوق الانسان السبت تدخل الشرطة لفتحها من الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيسها.

وقالت الرابطة في بيان السبت ان السلطة منعت مجددا نشاطاتها الجمعية بشهر قوة من الشرطة تمنع وصول الأشخاص المدونين إلى الاحتفال بالذكرى الثانية والثلاثين لتأسيس الرابطة من دخول مقراتها.

وطالبت الرابطة بحرية التحرك» ودعت السلطات إلى «الكف عن التدخل في شؤوننا ورفع الطوق الذي يشل نشاطاتنا منذ ايلول/سبتمبر 2005».

وقال مختار طريقي رئيس الرابطة لوكالة فرانس برس ان «السياسة التي تقوم بها مختلف لجان ونقابات لوكربي».

ويشمل الرابطة التونسية لحقوق الانسان التي كانت ناشطة في الماضي، قرار قضائي صدر بعد ملاحظات قام بها مفوضون من السلطة ضد ادارتها الحالية بتهم ارتكاب «انتهاكات للنظام الداخلي».

وقال أربعة مدعين السبت أنهم طلبوا تدخل الشرطة لتنفيذ امر القضاء لحصلتهم.

ونكر هؤلاء في بيان سلم إلى وكالة فرانس برس بيان القضاء حصر مهمة اللجنة الإدارية «لإعادة» مؤتمر استثنائي ولا يمكنها ممارسة أي نشاط آخر.

تضم رجال امن اسبانيين وتوقعات بانها ضالعة في ترويج 20 طننا تفكيك عصابة تحترف تهريب المخدرات المغربية الى اسبانيا

وتعتبر وزارة الداخلية أن مكافحة المخدرات تتطلب مراقبة دائمة لأفراد الحرس المدني والشرطة في جنوب اسبانيا لأن الشواطئ هذا البلد الأروبي محروسة بسلسلة من الرادارات الحساسة التي ترصد قوارب الهجرة، وبالتالي إذا كانت جميع قوارب الهجرة في الوقت الراهن يتم اعتراضها فتحتاج العميات في إدخال المخدرات يعني تواطؤا ما من طرف أفراد الأمن الإسباني.

يذكر أن اسبانيا تعتبر البوابة الرئيسية للقرب الهندي الغربي نحو هذا البلد وباقي أوروبا، وتصادر مختلف الأجهزة الأمنية الإسبانية سنويا أكثر من 500 طن من المخدرات وتعتقل كل عام ألف شخص ما بين النتمنين للمصابين وبين بائعي المخدرات بالتقسيط في مختلف المدن.

تضم رجال امن اسبانيين وتوقعات بانها ضالعة في ترويج 20 طننا تفكيك عصابة تحترف تهريب المخدرات المغربية الى اسبانيا

تجلى في اخبار العصابة بتوقيت مرور الدويبات البحرية من منطقة إلى أخرى في مضيق جبل طارق أو تعمل على تعطيل رادارات الحراسة مدة زمنية قصيرة لا تتعدى نصف ساعة حتى تكون الزوارق الغائصة التي تحمل المخدرات قد وصلت إلى الشاطئ وأفرقت وعادت إلى المياه الدولية في المضيق.

ويذكر ان المسافة البحرية التي تفصل بين المغرب واسبانيا في مياه مضيق جبل طارق لا تتعدى 15 ميلا، وتقطعها الزوارق الغائصة في ظرف لا يتعدى 15 أوعشرين دقيقة.

وسبق للسلطات الإسبانية أن اعتقلت عشرات من افراد الحرس المدني خلال السنوات الأخيرة بسبب تورطهم ضمن مافيات المخدرات، حيث يقتصر دورهم على تقديم تسهيلات لوجيستية من النوع المشار إليه أعلاه.

تضم رجال امن اسبانيين وتوقعات بانها ضالعة في ترويج 20 طننا تفكيك عصابة تحترف تهريب المخدرات المغربية الى اسبانيا

بعض أفراد الحرس المدني (شرطة شبه عسكرية) ومجموعة من المدنيين الإسبان وبعض المغاربة المنتمين.

وكانت العصابة تقوم بنقل المخدرات بحيرا من مياه سميتة إلى منطقة بارباتي في الشاطئ الإسباني المطل على مضيق جبل طارق، وكانت الشرطة تصادر عصابات كبيرة من المخدرات في مناطق داخلية من اسبانيا وتتساءل كيف أنه جرى تهريبها عبر مضيق جبل طارق، وهي منطقة محروسة للغاية بدويبات مستمرة من طرف الحرس المدني ومن طرف رادارات متطورة تستعمل ضد الهجرة السرية وكذلك في مكافحة المخدرات.

وبعد تحريات توصلت الأجهزة الأمنية إلى وجود عناصر أمنية ضمن الشبكية، وتفيد بعض المصادر أن مهمة أعضاء الحرس المدني العتقلين كانت

تضم رجال امن اسبانيين وتوقعات بانها ضالعة في ترويج 20 طننا تفكيك عصابة تحترف تهريب المخدرات المغربية الى اسبانيا

بعض أفراد الحرس المدني (شرطة شبه عسكرية) ومجموعة من المدنيين الإسبان وبعض المغاربة المنتمين.

وكانت العصابة تقوم بنقل المخدرات بحيرا من مياه سميتة إلى منطقة بارباتي في الشاطئ الإسباني المطل على مضيق جبل طارق، وكانت الشرطة تصادر عصابات كبيرة من المخدرات في مناطق داخلية من اسبانيا وتتساءل كيف أنه جرى تهريبها عبر مضيق جبل طارق، وهي منطقة محروسة للغاية بدويبات مستمرة من طرف الحرس المدني ومن طرف رادارات متطورة تستعمل ضد الهجرة السرية وكذلك في مكافحة المخدرات.

وبعد تحريات توصلت الأجهزة الأمنية إلى وجود عناصر أمنية ضمن الشبكية، وتفيد بعض المصادر أن مهمة أعضاء الحرس المدني العتقلين كانت

مصدر ليبي يؤكد انتحار متشدد في السجن

من قبل قوات التحالف في أفغانستان في شهر تشرين الثاني /نوفمبر 2001 خلال محاولته عبور الحدود الباكستانية وتم تحريكه لليبيا حيث أُجبل للقاء وحكم عليه بالسجن المؤبد. وأكدت الصحيفة أن وفدا من منظمة «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا أخيرا والتقى بالسجن، غير أنه عبر عن رفضه لهذه الزيارة، معتبرا أن غيابهم عن زيارته أثناء اعتقاله في غوانتانامو وتدعيته هناك يكشف معايير المنظمة.

ووفقا لما نقلته الصحيفة، فإن آخر زيارة له من قبل أسرته كانت يوم 29 من شهر نيسان /ابريل الماضي، مشيرة إلى أن النيابة العامة والنيابة الضريعا باشرا في التحقيق في الحادث.

مصدر ليبي يؤكد انتحار متشدد في السجن

من قبل قوات التحالف في أفغانستان في شهر تشرين الثاني /نوفمبر 2001 خلال محاولته عبور الحدود الباكستانية وتم تحريكه لليبيا حيث أُجبل للقاء وحكم عليه بالسجن المؤبد. وأكدت الصحيفة أن وفدا من منظمة «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا أخيرا والتقى بالسجن، غير أنه عبر عن رفضه لهذه الزيارة، معتبرا أن غيابهم عن زيارته أثناء اعتقاله في غوانتانامو وتدعيته هناك يكشف معايير المنظمة.

ووفقا لما نقلته الصحيفة، فإن آخر زيارة له من قبل أسرته كانت يوم 29 من شهر نيسان /ابريل الماضي، مشيرة إلى أن النيابة العامة والنيابة الضريعا باشرا في التحقيق في الحادث.

مصدر ليبي يؤكد انتحار متشدد في السجن

من قبل قوات التحالف في أفغانستان في شهر تشرين الثاني /نوفمبر 2001 خلال محاولته عبور الحدود الباكستانية وتم تحريكه لليبيا حيث أُجبل للقاء وحكم عليه بالسجن المؤبد. وأكدت الصحيفة أن وفدا من منظمة «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا أخيرا والتقى بالسجن، غير أنه عبر عن رفضه لهذه الزيارة، معتبرا أن غيابهم عن زيارته أثناء اعتقاله في غوانتانامو وتدعيته هناك يكشف معايير المنظمة.

ووفقا لما نقلته الصحيفة، فإن آخر زيارة له من قبل أسرته كانت يوم 29 من شهر نيسان /ابريل الماضي، مشيرة إلى أن النيابة العامة والنيابة الضريعا باشرا في التحقيق في الحادث.

مصدر ليبي يؤكد انتحار متشدد في السجن

من قبل قوات التحالف في أفغانستان في شهر تشرين الثاني /نوفمبر 2001 خلال محاولته عبور الحدود الباكستانية وتم تحريكه لليبيا حيث أُجبل للقاء وحكم عليه بالسجن المؤبد. وأكدت الصحيفة أن وفدا من منظمة «هيومن رايتس ووتش» زار ليبيا أخيرا والتقى بالسجن، غير أنه عبر عن رفضه لهذه الزيارة، معتبرا أن غيابهم عن زيارته أثناء اعتقاله في غوانتانامو وتدعيته هناك يكشف معايير المنظمة.

ووفقا لما نقلته الصحيفة، فإن آخر زيارة له من قبل أسرته كانت يوم 29 من شهر نيسان /ابريل الماضي، مشيرة إلى أن النيابة العامة والنيابة الضريعا باشرا في التحقيق في الحادث.

آلاف اليهود يتوافدون على تونس لزيارة معبد يهودي بحزيرة جربة



قوات شرطة امام كنيس يهودي في جربة

آلاف اليهود يتوافدون على تونس لزيارة معبد يهودي بحزيرة جربة

جربة (تونس) -رويترز: بدأ آلاف اليهود في التدفق على جزيرة جربة التونسية الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب العاصمة لإقامة طقوس دينية بمعبد يهودي قديم تعرض لتفجير انتحاري عام 2002 مما أسفر عن سقوط 21 قتيل.

ومن المقرر ان تبدأ احتفالات آلاف اليهود اليوم الاثنين وتستمر يومين بمعبد الجزيرة وهو احد اقدم المعابد اليهودية في العالم والذي يعود تاريخه الى عام 2500 قبل وفية اقدم نسخة للتراث.

ورصد مراسل رويترز اجراءات أمنية مشددة اتخذتها السلطات بالجزيرة حيث نشرت مئات من قوات الشرطة وشددت عمليات المراقبة بشكل استثنائي ووضعت العديد من الحواجز وأغلقت عدة ممرات خشية وقوع أي اعتداءات على اليهود القادمين للبلاد كما عززت الشرطة حضورها امام الفناء والشرف الذي يقام بها اليهود الذين قدموا من اوروبا وامريكا الشمالية.

وقال بييرز الطرابلسي رئيس معبد الغربية ورئيس الطائفة اليهودية بجزيرة جربة التي يعيش بها نحو ألف يهودي ان أكثر من ستة آلاف يهودي يشاركون في الزيارة هذا العام من بينهم قرابة ألف جاؤوا من إسرائيل عبر طائرات أوروبية.

وهي المرة الأولى من تطلق على معبد آلاف اليهود في إسرائيل إلى تسفير خط جوي مباشر جربة جربة ليتمتكنوا من زيارة معبد الغربية قائلوا لو وقع تنظيم رحلات مباشرة من إسرائيل نحو جربة لارتفع عدد الحجاج الإسرائيلييين إلى أكثر من 20 ألفا في السنة الواحدة.»

وتعرض مزار الغربية لهجوم انتحاري منذ سبعة اعوام حين اقتحم مهاجم في سيارة صهريج محملة بغاز الطهوه مقر المعبد في عام 2002 يقتل 21 شخصا

آلاف اليهود يتوافدون على تونس لزيارة معبد يهودي بحزيرة جربة

جربة (تونس) -رويترز: بدأ آلاف اليهود في التدفق على جزيرة جربة التونسية الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب العاصمة لإقامة طقوس دينية بمعبد يهودي قديم تعرض لتفجير انتحاري عام 2002 مما أسفر عن سقوط 21 قتيل.

ومن المقرر ان تبدأ احتفالات آلاف اليهود اليوم الاثنين وتستمر يومين بمعبد الجزيرة وهو احد اقدم المعابد اليهودية في العالم والذي يعود تاريخه الى عام 2500 قبل وفية اقدم نسخة للتراث.

ورصد مراسل رويترز اجراءات أمنية مشددة اتخذتها السلطات بالجزيرة حيث نشرت مئات من قوات الشرطة وشددت عمليات المراقبة بشكل استثنائي ووضعت العديد من الحواجز وأغلقت عدة ممرات خشية وقوع أي اعتداءات على اليهود القادمين للبلاد كما عززت الشرطة حضورها امام الفناء والشرف الذي يقام بها اليهود الذين قدموا من اوروبا وامريكا الشمالية.

وقال بييرز الطرابلسي رئيس معبد الغربية ورئيس الطائفة اليهودية بجزيرة جربة التي يعيش بها نحو ألف يهودي ان أكثر من ستة آلاف يهودي يشاركون في الزيارة هذا العام من بينهم قرابة ألف جاؤوا من إسرائيل عبر طائرات أوروبية.

وهي المرة الأولى من تطلق على معبد آلاف اليهود في إسرائيل إلى تسفير خط جوي مباشر جربة جربة ليتمتكنوا من زيارة معبد الغربية قائلوا لو وقع تنظيم رحلات مباشرة من إسرائيل نحو جربة لارتفع عدد الحجاج الإسرائيلييين إلى أكثر من 20 ألفا في السنة الواحدة.»

وتعرض مزار الغربية لهجوم انتحاري منذ سبعة اعوام حين اقتحم مهاجم في سيارة صهريج محملة بغاز الطهوه مقر المعبد في عام 2002 يقتل 21 شخصا

آلاف اليهود يتوافدون على تونس لزيارة معبد يهودي بحزيرة جربة

جربة (تونس) -رويترز: بدأ آلاف اليهود في التدفق على جزيرة جربة التونسية الواقعة على بعد 500 كيلومتر جنوب العاصمة لإقامة طقوس دينية بمعبد يهودي قديم تعرض لتفجير انتحاري عام 2002 مما أسفر عن سقوط 21 قتيل.

ومن المقرر ان تبدأ احتفالات آلاف اليهود اليوم الاثنين وتستمر يومين بمعبد الجزيرة وهو احد اقدم المعابد اليهودية في العالم والذي يعود تاريخه الى عام 2500 قبل وفية اقدم نسخة للتراث.

ورصد مراسل رويترز اجراءات أمنية مشددة اتخذتها السلطات بالجزيرة حيث نشرت مئات من قوات الشرطة وشددت عمليات المراقبة بشكل استثنائي ووضعت العديد من الحواجز وأغلقت عدة ممرات خشية وقوع أي اعتداءات على اليهود القادمين للبلاد كما عززت الشرطة حضورها امام الفناء والشرف الذي يقام بها اليهود الذين قدموا من اوروبا وامريكا الشمالية.

وقال بييرز الطرابلسي رئيس معبد الغربية ورئيس الطائفة اليهودية بجزيرة جربة التي يعيش بها نحو ألف يهودي ان أكثر من ستة آلاف يهودي يشاركون في الزيارة هذا العام من بينهم قرابة ألف جاؤوا من إسرائيل عبر طائرات أوروبية.

وهي المرة الأولى من تطلق على معبد آلاف اليهود في إسرائيل إلى تسفير خط جوي مباشر جربة جربة ليتمتكنوا من زيارة معبد الغربية قائلوا لو وقع تنظيم رحلات مباشرة من إسرائيل نحو جربة لارتفع عدد الحجاج الإسرائيلييين إلى أكثر من 20 ألفا في السنة الواحدة.»

وتعرض مزار الغربية لهجوم انتحاري منذ سبعة اعوام حين اقتحم مهاجم في سيارة صهريج محملة بغاز الطهوه مقر المعبد في عام 2002 يقتل 21 شخصا

صحيفة: الجيش الجزائري توغل داخل الاراضي المغربية واستولى على 193 رأسا من الغنم

الجزائري. والتقت القوات المتأخر كرازة المراقبة الحدودية المغربية، وهو ما يخلف منطقة عازلة شاسعة يستغلها الجيش الجزائري لتفكيك الاعيادات المتكررة التي تستهدف أمن واماك المدنيين المغاربة العزل المزاولين لنشاط الترحال والكسب بحثا عن المراعي المتدثرة بالمنطقة.»

وقضت محكمة جزائرية في وقت سابق بالسجن النافذ في حق ثلاثة سبابة مغاربة بعد مصادرة قطعهم المقدر ب65 رأسا من الغنم تاهت بالشرطة الحدودي وسقط مالكوها في قبضة الجيش الجزائري خلال قيامهم بالبحث عنها.

وتعرف الحدود البرية بين المغرب والجزائر المغلقة منذ صيف 1994 حركة تهريب واسعة وتسلسل للمواطنين ونقل الرعاة بمواشيهم في الاراضي الحاذية للحدود.

وتتفك القوات الجزائرية تواجدها في المنطقة خشية تسلس مهاربي المخدرات و الاسلحة فبقا لا زالت مسألة اغلاق الحدود معلقة بانتظار تصفية ملفات عالقة كثيرة بين البلدين. و أعلن في الاسبوع الماضي في المغرب عن تشكيل من مظاهرات الجمع المدني وشخصيات بارزة للضغط من اجل فتح هذه الحدود.

صحيفة: الجيش الجزائري توغل داخل الاراضي المغربية واستولى على 193 رأسا من الغنم

الجزائري. والتقت القوات المتأخر كرازة المراقبة الحدودية المغربية، وهو ما يخلف منطقة عازلة شاسعة يستغلها الجيش الجزائري لتفكيك الاعيادات المتكررة التي تستهدف أمن واماك المدنيين المغاربة العزل المزاولين لنشاط الترحال والكسب بحثا عن المراعي المتدثرة بالمنطقة.»

وقضت محكمة جزائرية في وقت سابق بالسجن النافذ في حق ثلاثة سبابة مغاربة بعد مصادرة قطعهم المقدر ب65 رأسا من الغنم تاهت بالشرطة الحدودي وسقط مالكوها في قبضة الجيش الجزائري خلال قيامهم بالبحث عنها.

وتعرف الحدود البرية بين المغرب والجزائر المغلقة منذ صيف 1994 حركة تهريب واسعة وتسلسل للمواطنين ونقل الرعاة بمواشيهم في الاراضي الحاذية للحدود.

وتتفك القوات الجزائرية تواجدها في المنطقة خشية تسلس مهاربي المخدرات و الاسلحة فبقا لا زالت مسألة اغلاق الحدود معلقة بانتظار تصفية ملفات عالقة كثيرة بين البلدين. و أعلن في الاسبوع الماضي في المغرب عن تشكيل من مظاهرات الجمع المدني وشخصيات بارزة للضغط من اجل فتح هذه الحدود.

صحيفة: الجيش الجزائري توغل داخل الاراضي المغربية واستولى على 193 رأسا من الغنم

الجزائري. والتقت القوات المتأخر كرازة المراقبة الحدودية المغربية، وهو ما يخلف منطقة عازلة شاسعة يستغلها الجيش الجزائري لتفكيك الاعيادات المتكررة التي تستهدف أمن واماك المدنيين المغاربة العزل المزاولين لنشاط الترحال والكسب بحثا عن المراعي المتدثرة بالمنطقة.»

وقضت محكمة جزائرية في وقت سابق بالسجن النافذ في حق ثلاثة سبابة مغاربة بعد مصادرة قطعهم المقدر ب65 رأسا من الغنم تاهت بالشرطة الحدودي وسقط مالكوها في قبضة الجيش الجزائري خلال قيامهم بالبحث عنها.

وتعرف الحدود البرية بين المغرب والجزائر المغلقة منذ صيف 1994 حركة تهريب واسعة وتسلسل للمواطنين ونقل الرعاة بمواشيهم في الاراضي الحاذية للحدود.

وتتفك القوات الجزائرية تواجدها في المنطقة خشية تسلس مهاربي المخدرات و الاسلحة فبقا لا زالت مسألة اغلاق الحدود معلقة بانتظار تصفية ملفات عالقة كثيرة بين البلدين. و أعلن في الاسبوع الماضي في المغرب عن تشكيل من مظاهرات الجمع المدني وشخصيات بارزة للضغط من اجل فتح هذه الحدود.

صحيفة: الجيش الجزائري توغل داخل الاراضي المغربية واستولى على 193 رأسا من الغنم

الجزائري. والتقت القوات المتأخر كرازة المراقبة الحدودية المغربية، وهو ما يخلف منطقة عازلة شاسعة يستغلها الجيش الجزائري لتفكيك الاعيادات المتكررة التي تستهدف أمن واماك المدنيين المغاربة العزل المزاولين لنشاط الترحال والكسب بحثا عن المراعي المتدثرة بالمنطقة.»

وقضت محكمة جزائرية في وقت سابق بالسجن النافذ في حق ثلاثة سبابة مغاربة بعد مصادرة قطعهم المقدر ب65 رأسا من الغنم تاهت بالشرطة الحدودي وسقط مالكوها في قبضة الجيش الجزائري خلال قيامهم بالبحث عنها.

وتعرف الحدود البرية بين المغرب والجزائر المغلقة منذ صيف 1994 حركة تهريب واسعة وتسلسل للمواطنين ونقل الرعاة بمواشيهم في الاراضي الحاذية للحدود.

وتتفك القوات الجزائرية تواجدها في المنطقة خشية تسلس مهاربي المخدرات و الاسلحة فبقا لا زالت مسألة اغلاق الحدود معلقة بانتظار تصفية ملفات عالقة كثيرة بين البلدين. و أعلن في الاسبوع الماضي في المغرب عن تشكيل من مظاهرات الجمع المدني وشخصيات بارزة للضغط من اجل فتح هذه الحدود.

مجموعة جديدة من المهاجرين من ايطاليا الى ليبيا

روما - ف ب: ابعدت مجموعة جديدة تضم 163 مهاجرا هي الثانية خلال ثلاثة ايام، في عملة نهاية الاسبوع إلى ليبيا بعدما انتشلتها البحرية الإيطالية من البحر.

وقال مصدر قريب من الملف ان البحرية الإيطالية انتشلت هذه المجموعة قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الوجهة المفضلة لهؤلاء المنتمين عندما يتوجهون من ليبيا إلى اورولا.

ونكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسأ) ان المجموعة وصلت صباح الاحد إلى ليبيا، موضحة انها تضم حوالي خمسين امرأة واثنين من المواليد الجدد.

وهي المرة الثانية التي تطبق فيها ايطاليا هذه السياسة الجديدة لابعاد المهاجرين، التي تدنيها ملفات حقوق الانسان وخصوصا مسألة الوجهة اللعيا للاجئين التابعة لتلامم المتحدة والفاكجان.

واكدت لاورا بولدريني مسؤولة المفوضية في ايطاليا، في مقابلة مع

مجموعة جديدة من المهاجرين من ايطاليا الى ليبيا

روما - ف ب: ابعدت مجموعة جديدة تضم 163 مهاجرا هي الثانية خلال ثلاثة ايام، في عملة نهاية الاسبوع إلى ليبيا بعدما انتشلتها البحرية الإيطالية من البحر.

وقال مصدر قريب من الملف ان البحرية الإيطالية انتشلت هذه المجموعة قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الوجهة المفضلة لهؤلاء المنتمين عندما يتوجهون من ليبيا إلى اورولا.

ونكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسأ) ان المجموعة وصلت صباح الاحد إلى ليبيا، موضحة انها تضم حوالي خمسين امرأة واثنين من المواليد الجدد.

وهي المرة الثانية التي تطبق فيها ايطاليا هذه السياسة الجديدة لابعاد المهاجرين، التي تدنيها ملفات حقوق الانسان وخصوصا مسألة الوجهة اللعيا للاجئين التابعة لتلامم المتحدة والفاكجان.

واكدت لاورا بولدريني مسؤولة المفوضية في ايطاليا، في مقابلة مع

مجموعة جديدة من المهاجرين من ايطاليا الى ليبيا

روما - ف ب: ابعدت مجموعة جديدة تضم 163 مهاجرا هي الثانية خلال ثلاثة ايام، في عملة نهاية الاسبوع إلى ليبيا بعدما انتشلتها البحرية الإيطالية من البحر.

وقال مصدر قريب من الملف ان البحرية الإيطالية انتشلت هذه المجموعة قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الوجهة المفضلة لهؤلاء المنتمين عندما يتوجهون من ليبيا إلى اورولا.

ونكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسأ) ان المجموعة وصلت صباح الاحد إلى ليبيا، موضحة انها تضم حوالي خمسين امرأة واثنين من المواليد الجدد.

وهي المرة الثانية التي تطبق فيها ايطاليا هذه السياسة الجديدة لابعاد المهاجرين، التي تدنيها ملفات حقوق الانسان وخصوصا مسألة الوجهة اللعيا للاجئين التابعة لتلامم المتحدة والفاكجان.

واكدت لاورا بولدريني مسؤولة المفوضية في ايطاليا، في مقابلة مع

مجموعة جديدة من المهاجرين من ايطاليا الى ليبيا

روما - ف ب: ابعدت مجموعة جديدة تضم 163 مهاجرا هي الثانية خلال ثلاثة ايام، في عملة نهاية الاسبوع إلى ليبيا بعدما انتشلتها البحرية الإيطالية من البحر.

وقال مصدر قريب من الملف ان البحرية الإيطالية انتشلت هذه المجموعة قبالة سواحل جزيرة لامبيدوسا الوجهة المفضلة لهؤلاء المنتمين عندما يتوجهون من ليبيا إلى اورولا.

ونكرت وكالة الانباء الإيطالية (انسأ) ان المجموعة وصلت صباح الاحد إلى ليبيا، موضحة انها تضم حوالي خمسين امرأة واثنين من المواليد الجدد.

وهي المرة الثانية التي تطبق فيها ايطاليا هذه السياسة الجديدة لابعاد المهاجرين، التي تدنيها ملفات حقوق الانسان وخصوصا مسألة الوجهة اللعيا للاجئين التابعة لتلامم المتحدة والفاكجان.

واكدت لاورا بولدريني مسؤولة المفوضية في ايطاليا، في مقابلة مع

اشادة بكشف جمال مبارك اسرار مراقبة خلية حزب الله.. وأيمن نور يحذر أوباما من تأييد مبارك فرحة تجتاح الصحف الحكومية بسبب زيارة أوباما.. واعتبارها نصرا لبارك ونظامه.. واسرار ترتيباتها مع هيلاري



«الدستور؛ ما سر «انفشاح» الصحف القومية بجمال؟»

والى جمال مبارك الأمين العام المساعد للحزب الوطني الحاكم وتصريحاته في المؤتمر الصحافي الذي عقده بعد انتهاء اجتماع المجلس الأعلى للسياسات، وما تعرضت له من هجمات، بدأها زميلنا وصديقا وعضو مجلس نقابة الصحفيين جمال فهمي يوم الخميس في عموده اليومي بـ «الدستور» -جر شكل- بقوله «من كتابات رؤساء تحرير الصحف الحكومية عنها: «الزملاء اصحاب الراسات التحريرية القديمة والجديدة والنصف عمر على السواء ربما انظروا انبساطا واقتناعا و«انفشاحا» نفسيا كبقية اسئلمهم الذي لا يسر عدوا ولا لا حبيبها، في تلك اللحظة التاريخية الدقيقة التي تحدث فيها الأستاذ جمال مبارك باسم مدام مصر مؤكدا ان الدام رغب انها عيانة وتحشى الإصابة بانفلونزا الصراير إلا انها يتسلم عليك فردا ويقول لحضرتك ان مشاكلها وخلافاتها مع حزب الله وإيران جذرية ولا تحتل الهدنة أو الترضية ولا تقبل أنصاف الحلول، لأنها من قومية»، قوم مين بالضيف؟ قوم سياسي غالبا، هؤلاء التماهون المنظرين استغلال بنيامين نتنياهو بالأحضان بعد أيام في شرم الشيخ باعتبارهم من «قوم الجرمين الصهيانية الذين لا خلاف ولا مشاكل معهم من أي نوع»

وفي اليوم التالي - الجمعة - تقدم رئيس التحرير التنفيذي زميلنا وصديقنا ابراهيم لياخذ نصيب من الهجوم قائلا: «ما ذكره في المؤتمر الصحافي عن مفهوم الأمن القومي من تطور الشخصى، وكأنه يقدم لنا شيئا جديدا، وكشف عن معلومات لا بد ان توصف بالخطيرة في قضية حزب الله حيث قال: ان القضية ترجع الى عام 2005 قبل تعقيدات موضوع حصار غزة وكانت تتابعها أجهزة الأمن. ولم يقفه أيضا ان يتطرق الى ايران وعلاقتها بالمنطقة، وهو كلام قديم عفا الزمن، ويبدو ان السيد جمال مبارك ولجنة سياساته لا تسمح عن الموقف الأمريكي الجديد من إيران ودعوة الرئيس الأمريكي الى زيارة كل من مصر والسعودية لطمانيتهما حول السياسة الأمريكية الجديدة تجاه ايران، خاصة ان أمريكا عبر الإدارة السابقة هي التي دفعتها الى العماء عن إيران»

فرسالة السيد جمال مبارك وتحديدا رسالة ايران يبدو انها ضلرت طريقها، يبقى في النهاية الأمن القومي المصري بخير طالما ظل جمال مبارك بعيدا عن سعنه الدؤوب لحكم مصر»،

«الأخبار» تكشف سبق جمال بكشف خلية حزب الله

لكن، في نفس اليوم، أبدى زميلنا بـ «الأخبار» ابراهيم سعده، اعترضه على كلام ابراهيم الأول، لأن رايه كان مختلفا تماما، إن قال تحت عنوان - سبق صحافي لجمال مبارك: «تكشف عن خفيا المخطط التآمري لحزب الله ضد الأمن القومي المصري، كان هناك تتبع لتحركات أفراد الخلية داخل مصر الى ان اكتملت كل الحقائق والأدلة، وبعدما تم القبض على عناصر الخلية، والتكشّف عن المخطط الإرهابي وتحويل تحقيقاته وأدلته الى النيابة والقضاء، والسبق الصحافي الذي حققه جمال مبارك واطحا ومهما، وتكشّف فيه عن الكاديب الفرع اللبناني لحزب الله الإيراني، ولا أعرف ماذا سيقول حسن نصر الله بعد ان كتف أمين لجنة السياسات، جمال مبارك، عن ترسد أجهزة الأمن المصرية لتحركات ميوت حزب الله ومن معه منذ عام 2005، ولم يتكف جمال مبارك من التسقيق الذي كشف فيه أكاذيب حزب الله، وإنما أضاف إليه ردا على الذين يتوسطون من أجل عالمه سلف، واعتبار ان ما قام به حزب الله ضلنا مجرد زوبعة في فحجان»

وإذا اتجهنا الى «الحد» اللاسيوية المستقفة، سنجد زميلنا عز الأعرش، يتحدث عن خطط تقريب جمال مبارك من الشعب، بقوله عنها: «تعتمد هذه الاستراتيجية التي على العمل العام والاهتمام بالشعب وبلدياته والظهور الإعلامي القوي والتي شملت مشروعات الحكومة بالمحافظات والأقاليم والمدن الجديدة خاصة في الصعيد بدعوى تحسين مستوى العيشة، بجانب اصطحابه للوزراء والتجول وزيارات المحافظات لنصيب الشعبية وثقة المواطنين من خلال اللقاءات الشعبية واقتتاح المدارس والمستشفيات والأسلاف والسوق المتخطية بعضها افتتاحها واستخدامها مثل ما حدث في مدينة طنطا بمحافظة بنى سويف والتي متعوا فيها الأهالي من لقاء جمال مبارك واستخدامها الكوميديا البديلة، كما تضمنت الأجددة قيام جمال مبارك بجولات خارجية تسويقية ابرهزها الى الولايات المتحدة الأمريكية لتسويق مشروع التوريت مع الرئيس الأمريكي باراك أوباما وهو الأمل الذي تدعمه الزيارة التي سيقيم بها الرئيس مبارك خلال الفترة المقبلة، بما يقوم جمال مبارك صاحب تصريح أن الطريق اصبح مفتوحا أمامنا في الخلافة بقى ملف التوريت متخارجا ومستقبل جمال مبارك السياسي في صفحنا جدول واسع ونقاش محلي وفخري حتى تأتي لحظة الحسم في انتخابات عام 2011 حيث تشير التوقعات الى تنصيب جمال مبارك رئيسا لمصر».

«الوفد» تستهن احتلال صور جمال الصفحات الاولى

ويوم السبت عبر رئيس تحرير «الوفد» وقريبى سعيد عبد الخالق عن دهشته من تصدر تصريحات جمال مبارك صدر الصحفيين الأولين لصحيفتين قويتين، بعد ان كان هذا مقصورا منذ تاجم الصحافة في عهد خالد الذكر والى يوم الجمعة، على تصريحات رؤساء الجمهورية ناصر والحمد لله مبارك، وأضاف: «حتى اسس في عهد الرئيس مبارك، فوجدنا بتصريحات جمال مبارك أمين لجنة السياسات تتصدر صحيفتين قويتين، اجداهما نشرت التصريحات على مناشيت أحل 6 أعمدة الأخرى واستنحت 5 أعمدة، وتناول وفي انفلونزا الخنازير، وهذا ما يدفع القارئ الى تساؤلات عديدة، وخاصة إذا قرأنا تحت تصريحات جمال مبارك خيرا على عمود، وعنوانه «مبارك يوجه كلفة لقمة الطاقة الأوروبية»، ونفاجأ بأن هذا الخبر منشور على عمود واحد عن كلفة القومية الثلث بما فيها الصحفية التي تجاهلت نشر تصريحات جمال مبارك في الصفحة الأولى، هذه التطورات الغريبة تدفعنا الى التفكير في اتجاهات أخرى وضرب أخماس في أسداس!!!»

أو له شروط معينة؟

فرد عليه المفتي الدكتور الشيخ علي جمعة قائلا: «- زواج المسيار مباح شرعا ولا شيء فيه، بشرط ان تتوافر أركانه وشروطه التي لا تتجاوز ما أقره مجمع البحوث الإسلامية في قراره بجلسته المنعقدة في 31 ايار/مايو 2007، والتي اجاز فيها هذا النوع من الزواج، وغاية الأمر ان الزوجين اتفقا في زواج المسيار في العقد أو خارجه على ان الزوج لا يقبل مع الزوجة إقامة دائمة وإنما يتردد عليها عندما تتاح له الفرصة، وهذا اللون من الزواج صحيح وترتب عليه كل آثار الزواج الشرعية فيما عدا ما تنازلت عنه الزوجة، ومثل هذا الزواج ليس فيه اثمهان للمرأة أو الرجل، أو خرق لحقوق الإنسان بل يظهر من خلاله بسعة الشرح الشريف وقدرته على تلبية احتياجات النفس البشرية بحسب تنوع واخلاف الأحوال والأشخاص والأزمنة، وذلك من خلال حلول شرعية تمنع الوقوع في حرج نفسي أو محرم شرعي أو مسالة اجتماعية، وبما يوضح مرونة الفقه الإسلامي وقدرته على مواجهة التغيرات الاجتماعية ووضع الحلول المناسبة لها، ولا تلازم أبدا ما بين هذا النوع من الزواج العرفي غير الموثق رسميا أو الزواج السري، ويجوز للحاكم ان يمنع زواج المسيار إذا كان في منعه مضحكة، وفي استمراره مفسدة تهدد الأمن الاجتماعي، كتصريف الناس اليه وترك الصورة الأصلية المثالية للزواج أو إذا ترتب عليه أضرار اجتماعية، وذلك عملا للقاعدة الشرعية المقررة في هذا الباب والتي تنص على أن للحاكم ان يقيد المباح».

والمهندس، والمفتي انه في نفس العدد كان كاريكاتير زميلنا بـ«الأخبار» - هاني تشفت - عنوانه - جدل حول مشروعية زواج المسيار - والرسم لشيش يقول لن يساهل: - يا ابني، زواج المسيار حلال للبحارة والطيارين وبما انك بتشتغل في الديبقري، يبقى زواجك حلال، حلال، حلال... طبعيا، وهكذا تكون الفتوى والا، فلا.

والى البهائين، سواء كانوا طائفة أو اصحاب دين أو مرتدين، فلا دخل لنا بذلك كله، انما نحن نعرض لوجهات النظر المختلفة وأمامنا رأي اللواء المتقاعد، وأحد القرائين، وهو محمد شيل، صاحب معارك عديدة ومتواصلة، ومنها قوله في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء: «قضية البهائين تقض مضجعي، وأشعر ولكنم أن تعجبوا وكان ثمة مسؤولية شخصية تقع على عاتقى لرفع المعاشة عنهم، ان يفسق عليهم الخناق يوما بعد يوم!!! يا ربى، هل بضل كل هذا الضرر من يعتقد دينا غير الدين السعوي؟ هل يكون ضد مصر الإنسان كرمه الله وارسل إليه الرسل وانزل عليه الكتب ثم تركه يعتقد ان يشاء وحسابه عندي ربه؟! ان ما اجدته من القرآن والشعائر الجليل: «لا اجراه في الدين» والمعنى اياه والذي يفهم من مجمل آيات القرآن: أنه لا اجراه في دخول الدين، ولا في الخروج منه، ولا في أداء شعائره، لكن العلماء المقلدين يقولون ان الإجراء حظور في حالة دخول الدين فقط اما الخروج منه فهو ممنوع، وان جزءه القتل.

وارى أنه يهيج على اليوم ان طرح اجابة عن السؤال الذي اصبح فاح الخطورة في هذه الأيام وهو: ما هي الردة؟ وهل البهائي مرتد؟ قبل الدخول في الموضوع أذكر الجميع بما هو معلوم من أن «كتاب الله» هو المصدر الأول للتشريع كما أكرمهم برواية الصحابي «صهاذ بن جبل» حين سألته النبي «عليه الصلاة والسلام» بم تقضي إذا عرض لك قضاء؟

قال: اقضي بكتاب الله، فإن لم أجد فيسنه رسول الله، فإن لم أجد اجتهد رأيي، فقال النبي: «كتاب الله الذي وفقك ما يرضى ورسوله (الرواية بالمعنى للاختصار).

إنن إذا وجد حكم المسألة في كتاب الله فلا فسر له أي مصدر آخر بعد فما هو حكم «المرتد» في كتاب الله؟ لقد ورد في الآية الأتية: «لا يزالون يتقاتلون حتى يرثكهم عن دينكم إن استطعوا ومن يرثكم عن دينه فيميت وهو كافر فولئك يحييت أعمالهم في الدنيا والأخرى والاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة 177).

أي معنى في هذه الآيات جاء في تفسير «النار» للشيخ محمد رشيد رضا، وهو تلميد الإمام محمد عبده ما يلي: «كان المشركون يفتنون المؤمنين عن دينهم بالإبداء والتعذيب في حال صغفهم كما فعلوا بهل ابشر بن ياسر» وعشيرته و«بال»، و«صهيب» وغيرهم، فلما هاجروا «الى المدينة»، وتكروا «والى المهاجرين» وأبغضواهم «ومجرهم لأجل الدين ولذلك قال تعالى: «لا يزالون يتقاتلون حتى يرثكهم عن دينكم إن استطعوا»، وما تكرر «الردة» التي يعفونها بقاتلهم حتى حكما فقلا: «ومن يرتد منكم عن دينه يميت وهو كافر فولئك يحييت أعمالهم في الدنيا والأخرة، أي ومن يرتد منكم عن «الإسلام» إلى «الكفر» فولئك يمتلقت فسدت أعمالهم في الدارين، وذلك لأن الرجوع عن الدين هو رجوع عن أصله الثلاثة:

- 1- الإيمان بان أهل الكون ربا لغير الله، وأنه لا اله الا الله، وحجبه عن باعدهم وعنده.
- 2- الإيمان باليوم الآخر، وان يكون للناس حياة أخرى في عالم آخر بعد خراب هذا العالم.
- 3- الإيمان بالصالح الذي ينفع صاحبه وينفع الناس فهذا الأصول الثلاثة التي جاء بها كل نبي مرسل«.

دفاع عن حق البهائين بحرية العبادة

والى البهائين، سواء كانوا طائفة أو اصحاب دين أو مرتدين، فلا دخل لنا بذلك كله، انما نحن نعرض لوجهات النظر المختلفة وأمامنا رأي اللواء المتقاعد، وأحد القرائين، وهو محمد شيل، صاحب معارك عديدة ومتواصلة، ومنها قوله في جريدة «القاهرة» يوم الثلاثاء: «قضية البهائين تقض مضجعي، وأشعر ولكنم أن تعجبوا وكان ثمة مسؤولية شخصية تقع على عاتقى لرفع المعاشة عنهم، ان يفسق عليهم الخناق يوما بعد يوم!!! يا ربى، هل بضل كل هذا الضرر من يعتقد دينا غير الدين السعوي؟ هل يكون ضد مصر الإنسان كرمه الله وارسل إليه الرسل وانزل عليه الكتب ثم تركه يعتقد ان يشاء وحسابه عندي ربه؟! ان ما اجدته من القرآن والشعائر الجليل: «لا اجراه في الدين» والمعنى اياه والذي يفهم من مجمل آيات القرآن: أنه لا اجراه في دخول الدين، ولا في الخروج منه، ولا في أداء شعائره، لكن العلماء المقلدين يقولون ان الإجراء حظور في حالة دخول الدين فقط اما الخروج منه فهو ممنوع، وان جزءه القتل.

وارى أنه يهيج على اليوم ان طرح اجابة عن السؤال الذي اصبح فاح الخطورة في هذه الأيام وهو: ما هي الردة؟ وهل البهائي مرتد؟ قبل الدخول في الموضوع أذكر الجميع بما هو معلوم من أن «كتاب الله» هو المصدر الأول للتشريع كما أكرمهم برواية الصحابي «صهاذ بن جبل» حين سألته النبي «عليه الصلاة والسلام» بم تقضي إذا عرض لك قضاء؟

قال: اقضي بكتاب الله، فإن لم أجد فيسنه رسول الله، فإن لم أجد اجتهد رأيي، فقال النبي: «كتاب الله الذي وفقك ما يرضى ورسوله (الرواية بالمعنى للاختصار).

إنن إذا وجد حكم المسألة في كتاب الله فلا فسر له أي مصدر آخر بعد فما هو حكم «المرتد» في كتاب الله؟ لقد ورد في الآية الأتية: «لا يزالون يتقاتلون حتى يرثكهم عن دينكم إن استطعوا ومن يرثكم عن دينه فيميت وهو كافر فولئك يحييت أعمالهم في الدنيا والأخرى والاولئك اصحاب النار هم فيها خالدون» (البقرة 177).

أي معنى في هذه الآيات جاء في تفسير «النار» للشيخ محمد رشيد رضا، وهو تلميد الإمام محمد عبده ما يلي: «كان المشركون يفتنون المؤمنين عن دينهم بالإبداء والتعذيب في حال صغفهم كما فعلوا بهل ابشر بن ياسر» وعشيرته و«بال»، و«صهيب» وغيرهم، فلما هاجروا «الى المدينة»، وتكروا «والى المهاجرين» وأبغضواهم «ومجرهم لأجل الدين ولذلك قال تعالى: «لا يزالون يتقاتلون حتى يرثكهم عن دينكم إن استطعوا»، وما تكرر «الردة» التي يعفونها بقاتلهم حتى حكما فقلا: «ومن يرتد منكم عن دينه يميت وهو كافر فولئك يحييت أعمالهم في الدنيا والأخرة، أي ومن يرتد منكم عن «الإسلام» إلى «الكفر» فولئك يمتلقت فسدت أعمالهم في الدارين، وذلك لأن الرجوع عن الدين هو رجوع عن أصله الثلاثة:

- 1- الإيمان بان أهل الكون ربا لغير الله، وأنه لا اله الا الله، وحجبه عن باعدهم وعنده.
- 2- الإيمان باليوم الآخر، وان يكون للناس حياة أخرى في عالم آخر بعد خراب هذا العالم.
- 3- الإيمان بالصالح الذي ينفع صاحبه وينفع الناس فهذا الأصول الثلاثة التي جاء بها كل نبي مرسل«.

أيمن نور: أوباما اختار مصر وليس مبارك

ويبدو ان زميلنا وصديقا أمين نورا، كان يتوقع مقدما هذا الكلام لذلك حذر أمس أيضا وأوباما قائلا: «اختيار مصر لتكون هي البلد الذي يوجه منه باراك أوباما كلمته للعالم الإسلامي لم يكن اختيارا مفاجئا أو صادما أو مخالفا للتوقعات التي تحدثت عن استيعاب مصر من حقوق الإنسان! واحترام الحريات والحقوق الأساسية».

- مصر بجمعها وتعبها وموقها، وتاريخها، أكبر من نظامها وأكبر مما يرمز إليه هذا النظام من قيم لا توافق العصر، ولا تفي بالحد الأدنى من استحقاقات الحرية، والعدالة».

- الخلط بين مصر والنظام الذي يحكمها، خطا فدح، يرتكبه وينهه بعض أرباب وأجهزة النظام، ويروجون في ذلك، ويمظلون على كل ناقذ لدينهم أنه ضد مصر! أما الخطيئة الأكبر في مسحاوان أن يروج له هؤلاء من أن اختيار مصر مكانا لكلمة أوباما، وهو بمثابة الاعتراف البراء للنظام من سجل حافل من الانتهاكات، والخروقات للحقوق والحريات ودليل على القبول به كنموذج للنظم الرشيدة التي تحترم حقوق شعوبها، وهو ليس كذلك.

- لا أنظن ان أوباما يريد عرف هذا الشعب وبرايتها.

- لا يعكس باراك أوباما ان يتجاهل أشواق التغيير المنشورة لدى تلك الشعوب التي يسخط عليها من القارة، وأولها الشعب المصري، ولا يستطيع ان يوزع صكوكا وشهادات تناقض موقفه الملعنة والثابتة وأهمها الوثيقة التي وضعها على موقعه الرسمي بعنوان: نعم، أممنا المشترك من خلال الاستثمار في إنسانيتنا المشتركة!!

- أوباما يعرف قدر المسؤولية التاريخية والأخلاقية عن شطر راجح من مشكلات هذه المنطقة، حيث سادت الاختيارات الخاطئة سببيا في تغذية التطرف والإرهاب بجمعهم، عبر مساندة حكام مستبدين.

هذا ما نشره أمس عن الإعلان عن زيارة أوباما، واعتقد ان الصحف الحكومية، أساءت للرئيس ولعصر الحضرة، عندما اعتبرت الزيارة، هي الدليل الذي يحتاجه النظام لضغط مكانته في المنطقة، ولأن أمريكا هي التي تصدر الإنذارات، إذا غضبت عليه، ولم ترحم عليه لزيارتها أو رفض مبارك زيارتها، فهذا إقلا من مكانة النظام، وإذا رصيت، وقد جاء رئيسها إليها فهذا اعتراف بالمشكلة، رغم أنه في ظل سوء العلاقة مع بوش، فإنه جاءه الذي شرم الشيخ أكثر من مرة، ولم يهل احد بياته اعترافا مرغا بمكانة مصر.

«الاهالي» نهجم الخلط بين البهائية والصهيونية

واتفتت معه في هذا الرأي والموقف الدكتور جينا بسطا بقولها في تعليق لها يوم الأربعاء في «الهالي» - سنان حال حزب التجمع اليساري المعارض وإن كانت قد شذت بتجاهتها ناحية أخرى: «ما هذا الهراء الذي ينطلق من سبواب ليلطخ بين البهائية والصهيونية ما لمعلمه هو أن الأخيرة حركة توسعية سياسية إجتماعية نشأت بين الأوساط اليهودية العالمية لتسحق على شعوب الأراضي الفلسطينية في مرحلة ما ثم لتسحق وتغتيب هذا الموقف بشتى الوسائل، أما البهائية على حد علمي الحدود وبها فهي فلسفة شائقة ضمن فلسفات عدة فيما بين التهين وان بالتحديد بمدينة شبراخيت الإيرانية، فما علاقت تلك بهذه حتى تربطها معا وتعلن الصهيونية هي الكلمة السحرية المغالطة لتاليب الرأي العام على أي قضية مهما كانت! إلى متى سيظل الوفاق المصري مسرا وسيمسا وغير قادر على الاختيار الحر في مجتمع مفتوح وحيادي بين شعوب وشعائرا، صارا حماية الفكر والخروف على المواطنين هذه مسالة مستحتمت عالميا منذ زمن طويل ومن يدعي على الديمقراطية الانتداء الروحي طالما لا توجد اعتبارات سياسية - إجتماعية خلفية لم يدعي على الساحة بعد، وطالما تتم مغازلة الطبقات العمدة - وما أكثرها في مجتمعنا - بالأموال الطائلة المجهولة الموردة».

تكفير معتقدات البهائين

لا، لا، هذا وذاك، ومن قبلهما ما كتبه في «الشروق» الأديب اعلاء الاسواني، لم يعجب زميلنا وحيد رانقت أحد مساهدي رئيس تحرير «الوطني اليوم»، فقال وقد مال الخيط قلبه من الاسواني: «هل البهائية بيانة؟ مجموعة من كتاب مصر الكبار انحازوا في مقالاتهم خلال الأيام الماضية للبهائين بعد حرق بيوتهم بقرية الشورانية، وبقوا الى احرهم بزعم حرية الاعتقاد ولا اتكتمك انني كتمت غيظي لأن حرية الاعتقاد تعني حرية ازدراء الأدبآن السماوية، كان آخرهم كاتب رواني يعتقد أنه أصبح كبريا، هذا الروائي يسمى اعتقاد الدكتور البهائية بسمة بأنه «بيانة»، ولم يسأل نفسه: ليس الدين لا يد له من رسول أو نبي والرسول أو النبي لا بد له من كتاب والكتاب لا بد له من هله يرسله؟

فهل هذه الخطووات وجدت اجاباتها عند الأخ الحروف أم ان ترجمة الأدب تتطلب خلط المفاهيم والأفكار بجاباتها، الوضع منها بالنسما؟، ولو اضلع نفسه لعلم ان المواطنة لا تعني ترك الحرية لبعض المواطنين لتدمير وازدراء إديانات غيرهم شركائهم في الوطن، «الوطني اليوم» سالت الدكتور البهائية بسمة هذا السؤال فأجابت: السنة النبوية بشرت ببهاء اما القرآن فلم يبشر به وعند سؤالها: أي الأحاديث النبوية جاءه ذكر «بهاء» قالت: لا أعرف، وعند سؤالها: كيف يبشر رسول الإسلام بان بهاء سيأتي بعده مع ان رسول الإسلام يقول إنه الخاتم أن يأتي بعده رسول أو نبي؟ قالت بسمة: هناك دورة إلهية بدأيتها آدم ونهايتها محمد ودورة إلهية جديدة بدأيتها بهاء ونهايتها لا لعلمها والدليل على ذلك ظهور أشياء لم تكن موجودة في عصر الإسلام مثل الصحف السيارة والطائرة والانترنت، وعندما سئلت: هل كلمه الله بان بهاء «عن» الانترنت؟ قالت: نعم، ولم يقل ان الله كلم بهاء على الانترنت والقيس يوبك.

سؤال لدار الأفتاء حول زواج المسيار

طبعيا، فهذا مما لا شك فيه، من هذه الفتاوى فتوى زواج المسيار حيث وصل لدار الإفتاء سؤال عنها نصه: - ما حكم زواج المسيار، وهل فيه اثمهان للمرأة،

أ القاهرة - «القدس العربي» - من حسنبن كروم:

كانت الأخبار والموضوعات الرئيسية في الصحف المصرية الصادرة يومي السبت والأحد، عن الإعلان عن قرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما بزيارة مصر في الرابع من الشهر القادم لتوجيه رسالته للعالم الإسلامي، واستمرار تحقيقات النيابة مع سائح نجيب الذي قتل مالة فائق مديرية الائتمان ببلات مصر، وزوجته التي تعمل خادمة عندها وذبح طفلين شقيقين في الجزيرة، كانا بمعرفهما في الشقة، وتراجع اعداد كبيرة من الذين قدموا بطلبات لأداء العمرة وقيامهم بسحب طلباتهم خوفا من انفلونزا الخنازير واستمرار عمليات الذبح، وزيارة المشير محمد حسين طنطاوي وزير الدفاع للصين على رأس وفد عسكري، واستمرار موجة الغضب من نسبة الزيادة المقدره بخمسة في المائة للعاولة الاجتماعية، مع توقعات قوية بان الرئيس مبارك سيعايم برقعها إلى عشرة ولهذا كان كاريكاتير «أخبار اليوم» وهو من فكرة رئيس تحريرها زميلنا ممتاز القط ورسوم زميلنا سعيد أبو العينين عن بارك الله لنا فيه يتسم وهو يستمع لموطن يقول له:- احنا عارفين ان الظروف صعبة، لكن مناش غيوك يا رئيس، العلاء عايزة تليفون من سيادتها للدكتور سرور ساعة المناقشة.

ونشرت الصحف تصريحات لوزير الإعلام أنس الفتحي نفى فيها إشاعة ظهور انفلونزا الخنازير، وتصريحات لوزير التنمية الإدارية الدكتور أحمد درويش أكد فيها انه سيتم تثبيت جميع العمالة بعقود والمؤقتة، وتصريحات لوزير المالية يوسف بطرس غالي بأنه لا ضرائب جديدة في الموازنة، وإلى بعض مما عندنا.

«روزاليوسف» تسمت بهيكل ومعارض مبارك بعد اعلان زيارة أوباما لمصر

ونبدأ بالمعركة المفاجئة التي اشتعلت بها إعلان البيت الأبيض أن الرئيس أوباما سيوجه خطابه الى العالم الإسلامي في الرابع من الشهر القادم، من القاهرة، وقد خرجت الصحف القومية مهللة لما اعتبرته نصرا لإقليميا لمصر، واخذت تظهر مشامتها في الذين قالت انها قالوا ان أوباما عندما تحدثت في تركيا اختار أن يوجه كلامه فيها للعالم الإسلامي اعترافا بمكانتها، وتركز الهجوم على استنادنا محمد حسين هيكل وعلى الدكتور سعد الدين ابراهيم هاشم ثم على الكاتب والصحافيين الذين قالوا ان مصر قدمت مكانتها.

ففي جريدة «روز اليوسف» أمس، قال رئيس تحريرها زميلنا عبدالله كمال: «عدد من الكتاب المصريين والعرب قادهم محمد حسين هيكل من قناة «الجزيرة»، ومن بعده سعد الدين ابراهيم هاشم فكتب ذلك، وقال هذا، ان الدور المصري في المنطقة قد ضاع حين ذهب الرئيس أوباما الى تركيا ولقى فيها خطابا بخصها، وبني مؤلاء تصوراتهم وخلياتهم على أساس ان هذا هو الخطاب الذي كان مقررا لتوجيه للعالم الإسلامي من دولة إسلامية، ثم فاجأهم أوباما بأسس الأول».

وذكر عبدالله بأنه أول من أشار الى أن كلمة أوباما في تركيا ليست الكلمة التي من المقرر أن يوجهها للعالم الإسلامية، واعتبر ذلك نصرا صحافيا له.

بينما رئيس مجلس الإدارة زميلنا وصديقا كرم جبر وجدها فرصة ليتحدث عن الذين وصفهم بالحنوتية فقل: «رسالة أوباما للعالم الإسلامي من القاهرة، خير نزل كالما البارذ فوق رؤوس لوبي الحقد والتراكية الذين أطلقوا أنواع الشماتة ضد مصر ومكانتها ودورها عندما زار أوباما تركيا، الغترض ان يسيد لوبي الشماتة ان يدور مصر مثلما أشاءوا وتركيا، ولا ظهروا امام الرأي العام كأن المسألة ليست السور والمكانة وإنما الرغبة في الهجوم على مصر وتشويه صورتها، الأن يجب أن يصمت حانوتية الأور و أن يتركز الاهتمام على إصلاح العلاقة بين الإسلام والغرب واستمرار رعاية أوباما في إعادة جسور الثقة ومد يد التعاون، يكفي المسلمني ما حدث في حق كعير كالمسوف عليه بوش، ذلك الرئيس المصري المعترض الذي ناصب الإسلام والمسلمين لدرجة إعلان الحرب الصليبية، ومرحبا بأوباما في القاهرة، قلب العربوية والإسلام، موطن الأديان والحضارات، بلد التسامح والمحبة والسلام، أحسنت الاختيار، وسوف تحسن مرد الترحيب».

اختط أوباما أمام البرلمان التركي يوم 6 نيسان/ابريل لم يكن الخطاب الموعد، الإدارة الأمريكية تريد اختيار دولة تضرت من السياسة التي انتهجها الرئيس السابق جورج بوش، وأوباما وإدارته يسعيان إلى إلقاء خطاب يحمل اعتذارا عن التعمير الذي لحق بدول إسلامية ويعلم عن فتح صفحة جديدة بين القاهرة وواشنطن، صفحة يكون التعاون الاستراتيجي عنوانه وليس الإعلامات والشروط.

ان اعتقاد قمتين للرئيسين مبارك وأوباما في نهاية ايار/مايو ثم في بداية حزيران/يونيو أي في خلاا 11 أيام يدل على أن مكانة مصر كيوابة للمنطقة ما زالت كما هي وليست كما يتصور دروايش الناصرية والمنظرون وكتاب الصحف الخاصة وتلامذة هيكل وغيرهم.

لقد عملت الدبلوماسية المصرية بهدوء وصبر وتحت نيران صديقة، كثيفة وضغط إعلامي شرس للمقليل من جهودها، لكن القواو الناعمة نجحت بامتياز وفشل المشككون».

«الأخبار»: لماذا يزور أوباما مصر؟

طبعيا، عملا بامتلى، إذا بيتمت بتحية، فردوا بأحسن منها، ثم نتوجه لـ«الأخبار» مع رئيس تحريرها زميلنا وصديقا محمد بريكات، وقوله ان زيارة أوباما لمصر كانت متوقعة من ظاهر التاريخ، يأتيها في مقدمة هذه المؤشرات، الحوار اللفظي التي جرى بين الرئيسين مبارك وأوباما فور انتخاب الرئيس الأمريكي الجديد، وتأكيذا أن أوباما أكثر من مرة، على تقديره الكبير لمصر ودورها في المنطقة ووجودها الساعية للسلام والاستقرار، على مستوى الإقليمي والعالم.

الاهتمام الواضح من الإدارة الأمريكية الجديدة بقضية السلام بالشرق الأوسط، وحرصه المعلن على وضع نهاية للصراع الفلسطيني-الإسرائيلي ولعلنا لا نبالغ إذا ما قلنا انه يزور لإدراك أوباما وعيها الشديدا بحقيقة الأور، في الشرق الأوسط، ورغبتها في تغيير صورة الولايات الى الأفضل على مستوى العالم كله، والتأكيد على أنها ليست في حرب أو مواجهة، أو عداة مع العالم الإسلامي».

«الأهرام»: الزيارة اعتراف بدور مبارك المحوري

أمنا في «الأهرام» فقال رئيس تحريرها زميلنا وصديقا أسامة سراجيا، متباهيا ومتفخرا بمكانة مصر في امي، وشمسها في سماري: «يأتي هذا الاختيار أيضا اعترافا مرتكيا ودليا بمكانة مصر وقدرتها على التأثير في محيطها العربي والإسلامي في وقت طالت فيه اعترافا كثيرون راغبين في القيام بهذا الدور، يأتي أوباما الى مصر وهناك قوى في المنطقة تسعى بكل جهد ان تقع العالم انها الأقوى والأقدر على أداء هذا الدور، ولا يستند هذا الاعتراف بدور مصر الى شعارات تطلقها، أو الى ثورية جوفاء، وإنما يأتي اعترافا بالدور المحوري لمصر الذي أعاد الرئيس مبارك صياغته في ضوء الكثير من التغيرات الإقليمية والعالمية، كما هذا الدور الجديد لمصر هو بناء فكر سياسي جديد يصلح مصالح العرب والمسلمين، ويجيد توظيف قدراتهم ويوسع من دائرة التفكير العرقلاني الرشيد بعد مسلسل الخسائر التي مني به العرب والسلمون سنوات طويلة، كان هذا الاختيار محيطا ومولما لاصوات التي صعدت رؤوسنا بلا عقل أو فكر، حول تراجم دور مصر الإقليمي ومكانتها، فما الذي يقوله رئيس أكبر دولة في العالم يخترار مصر دون غيرها مخاطبة العالم الإسلامي والعالم العربي معترفا بصمدق وعمق رؤيته السياسية الكريمة لحل المشكلات بين الشرق والغرب، وفي مقدمتها قضية الفلسطينيين العادلة، لقد اجتهدوا كثيرا في ترشيح عوامل كثيرة، وأنصاح لم يفهموا، أو لا يبريدون فهم حقيقة الدور المصري بعيدا عن فضائل والافتخارات وبرايم الحصف، لم تعد البليطة السياسية صالحة لجاوز عمان في المنطقة التي تحتاج اليوم صوتا وضميرا يعبر بصدق عن مصالح أمة ضاع الكثير من زوارها في التناشلي والشائحات العاطفية، فيما بينهم ومع غيرهم دون أن تحقق شيئا، وقد وجدنا هذا الصوت والضمير والقول في الرئيس حسني مبارك، تعبيرا حقيقيا عن مصالح وطنه وعاله، وفي مصر وطنا للعالمين العربي والإسلامي والاستقرار العالمي».

«المساء»: الغرب يزن مصر بemicار الذهب

طبعيا، فهذا مما لا شك فيه، ومن الذين أسعدنا بما كتبوا كان زميلنا خالد إمام رئيس تحرير «المساء» لقوله: «ان الغرب عامة والأمريكان خاصة يسمون كل شيء بالليبرتر، ويرون أي شيء بمعيار الذهب، ويؤكد حسرها صبح، وكانت مصر أمامهم على الطاوله سياساتها واقتصادها، بقدراتها العسكرية ودبلوماسيتها الفذة، بأمنها وأمانها، وسبلها وإسلامها، بنسج شعبها بكل نواحي الحياة فيها، وهذا كان اختيارا، أننا أمام اجبار كبير ومن العادلة والانصاف ان ننسب الفضل، بعد الله، لصاحب الفضل، ان نوجه تحية واجبة لقائد السياسة الخارجية والدخلية لمصر، الرئيس حسني مبارك، لقد قاد الرئيس السياسة الخارجية المصرية بعقل مفتوح وتوازن يحسد على، ولقد كان التجاوزين والمتواولين والمشككن والموتورين، ومن في قلبهم مرض، والله المستعان كما لا يصفون».

وزير الخارجية يسرب لـ«الجمهورية» أسرار ترتيب الزيارة

طبعيا، وليخسأ الخاسئون، لكن أبرزوا أهم ما نشرته الصحف الحكومية أمس عن زيارة أوباما كان من نصيب زميلنا محمد علي ابراهيم رئيس تحرير «الجمهورية»، لأن مقاله احتوى على معلومات انفرده بها، ومن الواضح أنه حصل عليها من سدنيق وزير الخارجية أحمد أبو الغيط، وأبرز ما قاله: «خير شك فيه الصحافيون العاملون بصحف تنطق بلسان قطر وإيران والإخوان في القاهرة، وأيضا نهال بعض الزملاء بالمغرب والجزر على الدور المصري الذي تراجع أمام الدورين التركي والإيراني.

طالعنا في الصحف الخاصة والحزبية كما في الصحف الإيرانية والإخوتية بالقرارات شبيهة أوباما على استحضاله قديم أوباما في القاهرة، وقد زاد هذا البين عند دراوش الناصرية وتلامذة الكاتب الكبير حسنين هيكل، بعدما ادلى أوباما بخطاب أمام البرلمان التركي قبل انه ما التصالحه المنشودة مع العالم الإسلامي.

بعد الإلقاء أوباما كلمته أمام البرلمان التركي يوم 6 نيسان/ابريل الماضي كتبت

حازم زكي نسبة في كتابه «المقادة: ذاكرة حية»: رؤية للمدينة المتغيرة وافكار من موقع مسؤول عن المنطقة في زمن الحرب الباردة بين الاشقاء

ابراهيم درويش *

والقدس بالتحديد سجلتها عقلياً فلسطينية فذة عاشت موموم قوماً وتمسكت بهويتها العثمانية والعربية والفلسطينية حتى النهاية، وما يهيم في هذا الأمر هو ان السكابيني عندما سقطت القدس عام 1917 بيد البريطانيين ودخل الجنرال اللنبي كان في دمشق اسيراً لدى العثمانيين الذين جردوه مع عدد كبير من المعتقلين انه اوى يهوديا كان هارياً ويكتب في يومياته اسفة على نهاية الدولة العثمانية لكنه يعبر عن ارتياحه لعدم وجوده في القدس حالة دخل الجيش المنصر اليها لانه كان يكره المناقنين ومن يغترون الوهن واعلامهم بحسب تغير الوقت والمنصر، لكن اهم ما في يومياته في هذه الفترة هو حينته الدائم للقدس ومقارنته بين جمال دمشق وما حولها وجمال القدس الذي لا يعادله اي جمال وكيف انها تظل جوهره المدن.

«قرأ ما كتبه في 1918/2/15:

زرت اليوم بعد الظهر انا وصديقي البر رستم بك حيدر الدكتور سيور وامراته في الصالحية وتناولنا الشاي».

وبعد ان تناولنا الشاي خرجت مع رستم بك وشيخنا على طريق الصالحية حتى تجاوزنا منازلنا ومن هناك انبسط امامنا منظر دمشق، وكانت الشمس قد آذنت بالغروب فكان المنظر بهيجا جدا، الا انني افضل مناظر القدس عليها واذا سميما اذا وقت على طريق جبل الزيتون بالقرب من منزل الفتى التي تطل هناك على جبال واديه ومنخفضات ومرمعات تأخذ بمجامع القلوب. اذا قدر لي ان اسكن دمشق فسأني اختا منزلا في الصالحية لان ذلك القسم من دمشق اجمل اقسامها منظرا واجمعها للشرائح. رجعت الى عرقتي وصدرتي فمعهم بالافتحالات والوعطف والحنين الى احبائي والى بلادي ولكن الخبرة في الواقع وحول ولا قوة الا بالله».

كان السكابيني عقلياً فذة وحرة ومن يقراً مذكراته عن امريك التي زارها في زمن الأزمة الاقتصادية يجد مقارنة مع ما يحدث الآن من أزمة عالمية هنا وهناك. الخالدي والسكابيني لم يكونا الفلسطينيين المتسلك بامل عودتها اليه مثملاً ستعود زمنهم. ويحاول الفلسطينيون ان يمسكوا وافي اي زمن يكتسب قنيتهم بين الحرب في صالحهم وانها ستعود.

مدينة في خطر

المهم في الامر ان القدس في وضعها الحالي في خطر وهي في روية الثقافة العربية، عاصمة

الثقافة العربية لعام 2009-، ايا كان الامر وايا كان موقف الفلسطينيين والداعمين للفترة فالقدس الحقيقية تصغر يوماً بعد يوم مثملاً بخضار المكان الفلسطيني وفي «اللبلبة الظلماء» التي يفقد فيها القوي يعود الواحد منها «يفتش في دفاتر القديمة» واجمل هذه الدفاتر هي التي كتبتها فلسطينيون وعرب عن مدينتهم.

السكابيني وعينيه

ومن يفتش في دفاتره القديمة يبحث عن اجملها وكتابت هذه السطور يحن دائماً الى الرموز الاولى من حركة تكوين الادب الفلسطيني في نهايات القرن التاسع عشر وبالعقد الاولي من القرن العشرين حتى عشرينيات وبداية الخمسينيات، التي يفقد فيها وعروية فلسطين وتسمك بالارض واحته كان عزل والى الكلمة التي سيجها وضفي في الطويل، وفي الايام الاخيرة عاد كاتب هذه السطور لعدد من المذكرات التي كتبت عن فلسطين قبل النكبة ومنها ذكريات عنيزة سلام الخالدي «رحلة الذكريات بين فلسطين وبنشان» وهي وان كانت عن بيروت في نهايات العهد العثماني وبداية القرن العشرين الا انها تسجل جزءاً من تاريخ يمتد الى هذا التراث السجيني، ايا المتراكم للعائلة والموائل الفلسطينية التي كانت تؤثر على الحياة في المدينة والارياق. ونسبوية التولود الفلسطينية، عام 1922 مع قيام شبابه الاول في القدس العربية الوحيدة، وعن هذه المدينة يكتب، وهو واضح منذ

الديادية في هدفه للكتابة عن القدس التي عايش الحياة فيها شابا قبل ان تطوح به النكسة الثانية للمشي في عمان ومدن اخرى كتيبة الفلسطينيين في الشتات.

مدينة كل الاعراق والاديان

والذكريات هذه هي نتاج اربعة اعوام من العمل حيث بدأ بكتابتها كما يقول عام 2005. وبداية نسبة مثل اي بداية كما يشير فهو من عائلة محافظة ومنفحة ايضاً افتتح المدينة نفسها، وعليه تظل المذكرات في استعداتها للديابات وثيقة عن الحياة في القدس في بدايات القرن العشرين، من ناحية العلاقات الاجتماعية والثقافية واناوي الطبقات التي تعلمت وحملت معها مؤثرات من القديم والجديد، فإلبيت المقدسي كان في فريشه واثائه تعبيراً عن هذا المزج والذي لم يعجب مؤرخاً مثل رقيق التميمي ومحمد بهجت عندما ارخا لولاية بيروت وتحدثنا عن حرص الناخبين مثل للمزج والظهور بظهور الجديد في كتابتها «ولاية بيروت»، ولكن الكاتب في عرضه للديابات مهمته أكثر بالحدثين عن التسامح بين الطوائف والاديان، والتعطر التعليمي السجيني، والعلاقات العربية – اليهودية وانهار كل هذا مع تقسرن كل فريق في مكانه وانقسام المدينة وهذا ما حدث لاحقاً، لكن الكاتب يشير الى تعلقه وحبه لأزقة والسواق المدينة القديمة، حواريبا وبواباتها واحياتها من الزاهرة والنشيج جراح المدينة هنا تحضر بطراحتها الاولى، قدس تصحوا على صوت المؤذن وقات اجراس الكنائس ومعها يحضر الفلاحون من قرى القدس التي يحملين بكل ما جادت به الارض عليهم من رزق يباع على البوابات وا داخل الاسواق، وعندما يحضر القرويون كانت تحضر معهم الوهنم والسيسام المتعدد الانواع ومعهم لهجاتهم حيث تشير لكل لهجة لكل قرية، تلك الحياة ببراءتها ورعويتها، خصيبها ورخص متاعها لم تعد موجودة ولن تعود. درس كتابنا في مدرسة الروضة كما درس اخوته في الكلية العربية في الدار السجينية التي اقامتها التثويريات حيث لم يكن هناك من السجول في ذلك المدارس، واكثر دراسته فيما بعد في الجامعة امريكية في بيروت وكان من اساتذته فيها اسفطنطين زريق منظر الفكر العربية، وما يلخص في استعداته هو الترتيز على البعد التسامحي في العلاقات بين سكان المدينة ايا كانت اصولهم وانماعاتهم خاصة في القدس في نهايات القرن التاسع عشر كانت محل اهتمام وجهرات روسية وارمنية ومن الطوائف العربية، التي اقامت كل طائفة منها مؤسساتها التعليمية، بعيداً عن الرؤية الانتزوبولوجية واهميتها في القدس، ويستعيد حيناً من ذكريات الذاكرة وكيفية مذكرات نسبية تتبع ليس من هذا الاطر بل في توثيقها للتطورات السياسية في البلاد.

والانتداب للمضي

كان عمر الانتداب البريطاني عندما ولد نسبة خمسة اعوام مما يعني ان تجربته الاولى تشكلت في هذه الفترة بعد انتخاها من الدراسة في بيروت عام 1917 في فلسطين في مكتب الاعلام التابع للحركة انتداب فلسطين وشيخاً الانذاعة الفلسطينية في عمان عام 1921 مع قيام العمل للسفرو الى رام الله من اجل مواصلة العمل الاديبي بعد رحيل البريطانيين وقبل اعلان قيام اسرائيل وكتبت مفاخرة مليئة بالخاطرة حيث كان القاصه من مستطوني نيجي يعقوب بقتضيه بحث ك سياره واستطاعوا الوصول لتهاك من اجل ان ينجز خلافاً بين الطوائف السجينية، ايا كان ارضها ينتمي الى هذا التراث السجيني، المتراكم للعائلة والموائل الفلسطينية التي كانت تؤثر على الحياة في المدينة والارياق. ونسبوية التولود الفلسطينية، عام 1922 مع قيام شبابه الاول في القدس العربية الوحيدة، وعن هذه المدينة يكتب، وهو واضح منذ

المقادة

هذه الامور عادت، حضرت او احضرت اثناء قراءة الكتاب الجديد الصادر عن دار «الرمال للنشر في طبرص بعنوان «المقادة: ذاكرة حية» للسيسي حازم زكي نسبية، وفيه وهو السياسي الذي عمل في أكثر من موقع في الحكومة الاردنية وعاصر أحداث مهمة في المنطقة منذ النكبة وحتى تقاعده من العمل السياسي والديبلوماسية يقدم روايته او ذكرياته عن الاحداث وفيها يوجد على نفسيته، وهو الاسم التاريخي والتقليدي الذي يحمله الفلسطينيون ابناءه المدينة او جوارها انشبايا بالولادة او تيركا بالولاء اليها، المقادة الخابلية من ابناء جبل نابلس حملوا الاسم معهم الى مناهيق في دمشق والصالحية هربا من عنق الصليبيين، و ابناء القدس التولودون والتقسينون اليها يؤكدون على الاسم وبقيته، فهو اي حازم ابن عائلة من الاعيان وتولد زكي عبدالرحيم كان من اعيان مدينة القدس وعضوا في مجلسها البلدي ورئيسا حكمتها، وآل نسبة هم من شترفو و اجمل فمناخ ابواب كنيسة القياية، منذ العهد العمري او في رواية اخرى بعده بعد ان منسل السلفان السلم صلاح الدين فمناخها للعائلة من اجل ان ينجز خلافاً بين الطوائف السجينية، ايا كان ارضها ينتمي الى هذا التراث السجيني، المتراكم للعائلة والموائل الفلسطينية التي كانت تؤثر على الحياة في المدينة والارياق. ونسبوية التولود الفلسطينية، عام 1922 مع قيام شبابه الاول في القدس العربية الوحيدة، وعن هذه المدينة يكتب، وهو واضح منذ

مكتبة دار الشروق

(القاهرة)

الكتاب: احمد عرابي ورفاقه في جنة الله المؤلف: لطيفة محمد سالم الناشر: دار الشروق 2009

هذا هو الكتاب الجديد الصادر للمؤرخة لطيفة سالم ويتضمن اربعة فصول هي: الطريق الى المنفى، العلاقة مع بريطانيا، الحياة في جنة آدم، والخصاص، كما يضم عددا من الملاحق والوثائق أبرزها التقرير الصادر عن عرابي نفسه حول ما حدث في مصر اعتبارا من كانون الثاني (يناير) 1881 حتى شهر تشرين الاول (اكتوبر) 1882. وما كتبه عرابي كان يعثل وثيقة الدفاع التي سلمها الي السيد برادلي محاميه الانكليزي امام المحاكم المصرية.

الكتاب: كليوباترا المؤلف: مانفريد كلاوس ترجمة: اشرف نادي الناشر: الهيئة المصرية العامة للكتاب – سلسلة مصريات 2009

يتناول الكتاب سيرة حياة الملكة كليوباترا في حكم مصر حتى يصل الى لخر موتها بعد معركة اكتيوم، وتوزع فصول الكتاب بين مناقشة عصر البطلمة والحرب الرومانية وحملة انطونيو على القدس ومقابله للملكة كليوباترا في طرطوس وحياة القيصر وملكة الملوك والاعداد للحرب في روما والاعداد للحرب في افسوس وعام الحسم الثاني وصولا الى نهاية عصر كليوباترا عام 31 ق م.

الكتاب: تاريخ الحكايات عند العرب المؤلف: يوسف الشاروني الناشر: المجلس الاعلى للثقافة 2008 يتناول الكتاب انواع الحكايات في الادب الشعبي ويحاول الكشف عن عمق واصالة القص العربي ويحتل برى الشاروني ان العرب عرفوا القصة في نفس توقيت تبلورها في الغرب وان ظلت هذه القصص التي يتناولها الكاتب الابدع عن الطرح الحديث للقصة، ويرى ان فن الحكى العربي بدأ بالقصة التاريخية لكنه طرح بعد ذلك حداثة خاصة صعدت به الى مرتبة متقدمة.

الكتاب: ايام الازهاب في السعودية المؤلف: يحيى الامير الناشر: الدار البيضاء –المركز الثقافي العربي 2008 يتابع المؤلف دورات التطرف في السعودية بدءا من دورة الاخوان المسلمين الذين سعوا الى تقويض حكم الملك عبد العزيز مؤسس المملكة، والدورة الثانية حسب المؤلف كانت مع اقتحام الحرم المكي عام 1979 وفيها أعلن قائد المجموعة جهميان العتيبي فساد الحكم السعودي وأنه يقوم بنشر البديع مثل الرايو والتلفزيون، ويتنقد المؤلف نظام الحكم السعودي



وعمل الكاتب من ضمن من عمل في دائرة الاعلام، حيث كانت وظيفة مراقبة الصحف والطبوعات الجديدة ويؤكد الكاتب انه لم يبعث او يمارس قمعاً على الراي الاخر مما ادى بنقله الى دائرة الاعلام في عمان ومن هنا بدأ ابتعاده عن القدس بفعل العمل.

القدس ما عادت العاصمة

وما يلاحظه الكاتب ان القدس لم تعد عاصمة فلسطين ويشير الى كيفية التي تم فيها الدوران على اعلان الطريقة التي تعلن فيها الاخبار من ضمن من عمل في دائرة الاعلام، حيث كانت وظيفة مراقبة الصحف والطبوعات الجديدة ويؤكد الكاتب انه لم يبعث او يمارس قمعاً على الراي الاخر مما ادى بنقله الى دائرة الاعلام في عمان ومن هنا بدأ ابتعاده عن القدس بفعل العمل.

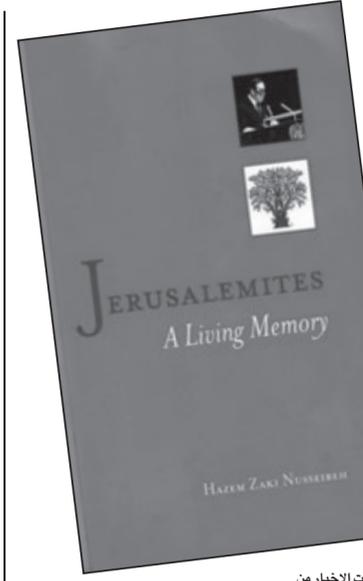
في اثناء المواجهة مع النظام عام 1970 ولا يذكر معركة الكرامة عام 1968 التي اعادت الثقة للنظام العربي المهزوم بعد نكسة عام 1967. ولكن قراءة الكاتب للحرب الباردة التي عاشتها المنطقة في ظل في هذه الفترة تزوج وحصل على بعثة للدراسة في امريكا حيث اكمل دراسته الجامعية في جامعة برنستون وكان موضوع دراسته «افكار القومية العربية»، يؤكد الكاتب انه معنى بكل ما له علاقة بالقدس وانه لا يكتب تاريخا بل ذكريات وان فلسطين كاتب لا يمكنه تجاوز التاريخ وهو يكتب عن فلسطين والقدس بالذات ومع انه يحاول تجاوز التاريخ الا انه يبدو احيانا مقلاً في احداث ومكتراً في احدثات اخرى، فهو يتحدث عن مساعي وسياسي وديبلوماسي في الحكومات الاردنية المختلفة وعن كونه شخصاً مخطوطاً نجا من اللوت أكثر مرة في القدس وعمان مشيراً الى احداث اعتقال مزاع الجمالي عام 1960 الذي رآه قبل وفاته بحلظات والصراع على الخروج وعدم الاستجابة لدعوة الوزير له لتناول القهوة نظراً لانشغاله بأمر مهم مع شقيقه، وهذا حدث من ضمن ثلاثة احداث يسردها، احداثاً في القدس والاخر كان سياتخذها لبيداز لولا مشيئة الله قبل انقلاب عام 1958.

الفرص الضائعة وتاريخ المنطقة

لا يمنع الكاتب وهو منشغل في التفاصيل التاريخية من التعليق على احداث لها علاقة بمجريات التقسيم وانه لو قبل العرب الخطأ لما جرت الرياح كما أصبحت عليه الآن وعن الاغتيالات التي تمت لزعاء عرب من كافة الاطراف بعضهم بعد ان اتصل مع اسرائيليين، ويشير الى امتكيات العلاقات والاحتلالات لو كانت هناك رؤية واهما. وهو ان اشار الى امتكيات الاتصالات هذه الا انه يشير في اتجاه اخر لخطأ اسرائيل المبينة فهو وان قال ان بن غوريون قام بزيارة اسرائيل السجينية المعروف موسى العلمي صاحب المشروع اثناء ايرحا، وتعهد بن غوريون له ان اسرائيل ستردته للروح من القدس والضفة الغربية مقابل التطبيع لكن اسرائيل كما يشير ويقهم هو انها قالت تبيت الشّرصر من الاردن والا كيف يتفسر تدميرها في الطيران المصري وموجوما على المطارات الاردنية؟

منظمة التحرير الفلسطينية

في اطار ولادة منظمة التحرير الفلسطينية يشير لصدور والورقة البيضاء التي اعدها صادق عليها البرلمان الاردني وادت ولادة منظمة التحرير عام 1964. وملاحظته على احدث الشقريين اول رئيس للمنظمة انه غيب الدور الاردني في ولادة المنظمة، وهو مقل في الحديث عن علاقة المنظمة بالنظام الاردني الا بشكل متعجل ومختصر ولا يشار لياسر عرفات الا مرتين منها خرج من غير اعتبار في الرئيس السوداني السابق جعفر النميري للقاهرة



في اثناء المواجهة مع النظام عام 1970 ولا يذكر معركة الكرامة عام 1968 التي اعادت الثقة للنظام العربي المهزوم بعد نكسة عام 1967. ولكن قراءة الكاتب للحرب الباردة التي عاشتها المنطقة في ظل في هذه الفترة تزوج وحصل على بعثة للدراسة في امريكا حيث اكمل دراسته الجامعية في جامعة برنستون وكان موضوع دراسته «افكار القومية العربية»، يؤكد الكاتب انه معنى بكل ما له علاقة بالقدس وانه لا يكتب تاريخا بل ذكريات وان فلسطين كاتب لا يمكنه تجاوز التاريخ وهو يكتب عن فلسطين والقدس بالذات ومع انه يحاول تجاوز التاريخ الا انه يبدو احيانا مقلاً في احداث ومكتراً في احدثات اخرى، فهو يتحدث عن مساعي وسياسي وديبلوماسي في الحكومات الاردنية المختلفة وعن كونه شخصاً مخطوطاً نجا من اللوت أكثر مرة في القدس وعمان مشيراً الى احداث اعتقال مزاع الجمالي عام 1960 الذي رآه قبل وفاته بحلظات والصراع على الخروج وعدم الاستجابة لدعوة الوزير له لتناول القهوة نظراً لانشغاله بأمر مهم مع شقيقه، وهذا حدث من ضمن ثلاثة احداث يسردها، احداثاً في القدس والاخر كان سياتخذها لبيداز لولا مشيئة الله قبل انقلاب عام 1958.

بين المدن والتحوال

«المقادة» في الجزء الا اعظم منه هو سجل حافل لنشاط سياسي وديبلوماسي للكاتب في العالم رحلته لأمريكا اللاتينية ولقاءاته مع زعماء العالم في حينته وهي المذكرات كلمة ذات معنى حيث حضرت في لقاء الرئيس الامريكى ليندون جونسون مع الملك حسين وكيف ان الرئيس باردهم قائل «بالذات تركزهوننا ايها العرب» في تذكر مقولات الكاتب مع السياسة والديبلوماسية في موسكو الملحة وانقرة مدينة الامراطورية الساقية والقاهرة وروما والامم المتحدة والوكوز في البساط والخارجية والتخطيط والاعمال وسياسي عام 1989 وفي كل هذا كانت القدس المتغيرة خاضرة في رحلة نسبية، وينتهي القارئ ملتعماً ببدأ مع تاريخ القدس الحاضرة كما عرفها وهو تاريخ يجلب معه التراث القديم والجديد عن المدينة ويتبعه بفصل قصير «اننا» حول صدام الشرى والغرب، وتعهد بن غوريون له ان اسرائيل ستردته للمدن والامان التي زارها وفيه رؤى عن المجتمع الامريكى في الخمسينيات من القرن الماضي واكثر الكاتب عن الفصل العنصري، وامريكا اليوم كما القدس تغربوت.

ايا كانت رؤية حازم نسبية عن القدس، فلسطين، المنطقة والارضية التي صدرت عنها تظل رؤية لصاحبها ورؤية عن التجاذبات السياسية وصحفياتها وان فهم القارئ منها انها تذكر احيانا بالفرض الضائعة من مثل قلته عن احد قيادات الهيئة العربية العليا من انها كانوا مستعدين للموافةة على قرار التقسيم ولو انها كانوا موزعين في اماكن مختلفة وللهو بين رؤى اسرائيليين وطموحات الجماهير او الخوف منها. انها تظل مهمة لانها رؤية اى عن فلسطين والفلسطينيون بحاجة لو ان تفهم المتعددة لتأكيد روايتهم عن فلسطين والقدس.

كاتب من أسرة «القدس العربي»

عن الكتب وبينها!

طقوس الرقابة...

وتحولات الرقيب

أنور بدر *

وسلطة الرقابة قد تكون وظيفية في حقل موضوعها، كأن يتولى اتحاد الكتاب العرب اجازة أو منح طباعة الكتب، وأن تجيز أو تمنع وزارة الثقافة عرضاً مسرحياً أو فيلماً سينمائياً... وفي هذا المستوى الوظيفي نقول أنّ الكثير من المجتمعات المتحضرة قد ألغت وظيفية الرقيب، أو هي همشت مجالات عمله، حتى في دولة ذات بياناً بيروقراطياً كالسعودية سمحت مع عرض الكتاب بإدخال جميع الكتب في مرحلة ما، بالمقابل نجد أنّ دولة قودها حزب علماني كسورية باتت تشكل طقوس الرقابة فيها غواية ليس في حقل السياسة فقط، إنما تعدته إلى حقل الثقافة والإبداع الفني والادبي، فتحوّل الرقيب في إطار هذه الغواية، وخرج من بوقفة الوظيفة إلى فضاءات الايديولوجيا الدينية والعصبيات الجبهوية أو المناطقيه، وكلها لا تخدم هدف الوحدة الوطنية ولا تخدم التوجهات العلمانية للحزب والدولة.

وما حدث مؤخراً في مدينة حلب يشكّل مؤشراً خطيراً لتنامي الاتجاهات الرقابية في حقل الثقافة، ولا يمكن اعتبار منع مسرحية «طقوس الإشارات والتحولات» للراحل الكبير «سعد الله ونوس» مُجرّد إجراء حدث وانتهى، الغريب حقاً أنّ ردات الفعل الثقافية والاجتماعية والإدارية تكاد لا تذكر، فلم نسمع إلا ببضع مقالات صحافية أو خبر هنا وآخر هناك في بعض المواقع الإلكترونية. ورغم أن هذا العرض جاء ثمرة تعاون ما بين الاتحاد الأوروبي والمركز الثقافي الفرنسي في دمشق ووزارة الثقافة السورية عبر مديرية السراج والموسيقي فيها، وبالتالي لا نستطيع أن نفهم وجود سلطة رقابية على وزارة الثقافة، وما هو أخطر من ذلك أن نشعر وزارة الثقافة بالجزر عن الرد أو اتخاذ أي إجراء حتى في حدود وزارة الثقافة في الأمر.

المسألة الثانية أنّ هذه المسرحية موجودة كنص في الأسواق السورية، وقد طبعت أكثر من طبعة، ومسومح تداولها، مع أنّ النص باعتقادي يمثل قدرة على الوصول إلى القراء في سورية وخارجها أكثر بكثير من جمهور النص المسرحي الذي أخرج «وسام عريش»، فلماذا أخبرت النقص ونُصّ العرض!!!

المسألة الأكثر حيرة برأيي أنّ هذه المسرحية بدأت عروضها في مدينة حماة وسط سورية، ثم انتقلت في عرصين إلى دار الأوبرا في دمشق، وبعثت أخيراً في عرصين إلى حلب قدم واحد منها والغلي آخر، وكيف يكون ما هو مقبول في محافظة سورية ممنوعاً في الأخرى!!! ومن هي الجهة التي تستطيع أن تقرّر هكذا إجراء؟ أخيراً استطيع القول أنّ خطورة المسألة تنأت في سياق بدأ يتعمق مؤخراً سواء في سحب بعض من معرض الكتاب الدولي في دمشق أو المنع المصروع، أو في إيقاف الكتب للمسائل قبل العرض أو اثناءه في الدورة الرضائية السابقة، وكل هذه الإجراءات تتم للاسف تحت باطلة دينية، وأحياناً تأخذ بعداً مناطيقياً، لكنها في كل الأحوال تبقى في حقل يُهدد الوحدة الوطنية، ويكتسب إلى بُس ما قبل الدولة، بل هي تشكل إشارات تمس سيادة الدولة في المحصلة النهائية.

وبالعودة إلى نص سعد الله ونوس، نجدته ينطلق من واقعة تاريخية أشار إليها الراحل «فخري البارودي» في أحد مسرحه، وهي تعاقب بالخلع بين فتني الديار الرمادية ونقيب الأشراف فيها، وهذا النص برأي النقاد لم يتعرض للأفكار الدينية بل اكتفى بتقد المؤسسات الدينية في مرحلة انحطاطها، حيث تغلب المصالح والانقسامات داخلها، فحينئذ نتقدم سلطة محاكم الفتشيش التي ظهرت في أوروبا لتهتد إلى انتقاد دين بعينه، بل يتوجه الانتقاد إلى مؤسسة مارست كل ما هو بشع وإجرامي باسم السلطة الدينية.

وهذا يُفسّر تحولات شخصيات سعد الله ونوس في هذا العرض والتي تسير مع صلحتها ووعيها بتجاه تدمير ذاتها والأخرين أيضاً، فنقيب الأشراف رغم إخراجها من اللعبة إلا أنه يفقد عقله، ويبدأ باستحضار طيف والده الذي يدفع به إلى اتخاذ الآات للحصول على الخلاص، بينما تسير زوجته مؤمنة في تحولاتها باتجاه الغايات الماسية إلى حفتها، وحتى قائد الشرطة الذي اعتقل نقيب الأشراف يخسر حيرته قابعاً في تلك السجون ان يعي ما حدث له وللآخرين، ولم يكن مقيتني الديار الرمادية بأفضل حالاً من باقي الشخصيات، حين تأخذ غواية الماسية ويهجر عن الوصول إليها. فهو ليس طقوس سعد الله ما تشهده من تحولات رقابية؛ وهل إشارات التي انتقلت لنقد المؤسسات في مرحلة انحطاطها تشكل إشارات لانحطاط كامن في مؤسسات ما زالت تبيت عن شرعية وجودها، أو تسعى لفرصة خارج إطار الدولة والمجتمع ورغماً عنهما!!!

* كاتب من سورية

رجل سيشغل منذ ذلك الوقت المكان الرئيسي بين الاثرائكيين الفرنسيين حينئذ، وخلال الفترة التي كان فيها الريلان يتفقاّن ليالي باكملها في باريس في مناقشة المسائل الاقتصادية تباعد طرفهما أكثر فأكثر.....

الكتاب: عزائليل المؤلف: يوسف زيدان، الناشر: دار الشروق – مصر. «لوسيف زيدان هو اول رواثي مسلم يكتب عن اليهود والسجيني بشكل رواثي عميق، وهو اول مسلم يحاول أن يعطي حلولاً لشكلات كنسية كبرى... ان يوسف زيدان اقتحم حياة الأديرة ورسم بريشة راهب احداثاً كنسية حدثت بالفعل وكان لها أثر عظيم في تاريخ الكنيسة القبطية».

الكتاب: أسرار الغذاء – مرجع علمي متكامل لأسرار التغذية بالخضروات والفاكهة. المؤلف: دكتور مدحت خليل الناشر: الناشرون المتحدون – بيروت. «أكدت الأبحاث العلمية أنّ الخضروات والفاكهة تأتي في مقدمة العلاجات الطبيعية لكثير من الأمراض، فليسوا أقل أهمية لتناولها، لكل منها خصائصه الغذائية وتركيباته الذاتية وفوائده العلاجية، كل منها حافل بالمغذيات والفيتامينات والفايوت النباتي (أغذية الأمل في الشفاء).

الاهلية للنشر والتوزيع P.O.Box 7855 Amman 11118 Jordan Tel: +962 6 4638688 Fax: +962 6 4657445 E.mail: alahlia@nets.jo

مكتبة انطوان

الكتاب: أسرار الغذاء – مرجع علمي متكامل لأسرار التغذية بالخضروات والفاكهة. المؤلف: دكتور مدحت خليل الناشر: الناشرون المتحدون – بيروت. «أكدت الأبحاث العلمية أنّ الخضروات والفاكهة تأتي في مقدمة العلاجات الطبيعية لكثير من الأمراض، فليسوا أقل أهمية لتناولها، لكل منها خصائصه الغذائية وتركيباته الذاتية وفوائده العلاجية، كل منها حافل بالمغذيات والفيتامينات والفايوت النباتي (أغذية الأمل في الشفاء).

الكتاب: صفاء الخاطر – مقالات في السياسة والتكّر المؤلف: بشارة مرهج الناشر: رياض الريس للكتب والنشر هذا الكتاب الذي يجمع بين قضايا متعددة وشخصيات متنوعة لا يتعمور حول موضوع واحد بل يتركز على مقاربة واحدة تجاه هذه القضايا والشخصيات، سعيت إلى أن يضم الكتاب كل مقالاتي في هذا المجال إلا أنني أخفقت إذ لم أعرّض ل بعضها وقد ضاع في عمرة الحروب والتنقلات التي عشناها في الحرب اللبنانية، فضلاً عن الإغارات الميليشياوية التي استهدفت منازل اللبنانيين ومكاتبهم وبعثرت أوراقا سهر كاتبها الليالي لتحريرها وتحولها في سبيلها مشاق كثيرة.

الكتاب: الصراع السياسي في شبه الجزيرة العربية المؤلف: فرادى بلادي الناشر: دار الساقى للطباعة والنشر

rue Jussieu,75005 Paris 25
Tel:0143 54 63 07
Fax: 01 43293754
e-mail: avicenne@lib-avicenne.com

مكتبة الاهلية

(عمان)

الكتاب: الدولة العثمانية – عوامل البناء وأسباب الانهيار. المؤلف: خليل موليخ الناشر: الآداب، بيروت، 2008 يحاول الراوي كتابة سيناريو سينمائي انطلاقاً من منامه عن امرأة تركية، راقصة المسرح التي تشبه امرأة المئات.

الكتاب: «بؤس الفلسفة – رد على فلسفة البؤس ليبرونون» المؤلف: كارل ماركس الناشر: دار الفارابي ودار التنوير – بيروت. «هذه مؤد الكتاب في شتاء عام 1846 وخلال الشتات الفلسطيني منذ الخروج الأول عام 1948 وحتى تداعيات هزيمة عام 1967 حيث تناول مادة يومية وصنع منها عالماً وروائياً مفصلاً بصورة مذهلة، لا سجالاً تاريخياً، فاقماً باباً جديداً هو مفهوم التاريخ في النص الروائي واهمية وجوده لا بوصفه حدثاً مباشر لى جوهره الروح زخم من ما».

الكتاب: «بؤس الفلسفة – رد على فلسفة البؤس ليبرونون» المؤلف: كارل ماركس الناشر: دار الفارابي ودار التنوير – بيروت. «هذه مؤد الكتاب في شتاء عام 1846 وخلال الشتات الفلسطيني منذ الخروج الأول عام 1948 وحتى تداعيات هزيمة عام 1967 حيث تناول مادة يومية وصنع منها عالماً وروائياً مفصلاً بصورة مذهلة، لا سجالاً تاريخياً، فاقماً باباً جديداً هو مفهوم التاريخ في النص الروائي واهمية وجوده لا بوصفه حدثاً مباشر لى جوهره الروح زخم من ما».



الورث في هجرته:

بأزرقة العميق يقاوم ثامر الخفاجي غربته حالما ببغداد



جداريتان للفنان وفي الاطار ثامر الخفاجي (القدس العربي)

فاروق يوسف *

يحيى له أن يستعمل هذا الإرث كيفما يشاء؟ لقد أوجز الخفاجي جوابه من خلال أعماله الكثيرة التي تجمع بين التصوير والتجريد من غير أن تعتذر. تلك الأعمال التي تسترسل في الاحتكام إلى الاسطورة كما لو أن الاسطورة هي نوع من الواقع إنما تعيد الخفاجي العراقي إلى خزنة أسرارها: فنا يقول ما يعاش كما لو أنه ينتمي إلى المتخيل. جمع في فرد، يسعى الخفاجي إلى أن يكون ذلك الجمع من غير أن يتخلى عن كونه فرداً. ولأنه يعرف أن هناك عدداً قليلاً جداً من الخرافين اليوم في العراق، البلد الذي اخترع الخرف، فإنه ينظر إلى رسالته بحيرة وقلق وجوديين. لقد انتهى أبناء الجيل الأول من الخرافين العراقيين المعاصرين إلى الموت (سعد شاعر، مقلد الزهاوي، نهي الراضي) فيما هاجر طارق إبراهيم إلى أمريكا، أما الجيل الثاني الذي ينتمي إليه الخفاجي فلم يبق منه سوى ماهر السامرائي وشيخار عبد الله، وهما فقيدان بواق مظلم يعيشه العراق (إلا إذا كان شخيران لا يزال يدرس الفن

في تونس). يرث الخفاجي إذاً فنا عظيماً، فهل يحق له أن يستعمل هذا الإرث كيفما يشاء؟ لقد أوجز الخفاجي جوابه من خلال أعماله الكثيرة التي تجمع بين التصوير والتجريد من غير أن تعتذر. تلك الأعمال التي تسترسل في الاحتكام إلى الاسطورة كما لو أن الاسطورة هي نوع من الواقع إنما تعيد الخفاجي العراقي إلى خزنة أسرارها: فنا يقول ما يعاش كما لو أنه ينتمي إلى المتخيل. جمع في فرد، يسعى الخفاجي إلى أن يكون ذلك الجمع من غير أن يتخلى عن كونه فرداً. ولأنه يعرف أن هناك عدداً قليلاً جداً من الخرافين اليوم في العراق، البلد الذي اخترع الخرف، فإنه ينظر إلى رسالته بحيرة وقلق وجوديين. لقد انتهى أبناء الجيل الأول من الخرافين العراقيين المعاصرين إلى الموت (سعد شاعر، مقلد الزهاوي، نهي الراضي) فيما هاجر طارق إبراهيم إلى أمريكا، أما الجيل الثاني الذي ينتمي إليه الخفاجي فلم يبق منه سوى ماهر السامرائي وشيخار عبد الله، وهما فقيدان بواق مظلم يعيشه العراق (إلا إذا كان شخيران لا يزال يدرس الفن

لجأ إليه الخرف العراقي القديم في جداريات قاومت الزمن بالرغم من أن ولع ذلك الخرف بالتجريد الصافي هو الآخر كان علامته المميزة في تاريخ هذا الفن. لدى هذا الخرف من الحكايات التي تتعلق بالجسد ما لا يمكن الانتهاء منه أو اختصاره. حكايات تعيدنا إلى الاناء النذري، يوم كان العراقيون العاديون يمتزجون بالالهة بخفة أسرارها: فنا يقول ما يعاش كما لو أنه ينتمي إلى المتخيل. جمع في فرد، يسعى الخفاجي إلى أن يكون ذلك الجمع من غير أن يتخلى عن كونه فرداً. ولأنه يعرف أن هناك عدداً قليلاً جداً من الخرافين اليوم في العراق، البلد الذي اخترع الخرف، فإنه ينظر إلى رسالته بحيرة وقلق وجوديين. لقد انتهى أبناء الجيل الأول من الخرافين العراقيين المعاصرين إلى الموت (سعد شاعر، مقلد الزهاوي، نهي الراضي) فيما هاجر طارق إبراهيم إلى أمريكا، أما الجيل الثاني الذي ينتمي إليه الخفاجي فلم يبق منه سوى ماهر السامرائي وشيخار عبد الله، وهما فقيدان بواق مظلم يعيشه العراق (إلا إذا كان شخيران لا يزال يدرس الفن



تداعيات

القراءة في خطاب مشير

أحمد بنميون *

هل يصلح أن نستعمل منطق المفكر المغربي (عبد السلام بن عبد العالي) في حكماً على خطاب الرئيس اللبناني الذي جاء بمضمون مستغرب صدور، عن رجل سياسة عربي في مرحلتنا الراهنة، حيث يعاني النظام العربي من ضحالة وفقير فكريين، يحتاج إلى ألقعة كثيرة لإخفاثهما، أو في أحسن الحالات إلى أقوى أجهزة الحجاج وأنجعها لدفعهما عنه، إذ لا يخجل رجل السياسة العربي من تهمة الخواء، وانعدام الوزن الثقافي بالنسبة إلى شخصه، في أي مستوى من المسؤولية كان، فما معنى أن نسمع من أحدهم كلاماً يتوجه به إلى الشباب (أن يقرأوا ما يشاؤون) وأن يعتبروا أنه (إذا لم تكن الكلمة في أساس البناء فعلياً يتعب البنائون) والحقيقة أنني قد تلقيت ما دوخني من شدة إعجابي بصياغة هذه العبارة الأخيرة التي لعبت بي لعب الخمرة بشاربها، وجعلتني أنتشي إلى درجة قاربتي فقداًني الصواب، لو لا أنني تذكرت أن المتكلم رئيس عربي، وقد زادني الأمر حيرة مع إمعان هذا الخطاب وهو يدعو الشباب إلى قراءة ما يشاؤون، في التأكيد على أن أمر اختيار نوعية القراءة هو قرار هذا الشباب نفسه، (فلا حرية تنمو وتعايش إذا كان هناك حجر ورقابة على التفكير والتعبير)، يا سلام، أفعبي رجل السياسة العربي إذن مثل هذا الأمر ويأمر به؟

لا تستعمل أيها القارئ الكريم، فلا يزال في كلمة رجل السياسة العربي هذا، في نفس المناسبة ما يزيدنا إدهاشاً، إن لم أقل إرباكاً، ففي نفس هذه الكلمة، فقرأ أيضاً له وهو يستدرك في خطابه الشباب (ولكن مسؤوليتكم هي أن تتنموا ملكة التمييز، حتى لا يقودكم الفكر المتطرف خلف قراءاته المظلمة، فتصنوا الاختيار...). فهل تصدق اسماعنا ونقتنع بإيمان رجل السياسة العربي بأفعال الكلام المباشرة الموجهة منه إلى شباب شعبه، أو بالأحرى أمته، ونستنتج منه قوة إنجازية حرفية، أو قوة إنجازية مستزمنة؟ فإن الفعل الكلامي يأتيان وقد تلفظ رجل السياسة بأصوات مركبة سليمة التركيب النحوي، خاضعة لنظام إنتاج الدلالة في لغتنا العربية الجميلة التي تملك قوة إيقاعية لا تضاهيها أية لغة، باعتبار أنها كانت في الماضي لا تعتمد في استقبالها إلا على الأذن التي منها يذهب الصوت نحو الذهن، الذي يدرك المعاني، فأكسب هذا لغتنا ملاحح موسيقية راقية، فرجل السياسة في هذا الخطاب قد أنجز فعلاً تكليماً تمثل في ما استعمله من أفعال أمر صريحة ومباشرة على وجه الاستعلاء والإلزام، كما ينبغي أن تدل عليه طبيعة منصب المتكلم وظيفته، مثلتها صيغ الإيجاز وقرائن الكلام في سياق تواصل مع مخاطبيه، إذ لا سياق (أكثر إيجاف بهذا من علاقة الحاكم (رئيس الدولة) بمحكومييه (من الشباب. كقصة مستهدفة بهذه الكلمات) خاصة وقد تبين أن سياق التواصل الذي يوجه أفعال الكلام في مناسبة هذا الخطاب، هو التحذير من أضرار القراءة التي لا تستند إلى حس نقدي، أو إلى ما عبر عنه الخطاب بـ (الاعتزاز (التمييز) وهو الوقوع في شرك القراءات المظلمة، التي يقف من ورائها الفكر المتطرف، إذ أن علاقة التطرف بالقراءة المظلمة هي علاقة النتيجة بالسبب.

إن أفعال الكلام موجهة - بكل صيغها التواصلية المباشرة وغير المباشرة، فحينما الإنجازية الحرفية أو المستزمنة - إلى الشباب العربي كافة، إذ اعتبرنا ما تسمى ببيروت إلى استعمادته في المحيط العربي من دورها الثقافي الذي يتجلى في مكانتها كمطبعة للكتاب الذي يثري الحياة ويجازو حدود الإمبراطورية إلى الإمبراطورية التي يتهددها التطرف والإرهاب، وتعيش فيها الأصولية، إما لأنها لا تقراء، أو أنها إذا قرأت أضعفت قراءتها لتأويلات نصية، طالما أسهمت في دفعها إلى مهاوي التطرف نفسه، وألقت بها بين براثن العنف الإرهاب. وقد كان عهد رجل سياسة سامي المنصب، أن يشهد يوماً يقرأ فيه المواطن في بلده القرآن بنفسه دون تدخل من مؤول أو موجه.

ثم هل يمكن الاقتناع بجديرة رجل السياسة العربي، حتى ولو كان لبنانياً في هذه المرة، فيما أنجزه أثناء تلفظه من أمر بالقراءة، على النحو الذي وصفه؟ وإلى أي حد كان صادقاً متجاوباً مع الغرض من كلامه، مخلص التبيين يتطلع إلى أن يحدث كلامه بالفعل أثراً في مخاطبيه، إنني استطيع أن أثبت الأثر الأول لفعله التكملي في هذا التأثير الذي يجازو حدود الإمبراطورية إلى الإمبراطورية عندي أولاً، وفي نفوس فئات أخرى تؤرقها هذه الرغبة الحارقة في أن ترى جماهير شعوبنا تقراء، ولعل ذلك أن نرى مسؤولينا وصفة خاصة، وعلى اختلاف مناصبهم في السلطة والقيادة عامة، يقرأون، ولا اعتبرنا قيادة العدو بأن الرؤساء العرب لا يقرأون، وعندها سنؤمن، كل الإيمان بأن الفعل التكملي الذي جاء في خطاب إعلان بيروت حاسمة عالية للكتاب هو فعل صادق، وحتى ذلك الحين سنظل على منصف مفكرنا العربي عبد السلام بن عبد العالي في رؤيته إلى ظاهرة الكتاب الماؤولين الذين يكتبون للرؤساء خطيبهم، حسب المناسبات، ولقد أدركت بالملموس أن هناك مفكراً أو أدبياً متمرساً يقبع وراء هذا الخطاب، وإن كان وضع خطاب مثل هذا على لسان رئيس دولة عربية، كانت من كان، في مناسبة عابرة يفرغه من كل محتوى، بدلالة السياقات التواصلية المعروفة في علاقات القوى المتحكمة في حركتنا الاجتماعية والثقافية.

ورغم ذلك (فمن غير اللائق إذن محاسبة رجل السياسة في هذه الحال كشخص أخلاقي، عن درجة اقتناعه بما يريد من الآخرين أن يقتنعوا به) لأننا نعتقدون كل الاقتناع (بأن الكلام لا يمكن أن يقنع من يتوجه إليه إلا إن هو صدر عن من مقتنع به، وهكذا فلا نفضل في ذهننا السياسة عن الأخلاق).

أستدعي عبارات المفكر المغربي بن عبد العالي، بعد أن دُهلَّت لخطاب السياسي العربي، حتى وأنا أعرف أن من كتبه ليس الرجل الذي تلظ بأفعال كلامي، لأن في ذلك الخطاب روح لبناني التي عبر عنها عمر فاخوري، وسلمى الصائغ وأنطون الجميل، وظهرت في شعر الحنين لدى المهجريريين الذين كانوا قد غسأروا لبنان دون أن يغادرهم، في النصف الأول من القرن العشرين، ثم هذا الكشف الحضي الذي يرفس شامعل على الطسريق الشباب، حتى لا يسقطوا في كائنات القراءات الظلامية التي تصنع منهم قتابل موقوتة، لا تنتظر إلا الساعة، غافلة عن الحياة الدنيا.

إنه هو أيضاً كشف تويرير مثير مفارق، لأنه طارئ بالفعل غير منتظر، كما ما نراه من وقوع شبابنا في قبضة الفكر الظلامي أمر لم يكن في احتمالات جيلنا قبل السبعينات، التي شهدت تحولات كبرى ساقط هذا الشباب إلى التطرف، وقد ساهم رجل السياسة في دفعها إليها، فقبل أن تعطوا وترشدوا اقرأوا التاريخ بيد لكم حقائق ما ساهمتم في دفعه من طاقات الشباب وقدراته، وما دفتتم في أساس أفعالكم من كلمات وشهداء، وكم حولتم عمل البنائين إلى عبث.

* شاعر من المغرب

المشاهد الذي رأاه الطائر المهاجر من فوق، لكل اللحظات العصبية التي عاشها ذلك الطائر أثناء هجرته، ولكن هناك شيئاً مختلفاً في ولادة الكون، الحواس كلها تكون مشدودة، لن تتخطى حاسة واحدة طريقها إلى لحظة الفراغ. لا يلحظ الخرف أفكاراً، وهي واحدة من أعظم فضائل هذا الفن الصافي. لذلك فإن ما يقاومه الخرف يفرضه الخرف بداهة.

من حق الخفاجي أن يحلم في أن يستعيد الخرف العراقي المعاصر أزمنته الذهبية، وهو حق نشترك فيه مع الخرف، ذلك لأن غياب الخرف هو جزء من غياب العراق. فالعراق في جزء مهم من حضارته هو الخرف. معادلة يمكنها أن لا تؤدي إلى نتائج سارة. وهي النتائج التي استعد لها الخرف كما يبدو حين قرأ أن يكون موجوداً في كل الجهات.

.....

* شاعر وكاتب من العراق يقيم في السويد

العابري ريتيكا. 82Wandsworth Bridge

2TF Road, London SW6

(www.artiquea.co.uk)

إدانة الأدب وخطاب الشفافية والصراحة

محمد العناز *

تنظم المركز الثقافي الأندلسي بمرتيل مؤخرًا، وضمن سلسلة «تقديم كتاب» لقاء حول الإصدار الأخير للأديبي الناقد عبد الرحيم جبران «إدانة الأدب»، والذي أثار في الساحة الثقافية المغربية جدلاً واسعاً كما يتبين من خلال المقالات والردود التي كتبت حوله، وقد تكفل القاص سعيد الشقيري بإدارة هذا اللقاء الذي عرف مشاركة الناقد شرف الدين مجدولين من أجل تقديم الكتاب إلى الجمهور. وقبل أن يتناول هذا الأخير الكلمة تدخل مدير المركز الناقد السينمائي عبد الطيف البرازي مشيراً إلى أهمية هذا اللقاء ولما سألته عن علاقة الأدب والممارسة النقدية.

تطرقت مداخلة الباحث شرف الدين مجدولين إلى مجموعة من الملاحظات النقدية نوردها باقتضاب على النحو الآتي: إذ اعتبر أن كتاب «إدانة الأدب» يتألف من أربعة مباحث فضلاً عن تمهيد وخاتمة، حملت العناوين التالية: «أخزل اصطلاح للأدب» و«ما وراء الكتاب» و«المعنى الأدبي: أي معنى»، و«حدود وصيغتها الأدب»، استهدف عبرها الباحث إعادة النظر في الفكرة الأساس التي انتهى إليها كتاب تودوروف، و«فأها - بسياطة - إلى آليات التفسيرية والتحليلية الوغلة في التجريد التي ارتكبتها مناهج الدراسات الأدبية المعاصرة بدأت تشكل حجبا على المعنى الأدبي، الذي من المفترض أن يفسر تودوروف - «إن «بترشا ويزودنا بإحساسات لا تعوض تجعل العالم الحقيقي أشحن بالمعنى وأجمل» (ص 10)، وهي فكرة صاغها كتاب «الأدب في جزاء» عبر مقدمات ومباحث واضحة ومقنعة إلى حد بعيد.

ويقول أيضا إذا كان صحيحاً أن كتاب «الأدب في خطر» اتخذ صيغة التقرير النقدي الذي تمتاز فيه التجربة الذاتية بالتحليل النقدي العام، وجاء أشبه ما يكون بمختصر أطروحة كبرى يمكن أن تقرأ حجماً ومضموناً بعدد لا محدود من الاستشهادات والرجعيات والتفاصيل الغائبة، فإن الأهم فيه هو انطواؤه على فقاصة تكاد تكون مستقرة عند عموم النقاد وقرءاء الأدب، بيد أنها ظلت - على الدوام - مضمرة، ولم يتم إعلانها وبلورتها نقدياً بشكل واضح وبلغ مطلقاً جاء في كتاب تودوروف.

ويضيف الباحث أن سنتي الكثافة والمباشرة، المهورتين باقتصاد برهاني بالغ، هي ما حدا بالباحث عبد الرحيم جبران إلى اتهام تودوروف بالأخزل، والانقائية، والزعة التبسيطية، كما يرى في محاولته تصوير المفارقة الناجمة عن تحويل المعنى الفنية إلى آلية تعديب ذهني، مجرد سوء فهم لمهية موضوعه، ويرى في ربطه بين أزمة الوعي الأدبي وحلل مناهج الدراسات الأدبية خلطاً بين التنظير الأدبي وديكتاتية الأدب، ونفخاً للروح في المهجور، وجمعاً بين ما لا يجمع، إلى غير ذلك من المؤاخذات، التي تصدم القارئ بصيغتها التخيلية، ونزعتها التقنيّة، ومضمونها الساخر أحياناً الذي يبدو غير

لائق بحق أحد دارسى الأدب في القرن العشرين، ويصعد كتاب منسجم في تصورات ومرامييه إلى أبعد الحدود، ولا ينقص صاحبه لا المعرفة ولا المصداقية الأكاديمية. يقول الباحث في فقرة من التمهيد: «يتعلق ما يسوقه تودوروف من حجج - على مستوى علم الجمال - بقضايا استيمولوجية جديدة، بل يعود فقط إلى جرد ما هو معروف، ومتداول في العديد من المذاهب، وربما كان ما يطرحه تودوروف في هذا الباب أقل إلتقانا وحرفية مما هو موجود في الكثير من الكتب التي تتناول موضوع علم الجمال» (ص 11)، والحال أن «تودوروف» لا يدعي أنه يصعد الإتيان بجديد، ليس فقط بخصوص علم الجمال، بقدر ما يسלט الضوء على حقائق وبداهات يتعلم لكثرة التعود عليها بحكم الغائبة، وصيغة الكتاب تشعّر القارئ منذ البداية أنه بإزاء مشكلة بسيطة بيد أنها جوهرية وهي أن طرق تدريس الأدب تغفل قيمته ومعناه، ومن ثم فإنه من الواضح تماماً أن الكتاب ليس تاريخاً للجماليات ولا تخصصاً لمناهجها ورؤاها وأطروحاتها، وإنما هو رسالة إلى المشكك الثقافي المعاصر، وإلى الوسط النقدي، وإلى مدرسي الأدب وإلى الباحثين الجامعيين أيضاً، فإداهنا أن ولعنا الأثيل بالكنة الإنسانية للأدب مهدد بالزوال، إذا ما استمر وضع تدريس الأدب على ما هو عليه. وهي رسالة لا يستدعي إقناع القارئ بصديقتها ومع مضمونها سرد تاريخ الوعي الجمالي بالأدب.

وبعد ذلك تدخل صاحب كتاب «إدانة الأدب» الذي شدت تنبيه الجمهور بطريقته العلمية المعهودة، وبإصراره على الصرامة في إنتاج الخطاب النقدي، فتخلّى عن الورقة التي كان من المفروض أن يذكر فيها ما لم يذكره في الكتاب، وحصر النقاش في حدود تبين ما لم يهتد إليه الباحث شرف الدين مجدولين حسب قوله في تقديم كتابه.

واعتبر في البداية أن التقاليد تقتضي في تقديم الكتب أولاً عرض ملخص مجمل حولها، لتمكين الجمهور الذي لم يطلع على الكتاب من فهم محتواه، ثم الانتقال ثانياً إلى إبداء الملاحظات النقدية لتكوين نظرة موضوعية حول العمل - يضيف عبد الرحيم جبران - لكن ما يظهر من خلال تقديم شرف الدين مجدولين هو أنه ارتأى أن يخرق هذا التقليد، ويصنّف مباشرة ومنذ الوهلة الأولى إلى الدفاع عن كتاب تودوروف.

وانتقل بعد ذلك إلى إيضاح بعض القضايا التي رأى أنها غير صحيحة في تدخل الباحث.

فشار إلى أن الغاية من «إدانة الأدب» لم تكن تغذية إجابات نهائية، بقدر ما كانت تهدف إلى إثارة أسئلة حول قضية شاكلة، ألا وهي تدريس الأدب. فالتقصية ليست متعلقة بكيفية فهم الأدب وقراءته وما طبيعة الجهاز المنهجي الملائم للملاسة حقيقته الجمالية بقدر ما هي متعلقة بصعوبة نقل ما يحدث في مجال التعليم إلى آخره لعله شروطه الإبيستيمية وسياقات إنتاجه وتلقيه المختلفة. وحتى إذا خصص جبران إلى مجال تدريس الأدب، فإن إعطاء الأدب أكثر مما يستحق من أدوار داخل المجتمع (المساعدة على التشغيل

فضاءات ثقافية

«بعيداً» فرقة مسرحية سويسرية تقدم عملاً من نصوص سعدي يوسف

لندن - «القدس العربي»:



فرقة «بين الأرض والسماء السويسرية سوف تقدم لمدة أسبوعين، عملاً فنياً معتمداً على نصوص شريفة من سعدي يوسف.

العمل من إخراج لويزا كامبانيل،

والف الموسيقي، الموسيقي

النشيلي أرتورو كوراليس، كما قام بالسينوغرافيا أديان مورتيي. هذا العمل «بعيداً» سوف يقدم بين 12-17 أيار (مايو) الجاري في مدينة شبيير.

Sierre وبيسان 19-31 أيار (مايو) هذا في مدينة لوزان Lausanne

الاستراتيجية الروسية بعد الحرب الباردة وانعكاساتها على المنطقة العربية

بيروت - «القدس العربي»:

صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية كتاب «الاستراتيجية الروسية بعد الحرب الباردة وانعكاساتها على المنظمة العربية»، ضمن سلسلة «أطروحات الدكتوراه (73) للدكتوراة لى مضر الأمارة. ترى الباحثة في مضر الأمارة أن الاستراتيجية الروسية بعد الحرب الباردة تمر بمرحلة تحول انقلابية، فهي ما تزال في مرحلة الصيرورة، وبالتالي تعاني تحديات جديدة، داخلياً وخارجياً. تخضعت مرحلة التحول هذه فولدت تحولات متوالية إلى الموقف السياسي، بدءاً من العام الأول الذي نشأت فيه استمرارية لا تبدو نهايتها قريبة، حتى الآن.

وقدرصدت الباحثة أبرز سمات الاستراتيجية الروسية تجاه المنطقة العربية، وهي الاستراتيجية التي اتسمت بالحيوية والمبادرات الإيجابية في الفترة التي تولى فيها بوتين الحكم، وذلك من خلال محاولات روسيا في عهده استمالة البلدان العربية في قضايا ذات اهتمام مشترك، وأبداء الرغبة في التوسط لحل الأزمات في المنطقة. وتتساءل الباحثة عن مدى التزام الرئيس الجديد ديمتري مديديف بالنهج الذي اتبعه سلفه حيال الوطن العربي، وخصوصاً بعد أن أصبح العرب على مشارف حدود روسيا الاتحادية في إثر احتلاله أفغانستان والعراق.

يقع الكتاب في 462 صفحة، وثمانه 16 دولاراً أو ما يعادلها.

يحكي قصة شاب كردي يريد قطع البحر بين فرنسا وبريطانيا سباحة: فيلم قد يغير قانون الهجرة في فرنسا

برلين - ألمانيا - (يوبي أي): قد تغير فرنسا قانون الهجرة فيها بسبب فيلم عن شاب كردي عراقي يحاول اللجوء إلى بريطانيا عبر قطع القنال الانكليزي سباحة. وتدور أحداث فيلم «أهلا» في ميناء كاليه بشمال فرنسا التي يثار فيها جدل حول قوانين الهجرة غير الشرعية.

ويروي الفيلم قصة بلال (17 سنة)، الشاب الكردي من شمال العراق، الذي يطلب من مدرب سباحة محلي إعطائه دروسا في هذه الرياضة تمكنه من قطع القنال الانكليزي وبدء حياة جديدة عند الوصول على الشاطئ في بريطانيا.

ووافق مدرب السباحة، الذي يقوم بدوره في الفيلم الممثل الفرنسي المعروف فنستون لندون، على الأمر بغية إرضاء زوجته اليسارية وإعادتها إليه.

ويجذب مرفأ كاليه الفرنسي المهاجرين غير الشرعيين لأنه أقرب نقطة إلى الأراضي البريطانية، كما يطل على مضيق دوافر الذي يصل بين بحر الشمال وبين بحر المنش (الانكليزي) ويفصل بين فرنسا وبريطانيا ويبلغ عرضه حوالي 32 كم.

ويطلق على معسكر اللاجئين في كاليه اسم «الادغال» لأنه يضيء آلاف المهاجرين الذي يراودهم قطع القنال الانكليزي والوصول إلى بريطانيا، وفي حين يحاول كثير من الوصول إليها عبر القوارب أو الاختباء في شاحنات تعبر القنال الانكليزي في نفق يربط البلدين تحت المياه، فيما يحاول مهاجرو تقطع هذه المسافة سباحة.

ويركز فيلم «أهلا» على قانون فرنسي يجرم كل من يساعد مهاجرين غير شرعيين على دخول فرنسا أو الإقامة فيها أو من يثبت التحقيق تورطه بمثل هذه النشاطات ويعاقب بالسجن فترة تصل إلى خمس سنوات وبغرامة حدها الأقصى حوالي 41 ألف دولار أميركي.

ولا يميز القانون بين الأشخاص الذين يعملون في عصابات تهريب المهاجرين وبين مواطن فرنسي عادي يحاول مساعدة لاجئ على العيش في بلاده بدافع من الشفقة .. والاخوة.

ويعد عرض الفيلم، الذي لاقى استحسانا في فرنسا، وحصل على جائزة المهرجان الدولي للأفلام في برلين هذا العام، بدأ ذلك القانون يفقد التأييد الشعبي الذي

بعد عولته صار يسوق لمفاهيم الجمال الغربية التجميل والسينما: علاقة وطيدة لأنها يساهمان في رسم الشخصية الانسانية

نزهة المكي

كان يحظى به في السابق. ولم يحرك هذا الفيلم الشارع الفرنسي فقط بل عرض أيضا تحت قبة البرلمان حيث ناقشه نواب من الحزب الاشتراكي، طالب بعضهم بعدم المساواة بين عصابات تهريب اللاجئين وبين أشخاص عاديين يحاولون مساعده اللاجئين على دخول بلادهم بدافع الشفقة.

لكن الفيلم لم يغير موقف وزير الهجرة الفرنسي المتشدد إريك بيسون الذي أعلن مؤخرا عن رغبته بإغلاق معسكر كاليه بحلول نهاية العام الحالي، فقط بسبب الأرباح الذي يسببه للسجلات الفرنسية.

ويشكو سكان كاليه منذ بعض الوقت من وجود المخيم في مدينتهم، إذ طالب رئيس بلديتها الحكومة بمعالجة هذا الأمر وكان أن ردت هذه بإعلان إنشاء «مركز الترحيب» بالمهاجرين غير الشرعيين ولكن تأخير ذلك كان محدودا جدا.

وقالت صحيفة الدايلى مايل البريطانية إن المركز أخفق في اليوم الاول من افتتاحه بالتحقيق في قضية واحدة تتعلق بالمحتجزين فيه.

وقال مراقبون إن السبب في ذلك هو أن معظم اللاجئين هم من بلدان أفريقية أو من العراق أو إيران أو أفغانستان ممن يرغبون بالوصول إلى بريطانيا عبر مرفأ كاليه، مشيرين إلى أن سبب تراجع عدد المهاجرين الذين ينجحون بالوصول إلى بريطانيا هو تشدد سلطات هذا البلد في مراقبة حدودها.

وتشكل الهجرة غير الشرعية موضوعا ساخنا ليس بالنسبة لفرنسا فقط بل لدول أخرى مثل اسبانيا التي شهدت المراقبة على حدودها أيضا لمنع وصول المهاجرين غير الشرعيين إليها وأبديت استعدادها للتعاون مع الدول المشاطئة معها لمكافحة هذه الظاهرة.

من المقرر أن تستمر مناقشة قانون الهجرة الثير الجدل في فرنسا، ويمكن القول باطمئنان أن فيلم «أهلا» قد حرك مشاعر الشعب الفرنسي وإن كان ... لدواع سياسية.

وحصل المخرج الفرنسي رشيد بوعريبي، وهو من أصل جزائري، في عام 2006 على إقراره القاد بسبب فيلمه «أيام المجد»، وكان ذلك قبل أقل من عام على أعمال الشغب التي اجتاحت الكثير من المدن الفرنسية والتي شارك فيها شبان فرنسيون هاجر أبائهم إلى فرنسا في أوقات سابقة.

من العمل الفني قدم المخرج هذه الشخصية على حقيقتها أي تلك الفتاة الغائبة صبية العالمة التي تتهادى في (الملاية اللغف) ذات الجمال المصري الاصيل الذي يتسم بخفة الروح وخفة الحركة التي تحسن هز وسطها والتمايل في المشية، ذات العيون السود الفتاة الشخصية البالغة الإشارة التي نجحت في سببي واقتناص عميد الحب الشهواني في الرواية وهو ياسين الذي بلغ اعجابه بها إلى حد اتخاذها زوجة له رغم تاريخها غير المشرف واعتراضات الاسرة عليها.

هذه الشخصية انتكست في الجزء الاخير حين استبدلوا الشخصية الاولى التي كانت مجرد ممثلة وراقصة لم تصل بعد لمرتبة النجومية بشخصية نادية لطفي المظلة القديرة والنجمة المشهورة وذلك ربما لابرار دور شخصية زنوبية والتركيز عليها كمحور في الرواية لكن هنا أثر المخرج نظراته الخاصة في إبراز هذه الشخصية إذ احضر الشهرة والأضواء في قالب جاهز في شخصية الفنانة نادية لطفي ولم يحاول الاستعانة بفن التجميل الذي كان هو الطريقة الوحيدة لابرار هذه الشخصية بكل امانة.

فالشخصية الاولى التي ادت دور زنوبية كانت تمثل بالفعل من الناحية الجمالية شخصية الغائبة المصرية او صبية المظلة في المجتمع المصري من حيث الشكل والماكياج والزى والحركة واللغة التي تستعملها.

اما شخصية نادية لطفي فبعد كل البعد عن هذه الشخصية إذ ان الفنانة تحمل شكلا وسمات غريبة من لون العيون والبشرة والشعر وحتى نبرة الكلام لا تتلاءم مع النبرة التقليدية أو النبرة (البلدي) .. اذ ان حركتها وسكانتها وطريقة كلامها وتعبيرات وجهها كان يعطى عليها التكليل بخلاف الشخصية الاولى التي كان يعطى عليها العفوية ومن ناحية الماكياج فكان لغائبة غريبة استعصر فيه الماكيز ملامح الغائبة الغربية واستفاد من ملكة الاثارة الامريكية مارلين مونرو في ماكياجها. وبذلك افسد المخرج سمات وملامح شخصية محورية في الرواية والادوات وساعد على استقبال النمط الجمالي الغربي الذي كان يجتهد في تصدير ثقافته ووجهة نظره الى الجمل أو عولته.

وفي الاخير علينا ان نعي ان هناك افكارا ومفاهيم كثيرة يمكن ان تدمر المجتمع تستوعبها السينما كما فن التجميل الذي صار يعد عولته يسوق لمفاهيم الجمال الغربية والامريكية في بلداننا مما يساهم في تفكيك او تشويه ثقافتنا الاصلية وترسيخ بدائل لها. وهذه العملية هي نوع من الاستعمار المنهج وهو أخطر بكثير من الاستعمار والغزو بالجوش. كما قال فيكتور هيجو اديب الثورة الفرنسية «تستطيع مواجهة الجيوش ولا تستطيع مواجهة الافكار» وليس هناك اسهل واسلس من تزويج بعض الافكار الهدامة والاستعمارية عن طريق السينما أو التجميل.

لهذا فاننا نقدر السينما عليه ان يكون واعيا جدا لهذه الامور ولا يقبل اي شخصية او حركة او سكتة لا تتجمع مع سياق الفكر العام او الثقافة السائدة بالمجتمع الذي يعمل فيه او يعالج قضيته.



الذي لا يقل وطنية عنه لكن خوفه على فلذات كبده يضعف من روح الطاعة عنده، كذلك مخاوف فهمي الذاتية التي تتمثل في بعض الارتسامات التي تظهر بعض الخوف والجن عنده والتي انعكست في بعض اللقطات كان اهمها عندما استوقفه الضابط في احد المتعطفات ليل فظن انه كان يلاحقه بعد ان اكتشف نشاطه السياسي فارتعشت اطرافه وتلعثم وهو يتحدث اليه وفي الاخير تبين انه لا يريد منه الا التوسط له عند ابيه كي يخطب شقيقته الصغرى !!

كل هذه الشخصيات وابرزها او الشخصية البطلية في الرواية اي شخصية سي سيد أو أحمد عبد الجواد نقلها المخرج بكل وفاء ودقة للسينما لا اظنها الاظليت برضا نجيب محفوظ الذي بدد الكثير من خياله ليقرب الصورة الحقيقية للمجتمع المصري في تلك الظروف اي مرحلة التحول للقرآن والمتلقي وتحفظها السينما ذخيرة للتاريخ.

وقد لعب فن التجميل دورا جبارا في رسم تلك الشخصيات حسب ما ابدعه خيال الكاتب. هذه الصورة الخيالية التي تحدث دائما صراعا بين ما يكتبه الكاتب والرسالة التي يود ايصالها للمتلقي وبين المخرج السينمائي الذي قد يعجز في رسم هذه الصورة وتقديدها للمشاهد كما اراد لها كاتبها ومؤلفها ان تكون وبالتالي يحدث الخلط الكبير في مسيرة الابداع وتليغ الرسائل ومعالجة القضايا. فيأتي العمل الفني بعيدا كل البعد عن العمل الروائي او القصة الاصلية. ورغم روعة هذا العمل الفني اي ثلاثية نجيب محفوظ وطريقة اخراجها للسينما محاطة على كل قوماتها الجمالية وقبعتها التاريخية الا ان هناك خلايا في الاخراج بالنسبة لشخصية زنوبية وهي شخصية محورية ايضا تمثل جانبنا من ثقافة المجتمع المصري والخلل حاصل عندما اهل المخرج الجانب الجمالي للشخصية ففي الجزء الاول

الادوات وتطويرها لغراض سياسية متعددة أو اقتصادية لترويج منتج ما أو اجتماعية لطرح افكار جديدة قد تؤدي الى تفكيك النسق الفكري والايديولوجي للشعوب وبالتالي يفتح الطريق امام مبادرات اخرى في الغالب تكون استعمارية

بين القصيرين

قصر الشوق

اقتطفها نجيب محفوظ بكل عناية وإخلاص من واقع الاحداث ليسجلها في ثلاثيته بكل دقة وجمالية وإبداع في الخيال الذي تنسل الى اعماق شخصياته ليبرز لنا مدى تعالقاتها مع الاحداث فنعكس لنا لا مبالاة البعض الناتجة عن ياسنها من الواقع والنخبة السياسية ودور الشارع الذي يقتصر على الهتافات والخروج في المظاهرات فيرى ان كل ذلك لا يمكن ان يقف في وجه الآلة العسكرية الانكليزية الطاغية فيصيرف للهوه والعبث وتغييب العقل بالخرمة وملاحقة ومعاكسة الفتيات في الشارع فجات شخصية ياسين لتختزل كل ذلك وتبرز هذه الشخصية فتاتي عملية التجميل لترسمها بكل دقة في الهدام وطريقة الكلام والايحاءات ..

السكينة

ثم شخصية فهمي المخلصه للنضال الوطني واندفاعه للمشاركة في كل اشكال الكفاح الوطني لكن دون ان يخفي انزعاجه من اعتراضات والده

الرجل اذا كان هذاهم متناسقا من حيث الماكياج واللباس وكذلك طريقة الكلام أو الايتيكيت، فالمرأة مثلا خلال السهرة لا بد ان تكون في هيئة مناسبة من حيث اللباس والماكياج وكذلك طريقة الكلام مع الضيوف التي يكون فيها الكثير من المجلبات. لكن خلال العمل أو الاستقبالات الرسمية فطريقة الكلام تختلف وتقتصر على عبارات وكلمات ودية مقبضة. فالعناية اذن لا تقتصر على شكل اللباس والماكياج في المناسبات بل حتى في طريقة التخابر.

السينما طبعها هي رسالة تعالج الكثير من القضايا. وتبليغ هذه الرسالة بالشكل المناسب لا بد ان تهتم بجميع مفردات هذه الرسالة من حيث الصورة والحركة والكلمة والديكور حتى تعبر بدقة عن الموضوع وكل هذه المفردات لا يمكن تنفيذها الا بمساعدة فن التجميل الذي يساهم في رسم الشخصية وابرزها والتعابير الداخلية او الاحاسيس واخراجها ورسمها على الوجه بطريقة يمكن ان يفهمها المتفرج. كذلك الطبقة الاجتماعية التي يرسم معالمها فن التجميل بكل دقة فنستطيع ان نميز الشخصية الثرية من الفقيرة أو المثقفة من الامية والجاهلة أو السوقية من هيئتها وطريقة حركتها ولغتها وتناسق هذاهم الا للحظة الاولى.

وكما ان السينما تهتم بكل القضايا الانسانية فلا شك ان لكل شعب قضاياها الخاصة لهذا على المخرج السينمائي ان يكون امينا جدا في التعبير عن قضايا هذه الشعوب وذلك بابرار شخصياتها على الهيئة التي يتعارف عليها الشعب المعني بالامر واحترام ثقافته فلا يجوز ان نرسم شخصية معينة تنتمي مثلا لطبقة ثرية وارسنقراطية لشعب ما على هيئة مثيلتها عند شعب آخر يدعوى تقريب الصورة من المشاهد ففي هذا الصدد كبير وخيانة للموروث الثقافي والحضاري للشعوب يعند الى التزوير في



مشروع الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج إلى القليل من التروي والتركيز، تسلم بالصبر والتفاني كثيرا بالمستقبل.

البرج

عليك بالعودة إلى العمل... والعمل بجد ومتابعة.. للعجبون حولك كثير.. ولكن حذار فالوفاة للشريك واجب عليك.

العقرب:

ستمر اليوم بحالة من التفكير العميق، شيء أشبه بالسكون قبل العاصفة ولكن العاصفة الحقيقية هي التي تصنعها بنفسك.

القوس:

أنت مستعد الآن لتقديم تنازلات لشريكك حتى يستعيد أيام الحب الأولى معه.. النجاح يعتمد على جهودك وليس هناك سر آخر.

الجدي:

عليك بسد الهوة التي صنعتها بيدك والاندماج مع من حولك أكثر لتعود عليك بالفائدة والنجاح والاستقرار.

الدلو:

لا تخش شيئا.. فذكاؤك سينفك حتما!.. الحب يدق أبوابك فلماذا لا تفتح له؟ عد إلى حبيبك وتغاولك.

الحوت:

تطلعك مازالت واحدة غير أن بعض العقبات قد تظهر لتعوق تنفيذ ما كان مقررا في الموعد المحدد، هدية في طريقها إليك.

الحمل:

مشروعك الجديد لا يزال يكتنفه الغموض ويحتاج إلى القليل من التروي والتركيز، تسلم بالصبر والتفاني كثيرا بالمستقبل.

الثور:

عليك بالعودة إلى العمل... والعمل بجد ومتابعة.. للعجبون حولك كثير.. ولكن حذار فالوفاة للشريك واجب عليك.

الجوزاء:

عليك بالتخلي بالصبر لأن ذلك يعيد إليك تاللك وحكمتك وحسن تصرفك مع الأمور حتى لو كانت كما تظن صعبة.

السرطان:

شريكك يطلب مساعدتك في مجال عمله وستكون أول المستفيدين من نجاحه أفكار ممتازة للخط المالية، مغامرة جديدة.

الأسد:

طبيعتك قد لا يراها الآخرون وحتى بعض المقربين منك، قاتلهم من يفهمونك، عليك بالرجوع إلى العقل والروية.

العذراء:

تولي اهتماماً لأشياء لا تستحق الاهتمام وتهمل ما يجب أن تعطيه الكثير، اعط من يستحق لكي تكون على حافة الأمان.

الميزان:

جبر الخواطر ولو بالقليل أو بالسؤال يزرع الحبة لتصبح شجرا وأرف الظلال يعم بالخير

سو دو كو

1	7	3	4
8		4	9
	8		
6	3	1	
8	5		4
4	7		
		6	
5	9	8	
2	7	3	4

سو دو كو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث ان كل عمود او سطر يجب ان يكتمل بارقام من 1 الى 9 بشرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

الحل السابق

9	6	2	5	3	8	7	4	1
1	7	3	4	9	6	5	2	8
8	5	4	7	2	1	3	6	9
5	1	6	8	4	9	2	3	7
3	9	8	2	5	7	6	1	4
4	2	7	1	6	3	9	8	5
7	4	9	3	1	2	8	5	6
6	3	5	9	8	4	1	7	2
2	8	1	6	7	5	4	9	3

عبيضة المنهالي وحسين الجسمي وراشد الماجد غنوا قصائده: الشاعر النبطي محمد بن سلطان يتغنى بالحب



أبو ظبي - من فاطمة عطفة:

يشغل الشعر الشعبي المعروف بالنبطي في دولة الإمارات العربية المتحدة مكانة مرموقة في أوساط المجتمع في مختلف مجالاته وتنوع اهتماماته، ويحظى هذا اللون الشعري، المكتوب باللغة المحكية، بإعجاب واهتمام جميع الأجيال، رجالا ونساء. وهذه المكانة العالية تطغى حتى على شعر التراث، إذا استثنينا المتنبي الذي يحتل برجا وجدانيا خاصا في كل بيت وفي كل قلب.

وفي أمسية متميزة كان لها صداها الكبير، وخاصة في الوسط الجامعي، قدم الشاعر الشيخ محمد بن سلطان بن حمدان آل نهيان باقة من قصائده الوطنية والاجتماعية والوجدانية، مؤكدا على القيم النبيلة التي تغنى بها الشعر العربي في مسيرته الطويلة، وكان للحبة الصافية مكانتها الدافئ في هذه الأمسية، قدمها الشاعر بصور جميلة تدعو إلى السباحة والتصافي بين المحبين، ثم توجه بجوار واسع جرى بين الشاعر وعدد من الإعلاميات.

والى جانب قصائد الغزل الطافحة بالوجد والوعدة والحنين، قرأ الشاعر قصيدة حافلة بالصور الاجتماعية التي تدعو إلى الأخي والإحسان والتراحم وتقديم يد المساعدة لكل من يحتاج، وخاصة من كبار السن، يقول الشاعر: لو كل ما عيني تمناه تلقاه إن كان عاجل العيون الضريرة وأسعدت لحرته من الوقت بكاه وضويت للعاني دروب سفيرة وبعد الأمسية دار حوار بين الشاعر والصحافيات، تحدث في مستهلها عن بداياته الشعرية ومناخه لإبداعات كبار الشعراء، وحول الأوان الذي تولد فيه القصيدة، أجاب: إن الشعر حالة وجدانية لا ترتبط بوقت معين، لأن القصيدة تأتي في أوانها يعفوية، ويمكن لفكرة بسيطة أو حدث عادي أن يحرك الهاجس لقول الشعر كمرور السحاب أو هطول المطر. وعن القصيدة النبطية المكتوبة بروح عصرية مفرقة في مجال الحدأة الشعرية، قال: إنه لا يميل إلى هذا اللون من الشعر، وأنه يفضل أن تكون القصيدة واضحة في معناها، غنية بصورها الفنية الجميلة حتى تصل إلى الجمهور

الواسع، ولا تقتصر على شريحة محدودة من المتلقين. والشاعر يؤكد على أهمية الاهتمام بالثقافة واللغة الأم، لغة القرآن الكريم، وليس ميلا لترجمة الشعر، وبخاصة الشعر الشعبي لأنه نابع من خلاصة التراث وروح الأمة، ولكل شعب خصائصه ولكل لغة مازياها.

وأشار إلى أن هاجسه كشاعر معني بما يجري حوله في الحياة الاجتماعية، ويتابع ما يكتبه الشعراء الشباب من قصائد في مختلف المجالات، وهو يرى أن الغناء ساعد في انتشار القصيدة وأشاد بعدد من المطربين المتميزين في فنهم، ومنهم من غنى مختارات من شعره مثل عبيضة المنهالي، وحسين الجسمي، وراشد الماجد. وأكد الشاعر الشيخ محمد أنه يحرس على اختيار المطرب الذي يغني قصيدته لأن الانسجام ضروري وهام بين الشاعر والمغني. ونفى الشاعر



يخشى من المسرح.. وتجربته الوحيدة في المسلسلات ناجحة

مصطفى قمر: الفضائيات العربية ساهمت في انتشار المطربين

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

كثرة القنوات الفضائية ساعدت الجيل الجديد في الانتشار بالبرامج، وهناك أجيال سابقة تعرضت للظلم لعدم ظهور الفضائيات معها بالشكل الحالي، المطرب مصطفى قمر يؤكد على هذا الرأي ويتحدث عن خوفه من المسرح، وتجربته الوحيدة في الدراما التليفزيونية، وهل يمكنه التمثيل بدون غناء، ودور الراحل أحمد زكي في حياته ورأيه في المطربين الذين يتعمدون تسريب أغانيهم للانترنت وذلك في الحوار التالي: قال مصطفى قمر: الفضائيات ساعدتنا على تكوين جمهور في أنحاء العالم بينما زمان كان لا بد من أن نذهب الى أي مكان ونقوم بالتعريف بانفسنا.. وارى ان الجيل القادم أفضل حظاً لأنه ينتشر بسرعة عبر القنوات الى الخارج بشكل أكبر من جيلنا.

أضاف: ذهبت الى أمريكا وكندا وأستراليا وكل العالم العربي ولي جمهوري في كل مكان وهو امر يسعد أي مطرب.

عن المسرح قال: خائف جدا من المسرح وحدث كلام مع عصام اسام ومحمد فوزي وهما من المنتجين المهمين في مجال المسرح.. وزمان كلمني المخرج الكبير جلال الشراقي في عمل مسرحي لكنني كلما تمحمت للوضع أعود لأتني لا أستطيع تقديم عمل مسرحي اكرر فيه نفس الكلام كل يوم فأشعر بالملل.

حول تجربة مسلسل «علي يا ويكا» قال: المسلسل حقق نجاحا كبيرا وعند عرضه للمرة السابعة أو الثامنة صاحبه اعلانات ضخمة جدا، وأنا معجب بالعمل اما عن ظهوره كضيف شرف في فيلم «كلم ماما» وهل يكره قال: قدمت لك مجاملة للمنتج وطبوني كضيف شرف مرة أخرى واعتذرت رغم انني تضايقت لأنهم استعدوا لشراكتي ثم اعتذرت.



مصطفى قمر

بالنسبة للتمثيل بدون غناء قال: اتمنى ذلك لكن لن يكون باستمرار وإذا ظهر السيناريو المناسب فأرحب به

فانا احب التجارب.. نفى مصطفى تدخله في شأن اخوه ياسر الذي

يصغره بثلاث سنوات وهو يغني ويلحن ولم يعترض على اتجاهه في هذا الطريق كما يتردد وهو لن يقف حائلا امام شقيقه.

يرى مصطفى قمر ان نجاحه في التمثيل السينمائي بدأ بمسابقة أحمد زكي له في فيلم «البلط» وساعده في بروفات عديدة واذاب الرهبة منه اثناء التصوير حيث كان يخشى في البداية لكن أحمد زكي جعله يدخل في الشخصية بسرعة وبعدها انطلق في عالم التمثيل.

عن تجديد تعاقد مع المنتج محسن جابر قال قمر: الالبوم المقبل اخر عمل لي حسب التعاقد وسوق الكاسيت اصبح صعب جدا، وربما انتج اليوماتي بنفسه لكن من خلال توزيع محسن جابر.

أشار الى ان بعض المطربين يسعي الى حرق بعض اغانيه عن طريق تسريبها الى الانترنت بغرض تناوله بين الناس ومحاوله البعض بيع الاغنية بسعر كبير للانفراد بها.. وهذا عامل يساهم في انهيار سوق الكاسيت للاضرار التي تحاصر المنتج بينما المطرب يستفيد لترديد اغانيه على كافة القنوات المسومة والمرئية.

عن السينمائي قال: بعض الافلام التي تصور حاليا والمعروضة مستواها ركيك جدا رغم انهم يستطيعون تقديم افلام افضل ولو كانت خفيفة لكن يمكن ان تكون اهم منها وهذا يهشني كثيرا.

حول الانتقاد لافلامه قال: «اصحاب ولا بيزنس» و«حريم كريم» وغيرهما افلام مهمة لكن الناقد يحاول تدميرها بأي شكل والنقد السينمائي عندنا يحتاج الى اعاده نظر لأن بعض النقاد فشلوا في كتابة السيناريو فيترصوا بالافلام وارانهم لو كتبوا نصا متكاملا لفيهم سينمائي.

أكد مصطفى قمر انه لا يوجد مطرب عالمي في الوطن العربي.. فالعالم هو الذي يغني له العالم مثل ستينج وجاكسون وجينفر لوبيز، اما الحصول على جائزة مدفوعة او غير مدفوعة لا تعني انه مطرب عالمي.

تألق فيها بوشناق وغادة شبير وايمان البحر درويش؛

مهرجان «انغام من الشرق» يختتم

بتحية الى سيد درويش



غادة شبير (القدس العربي)

جدد له يمت بجرعة مخدرات كما حاول البعض ان يصور.

وقال ان هذا الرجل الذي استطاع ان يبدع كل هذا الابداع خلال عمره الذي لم يتجاوز 31 عاما في التأليف الموسيقي لم يتجاوز الست سنوات ما كان له ان يكون ذلك وهو يتعاطى المخدرات.

واكد الرؤية التي قدمها الشاعر وكاتب المسرح المصري الراحل نجيب سرور في ان سيد درويش مات مسموما بعد ان انهى تلميح نشيده الشهير يلادي يلادي. ولم يسر في جنازته سوى سبعة اشخاص حيث كان الجميع مشغولا باستقبال الزعيم المصري سعد زغلول العائد من المنفى.

وقد اصبح «بلادي بلادي» النشيد الوطني لمصر بعد أكثر من نصف قرن من تلحينه وبعد ذلك قدم مجموعة من اغاني جده واغانيه الخاصة ليختتم الحفل باغنية مشتركة بينه وبين لطفي بشنق مع الجمهور الذي شاركها الغناء اغنية «سأله يا سلامة رحنا ورجعنا بالسلامة».

واستمر المهرجان الذي افتتح في الثاني من ايار/مايو بحفل للمطرب السعودي محمد عبده ثمانية ايام قدمت خلالها ثمانية امسيات غنائية وشربيل روحانا والمطربة المغربية كريمة الصقل والعازفات التونسية ومغني المقام العراقي حسين الاعظمي.

غز اصطباري» وغيرها.

وقد قابلها الجمهور بتصفيق حاد بعد كل اغنية كانت تؤديها في وصلتها التي استمرت ساعة كاملة الى جانب التصفيق الحاد الذي نالته العارفة على القانون في فرقتها ايمان الحمصي التي اثار من قبل اعجاب الجمهور في مشاركتها مع فرقة شربيل روحانا في حفل خلال المهرجان.

اما لطفي بوشناق، فقد ارتجل عددا من اعمال سيد درويش وسيطر على القاعة وجوهرا بشكل كامل خصوصا مع موشح «عجبي» ودور «تصحي في عز النوم» واغنية «الخباز».

وقد اثار حماس الجمهور عندمالقى قصيدة للشاعر المصري ماجد يوسف كان نظمها عن سيد درويش والموسيقى والفن في «تحية حب» له ولطالع الموسيقيين العرب الشيخ سلامة حجازي وصالح عبد الحي وغيرهم.

وانطلق الجمهور بعد ذلك ليغني معه اغنية اشتهر بها بشناق من التراث التونسي «لاموني يلي غاروا مني وقالوا شو عاجبك فيها».

وقف الجمهور أكثر من اربع دقائق مصفا لبشناق في محاولة لتشجيعه على تقديم وصلة غنائية جديدة الا انه انسحب ليترك المجال امام حفيد الحفيق به ايمان البحر درويش.

واختار ايمان البحر درويش اغاني ساذرة لجده عن الاوضاع الاقتصادية التي سادت البلاد خلال الحرب العالمية الاولى، استخدم في واحدة منها شخصية صاحب حانة يوناني لم يعد يعمل وافلس وفي اخرى رجلا سوداني رحل عن بلاده ليجد عملا في مصر.

وبعد هذا الدخول اكد ايمان البحر درويش ان

ابوظبي - ا ف ب: اختتمت الدورة الثانية من مهرجان انغام من الشرق مساء السبت الماضي بتحية الى الموسيقار المصري الراحل سيد درويش تالق فيها ثلاثة مطربين من مصر ولبنان وتونس.

واختارت ادارة المهرجان الذي تنظمه هيئة ابوظبي للثقافة والتراث ايمان البحر درويش حفيد سيد درويش والليثانية غادة شبير التي تخصصت بسيد درويش في دراستها وحفلاتها والتونسي لطفي بشناق الذي يعد من الاصوات النادرة التي ركزت على التراث الموسيقي العربي.

وتألق المطربون الثلاثة في الحفل امام الجمهور الذي اكتظت به القاعة وكافهم بالتصفيق الحاد والمشاركة في غناء اشهر اعمال سيد درويش.

وقال مدير دائرة الثقافة والفنون في هيئة ابوظبي للثقافة والتراث عبد الله العامري ان اختيار سيد درويش جاء لانه «احد رواد الموسيقى العربية وواحد الذين اسهموا مساهمة فعالة في اخراج الموسيقى العربية من جمود التخث التركي ونقلها من القصور الى الشارع».

وأشار الى ان «عامه الشعب المصري والعربي تغنى باغاني» سيد درويش (1892-1923) الذي غنى للوطن وغالبية فئات الشعب ووقف الى جانب الحركة الوطنية المصرية في ثورة 1919 التي قادها سعد زغلول.

وافتح المطربة الليثانية غادة شبير الحفل بمجموعة من الاغاني التي لحنها سيد درويش بينها «يا بهجة الروح» و«يا ترى بعد البعاد» و«انا هويت» و«كلما رمت ارتشافا» و«منيتي

فضائيات

في معنى ان المغرب لم يعتقل احمد منصور وأن حراس ليبيا لم يسقطوا اقمار البورنو!

حسام الدين محمد *

الصرخة الأولى التي يطلقها الطفل العربي لحظة ولادته لا تكفي ابدأ للتعبير عن المفاجأة المرعبة التي وجد نفسه فيها. لكن الوقت لن يميله كثيرا ليكتشف ان خروجه من فردوس الرحم السعيد الى جحيم العالم الواقعي كان خطأ لا يمكن التراجع عنه. هذه هي الفكرة الأولى التي استولت علي وانا أتأمل في ذكريات احمد المرزوقي التي سجلتها 9 حلقات من برنامج قناة «الجزيرة» المعروف «شاهد على العصر».

تخليلها عشرات من الطلاب الضباط الذين اقتادهم عدد من الضباط الكبار المتأمرين لتنفيذ انقلاب دون ان يعطوهم أي فكرة عما يفعلون. مجموعة تعد على اصابع اليد تقدر قيادة بلد بأكمله الى الجحيم دون ان تستشير حتى من سينفذون هذا الفعل الذي تقدم عليه. وتخليلها بعد ذلك الطريقة التي سيقودون بها البلد لو نجحوا.

ثم تفكروا بعصير المرزوقي (الذي قضى شبابه في سجن مرعب دون ذنب اقترفه) وفي رد الفعل الوحشي للسلطة وتجريمها اشخاصا شاركوا بغير ارادتهم في عمل لم يعرفوا ماهيته.

فاذا كان العسكريون الانقلابيون من العنجهية واحتقار البشر ان يقودوا طلابهم الى مجزرة لم يتم استشارتهم فيها، ستغير مصائرهم ومصائر عائلاتهم (ولو نجت: مصائر مجتمعاتهم) فان رد فعل السلطات كان أكثر سادية واحتقارا للبشر من المنقلبين عليها.

الحلقات اثار بعض الاعتراضات المغربية التي اعتبرتها نوعا من الاستهداف للمغرب والتجاهل لممارسات انتهاك حقوق الانسان في بلاد عربية اخرى، خاصة ان البرنامج نفسه يقدم حاليا شهادة اخرى للضابط صلاح شحاذ الذي قصف طائرة الملك الحسن الثاني خلال مشاركته في انقلاب آخر.

جهات اعلامية ردت على فكرة استهداف المغرب بالقول ان حلقات «شاهد على العصر» مع الطيار المغربي صلاح شحاذ هي استكمال للمرحلة التاريخية التي تعطيها حلقات البرنامج عن المغرب.

الحلقات صورت في المغرب ورغم كل الجدل الذي قد تثيره حول بشاعة السجون وانتهاكات حقوق الانسان في المغرب (هناك حديث الآن عن سجن لا يقل بشاعة عن تزامارات في منطقة عين عودة التي تبعد 25 كم عن العاصمة الرباط) فان السلطات المغربية لم تقتحم مكان التصوير ولم تعتقل الناس وهذا يدل على ان هذه السلطات في وضع يميزها عن اشباهاها في البلدان العربية الاخرى.

وهذا يذكرنا بما حصل للاعلامي احمد منصور نفسه في بلده مصر الذي تعرض لهجوم من بلطجية الداخلية المصرية كسرت فيه نظارته بعد بعه لتقرير من مصر. اي انه عوقب عقابا شديدا مجرد تطرقه لأمر من الامور التي اعتبرتها السلطات المصرية شأنًا يخصها ولا يجوز للاعلام التطرق اليها، فما بالك لو ان منصور سجل 9 حلقات عن انتهاكات جلاوزة السلطات اولئك لحقوق مواطنيها؟

ولا ننسى ايضا ما فعلته السلطات المصرية في زميلتنا هويدا طه التي كانت تصور برنامجها بالتنسيق التام مع السلطات المصرية التي قامت بعد ذلك بمصادرة الاشرطة المصورة ثم اعتقلتها وعرضتها بعد اطلاقها لأكثر من عام من المضايقات والمعاناة والخوف من الحكم عليها بالسجن.

قرار المغرب بالسماح بتصوير هذه الحلقات هو جزء من مشروع مصالحة مجتمعي يجب ان نهنيه المغربيين عليه لأنه يدل على دخول هذا البلد في طور حضاري ما زال بعيدا جدا عن انظار اشقاؤه العرب، وهو درس في ان كشف الحقائق - لا اخفاءها - هو ما يدمل الجروح ويخفف الآلام لا العكس.

وعندما تفتح قصص السجون العربية «الشقيقة» للتحديث الاعلامي سنعرف ان اطفالنا بدأوا الخروج من الكابوس.

«حلب النحل»

حلقات كشف انتهاكات حقوق الانسان في المغرب تشكل من جهة اخرى احراجا لحلف ديناصورات الأمن العربي الذي كشف في الأيام الاخيرة عن تضامنه الأخوي مع زملائه:

قبل سنة ونصف السنة تقريبا كشف الاخوة في ليبيا عن قدرات تكنولوجيا هائلة (يبدو ان صفقة تفكيك المنشآت النووية مع العرب لم تشملها) فقد استطاعوا اسكات قناة اذاعية تبث من لندن وهي اذاعة معارضة صغيرة لدرجة يمكن اعتبارها من وزن الفراشة. ولأن اذاعة من حجم مجهري فقد كان التشويش عليها يشبه مهاجمة نحلة بحاملة قاذفات او بفرقة مدفعية مما ادى خلال العملية الى «خسائر جانبية» اطاحت بحزمة كاملة من الاذاعات بينها «بي بي سي» العالمية و«سي ان ان» وغيرها ومعها قنوات دبلوماسية وعسكرية وامنية امريكية وأوقفت قمرين صناعيين عن العمل! (كتب الزميل توفيق رباحي زاوية جميلة عن هذا الموضوع آنذاك).

الجديد في الموضوع ان الاخوة الليبيين يعد مسح الاذاعة الضالة من على وجه البسيطة بدأوا على ما يبدو بكش الذباب. «ماذا فعل؟» تساءل «بادي غارد» الغضاء التكنولوجيون. لقد صرفوا «دم ليلهم» على معدات قادرة على «الخبطة» الاقمار وشقيلتها رأسا على عقب، واحالتها الى التقاعد المبكر غير منطقي وعليه فقد بدأوا يتغضلون على انظمة عربية اخرى ويقومون بالتشويش على فضائيات لا علاقة لها بليبيا ولا من يحزنون، وفي اطار ذلك ما سمعناه عن تشويشهم على قناة سورية. وكذلك مؤخرا - على قناة «الحوار» (ولا ادري ان كان ذلك تسليفا بئمن يدفع لاحقا ام مظهرا من مظاهر التقوى والنهي عن المنكر؟).

لكن اذا كان الاخوة الليبيين يخشون على معداتهم التشويشية من الصدا فانتا تساءل لماذا لا يوجهونها ما دامت متوقفة عن العمل بطاقتها الكاملة الى قنوات البورنو المتزايدة يوميا والناطق بعضها - ما شاء الله - بالعربية والموجهة الى حياضنا ومرابعتنا وخيمنا، ام ان نهيمهم عن المنكر لا يخش الا كان واخواتها السياسيات؟

قنديل رصاص!

والشيء بالشيء يذكر، فان زميلنا سليم عزوز تنبأ بسيناريو سيئ للزميل الاعلامي حمدي قنديل حين اورد خبر انضمامه لأسرة قناة «الليبية» لكن خيال الزميل لم يتسع للقصة السورية اللاحقة التي آتت - بعد اذاعة حلقة برنامج «قلم رصاص» لقنديل - عن مصر التي اعتقل مدير القناة ليومين وتأميمها مما دفع قنديل للانتقال الى قناة حزب الله «المنار».

صار قنديل مثل البدوي الذي يحمل خيمته على ظهره باحثا عن كلاً وماء الحرية، ولكن لجوءه لقناة «المنار» في الاجواء الحربية التي تعيشها مصر بسبب قرار السلطات افتعال هذه المعركة «السيادية»

المهولة ضد حزب الله دليل على مزيج رائع من الجرأة والعناد. في المثل السائر ان لكل من اسمه نصيبا، وحمدي قنديل مع «قلم رصاص» ه انار الساحة لكثير من المشاهدين والاعلاميين، وسلحها برأي أقوى من رصاص الظلمة والطماعة فتحية له.

* كاتب من أسرة «القدس العربي» Hussam@alquds.co.uk

وارضيات

استبعاد زيادة كميات النفط العراقي المصدرة الى الاردن بأسعار تفضيلية

■ بغداد- ب: استبعدت وزارة النفط العراقية زيادة كميات النفط الخام المصدرة الى الاردن وفق اسعار تفضيلية او المباشرة في احياء مشروع مد انبوب تصدير النفط الخام عبر الاردن حالياً لانتقاء الجدوى الاقتصادية.

وقال احمد الشماخ وكيل وزارة النفط لصحيفة (الصباح) الحكومية الصادرة يوم السبت «أن موضوع مد انبوب لتصدير النفط الخام العراقي باتجاه الاردن يعود الى ما قبل عام 2003 عندما كان العراق يصدر كميات كبيرة عن طريق الصهاريج نتيجة الحصار الاقتصادي الا ان المشروع توقف بعد 2003 وذلك لعدم جدواه الاقتصادية».

واضاف ان المباشرة بهذا المشروع «تعني ان بعد العراق الاردن بـ150 الف برميل يوميا على اقل تقدير وهو ما لا يمكن تحقيقه في المرحلة الراهنة لعدم وجود امكانية تصديرية لدى العراق لاسيما انه يتم تزويد الجانب الاردني الان بـ150 ألف برميل يوميا عن طريق الحوصات (سيارات صهاريج) بأسعار تفضيلية تصل الى 18 دولارا اقل من الاسعار التصديرية للنفط العراقي».

ومن المنتظر ان يقوم رئيس الحكومة الاردنية نادر الذهبي زيارة للعراق لوضع ترتيبات لزيادة التعاون الاقتصادي والتجاري ومناقشة موضوع مد انبوب لنقل النفط الخام من العراق الى الاردن.

ايران ترى ضرورة زيادة سعر النفط من اجل الاستثمار

■ طهران-رويترز: نقل عن محمد علي الخطبي مندوب ايران لدى منظمة اوپك يوم السبت قوله ان سعر النفط يجب ان يزيد الى 70 الى 80 دولارا للبرميل ليساعد على تعزيز الاستثمارات في قطاع النفط. جاء تصريحه هذا بعد يوم من قوله انه من المتوقع ان تجري منظمة اوپك مزيدا من التخفيضات للانتاج.

ونقلت هيئة الإذاعة الإيرانية الحكومية عن الخطبي قوله ان نسبة امتثال اعضاء اوپك للتخفيضات الانتاجية السابقة بلغت 85 في المئة في ابريل نيسان صعدوا من 81 في المئة الشهر السابق.

ومع ان اسعار الخام انخفضت في الأشهر الماضية وبلغت 58 دولارا للبرميل يوم الجمعة فانها تفلت كثيرا عن ذروة فوق 147 دولار التي بلغت في منتصف عام 2008.

ونقلت الاسعار الإيرانية عن الخطبي قوله «نحن نرى ان هذا المستوى السعري لن يؤدي الى زيادة الاستثمار في البلدان المنتجة ولذلك يجب ان ترتفع المستويات السعريّة الى 70-80 دولارا للبرميل».

وكانت منظمة اوپك التي تجتمع في 28 من أيار/مايو قد اتفقت بالفعل على اجراء تخفيضات انتاجية تبلغ في مجملها 4.2 مليون برميل يوميا او نحو خمسة في المئة من الامدادات العالمية.

محددات لبيع حصة أقلية بموائى دبي العالمية

■ دبي-رويترز: تجري شركة دبي العالمية محادثات لبيع حصة في موائى دبي العالمية بعد ان تلقت عرضا من شركة اقليمية للاستثمار الخاص لبيع حصة أقلية مما دفع اسهم الشركة الى الصعود.

وذكرت موائى دبي في بيان على موقع سوق ناسداك ان دبي العالمية صاحبة حصة الاغلبية فيها ابلغتها انها تلقت عرضا من شركة اقليمية للاستثمار الخاص وانها تجري محادثات بشأن العرض «ربما تسفر عن صفقة وربما لا تسفر». ووافقت ان الصفقة ستتم في الغالب من خلال الاسهم المتداوله.

وقفزت اسهم دبي العالمية 5.6 بالمئة في أوائل تعاملات امس. واحجم محمد الشرف الرئيس التنفيذي موائى دبي عن التعليق على المحادثات.

ومن بين الشركات الاقليمية للاستثمار الخاص التي ينظر ان تترصد صفقات في 2009 شركة أبراج كابيتال التي تملك حصة في شركة العربية للطيران منخفض التكاليف. ولم يتسن الاتصال على الفور بالمسؤولين في أبراج كابيتال للتعليق.

وقالت ساسم الجاونى المدير العام في شركة الشرق الاوسط للمسمرة المالية «أعتقد ان (موائى دبي العالمية) تحتاج الى سيولة. نتوقع ان تبدأ في رؤية بعض الصفقات وعمليات الاستحواذ الكبيرة في وقت لاحق. إنه وقت دخول صائدي الصفقات الى السوق والشركات الكبرى في حاجة الى أموال».

وارتفعت اسهم موائى دبي 3.33 بالمئة الى 0.372 دولار. وكان سعر السهم انخفض بانكر من 65 بالمئة خلال العام الماضي.

مصر توقع عقدا استثماريا مع بارسونز الأسترالية لإنشاء أول محطة نووية

■ القاهرة - يوبى اي: أعلن مصدر رسمي مصري يوم السبت أن القاهرة ستوقع خلال ايام عقد الاستثماري النووي مع شركة وورني بارسونز الأسترالية لإنشاء أول محطة نووية في مصر.

ونقلت قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية الرسمية عن وزير الكهرباء والطاقة المصري حسن يونس قوله ان بلاده ستوقع على العقد بعد التفاوض الذي ابدته الشركة في مباحثاتها مع هيئة المحطات النووية والاتفاق على مختلف البنود المصرية.

واضاف يونس انه يجري حاليا اعادة هيكلة هيئات الطاقة الذرية لتواكب النشاط النووي الحالي والمقبل ويكون لها القدرة على القيام بدورها على اكمل وجه في المستقبل لخدمة البرنامج النووي المصري الذي يهدف الى انشاء سلسلة من المحطات النووية.

وطالب هيئات الطاقة الذرية بالقيام بدور اكبر لخدمة برامج التنمية والاقتصاد مؤكدا ثقته في اساتذة وخبراء الهيئة للمساهمة في وضع حلول لمعالجة العديد من المشاكل في المجتمع وخدمة الباحثين المصريين لتحقيق اكبر الانجازات العلمية لخدمة قضايا التنمية. وتحتل شركة بارسونز الترتيب الثاني في العطاءات بعد شركة بكتل باور الأمريكية التي تعهّدت بالمفاوضات معها لتوقيع عقد الاستثماري النووي.

أبوظبي تتوقع نمو اقتصاديا بالنصف الثاني وخلال 2010

■ دبي-رويترز: قالت إمارة أبوظبي يوم الاحد إنها تتوقع تحقيق نمو اقتصادي في النصف الثاني من العام الجاري وخلال عام 2010. وكانت أبوظبي قد قالت في كانون الثاني/يناير انها تستهدف تحقيق نمو اقتصادي سنوي يبلغ 7 ٪ خلال الفترة حتى عام 2015 وذلك عن طريق تطوير القطاع غير النفطي.

وقال احمد ابو غنيد مدير ادارة التخطيط الاقتصادي بادرة التنمية الاقتصادية في أبوظبي في مؤتمر صحافي إن تحقيق نمو على المدى القريب هو أمر على وشك الحدوث. و اضاف ان الامارة لم تشهد انكماشاً مؤكداً على استمرار تحقيق النمو على المدى القريب و اضاف «اننا نتوقع الاعلان عن نمو خلال النصف الثاني من 2009 وخلال 2010».

وتسعى اماره ابوظبي التي تمتلك ما يزيد على 90 ٪ من احتياطي النفط بدولة الامارات العربية المتحدة ان تقلل من اعتماد اقتصادها على الازمة النفطية لصناعات النفط. وكانت اسعار النفط قد هوت بعد ان حققت أعلى مستوياتها في تموز/يوليو حين تجاوزت 147 دولارا مما كبح جماح الطفرة الاقتصادية الإقليمية وأثار المخاوف بشأن قدرة الخليج على تمويل مشروعات التوسع المستقبلية.

مؤسسة التصدير الرسمية العراقية سومتبتداً قريبا تصدير النفط من حقول كردية

بغداد - من أحمد رشيد

السليمانية - من شيركو رؤوف:

الدولة. وقال ان الوزارة تدعم أي خطوات لزيادة مستويات الانتاج والتصدير. لكنه رفض تحديد موعد البدء في التصدير.

وفي وقت سابق امس قال وزير الموارد الطبيعية الكردي إنه تلقى موافقة من بغداد لبدء أول صادرات رسمية من الحقول الكردية.

وقال اشيتي هورامي لرويترز في اتصال هاتفني من خارج العراق «تسلّمت اليوم رسالة بالبريد الالكتروني من وزارة النفط العراقية يبلغوننا بموافقهم على تصدير الحكومة الكردية للنفط عبر خطوط الانابيب العراقية الى

(ميناء) جيهان» في تركيا. وأشار بيان صادر عن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان أن «تسويق النفط الخام المصدر من كلا الحقلين سيتم من قبل شركة تسويق النفط العراقية

(سومو) وتودع عائلاتها في حساب الحكومة الاتحادية لمنفعة الشعب العراقي ككل».

وأشادت الوزارة «بالتعاون الفني الذي أبدته شركة نفط الشمال العراقية التي أسهمت في إنجاز أعمال ربط الأنابيب في العام الماضي».

من جانبه قال المدير العام للنفط والمعادن في وزارة الثروات الطبيعية لإقليم كردستان سيروان أبو بكر كما أعلنت عن بدء تصدير 40 الف إن «النفط الكرديستاني سيتم تصديره الشهر المقبل لأول مرة مع نفط انابيب من العراق الى تركيا.

وأشار بيان صادر عن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، بحجة أن «العقود النفطية التي أبرمها الإقليم غير

قانونية وتم توقيعها دون علم من المناسبات أن «العقود النفطية التي أبرمها قانونية وتستند إلى الدستور الاتحادي».

ويوم الجمعة الماضي قالت الحكومة الكردية إنها ستبدأ تصدير النفط من حقول طاوكي يوم اول حزيران/يونيو بمعدل أولي يبلغ 60 الف برميل يوميا.

كما أعلنت عن بدء تصدير 40 الف إن «النفط الكرديستاني سيتم تصديره الشهر المقبل لأول مرة مع نفط انابيب من العراق الى تركيا.

وأشار بيان صادر عن وزارة الثروات الطبيعية في حكومة إقليم كردستان، بحجة أن «العقود النفطية التي أبرمها الإقليم غير

المضاربات والمعلومات المغلوطة ترفع الدولار بالسوق العراقية بعد استقرار دام ثلاث سنوات

في إعادة الاستقرار إلى السوق وأن ما جرى هو مجرد فقاعة سعرية عابرة وأن أليات المزاد هي ما زالت مرنة وسهلة وتعمل في إطار قانوني واقتصادي يكفل الاستقرار الدائم لقيمة الدينار العراقي».

ووصل سعر صرف الدولار الأمريكي مقابل الدينار العراقي يوم السبت في السوق السوداء بين 1995-1200 دينار رغم أن السعر الرسمي للصراف للبيع يبلغ 1170 و الشراء 1168 دينار. يذكر أن وزارة المالية العراقية أعلنت مؤخرا أن رخص الدينار من العملة الأجنبية تجاوز 70 مليار دولار منها 44 مليار دولار الاحتياطي الاتحادي لدى البنك المركزي و 25-30 مليار دولار في حساب صندوق تنمية العراق حتى نهاية العام 2008.

السعودية تستكمل رفع طاقتها الانتاجية إلى 12.5 مليون برميل نفط يوميا الشهر المقبل

غذّي هذا الخط الجديد، بينما سيضخ المشروع الجديد نحو 550 ألف متر مكعب من الغاز يوميا إلى شبكة أرامكو لتلبية الطلب المحلي على الغاز.

ويبرز المشاريع النفطية آمال الاقتصاديين العالميين بتقاضي أي شح قد يبرز في إمدادات النفط في المستقبل عند انعاش الاقتصاد العالمي وسط توقعات لارتفاع أسعار النفط في 2009 وهو تقريبا نفس المستوى المسجل العام الماضي.

برميل خلال العام الحالي وصولا إلى 1.5 مليون برميل يوميا خلال العشرين عام القادمة. وترجع المصادر أن أرامكو سوف تدفع جزءا كبيرا من إنتاج مجمع خريص البالغ 1.2 مليون برميل يوميا من النفط العربي الخفيف عبر خط أنابيب شدفم- ينبع 1- لترتفع بذلك الطاقة الاستيعابية للخط من 425 ألف برميل في يوم إلى 555 ألف برميل في اليوم، لمواجهة الطلب المتنامي على المنتجات البترولية التي تواجه شركات النفط وتحد من تنفيذ المشاريع الطاقوية.

المالية التي تضغط بصورة موحجة على نمو الاقتصاد العالمي وتحد من التبادلات التجارية بين الدول. وتشير المصادر في تصريحات خاصة نشرتها صحيفة (الرياض) يوم السبت إلى أن تدفق النفط والغاز من مجمع خريص العملاق، الذي يتم تطويره حاليا ليستوعب إنتاج ثلاثة حقول هي خريص وابو جحان ومزيج، سيتم في موعده المحدد في حزيران/يونيو المقبل بما يتناغم مع مشاريع أخرى يتواكب وسياسة المملكة الهادفة إلى رفع طاقتها الإنتاجية إلى 12.5 مليون

توقيع 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم بين سورية وتونس



الرئيس السوري بشار الاسد خلال اجتماعه امس مع رئيس الوزراء التونسي محمد الغنوشي

والاحد في دمشق 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم. وترأس الاجتماعات عن الجانب السوري محمد ناجي عطري رئيس الوزراء وعن الجانب التونسي محمد الغنوشي الوزير الاول التونسي الذي استقبله الرئيس السوري بشار الاسد يوم، حسبما اوضحت الوكالة. ووقع الجانبان اتفاقية للتعاون وتبادل

الخبرات في مجال التشغيل والتدريب والنهوض بالمشروعات الصغيرة والمتوسطة. واتفاقية اطارية في مجال البريد والاتفاقية تعاون في مجال حماية البيئة واخرى في المجال الصحي. كما وقعت مذكرة تفاهم لتبادل الخبرات في المجال الضريبي وعدد من البرامج التنفيذية في مختلف المجالات.

ب: اعلن مصدر رسمي ان سورية وتونس وقعتا في ختام اللجنة العليا المشتركة بينهما يوم الاحد 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل كافة المجالات. وقالت وكالة الانباء السورية الرسمية (سانا) ان الحكومتين السورية والتونسية وقعتا في ختام اعمال الدورة العاشرة للجنة العليا السورية التونسية المشتركة السبت



امريكا تتطلع للمحافظة على 25% من سوق القمح في الشرق الاوسط

■ شرم الشيخ - رويترز: قال مسؤول في رابطة وبت اسوسيتيس الامريكية لتجار القمح يوم الاحد ان الولايات المتحدة تتوقع الحصول على 25 بالمئة من سوق القمح في الشرق الاوسط وشمال افريقيا خلال العام التسويقي 2009/2008.

وايبلغ فينستنت بترسون نائب رئيس العمليات الخارجية في الشركة ورويتزر ان حجم صادرات القمح الامريكية للمنطقة بلغ نحو 8.3 مليون طن في 2007-2008. و اضاف ان هذا يمثل نحو ربع حجم السوق.

وقال علي هامش مؤتمر الحبوب العالمي في منتجع شرم الشيخ المصري «هذا العام كانت نفس النسبة الثوية تقريبا بصورة عامة بالرغم من تراجعنا في دول بعينها».

وينتهي عام تسويق القمح الامريكي في 13 ايار/مايو. وتراجعت حصة الولايات المتحدة في السوق في السنوات الاخيرة بسبب الواردات الارخص على نحو كبير القادمة من منطقة البحر الاسود. ولكن بترسون قال ان حصة 25 بالمئة ملائمة. وادرف «اذا ما استطنعنا الاحتفاظ بهذا في الشرق الاوسط فانه معدل جيد جدا بالنسبة لنا».

وتأثرت صادرات القمح الامريكي لمصر المتوقع ان تستورد قرابة ثمانية ملايين طن هذا العام بسبب اسعار ارخص للقمح وتكلفة شحن أقل للواردات القادمة من منطقة البحر الاسود وخاصة روسيا.

وتابع بترسون «انخفضت تجارتنا مع مصر هذا العام عن المعتاد نظرا للمنافسة الشرسة من البحر الاسود. صدرنا نحو مليوني طن حتى الان في 2008-2009 في سوق يستوعب ثمانية ملايين طن وهذا ليس سيئا».

السعودية تعزز مخزون الحبوب وتبني مطحنا للدقيق

■ شرم الشيخ : رويترز: قال مسؤول سعودي يوم الاحد ان بلاده تعزز بناء صوامع جديدة ومطحن للدقيق بالقرب من مكة المكرمة وتوسيع طاقة التخزين في ميناء جدة المطل على البحر الاحمر.

وتواجه المملكة التي قالت ان مخزوناتها من القمح تكفي لمدة ستة اشهر ضغوطا لتكوين مخزونات وسط توقعات بانخفاض محصول القمح بنسبة 30 بالمئة هذا العام.

وقال وليد الخريجي المدير العام للمؤسسة العامة لصوامع الغلال ومطاحن الدقيق للصناعات ان هناك مشروعا جديدا لبناء صوامع ومطحن للدقيق لضافة طاقة التخزين في ميناء جدة. و اضاف على هامش مؤتمر الحبوب العالمي في شرم الشيخ بصر ان طاقة مطحن الدقيق بالقرب من مكة

650 الف طن احتياطي الاردن من القمح

■ شرم الشيخ-رويترز: قال مسؤول بوزارة الصناعة والتجارة الأردنية يوم الاحد ان المخزون الاستراتيجي للقمح في الاردن يصل الى 650 الف طن وهي كمية تكفي لتلبية احتياجات الدولة لمدة عام.

وقال مسؤول آخر بالوزارة ان المملكة تتوقع استيراد كمية من القمح قد تصل الى 750 الف طن خلال عام 2009 وهو تقريبا نفس المستوى المسجل العام الماضي.

وقال الأمين العام لوزارة الصناعة والتجارة الأردنية مناصر العقلة لرويترز «قمنا بتدبير مخزون استراتيجي يكفينا لمدة عام وتبلغ هذه الكمية 650000 طن». و اضاف «قررتا تكوين هذا المخزون بسبب ارتفاع الاسعار خلال العام الماضي». وسيق أن قال مسؤولون اردنيون ان الدولة تسعى لاستفادة من انخفاض اسعار الحبوب جراء تأثير الازمة المالية العالمية ومخاوف الركود. وعلى هامش مؤتمر الحبوب العالمي بمنتجع شرم الشيخ اسلم على البحر الاحمر قال المدير المالي بالوزارة مهند غيش «لن تتغير وارداتنا خلال العام الجاري عن تلك المسجلة بالعام الماضي حيث ستبقى عند مستوى يقارب 750 الف طن».

مدير المصرف التجاري السوري يأمل ألا يكون مشمولاً بالعقوبات الأمريكية

■ دمشق - يوبى اي: اعرب مدير المصرف التجاري السوري الدكتور دريد درغام عن امله ألا تجدد الولايات المتحدة الأمريكية العقوبات على المصرف لافتا إلى أنه «رغم هذه العقوبات حقق المصرف خلال العام الماضي أرباحا بلغت 40 مليار ليرة (أقل بقليل من مليار دولار)». ورفض درغام في مؤتمر صحافي عقده امس بدمشق التعليق على موضوع تجديد العقوبات الأمريكية على سورية لمدة عام آخر، معتبرا أن «هذا الموضوع يدخل في الجانب السياسي الذي يرفض الدخول فيه».

وكانت الإدارة الأمريكية جددت العقوبات على سورية الخميس الماضي، وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية روبرت وود «ما زالت لدينا بواعت قلق خطيرة بشأن تحركات سورية». وأوضح درغام أن «أرباح المصرف تحققت جراء تحسن الخدمات وأتمتة العمل والتوسع في فروع المصرف التي بلغ عددها 85 فرعاً إضافة إلى تعميم الفترة الالكترونية وتنوع أشكال القروض وتخفيض الفائدة على الودائع ونشر الصرافات الآلية وسرعة إصلاحها في حال خروجها خارج الخدمة».

وأشار إلى أن «المصرف يسعى إلى استكمال شبكة الفروع في المحافظات وباقة الخدمات والقروض والغوثة الإلكترونية والبدء بتطبيق متكامل للعمل الرقمي في سورية ونشره في المؤسسات الأخرى» معتبرا أن ذلك سيساعد في محاربة الفساد والهدر وزيادة أرباح المصرف.

الجزائر: صعود الاحتياطات الأجنبية الى 143 مليار دولار وارتفاع قيمة الاستثمارات الأجنبية

■ الجزائر-رويترز- يوبى اي: قالت الوكالة الجزائرية لانباء يوم السبت ان احتياطات النقد الاجنبي للجزائر العضو في منظمة اوپك زادت الى 143.1 مليار دولار بنهاية عام 2008 من 110 مليارات دولار في نهاية العام السابق. و اضافت الوكالة قولها نقلا عن البنك المركزي للبلاد ان الاحتياطات تشكل واردات 36 شهرا من السلع والخدمات.

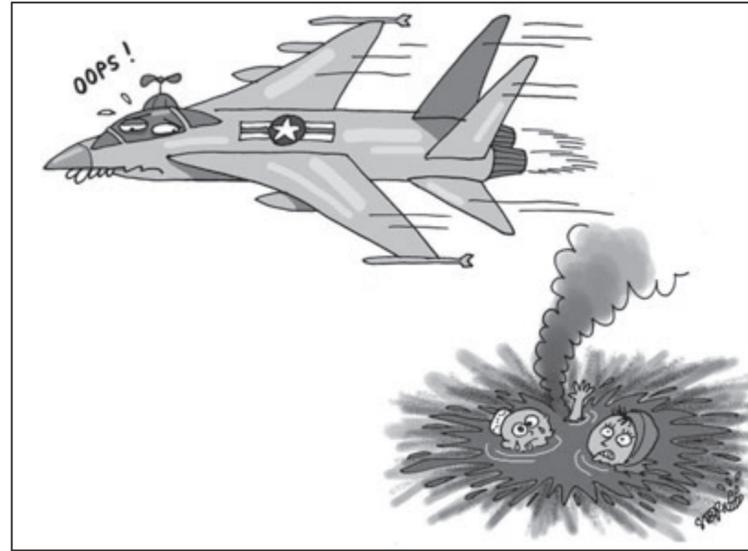
ويدر النفط والغاز نحو 97 في المئة من عائدات الصادرات للجزائر. من جهة ثانية ذكر البنك المركزي يوم الأحد أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصافية ارتفعت في الجزائر خلال العام الماضي لتصل إلى 2.31 مليار دولار مقابل 1.37 مليار دولار عام 2007.

وذكر البنك في تقرير، لم يكشف فيه قيمة الاستثمارات في قطاع المحروقات من إجمالي هذه الاستثمارات ولا طبيعة الاستثمارات والقطاعات التي استنفدت منها، أن قيمة الاستثمارات الأجنبية المباشرة الصافية بلغت 590 مليون دولار خلال الربع الأول من العام الماضي مقابل 480 مليون دولار خلال الربع الثاني و 240 مليون دولار خلال الربع الثالث، فليبار دولار خلال الربع الأخير من العام نفسه. وأكد التقرير أن قيمة الاستثمارات المعلن عنها هي القيمة الفعلية للاستثمارات الأجنبية المباشرة. من ناحية أخرى، كشف التقرير عن تراجع نسبة تغطية واردات السلع والخدمات مقابل احتياطي بلغ نحو 146 مليار دولار أي قدرة تغطية الواردات قاربت 36 شهرا العام الماضي، مقابل 40 شهرا عام 2007.



التي 5.9 نقاط اعتبرت نظم مختلطة بين النظم الديمقراطية والمتسلطة فيما صنفت الدول التي حققت أقل من 4 نقاط على أنها أنظمة تسلطية و ثالث الدول العربية نصيب الاسد من هذا الصنف الاخير باعتبارها أنظمة عريقة في مجال ممارسة الاستبداد والديكتاتورية على شعوبها، لقد اشار التقرير الى ملاحظة وجيهة تمثلت في معاكسة الانظمة العربية في الدول البروتولية على الخصوص لنظرية شائعة في الاوساط العلمية والاكاديمية والتي اشار اليها ضمنها الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو في مقولته المشار اليها سابقا مفادها ان تحسن الوضع الاقتصادي يدفع باتجاه الديمقراطية الا ان الحالة العربية تفرص الاستثناء وتكسر تلك النظريات خاصة نظرية مايكل مانديليوم في كتابه (سعة الديمقراطية الحسنة) بحيث ان الدول الغنية بالنفط كلما ازدادت ثروتها ازداد تسلطها وبالتالي تكريس فرضية امكانية مراكمة الثروة عبر الاسواق الحرة بدون الحاجة الى الديمقراطية وان حافظ النمو الاقتصادي ليس بالضرورة يؤدي الى مزيد من الديمقراطية، من النتائج المفارقة ايضا في هذا التقرير اعتبار فلسطين ولبنان والعراق وهي دول كما هو معلوم تخضع للاحتلال او لديها نظام طائفي، دول مصنفة ضمن الانظمة المخلوطة بين التسلط والديمقراطية وهي حسب التصنيف المشار اليه دائما مرتبة اعلى وافضل حالا من الانظمة التسلطية. من حسنات نشر مثل هاته التقارير وضع الامور في نصابها وكف دعاية تلك الانظمة عن اعتبار كل من يجرؤ على نقدها رسول التعاسة..

تعميم بوسلهم
hotmail.com@Znaims



وحدة اليمين.. صمام أمان المنطقة

أن من دافع عن الوحدة في صيف 1994 قادراً على الدفاع عنها متى ما فرضت الظروف وذلك لسبب وحيد هو أن الوحدة اليمنية إرادة شعب وأمة وأنها الطريق الوحيد إلى الوحدة العربية الشاملة ولن يرضى أحد بالعودة عنها مهما كلف ذلك من ثمن فشعار «الوحدة أو الموت» شعاراً أزلي لم تحه الأيام والاعوام.. سيظل شعاراً على جبين كل يمني. في الأخير لا بد من محاسبة كل المتورطين في إشعال الفتنة واليمني وكل داخ إلى المناطقية والعصبية والمذهبية والداعين للرجوع بالوطن إلى ما قبل 22 أيار /مايو 1990 في اليمن سواء أكانوا في داخل اليمن أو في خارجه ليكونوا عبءة لمن يفكر مجرد التفكير بالمراسم بمكاسب الثورة والجمهورية والوحدة اليمنية ومراقبتها.. وكل يوم ولحظة واليمن بالف ألف خير، والخزي والنذل والصغار لكل متمآر عميل..

خالد محمد المداح

في معاركهم وأنت يا خائن تنصت، والعرب تسمع كلامهم ولا ترى أفعالهم وأنت تفعل أكثر مما تتكلم والعرب كالبهايم يسرحون بلا هدف وأنت لك خط وهدف واضح والعرب بعد الضربة الاولى يستسلمون وأنت لا تستسلم، والعرب بعروبيتهم يتعربتون وأنت شريف متواضع والعرب، والعرب بمبادئهم يتلاعبون وأنت مبادئك لا تتغير والعرب لبلاد العرب خائثون وأنت لآسفت لم تكن والعرب يضبطون النفس عندما يضربون وأنت تترد الضربة بالضربة والعرب لا يوجهون أسلحتهم لغير العرب وأنت تجرات ووجهت سلاحك لعرب العرب، والعرب بالشرق يحرقون أراضيهم وأنت حرت أرضك بتفكك والعرب والعرب والعرب، وأنت وأنت ليس فيك شيئاً من العرب فلماذا تحاول الالتصاق بنا يا خائن العروبة والعرب: نحن العرب يا سيدي لا نريدك لا نريدك لا نريد الصلابة بطولائك، تاريخك فكل ذلك يزعجنا بقلقتنا بذكرنا بعجزنا خيانتنا بضعفنا بتخاذلنا بتمارنا فاذهب بعيداً إلى الأعلى فانت فوق العرب أنت من عالم آخر زمن آخر كان فيه العرب.. عرب..

عباس العلم
hotmail.com@468_Abbas

إلى حد تمزيق جسد الملك العربي «النعمان بن المنذر» تحت أقدام الفيلة، ولكن كتب التاريخ تحفظ أول هزيمة للملك الفرس على يد عرب «بني شيبان» قبل ظهور الإسلام، وتحفظ كتب التاريخ أن العربي المسلم قد فتح بلاد فارس، وخلاها مسلمة، ونشر بينهم الحرف العربي في الكتابة، وتحفظ كتب التاريخ أن العربي المسلم قد فتح مصر أيضاً، وخلاها عربية مسلمة، ليستقل الشرق كله بخيمة الإسلام، وينطبق على الجميع حديث الرسول عليه الصلاة والسلام: لا فضل لعربي على جمعي إلا بالقوى، ولكن ما اجتمع عليه الفرس، والفراعة، والعرب لم يجتمع عليه اليهود، الذين ظلوا يحفظون تعاليمهم، ويتنقلون فيها، ويتقنون عنها، ويقدمونها، ورفضوا أن يتدبوا في الدين الإسلامي، وأن يستقلوا في خيمته، وأحسب أن هذا سبباً جوهرياً يحول دون استيعاب إسرائيل دولة عدوانية قومية، أو يهودية في المنطقة، وهذا هو عمود النور الذي يبدي العرب في عممة العداوة، وهو القيمة التي ترشدكم إلى فضاء الصداقة.

د. فاذن أبو شمالة

قراءة في تصنيفات مجلة «الايكونومست»: مؤشر الديمقراطية في الوطن العربي

انتشار الديمقراطية في التسعينات من القرن الماضي الموجة التي لم تصب الدول العربية طبعاً بل الانكى من ذلك تم تكريس مبدأ التوريث والتמידد وتأكيد فرضية ان الحاكم العربي لا يترك الحكم الا ان يباغته ملك الموت، واذا كان التقرير قد أكد بفعل مخلفات ما سمي بالحرب على الارهاب حيث تم تنفيذ اجنده امريكية كانت وبلا على العالم العربي من حيث تقوية شبكة الانظمة الاستبدادية العربية و اطلاق يدها في البطش بمعارضيه وانتهاك ما تبقى من حقوق الانسان تحت مظلة قوانين الارهاب او لا، وتداعيات الازمة الاقتصادية التي تجتاح العالم والتي استغلتهنا تلك الانظمة لتبترير سلسلة اخفاقات سياسياتها الاقتصادية ويؤس تداويرها الاجتماعية ثانيا فان اسوا المناطق في العالم التي كان لها الحظ الاوفر في هذا التراجع والاحباط هي بلداننا العربية طبعاً. لقد قسم التقرير دول العالم الى اربعة اصناف: صنف الدول الديمقراطية دول حصلت على ما بين 8 الى 10 نقاط من 10 والتي اعتبرت دول ديمقراطية ودول حصلت على 6 الى 7.9 نقاط والتي اعتبرت دول ذات ديمقراطية منقوصة ودول حصلت على

■ الراصد للتقارير الصادرة عن المؤسسات الدولية والمنظمات والمراكز البحثية والاعلامية الأجنبية مختلف تالوينها يصطدم دائماً وايدا بتلك اللوحة القائمة التي يحفل بها الواقع العربي على العموم في مختلف المجالات وشتى الميادين والتي اعتاد عليها المواطن العربي كمرارة يرى فيها ومن خلالها وجه حكامه الطاغية بالقبح، والواقع ان هذا المواطن لا يحتاج الى تلك التقارير والمنسوح ليكتشف واقعه المازوم فواقع الحال خير من يخبره بذلك وهو الشاهد على ما تتسم به تلك الانظمة من نكوص وارتكاس وترد وما شئت من النعوت والادوصاف لواقع عربي مبهم وموغل في الضياع ومن ثم مصادفته لمظاهر الازمة والفساد الضاربة اطنابها في بلاد بني يعرب مع سيادة الجهل المطبق وتفشي مكانم الاحتلال بمعناه العميق هي مسألة تحصيل حاصل ذلك ان معضلة غياب الديمقراطية والعدالة الاجتماعية طرح تأثيرات مدمرة على الامة العربية، امام هذا الواقع العربي الاسن الى حد القرف يقف البعض ليتساءل عن سر هذه النامعة المذهلة التي لا تزال تحتفظ بها الانظمة العربية للحوّل دون استئناسق نسيانم الحرية والديمقراطية والعدالة مفهومها الكوني وتنتاسل الاسئلة من قبيل هل الحاكم العربي كائن صخري يأتي التبدل والتحول ومن ثمة استحالة استنابات واستنزاع قيم ومثل الديمقراطية في غياب انضاح شروطها وبالتالي فقدر المواطن العربي هو العيش المزم من ظل ضمور الحريات وضالة الحقوق، وهل الديمقراطية هي فعلا ترف لانتاله الا الامم التي حسمت مع مسألة اقتسام الثروة والسلطة وشيدت لها قلاعاً للرفاهية كما زعم الرئيس الفرنسي السابق جورج بومبيدو في ستينات القرن الماضي حين اعتبر ان الديمقراطية هي ترف الحضارة الغربية، بمعنى ان لا جدوى من محاولة تنزيل وتعيد الديمقراطية في بلد امي وجائع.

مناسبة الحديث عن محنة الديمقراطية في الوطن العربي والتقليب في مفاسد الحكام العرب والخراب الملحن الذي جلبوه للاولان يجتوهم على صدور الشعوب هو صدور تقرير لمجلة «الايكونومست» البريطانية بشأن مؤشر الديمقراطية لعام 2008 الذي اعتبر جل الدول العربية تسودها أنظمة متسلطة وهذا الامر ليس جديداً او طارثاً فمن بين 167 دولة خضعت للبحث والتقصي اصطلقت الدول العربية - كما عودتنا دائماً - في الطابور الخامس والاخير واعتمد التقرير في ذلك على خمسة ابعاد قياسية هي: العملية الانتخابية والتعددية، الاداء الحكومي، المشاركة السياسية، الثقافة السياسية، والحريات العامة. تقرير الايكونومست هذا هو ثاني تقرير تصدره هذه المجلة المتخصصة في الشأن الدولي حيث كانت قد اصدرت اول تقرير لها سنة 2006 وقد رصد التقرير للمصاحب لمؤشر الديمقراطية 2008 تراجعاً لموجة

■ تمثل الوحدة اليمنية عمقاً استراتيجياً هاماً على مستوى اليمن وعلى المستوى الإقليمي، فالوحدة اليمنية التي كانت أحد أهداف الثورة العربية والتي أعيد تحقيقها في 22 أيار/مايو 1990 تعتبر خطوة هامة نحو تحقيق الوحدة العربية الشاملة، والوحدة اليمنية بلا شك صمام أمان المنطقة، فالعامة يتجه الآن نحو التكتلات سواء السياسية أو الاقتصادية وغير ذلك، وعلى سبيل المثال لا الحصر نموذج الاتحاد الأوروبي، إن ما نشاهده في الوقت الراهن في اليمن من بعض العناصر الخارجة عن القانون من دعوات للعودة باليمن إلى ما قبل 22 أيار/مايو 1990 إنما هي دعوات لا مسؤولة من قبل أشخاص يحاولون إثارة الفتنة عبر شعارات مناطقية مقوطة وبالتالي يوجد من يقوم بدعمهم ويجب على الجهات المختصة تقديمهم للعدالة، فبعد أن صارت دول العالم تلجأ إلى التكتلات والوحدة ترى بالمقابل من يسير عكس التيار، وهذا بالتأكيد وللجميع مدى فراغ عقول هؤلاء الذين لا يفكرون تفكيراً يتماشى

مع مصلحة الوطن، وظاهر للعلمان الفوضى التي يقومون بها، فمن أعطاهم الصلاحية للحديث عن عامة الشعب وفي موضوع الوحدة؟ والشعب قد قال كلمته الفعيل فيها. إن الوحدة اليمنية التي أعيد تحقيقها في 22 أيار /مايو 1990 ليست بالامر السهل الذي متى ما أراد أي شخص أو حزب أو جماعة أن يتحكم في مسارها تحقق له ما أراد، فالوحدة إرادة أمة وليست ملكاً لأشخاص بعينهم سواء أكانوا في داخل اليمن أو خارجها من الداعين إلى الفوضى، فهناك مواضيع يمكن الحوار فيها. لكن موضوع الوحدة موضوع لا يمكن النقاش فيه ويعتبر خطاً أحمر لا يمكن تجاوزه، لأنه إرادة أمة وشعب وهناك دستور وقوانين نافذة تحكم هذا الموضوع، وهنا لا بد من تذكير الخارجين عن القانون في اليمن مدى مشاشة فكرهم واللامسؤولية والبطش الذي يمررون به والذي يبذون في أحاديثهم كمراهقين يتناقضون في أقوالهم سواء عبر الصحف أو بأعمالهم السيئة لليمن، هنا أقول لهم وبكل وضوح

هل خان نصر الله العرب؟!

وقدم للعرب والمسلمين اعظم الانتصارات على العدو الصهيوني، ورغم كل هذه الانجازات والتضحيات ظل متواضعاً ولم يسع يوماً لاستثمار بطولات مقاومته وهو الذي يعيش بعيداً عن عائلته وعن مغزيات الدنيا وكل ما يطمح اليه تحريير امته من المحتلين والمستبدين وعودة فلسطين كل فلسطين لأهلها حرة ابيه من النهر الى البحر. فلم اجد افضل من قصيدة لفران عربي خير جيداً طيبة بعض الحكام العرب وعبر في قصيدته خير تعبير عن واقع امتنا وكيفية تبدلت المفاهيم والقيم واصفا السيد نصر الله بخائن العرب اي عرب الانهزام والنذل الذين لا يعرفون شيئاً عن الانتصار والكرامة. يا خائن العروبة والعرب نعم يا نصر الله، ربما تكون ايرانياً أو هندياً أو حتى كوستاريكياً لأنك بالتأكيد لست من العرب، أنت يا خائن العروبة لا تستحق أن تكون عربياً فالعرب يرفضون أن ينتصروا

■ في كل مناسبة أو حدث تتعرض لها المقاومة الشريفة في لبنان وأمينها العام القائد العظيم السيد حسن نصرالله للحملات الشتم والافتراء والتضليل يراودني شعور بان موازين ومفاهيم الدنيا قد انقلبت رأساً على عقب واصبح الحق باطل، والشريف الجاهد مجرم، والمخاطف على السيادة والقضية الفلسطينية هو ايرهابي واسأل نفسي ماذا فعل السيد نصر الله ليعترض له بعض العملاء والفرقة التي باعوا الامة العربية وكرامتها وسطو على حريتها وعلى مقدرات شعوبها وبنوا القصور وفاضت حساباتهم المالية في البنوك الأجنبية من جيوب وحقوق شعوبهم ويقدمون الولاء والطاعة لسيدهم الامريكى والصهيوني على حساب سيادة واستقلال اوطانهم.. فهل يعقل ان يتجرأ هؤلاء على قائد مهم اعز ما يملك من اجل تحرير ارضه ودعم قضية العرب المركزية فلسطين،

أو على الفاكس رقم +442087418902 (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فنعتذر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»

«نمبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسائلكم البريدية على عنوان البريدية
menbar@alquds.co.uk

تعقيباً على رئيس التحرير: عرب «الاعتدال» و«التعديل»

■ الصراع بعامة ليس دينياً بقدر ما هو نفوذ، لكن ما يبدو على السطح طافيا للشعوب فقط فعندما تغضب امريكا على إيران تطلق سنينة المذهب لإظهار إيران كإفرة. وإيران تظهر امريكا في صورة عدو الإسلام وشيطان اكبر. اليوم إيران متحالفة مع حماس تتسارع القدرات النووية الإيرانية مع الزمن بشكل مذهل وسوف يتبدل الأمر من عدوان إلى وفاق ودي مع إسرائيل وأمريكا العدوين التقليديين إذا التقت المصالح! وسيقلب ظهر المجن لزعماء الاعتدال وسيطور الأمر إلى خلط أوراق من جديد وإسرائيل ستري الجو مناسباً أكثر للضرب في العمق أكثر. وتزيد هيمنتها مع إيران لكن يتقاسم مناطق نفوذ: مررلي وأمرلك كمثل أفغانستان مثلا. اللهم السياسة لعبة لا اخلاق فيها ولا دين لها. زعماؤهم فعلوا لبلادهم الخير الكثير. أما زعمائنا فيتنازلون من اجل مزيد رضا واستتباب الكرسي القذرة. للأسف بيدنا نحن! بيد الراي العام الميت.

حليم مصطفى - مصر

نواظير «سايكس بيكو»!

■ سأقدم الرد على السؤال الوارد باخر المقال: «ما هو شعور الزعماء العرب؟» - الاجابة لاشي - لا شعور - لا تأثر لدى حراس حدود «سايكس بيكو» - لا الآن ولا قبل ذلك يعقود - ولا وجود لأي مؤشر او دلالات ان المستقبل القريب يحمل تغييراً - طالما ان مقاليد الحكم والكرسي وتوريثه في امان - لا تنتظر خيرا من هذه المنطقة العربية - الحقيقة ان ما يقرب من 350 مليون عربي بكل اموالهم وثرواتهم ودينهم الاسلام على مدى عقود طويلة من الزمان لا يستطيعوا ان يكونوا فقط مجرد ند لجموعة من الصهاينة لا يزيدون عن 3 ملايين، فكيف تتسالم عن شعورهم وهو واضح وضوح الشمس للعيان - تستطيع فقط سؤالهم عن شعورهم اذا تواجد خطر ما يهدد كراسيهم وملكهم المنوب منا- عندئذا ستسمع الردود والخطابات وسائل الاعلام ستحرك، هؤلاء قوم باعوا دينهم بدنهم؟

اشرف عبد العزيز

المراهقة السياسية العربية

■ بمجرد ظهور بيارك او اباما كمرشح للانتخابات الرئاسية الامريكية راح العرب أنظمة وشعوبا يظلمون ويهولون وكان ابواما مرشح عن جامعة الدول العربية، وكأنه لن يجلس في البيت الابيض وستغرض عليه مؤسسات الدولة الامريكية ان يضع المصالح الامريكية فوق كل الاحلام والخيلات. ابواما رجل مارس السياسة في كل الفترات الغربية الماضية، وكان واحدا من الذين يشاهدون الظلم والجيورث الاسرائيلي والتواطؤ والتضامن الامريكي مع كل الجرائم الصهيونية ولم يسمع احد بأنه يعارض هذه السياسات، بل وقد قيل في فترة الصراع الانتخابي بأنه قد وافق ووقع على الكثير من القرارات التي اتخذتها الادارة الامريكية السابقة ولا يوجد عاقل واحد لايعرف ولايتقهم ان ابواما سيديور في الفكك الصهيوني ولن يتجرأ على ان يخرج من الحظيرة الصهيونية لان اسرائيل هي صناعة القرار في امريكا.

خالد الهواري - السويد

حلم ولا علم!

■ الا يشعر هؤلاء الزعماء بكراهية شعوبهم لهم؟ يعني وين اجهزة المخابرات وسجلات الاحوال المدنية؟ لا انري ابن المنطق والحكمة في ان يصادقوا اعداءهم ويعادوا شعوبهم.. يعني لا في علوم السياسة ولا علوم الماورايات، ولا حتى في علوم البحار. وبعدين بتسمع (فيما يراه النائم: خير اللهم اجعله خير.. ان الزعيم فلان والرئيس علان قرروا مطالبة اسرائيل بمفاوضات جادة.. يعني احنا التنا اكثر من خمسين سنة بنتمزق؟

بسام مهنا - اوكرانيا

رحلة العرب للبيت الابيض

■ من سيعود رابحا من زيارة سيد البيت الابيض الجديد؟ اهم القادة العرب؟ اظن ان التحويل على اصول ابواما الاسلامية خاسر، سيد البيت الابيض يعرف واقع الامر تماما. القادة العرب لا يملكون مصلحة شعوبهم، وما يهمهم من الامر مقدور عليه الا وهو الحفاظ على العروش والمناصب. اما الطرف الاخر فمطالبه مختلفة تماما، ان يحققها ثلث فقة جمهوره وان لم تتحقق ياتي غيره ببسالة، الامر بالنسبة له ميصري فضلا عن ايمانه الشخصي بما يسعى اليه، ولو اضفنا الى المعادلة اللوبي الصهيوني في الولايات المتحدة وجماعات الضغط. والديمقراطية في الولايات المتحدة والتي اوصلت ابواما الى البيت الابيض، نذكر تماما ان الامر ليس في مصلحة القضية العربية وان استفاد منها بعض القادة العرب. الغرب وامريكا يقفون دائما مع الدول التي تقدر الديمقراطية وتقيد بها. نتياها سيذهب مباشرة من الكنيس الصهيوني الى البيت الابيض حاملا خطابا جماعيا متفق عليه، اما القادة العرب فمن قصورهم وابراجهم العاجية الى حدائق البيت الابيض، انهم قادة الابد ولن تستطيع اي انتخابات ان تزحجهم وهمومهم لتلخص في التأثير والتورث. ابواما يدرك كل هذا ولن يرددهم خائنين وسيضمن لهم ذلك من خلال السكوت عن الديمقراطيات والحريات. ويحقق لنتياها ما يريد باساليب سياسية لا تعضب الشعوب العربية، وتتقبلها شيئا فشيئا، ان الرحلة الى البيت الابيض، لن تاتي ضارها بالنسبة الى العرب الا بعودة القادة العرب الى شعوبهم وصناديق الاقتراع، وما تفرزه هو ضمان العودة من الرحلة منتصرين. اما نتياها فهو يمثل عصابة من الناس لكنه يعظم احسن تمثيل، وان الامريكين وغيرهم يحترمونهم لاجل ذلك، اضف الى ان الولايات المتحدة ليست كما يتصور العرب في رئيسها فقط فهي دولة مؤسسات وسياساتها ترسم داخل مؤسساتها وليست ارتجالا في لخطب المحاسية كما هو الامر في دول العرب، ولو كان ابواما يتصرف من خلال اصوله الدينية لما تخلى عنها اساسا. ولكن ان تنوقوا نهاية الرحلة.

مفيد الشوفي
mufeed.sh@hotmail.com

هل الغرب فعلا ملاذ للبشرية؟

■ يعتقد البعض خطأ، بأن أنماط الحياة الغربية وثقافتهم هي الملاذ الاخير للبشرية؛ فيهول بحماس منقطع النظر نخوم ويكتسب (قشرياتهم) دون الاماسة حقيقية «اللجوء»، من مدنيتهم، فينتج في النهاية مسخا كبيرا، متناسيا ان الحضارات والثقافات تتلاقح وتحاكي بعضها بعضا منذ الازل ولكنها لا تصادم ولا تذوب في بعضها او تنتسخ بعضها بعضا وهذا من سنن الحياة ونواميس التاريخ.

علي بن مسعود المعشني - سلطنة عمان

أنديوتي ودروس في السياسة

■ يعتبر أنديوتي رئيس مجلس وزراء ايطاليا السابق وهو حاصل على لقب سيناتور مدى الحياة في البرلمان الايطالي صانع السياسة الايطالية أثناء الحرب الباردة ورداً على سؤال وجه له في التلفزيون الايطالي عن ماذا يفعل سياسي جديد للعمل في السياسة؟ والجواب عليه كان أن يطلع كثيراً ويعرف التاريخ جيدا. ورغم ان أنديوتي له اخطاء وتعرض للنتقش من اليمين واليسار الا ان سر نجاحه واقعيته ووضوح رؤيته وايضا هو بارع ودقيق في اللب مع عناصر متعارضة مع بعض وكثير من السياسيين لم يوضع سبب الخلافات وكان دائما ينصح السياسيين في الاوقات الحرجة: نحن نحتاج لتأني الدولة حتى لا نتورط اطراف اخرى في الحسبة والمعارضة بل المرونة.. ويعضهم لم يفهم الفرق بين سياسة وحين برح اعباب وحرب نفسية وقاعدة عيش وارتك غيرك وعيش ونصيحة شهيرة دائما يقولها بصوت خافت بعض الأحيان وهذه النصيحة لم يفهمها الكثير من خلفائه في الشرق الاوسط يرجع بعضهم مهماتهم عبارة عن اتصال ومعلومات وليس صناعة القرار وبعضهم يعمل في الروحانيات يريد أن يكسر قاعدة سماء وارض. وآخرون بسبب المصالح يريد ان يكسر قاعدة (مش ممكن كله) ولو فهموا نصيحة أنديوتي. بعض الاحيان يعتبر لقب سيناتور مدى الحياة قليلا.

فيصل ابراهيم رمضان

ما هو رأيك؟



رأي القدس

معارك وادي سوات ومخاطرها

تشهد منطقة وادي سوات الباكستانية الحدودية معارك طاحنة بين الجيش الباكستاني وقوات تابعة لحركة طالبان باكستان، أسفرت حتى الآن عن تشريد أكثر من مليون شخص، ومقتل المئات من الجانبين، معظمهم من مقاتلي طالبان، علاوة على عشرات المدنيين.

الجيش الباكستاني أعلن يوم أمس أنه قتل ما بين 180 إلى مئتي متمدد من مسلحي طالبان في الـ24 ساعة الأخيرة، ورفع حظر التجول الأحد لإفساح المجال أمام فرار أكثر من مئة ألف من المدنيين من المعارك.

هذه التطورات تأتي نتيجة لضغوط الإدارة الأمريكية على حكومة الرئيس الباكستاني أصف زرداری لإنهاء الاتفاقيات التي جرى توقيعها مع طالبان في المنطقة، ويقضي بوقف جميع العمليات المسلحة من قبلها مقابل تطبيق الشريعة الإسلامية.

القوات الباكستانية بما تملكه من أسلحة ومعدات عسكرية حديثة وطائرات ربما تستمكن من السيطرة على الموقف، بسبب التفاوت الكبير في ميزان القوى لصالحها، فالعناصر المسلحة التابعة لطالبان باكستان ضعيف التسليح، ولا تملك أسلحة ثقيلة تؤهلها لمواجهة الدبابات والعبوات المدرعة أو مدفعية مضادة للطائرات للتصدى للطائرات الباكستانية. ولكن أي سيطرة للجيش الباكستاني ربما تكون مؤقتة، مثلما كان عليه الحال في مواجهات مماثلة.

حركة طالبان باكستان تملك عمقاً قوياً داخل البلاد، وهناك تقديرات تقول إن عدد اعضائها يزيد عن أربعة ملايين شخص، من بينهم ثمانون ألف شخص تحت السلاح على الأقل، ومع هذه المواجهات من المؤكد أن عدد المسلحين سيضاعف بحكم الصلوات والقيم العريقة في أوساط قبيلة الباشتون التي ينتمي إليها هؤلاء.

خطورة إعلان حكومة زرداری العداء على قبيلة الباشتون، أو بالحرى الششق الباكستاني منها، لن تنحصر في وادي سوات والمناطق الحدودية الأخرى وإنما داخل باكستان نفسها، من حيث اقدام أنصار الطالبان على اعمال عنف وارهاب في المدن الباكستانية الكبرى، مثل كراتشي واسلام اباد وپيشاور.

اعمال العنف والارهاب ربما تمتد ايضا الى اهداف ومصالح امريكية داخل باكستان وخارجها، فقد هدد بيت الله محسود زعيم الحركة

بنقل العمليات والهجمات الى داخل الاراضي الامريكية نفسها كره انتقاسي على الغارات التي تشنها الطائرات الامريكية على اهداف في المناطق الحدودية، اسفر آخرها عن مقتل مئة مدني على الأقل، واضطرت الحكومة الامريكية على لسان وزيرة خارجيتها هيلاري كلينتون للاعتراف عن هذا «الخطأ» غير المقصود على حد وصفها، والتعبير عن تعاطفها وتعازيها لأسر الضحايا.

حركة طالبان لاتملك خبرة في اعمال العنف والارهاب خارج افغانستان وباكستان، ولم يسجل مطلقاً انها نفذت عمليات في هذا المجال، او حتى ساعدت في تنفيذها، ولكنها يمكن ان تستعين بتنظيم «القاعدة»، حلقيها التقليدي الذي يملك الى جانب الخبرة، الكثير من الخلايا النائمة في أوروبا والولايات المتحدة. ولا بد ان التنظيم سيرحب بالاقدماء على عمليات كهذه ترد الجميل للحليف الطالباني الذي خسّر الحكم في افغانستان بسبب احتضانه له، ورفض تسليم قاده للولايات المتحدة بعد تفجير سفارتي الولايات المتحدة في نيروبي ودار السلام صيف عام 1998.

على المدى القصير، يمكن ان تخدم الهجمات الباكستانية الامريكية على قواعد حركة طالبان داخل افغانستان وباكستان او على المناطق الحدودية بينهما الخطط الامريكية للسيطرة على الاوضاع، من حيث ارباك تنظيمي القاعدة وطالبان، وتقليل صغهما، ولكن من الصعب الجزم بأن الحال سيكون كذلك على المدى البعيد، ولا يتألم اذا قلنا انها اي الهجمات قد تعطي نتائج عكسية تماماً، من حيث زيادة التعاطف في اوساطها، وتسهيل عمليات التجنيد لضم متطوعين جدد لصفوفها، وتقويض المشروع الامريكي برمته في المنطقة.

فعدندما يعارض حامد كرزاي رئيس افغانستان الهجمات الامريكية التي تقتل المدنيين ويطالب بوقفها فوراً، فهذا يعني ان هذه الهجمات بدأت تفقد اكثر المؤيدين حماسا لانهاء تمرد حركة طالبان.

حامد كرزاي ليس نوري المالكي، وطبيعة افغانستان ومناطقها الحدودية الجبلية الصعبة ليست مثل الاراضي العراقية السهلة المكتشوفة، وما العامل القبلي البشتوني اكثر تعقيداً وصلاية من نظيره العراقي، مما يعني ان مستقبل القوات الامريكية المدعومة بحلف الناتو في المنطقة قد يكون اصعب كثيراً من نظيره العراقي واخطر.

الابوامايا بين الامركة والانسنة..

مطاع صفدي*

مرحلة انتقالية بين ماضٍ مكروه ومستقبل مأمول، إن كانت أمريكا كدولة عظمى، ليست في وارد الزحزحة قيد أنملة عن الانفراد بقيادته.

مثقفون أمريكيون كثيرون يرفعون الصوت في انتدعيمهم، وفيما يتعدى جدرانها أحياناً، يتداولون أفكاراً متشابهة حول المستقبل. هناك شبه إجماع بين رؤسائهم السياسية وحتى اليمينية المعتدلة، تحذير، في الحد الأدنى، أن العصر الموصوف بالذهبي صار في متحف الماضي، وإذا كان ثمة جواب على أسئلة الإشكالية، فهو نوع من تساؤل آخر هذا نصه: متى يمكن لأمريكا أن تتفكك عن نموذج دولة الشركات التي دولة الشعب؛ موضوع الإشكالية أنن هو معرب تحرير الرأسمالية.

أما مسلسل عشرات الحروب الأخرى بعدها، فقد تقاسمتها زعات التفوق بالقوة الضاربة في معظمها، مع الأقل من إنجازات السلطة الأخلاقية، إلى درجة تحولها إلى مجرد خطابات تسويقية لاولى؛ فهي حروب موجهة نحو الأعداء في الخارج مقابل ضبط العلاقات الأقليمية داخل دول المهارج، وذلك بتكثيف قبلة عنصرية معينة من تفجيرها لظهور سيطرة على شبكية هذه العلاقات، مشروط بصيرورتها انقساماً ذاتياً؛ أو هكذا ينبغي له أن يكون في ظواهر الحياة اليومية لتجتمع الأخطال البشرية في أعراق والأوبان والأسنة والتفاقات.

لقد ضمن إطلاق الاقتصاد الحر بأوسع معانيه وحده، نمواً متصاعداً لشبكة هذا الانقسام الذاتي، ما شكل نوعاً من وحدة قومية قتل الأخطال خطر الكوارث العامة المهيمدة لعدم حماسة كل فرد تحت وطأة البطالة والإفلاس والتخلف بين عشية وضحاها إلى أزمسة الشوارع، ذلك هو ما يعنيه انقراض الأمن الاجتماعي الذي هو الحصلة الفعلية للباشنة لأمركة جسعة لم يعد يتسع العالم كله لطامعها، حتى واجهت في النهاية، وفي وطنها بالذات عجزها الفاضح عن توفير لقمة العيش لجحافل لا تكف عن ضماقة عديدها بين يوم وآخر، من العاطلين عن العمل؛ ربما كان معظمهم يتنعم بشرط عيش رغد أو مستقر، حتى أمسه القريب.

ذلك هو عبق الحياة المظلمة التي ينبغي أن تمتد فوق صفحتها جيسوز السياسية في هذه اللحظة من المواجهة مع الشوك المزديد حول طبيعة المرحلة الانتقالية ما بين أمريكيين، بل بين عالمين، لا قبل الأزمة ولما بعدها، لكن البترول، وهكذا قامت الصناعات الكبرى، واستحدثت



صالح وجهك لا تكسر المرأة!

محمد صادق الحسيني

يقول الشاعر الإيراني الكبير سعدي الشيرازي:

أذا ما عكست المرأة فتح وجهك صلح وجهك لا تكسر المرأة

انه الكلام الذي ينطبق اليوم أكثر ما ينطبق على دول الحرب مجتمعة ومعها المؤسسات الدولية الخظوفة من قبل الدول العظمى المهيمنة على دولنا ومجتمعنا وقضايانا العادلة وفي مقدمتها القضية الفلسطينية مقابل الدعم المطلق واللامحدود للدولة العنصرية المطلق بدولة اسرائيل، وهي المقاربة التي تصلح كذلك والتي قد قديما قبل ايام ايضا الرئيس اليراني خلال مؤتمر الصحافي المشترك مع الرئيس السوري بشار الأسد حيث تحدث عن اللحظة التاريخية التي وصل اليها العالم والقضية بضرورة ان يقرر الغرب هذا من لسانه الطويل مقابل ان يوسع اذنه ليستمع أكثر على حد قول احمدي نجاد، بعد ان تصادى خلال العقود الماضية في الكلام الاحادي صاما ذاته عن سماع الآخر مانعا اياه من الكلام وهو يطبق مقولة ان التاريخ يكتبه المتصورون بالحرب ويضع معايير الحكم على مساراتها الراجحون لها!

وهكذا كان الامر كذلك عندما ذكرهم قبلها بعدة وجيزة ومن جفيف، بماضيم المخزي والسيء الذي شعب باكله بل ولامه باكلها، وذلك عندما ذكرهم بفاجعة فلسطين بقوة الاعتصام والقهر والتحيايل والتحريف والخداع من قبل مجاميع من شذائذ الافاق عظمهم قوى الغرب الاستعمارية المنتصرة في الحرب العالمية الثانية، فكان ان ذهلوا بل وارتعبوها ايضا وهم يستمعون اليه شارحا لوقائع التاريخ غير القابلة للانكار او عندما وضع المرأة امام او جههم فقط لا غير كما عبر مطالعة التي قدمها من دمشق، فما كان منهم الا ان خرجوا وغادروا قاعده الثورة العالمية زرافات ووحداً مؤكدين بذلك انهم لا يتحملون رأيا مخالفاً لرايهم، وانهم يتكبرون عندما يزعمون بانهم من مدرسة الراي والراي الآخر!

انها الوجهة الكلامية الفتوحه اذن والتي رصدها العالم مؤخرا بين الصوت الذي مثل مجتمع الجنوب المفقور لغعدو طويلة مقابل جهمرة الثورة من مثلي المجتمع العربي المنتمى لمسكرة النضال وهو العنصر الذي حرية التعبير وحرية الراي والراي الآخر، وهي الوجهة التي شهد العالم بعض فصولها على الوباء مباشرة على هامس قسة دربين الثانية نصفه العنصرية الذي انقعد في جفيف كانت الغضبية الكبيرة لاعياء دولة نهاية التاريخ الاستعماري والقائمة والتقدم والدفاع عن حقوق الانسان وادعاء ضرورة الديمقراطية العالمية، كما يصفون مجتمعاتنا وضرورة الحاقه ركب الحضارة الانسانية التقدمية والمرح كما يروجون وهي الكاشفة الكلامية التي حاولت ان تعكس جزءا بسيروا مما جرى يوما في فلسطين وما زال يجري عليها حتى الان وبشكل يومي لا يتقطع بين جحافل قوات الاحتلال الصهيونية المشؤومة فوق تلك الارض المغتصبة الى جانب ما يحصل من كوارث ومأس يومية في كل من العراق وافغانستان واليمن الضيعت اليها الباكستان ايضا لا تقل بشامة عن ماسي الخوهم الفلسطينيين بفتح علم وتدعي الحرية والتحرر والضرورة والتكاذبه منذ نحو ست او سبع سنوات.

حتى بابا الفاتيكان الذي توقع العالم الاسلامي منه اعتذارا ولو مسكفا عما صدر عنه من اتهام مجفف وكلام مسلف بحق ديننا ونبينا ورسالتنا السالمة للعالم، فانه فضل وهو يبدأ زيارته للعالم الاسلامي من الاردن ان يعلن عن العلاقة الحميمة بين الفاتيكان واليهود وضرورة المصالحة التاريخية بين الكاثوليكية واليهودية، وكأنه يتكلم في عصر وقرن لا علاقة له بكل الذي جرى ويجري يوميا في هذه البقعة المنبوحة من العالم على ايدي الصهاينة واسيادهم الغربيين على مدى ما لا يقل عن ستة عقود متتالية كحد ادنى وباسم اليهودية بالذات، وهو ما يفترض ان يكون قد سعه وراه متجددا ايضا على مرمى البصر من موقع خطابه الجبل!

فهل ثمة من منطلق يقي صامدا لمن يتخون على احمدي نجاد، وامثال احمدي نجاد في المتأنفة الفتوحه التي اختاروها مع هذا الغربي المتجبر، والتي هي ليست سوى وضع المرأة امام او جههم المظلمة بوحول جزمات جحافل جيوهم المغتصبة للارض والحقوق لا؟

واذا ما ارتعب ارباب تلك الفظائع واسياد مرتكبيها وذهلوا مما زاوا فقد يكون ذلك من حقهفم لأن ما راوه في المرأة مرعب، لكن المستغرب هو ذلك الاحتجاج المستمر من بعض ابناء جلدتنا على مثل هذه المتأنفة، وهم الذين يفترض ان يكونوا الى جانب الظلم والفساد والشهد على ظلم اولئك الجبابرة والعاقبة!

في كل الاحوال فان سياقات حركة التاريخ تقرب شيئا فشيئا من فصل استعادة زمام المبادرة من قبل الظلم، واذا ما بقي من بخصيص اصل ثمة يريده التوية وصحيح الموقف قبل حلول ساعة الجزاء واللعاب التاريخي الثقيل فما عليه الا ان يصلح قبح وجهه فعلا لان يكونوا الى جانب الحق والعدالة على

في قمة الكارثة لا تزال أمريكا هي المتشبهة بزمام القيادة، وقد كانت هي العاملة والمصرة في الحرب العالمية الاستعمارية المنتصرة في الحرب العالمية متورطة متخفية في وعائتها، وبين خياراتها المتعارضة، وفي الساحة العربية والاسلامية أخذت رهانات الحلول

تسترت تحت عباءة الأوبامايا الحلقة بأمال الكلام وليس باجازات الافعال.

فقد يقول البعض في معرض الدفاع عن البليدة والتردد بسياقات الحصانين الأسود والأبيض، ففي الحقبة البوشية لم يكن في ساحات ممارساتها انتقالية، في الوقت الذي يمكن لطبيعة هذه المرحلة ان كان الأسود وحده سيد كل ساحة، أما اليوم فالأوبامايا تصارع اشباح البيت الأبيض ودوائر البنتاغون وسرايين وول ستريت.

وخلف كل شبح من هؤلاء مصوف بالأهلي، يخفي شبح صهيوني، أو من هو من سلالة ومن فضيلة أشباهه، ما أكثر هؤلاء وما أقوى عزائمهم في اوقات الشدة، وقد دنت أمامهم المعطيات الأخطر في مسيرة سلطاتهم المحبوبة والمعلمة.

أما العرب فلهم تناقضاتهم العبيثة مع إكراهات المرحلة الانتقالية، في الوقت الذي يمكن لطبيعة هذه المرحلة ان ترفع عن كاهل أتباع الأمركة ضرورات الانصياع وعاداته القديمة، فإن الفريق الآخر الذي عاش طويلا وهو طريد القفص الأمريكي بحجة الاحتراب معه، فإنه يوهم ذاته بأضواء انفقاعات عبارة ديبلوماسية؛ له فرحة العجب بتطبيقات نداءات القفص، والهرولة إلى ما وراء قضبانها، المرحلة الانتقالية، كان لها ان تجمع شمل الفريقين العربيين لأول مرة خارج دائرة الاستهداف، لعلهم يحاولون معا استعادة حرية التفكير والمبادرة، ويتنزهان فرصة انبعاث القرار العربي الموحد من ظلمات إهماله، ويشاعر بعض اعلامه الاستقلالية النسبية.

لكن للأسف من هو القائد الحكيم من بينهم الذي يتسائل: ما معنى المرحلة الانتقالية في استراتيجيات القوى العظمى، وكيف يمكن للاستراتيجيات الأضعف ان تنتهز كيوذة الأسد في منعطف الغاب المدهم..

* مفكر عربي مقيم في باريس m.m.safadi@hotmail.com

الملايين من فرص العمل لأمواج المهاجرين الجدد، نريد القول أن جذور الرأسمالية الأمريكية في لي الأساس شعبية وظلت هكذا في أجيالها الأولى والتوالي بعدها، وأنها هي الصانعة الحقيقية لما يصلح عليه باسم طريقة الحياة الأمريكية التي تصير بمثابة الركائز القومية للجماعة، ما فوق الانتماءات الأصلية لكونياتها الوافدة. فقد طغى الأوروبيون المهاجرون لأجيال كثيرة، ثم ما لبث اللون الأبيض أن أصبح واحدا إلى جانب كل الألوان الأخرى المكونة لامة، هي أشبه بجمتع أممي مصغر عن كوزموبوليتيا كونية شاملة، منتظرة لمستقبل العالم كله، هنا كان من المفترض حقا أن تغدو الامركة طريقة في الأسننة وانحاجها وتعميمها، وليس العكس، أن تصبح نقيضها وانغفر المتحكم في شخصيتها الفئوية لمصيرها، ومع انفجار النيولبرالية، على الشكل الذي يهدد بزعرعة الرأسمالية في أنحاء العالم فحسب، بل في عقر دارها أمريكا عنها، إذ سوف تعرض كيانها القومي والاجتماعي لتفكك عزاء وانحلال يسرى تلك الفروقات بين السلوك والتفكير، كرد فعل على اندعام جدوها عبر النظام الاقتصادي العالمي الذي اعتادت تسويق مفاهيمه وقيمه ما دام محققا للتوازنات الاجتماعية السائدة، فالأزمة المالية سعري هذا النظام من سواتره الأيديولوجية، سوف تجعله مصمرا لأخطر الكوارث العامة المهيمدة لعدم حماسة كل فرد تحت وطأة البطالة والإفلاس والتخلف بين عشية وضحاها إلى أزمسة الشوارع، ذلك هو ما يعنيه انقراض الأمن الاجتماعي الذي هو الحصلة الفعلية للباشنة لأمركة جسعة لم يعد يتسع العالم كله لطامعها، حتى واجهت في النهاية، وفي وطنها بالذات عجزها الفاضح عن توفير لقمة العيش لجحافل لا تكف عن ضماقة عديدها بين يوم وآخر، من العاطلين عن العمل؛ ربما كان معظمهم يتنعم بشرط عيش رغد أو مستقر، حتى أمسه القريب.

ذلك هو عبق الحياة المظلمة التي ينبغي أن تمتد فوق صفحتها جيسوز السياسية في هذه اللحظة من المواجهة مع الشوك المزديد حول طبيعة المرحلة الانتقالية ما بين أمريكيين، بل بين عالمين، لا قبل الأزمة ولما بعدها، لكن البترول، وهكذا قامت الصناعات الكبرى، واستحدثت

لقد ضمن إطلاق الاقتصاد الحر بأوسع معانيه وحده، نمواً متصاعداً لشبكة هذا الانقسام الذاتي، ما شكل نوعاً من وحدة قومية قتل الأخطال خطر الكوارث العامة المهيمدة لعدم حماسة كل فرد تحت وطأة البطالة والإفلاس والتخلف بين عشية وضحاها إلى أزمسة الشوارع، ذلك هو ما يعنيه انقراض الأمن الاجتماعي الذي هو الحصلة الفعلية للباشنة لأمركة جسعة لم يعد يتسع العالم كله لطامعها، حتى واجهت في النهاية، وفي وطنها بالذات عجزها الفاضح عن توفير لقمة العيش لجحافل لا تكف عن ضماقة عديدها بين يوم وآخر، من العاطلين عن العمل؛ ربما كان معظمهم يتنعم بشرط عيش رغد أو مستقر، حتى أمسه القريب.

ذلك هو عبق الحياة المظلمة التي ينبغي أن تمتد فوق صفحتها جيسوز السياسية في هذه اللحظة من المواجهة مع الشوك المزديد حول طبيعة المرحلة الانتقالية ما بين أمريكيين، بل بين عالمين، لا قبل الأزمة ولما بعدها، لكن البترول، وهكذا قامت الصناعات الكبرى، واستحدثت

مفاهيم مغلوطة للعنصرية في السعودية

د. مضاي الرشيد*

عليها لتصبح ساعداها اليمين في ضبط تحركات المجتمع وممارسة سطوية جديدة عليه، وتضمن السلطة ولاه هذه المجموعة التي لا تملك رأس المال الاجتماعي بل هي تعتمد اعتماداً كلياً على ولائها وعنصرية الدولة. تقوم الاولى على تراكمات تاريخية وممارسات قديمة هذه اللحظة بدون وناثق الجنسية تعيش على هامش السلطة وحدودها وتحرر من الختمات بسبب اندعام إيجابيات انتمائها للمنطقة.

الحديث عن عنصرية سعودية تعتمد على لونها البشرية لا يكون له بعض الصدى في المجتمع ولكن يجب هنا الفصل بين عنصريات المجتمع وعنصرية الدولة. تقوم الاولى على تراكمات تاريخية وممارسات قديمة اما الثانية اي عنصرية السلطة فهي افراز حديث ارتبط بمتطلبات الحكم التسلسلي التي من امها احكام القبضة على المجتمع معتمداً بذلك على عملية انتقالية تضمن له ولاه الشرائح المهيمشة التي يستغلها في كسر شوكة الشرائح القديمة المتمكنة. لانها عليها ستكون اكثر الشرائح ولاه بسبب ضعفها وتهميشها التاريخي في السابق، وتعرف السلطة ان ولاه الضعيف سيكون اقوى من ولاه من له جذور تاريخية قديمة في المجتمع لذلك هي تعتمد عليه وتقويه لجارح بسبغها الجديد كل ما يهددها فكريا او لغيايا، ان احد خصائص السلطنتي تنبثق من التلاعب بخفايا المجتمع وسلمه لتفرض شرائح معتمدة اعتمادا كلياً على خيرات السلطة التي كل مسرور في بدورها عملية تطويع المجتمع نيابة عنها، وترى هذا واضحا على كل مستويات بيروقراطية الدولة السعودية اليدوية والثروة الاقتصادية والإعلامية وهي مستعدة ان تحضن الغريب حتى اولئك الذين هم من خارج حدودها طالبا ان ولاهم مضمون وبعملية تصفية مفاجأة تستطيع السلطة ان تتخذ هذا وناتي بذلك ان كان قد تجاوز دوره وموقعه السامح به، ونستطيع ان نعد الكثير من الضغفيات التي احضنتها النظم السعودي لفترات طويلة ثم نذبحها بعد ان لعيت دورها او تجاوزت حدودها، وهي عملية بسيطة لان مثل هذه الشخصيات والجموعات تبقى ارقاما في قاموس السلطة المطلقة وصفحات عبارة ما اسمهل استبدالها بأخرين، اذن لننسى طويل الغرب التي تفرع سبغفونيات العنصرية المبنية على لون البشرة وتجاوزها في حديثنا عن انظمة تسلطية تفكك بنسج المجتمع في سبيل تثبيت دعائم حكمها وتجاوز

للنوع الا ان اهم متفه اي الولاة.

ووظيفية وعندما تطورت شرائح محلية مختلفة الألوان والاطياف تم تطعيم مؤسسات الدولة بها شيئا فشيئا متجاوزة بذلك محور اللون أو النسب أو غيره من المحاور وكانت بذلك تعتمد اولا واخيرا على مدى ولاه هؤلاء المحليين الجدد للدولة ومشروعها، وان كانت لها سياسة خاصة فهي كانت تعتمد على رف بعض المجموعات التي اعلى مستوياتها، خاصة تلك التي كانت تعاني من تهميش اجتماعي في السابق بسبب اصولها النسبية او مناطقها او قراها جو جدت في شرائح المجتمع السعودي الكثير من التلوعين لخدمتها مقابل بعض الفئات الذي يتأهم عند التقرب من السلطة وخدمتها، لذلك استطاعت ان ترفع بعض الشرائح الاجتماعية التي درجات عليا في الهرم الاجتماعي مقابل الولاة المطلق لها والسياستها، وتجعلهم يمارسون عنصرية جديدة تجاه المجتمع ونفصها انها كانت محرومة في السابق من قواعد خلفتها مفاهيم عنصرية الولاة للدولة.

فمن كان في مؤخرة السلم الاجتماعي أصبح اليوم من عليا القوم هذه السياسة تمت شرائح كثيرة تقلد مناصب عليا في البيروقراطية السعودية تمارس من خلال مناصبها استعلائية جديدة تستند على قواعد خلفتها مفاهيم عنصرية الولاة للدولة.

فمن كان في مؤخرة السلم الاجتماعي أصبح اليوم من عليا القوم هذه السياسة تمت شرائح كثيرة تقلد مناصب عليا في البيروقراطية السعودية تمارس من خلال مناصبها استعلائية جديدة تستند على قواعد خلفتها مفاهيم عنصرية الولاة للدولة.

فمن كان في مؤخرة السلم الاجتماعي أصبح اليوم من عليا القوم هذه السياسة تمت شرائح كثيرة تقلد مناصب عليا في البيروقراطية السعودية تمارس من خلال مناصبها استعلائية جديدة تستند على قواعد خلفتها مفاهيم عنصرية الولاة للدولة.

قد يمكن تحديد المظهر الراهنة من الزمن السياسي العالمي، على ان لها خصائص (المرحلة الانتقالية) بما تعنيه مصطلح جيوسياسي أو لا فلا شك ان الأزمة المالية ستكون العنوان الرئيسي لهذه المرحلة بسبب طبيعتها الشاملة لمعظم دول العالم، بدءاً من أهمها واعتمدا على اصغرها وضعفها، وقد تتحمل القوى العظمى مسؤولية العلل الأخطر في نشوئها، كما لتبعاتها المباشرة على أوضاعها الذاتية، في الوقت الذي سوف يتكبد المجتمع الدولي كل الألاف الأضعف من تداعيات الكارثة، إن لن تتوفر لدى معظم فقرائه وسائل المعالجة التي يمتلكها أغنياءه، وحتوكلها الصفوة والنخسة من هؤلاء لن تقتصر المرحلة الانتقالية على تحولات الاقتصاد من دون السياسة، ولا هذه من دون بروز الإشكالية، فهو نوع من تساؤل لعادلات الأمن القومي والدولي الجديدة، ما ينتظره الاستراتيجيون المخططون بالوصير الإنساني العام، هو إعادة انتظام ترتيبات شاقولية أو طبقية في هيكل الهرم العالمي، قد تغير مصادر ثنائيات تقليدية عريقة، كالتكثيف في إنتاج جبهات الصراع الحوري ما بين الأرباق المستعانة وصياغة خطاباتها الأيديولوجية والسياسية.

من ناحية المرحلة الانتقالية التي سيقدر ما تندر بانقضاء ملامح سياسية من المرحلة التي سبقتها، فإنها بتأمل او تتفكر في التشير والجزم، فيما يتعلق باستخلاعات المرحلة القادمة، فالقول مثلا ان أمريكا تستعانت على حركة زحزة ما عن أحاديثها المطلقة، مع انهيار مشروعها الإمبراطوري، او مع بداية هذا الانهيار على الأقل، في بعض جانبه السياسي والاقتصادي، دون العسكري، يبالغ. هذا القول لا يزال حذائنا وبراهينه في طور التجربة، فليس ثمة من يقين ثابت بعد، بأن تغيير جنس او لون الرئاسة الأمريكية، وحتى تعديل لسانتها، يؤذن بانقضاء على استراتيها (الدولة) الأمريكية، فلماذا لا يكون مجرد موصو لعهد رئاسي سابق، لماذا لا يتعد هذا العهد بمبادئ انحراف طارئ على أساليب تلك الاستراتيجية، ليُطخ تتشال حريتها، بغيرت السلوك القيادي الغبسي، مقلترا بيزرائم الصلف العسكري وسنوه الجشع الاستعماري اللامحدود.

والنتالي كأنما يتعين على العهد الرئاسي الجديد أن يعدل من هذا الانحراف، وأن يعيد إلى الدولة استراتيجيتها الأصلية، إن، إلى أي حد يمكن لأي تحليل زرين أن يسمح لخياله بتصور ان العالم أمسى حقا في

■ ما إن هدأت العاصفة الإعلامية التي ارتبطت بانتخاب أول رئيس اسود للبيت الأبيض حتى بدأت زويعة جديدة في السعودية ارتكزت على حدث تعين اامر لحرم المكي من اصول افريقية، فالتفتحت وسائل الاعلام العربية والعالية الخبر كوسيلة لمفهوم العنصرية في المملكة والذي ارتبط في المفهوم الغربي بالتمييز ضد البشر على خلفية لون البشرة وهو مفهوم متاصل في الثقافة الأمريكية الحديثة والذي توارثته من مفاهيم افريقية قديمة ولكن حصل الاختلاف بين هذا المفهوم المرتبط بتاريخ أوروبا وحضارتها عندما تم استيراده للعالم العربي ومحاولة تطبيقه على مظاهر المجتمع والمتشعبة في مناطق أخرى.

حاولت مصادر الاعلام السعودي اظهار حدث تعين امام اسود للحرم كظفر من مظاهر انعدام العنصرية والتمييز حيث تبذد المنظمة وكانتا سيقنا للعالم في تجاوز لون البشرة عندما عيناً امام اسود، محاولا التسيبسط هذه فسلقت في لمييح الصورة وانقلب على مروجيا عندما تمت استضافة الشخص المعني على شاشة «البي بي سي» العربية فقولوا لقااء التسامح وبليل عدم التمييز العنصري في لوجه قائمه ففتح ابوابا لنوع اخرى من الاقصائية والتمييز لا مجال لتعدادها هنا. ولكن ما يهمننا في الأمر هو تلك المفاهيم المغلوطة عن العنصرية السعودية والتي أول ما يلفت النظر اليها ان التمييز لا يحصل نتيجة لون البشرة او لاي رمز آخر، حيث ان سياسة الدولة الرسمية تقوم على عنصرية تعتمد الولاة لها ونظائهما صيغار جوهري في ممارسة عملية التمييز والاضطهاد. لا تفرق الدولة المركزية بين ابيض واسود، او نبيل ووضع او صاحب نسب وآخر مدموم والنسب، وكل ما تهتم به هو مدى الولاة وقدره الفرد على خدمة مشاريعها وتبني سياساتها واستقامتها في الدفاع عنها. هذه هي العنصرية المثبتة في سياسة الدولة التي توظفها الادارية والاقتصادية والاشعرية، وتستبدل السلطة السعودية مفاهيم العنصرية المبنية على البشرة وتلك المبنية على مفهوم الولاة، لذلك كان تاريخيا في القرن العشرين وما زال يحتوي على حالات كثيرة من مجموعاتها تبنيتها السلطة رغم انها كانت من خارج البلاد ولا تنتهي اليها.

فنادوا البيروقراطية السعودية الاولى كانت في مجملها تعتمد على شخصيات جمعت العربي والبريطاني ورفع شأن الكثير منهم واعطا الجنسية السعودية وتم احتضانهم في اعلى مناصب ومنها مناصب حساسة ومهمة دون اخذ معيار العنصرية او غيره من المعايير المتبعة حاليا كمعيار للتمييز في العالم، فاحتضنت الدولة هؤلاء ومكتفهم ماليا

القدس

AL-QUDS AL-ARABI مؤسسة القدس العربي للنشر والاعلان

رئيس التحرير: عبد الباري عطوان

الاشتراكات: الاشتراك السنوي 450 جنيتها استرلينيا في عموم بريطانيا و 570 دولارا امريكا اللوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

تلعب في لندن ونيويورك وفرانكفورت ونورج في جميع انحاء العالم

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
 Tel: 0208-741 8008 (6 Lines) Fax: 0208-741 8902
 email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
 Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2)
 Tel/Fax: (202) 23901523
 Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6 Hassam - Rabat - Morocco
 Tel/Fax: 00212 5377 23152
 Amman Office: Queen Rania St. Akkawi Complex/ 4th Floor/ No 408
 Tel/Fax: (00962) 5066089

لقر الرئيسي (لندن): 166/164 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 أو كيو يو
 هاتف: 8008 741 0208 (6 خطوط) -
 فاكس: 8902 741 0208
 مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الطابق الأول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: 23901523(202)
 مكتب المغرب: 8 بقعة المراج شقة 6 حسان- الرباط. هاتف/ فاكس: 5377 23152 00212
 مكتب عمان: شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي الطابق الرابع رقم 408.
 هاتف/ فاكس: 5066089(00962)

الخصوصية صارت شيئاً من الماضي استخدام الإنترنت في التجسس على الحياة الخاصة للآخرين

مصري يعلن عن بيع اطفاله في مزاد لسداد ديونه

■ القاهرة - يو بي آي: أعلن صاحب مخبزين عن مزاد لبيع اطفاله لسداد مخالفات متراكمة عليه. وقالت صحيفة «المصري اليوم» المستقلة امس ان خالد عبدالعال عيدالناصر واجه مأساته بسبخريه، حيث أعلن عن بيع ابنائه التسعة بينهم جنين لا يزال في رحم أمه لسداد 100 ألف جنيهه (حوالي 17 الف دولار). وأوضح أن المبلغ هو قيمة المخالفات التي جررها ضدّه مقتشوا التموين في مدينة العاشر من رمضان (حوالي 50 كيلومترا شرق القاهرة).

ووزع خالد إعلاناً على كل معارفه حذفه أوصاف ابنائه مثل النوع والسن واللون، وعرض بيعهم لأعلى سعر.

وقال «امتلك مخبزين في مدينة العاشر من رمضان، أحدهما إيجار باسم زوجتي، وكل يوم يفاجئني مفتش التموين بتحرير محاضر كيدية ضدي»، وأضاف «في البداية كتبت أسدها أو لا باول، لكنها تراكمت علي، واضطرتت معها إلى بيع اثاث منزلي، ولم أعد أملك ملجأ واحدا، ففكرت ببيع اطفالي لأسدد ديوني».

ارسل شهادة وفاته للسلطات واعقل بعد 11 عاما

■ مدريد - د ب أ: تمكن مواطن من كولومبيا يعيش في اسبانيا من الفرار إلى وطنه بعد اتهامه في قضية مخدرات قبل 11 عاما. وأثناء نظر القضية، تلقت السلطات الاسبانية شهادة من كولومبيا تفيد بوفاة تاجر المخدرات نتيجة أزمة قلبية. وأصدرت المحكمة قرارها بإغلاق ملف القضية لوفاة المتهم.

وذكرت صحيفة «البايس» الأحد أن زوجة الرجل تقدمت قبل شهرين ببلاغ للشرطة تتهم فيه زوجها بالتعدي عليها وإساءة معاملتها. وأثناء مراجعة البيانات اكتشفت الشرطة أن الزوج هو تاجر المخدرات الذي أرسل شهادة وفاته للسلطات.

وداهمت الشرطة منزل الرجل في العاصمة مدريد واعتقلته. وعلمت الشرطة أنه يعيش في العاصمة الإسبانية منذ ثمانية أعوام تحت اسمه الحقيقي ويسدد الضرائب عن عمله كحارس بشركة أمنية دون أن تلاحظ أي جهة أنه متهم في قضية مخدرات.

ويواجه الرجل نفس التهم السابقة بالإضافة إلى التهم الجديدة وفي مقدمتها التزوير والاعتداء على الزوجة.

استمرار وجود ضوء شمس النهار يدفع الى الانتحار

■ لندن-رويترز: قال باحثون سويديون ان استمرار وجود ضوء الشمس لفترات طويلة في اماكن مثل غرينلاند حيث قد تسبب ايام الصيف الطويلة في الغالب ارقا يدفع الانسان الى الانتحار، على ما يبدو. وتشير النتائج الجديدة الى انه على الرغم من اعتقاد بان حالات الانتحار تميل للارتفاع في اواخر الخريف واول الشتاء بسبب الظلام فان الاماكن التي يوجد بها ضوء الشمس بشكل مستمر في مواسم الصيف كإحدى حقائق الحياة ربما تكون خطيرة بنفس القدر.

وتقول منظمة الصحة العالمية ان 877 الف شخص ينتحرون سنويا. وتقدر المنظمة ان حالة كل مائة موت نتيجة انتحار تحدث في أي مكان ما بين عشر و40 محاولة انتحار.

وربط علماء في السابق اضطرابات النوم بزيادة خطر الانتحار لدى الأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نفسية ولدى المراهقين ولكن لم يتضح ما اذا كانت هذه الصلة موجودة أيضا لدى الناس عامة.

ودرس الفريق السويدي الثقافات الموسمي لحالات الانتحار في كل غرينلاند من عام 1968 الي عام 2000 وجدوا سلسلة من حالات الانتحار في اشهر الصيف. وكان هذا التأثير الموسمي واضحا بشكل خاص في شمال البلاد وهي منطقة لا تغيب فيها الشمس بين نهاية نيسان (أبريل) ونهاية آب/أغسطس. وقالت كارين سيارينج بيوركشتين من معهد كاروليسكا في السويد في بيان «وجدنا ان حالات الانتحار عنيفة بشكل حصري تقريبا وزادت خلال فترات النهار المتواصل.

«في شمال البلاد 82 في المئة من حالات الانتحار حدثت خلال اشهر ضوء النهار (الصيف)».

وشملت معظم حالات الانتحار شبانيا وكانت تسبب بالعنف مثل اطلاق النار او الشنق او القفز من اماكن مرتفعة. وتشكل هذه الانواع من الموت تقريبا حوالي 95 في المئة من حالات الانتحار.

وتكهن الباحثون بان الخلل الذي يحدثه الضوء في السيروتونين وهو المادة الكيميائية المرتبطة بالحالة المزاجية في المخ ربما تؤدي الى زيادة التهور الذي يدفع الناس للتزاوج مع قلة النوم الى قتل انفسهم. وقالت بيوركشتين ان الضوء ليس سوى عامل واحد فقط من عوامل كثيرة في مأساة الانتحار المعقدة ولكن هذه الدراسة تثبت وجود علاقة محتملة بين الاثنين».

ونسي الجميع أم العروس في قاعة حفل الزواج

■ أولزينتس (ألمانيا) - د ب أ: اعتقل فرح عروسين في ألمانيا بحفل كبير شارك فيه الأصدقاء والأقارب وتسابق الجميع في الرقص، فيما ذهبت أم العروس إلى الرحاض.

ويبدو أن الحماة أخذت الكثير من الوقت داخل المراض ولاحظ الجميع غيابها ولكنهم اصرفوا بعد أن أغلقت قاعة الاحتفالات في مدينة أولزينتس شرقي ألمانيا أبوابها.

وبعد خروج الضيوف، تذكر العريس حماته واتصل على الفور بعمدة المدينة الذي حضر معه المفاتيح ليخلص الحماة ويعطي النهاية السعيدة لحفل الزواج.

اليمن من أكثر الدول معاناة من حوادث المرور

■ صنعاء - يو بي آي: قال الخبير الدولي في مجال السلامة المرورية باللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (أسكو) الدكتور يسام عناني ان اليمن من أكثر الدول التي تعاني من مشكلة الحوادث المرورية. ونقلت يومية «الثورة» الرسمية الأحد عن عناني قوله «ان إجمالي عدد وفيات الحوادث المرورية خلال العام الماضي 2897 حالة وفاة وأكثر من 20 ألف مصاب وفقا لإحصائيات الرسمية (اليمنية) بشكل كارثة حقيقية».

ولفت إلى أن هذا العدد لا يقل سوى 70 ٪ من العدد الحقيقي للوفيات نظرا لأن بعض الحوادث لا يتم الإبلاغ عنها.

وأشار عناني إلى أن الحوادث المرورية في اليمن علاوة على مضارها الاجتماعية والإنسانية، تمثل عائقا اقتصاديا كبيرا يضاف إلى مصاف مسببات التخلف التنموي في المجتمع.

وبين أن أبرز مشاكل السلامة المرورية في اليمن تعود إلى نقص الكفاءات المؤهلة بشكل عام في مجال إعداد وتحليل البيانات المرورية وعدم اكتمال الإحصاءات عن الحوادث مما يحول دون التمكن من وضع الأهداف المحددة لخفض مؤشرات الحوادث.

وحث على إجراء دراسة تقييمية شاملة لوضع استراتيجية عامة عن وضع سلامة المرور على الطرق بهدف تحديد مناطق الضعف والصور في كل الجوانب وبيانات حوادث المرور والتصميم الهندسي للطرق.

500 ملف شخصي شهريا لعدم استخدامها، حيث تعتقد الشركة أن تلك الملفات تعود لشخصيات وهمية. وتغري تلك الخدمة الفضوليين بشكل كبير، خاصة لأن التسجيل فيها مجاني، حيث تعتمد شركة «ياسنتي» في تمويلها على الإعلانات.

وانتقدت وسائل الإعلام الألمانية ممارسات البحث عن عناوين البريد الإلكتروني أو الانشطة السياسية والأفعال المشيئة التي تركبها أشخاص في الماضي.

وحتى العمليات التي يجريها المتسوقون عبر مواقع الإنترنت مثل «أمازون»، يمكن استخدامها في عمليات البحث الإلكتروني، حيث تسمح تلك البيانات للمتعبين بمعرفة الكتب والأفلام المفضلة لدى شخص معين.

وتلقت السلطات الألمانية 50 شكوى متعلقة بتلك القضية حتى الآن.

عمليات بحث على الإنترنت عن أسمائهم زادوا عددا. ويضيف يوبوفيتش أنه بالإضافة إلى ذلك، يرغب مستخدمو الإنترنت في إجراء عمليات بحث عن عائلاتهم وأصدقائهم، فضلا عن «الأشخاص الذين لا يحبونهم كثيرا».

وذكرت مجموعة «إيه.جي.أو.إف» الألمانية لأبحاث الإنترنت أن حوالي 2.69 مليون شخص يدخلون على موقع «ياسنتي» شهريا، وهو أكثر من معدلات استخدام موقع الأدلة التجارية الإلكتروني «يلوبيدج» في ألمانيا.

وأوضح يوبوفيتش إن «نحو ثلث عدد عمليات البحث عبر الإنترنت مرتبطة بالأشخاص.. ونحن نتأكد من أن عمليات البحث تجري بصورة أسرع».

واشترك نحو 500 ألف شخص في خدمات «ياسنتي» منذ البدء في تقديمها قبل 17 شهرا، ولكن يتم حذف نحو

أصبحت كبيرة. ويلاحظ بعض الأشخاص حجم المعلومات المتاحة عبر الإنترنت، ولكن الشكاوى التي يقدمونها إلى الهيئات المسؤولة عن أمن البيانات، قد تكون لديها فرصة ضئيلة جدا في إدخال تعديلات على ما هو مسموح ومتاح بالفعل.

ويقول ماركو يوبوفيتش، مدير التسويق بشركة «ياسنتي» لخدمات البحث عن معلومات بشأن الأشخاص عبر الإنترنت: «الرغبة في الحصول على معلومات عن الآخرين، رغبة طبيعية وملحة».

وأضاف يوبوفيتش أن معظم الأشخاص يضعون أسماءهم في أحد محركات البحث في البداية، مشيرا إلى أن «الفصائح الأخيرة في مجال أمن البيانات، خلقت نوعا من الحساسية تجاه البيانات الشخصية».

ويعني هذا أن الأشخاص الذين يعرف عنهم اجراء



راكب عربي حاول تهريب أسد في مطار القاهرة

■ القاهرة - د ب أ: قامت سلطات الحجر الصحي بمطار القاهرة الاحد بتسليم شبل عمره 3 شهور إلى حديقة الحيوان بالجيزة كان تم ضبطه أثناء محاولة راكب عربي شحنه إلى ليبيا على انه قطة كبيرة.

وكان العقيد محمد شوقي رئيس ودية الشرطة قد اشتبه في حيوان داخل قفص ادعى صاحبه العربي بانه قط قبل شحنه على الطائرة الافريقية المتجهة إلى طرابلس.

وتم إبلاغ الدكتور صفوت مبارك مدير الحجر البيطري حيث أكد انه أسد وممنوع حيازته فتم تحرير محضر للراكب. كما سلمت السلطات تمساحا محتظا بطول متر ونصف المتر إلى المتحف الزراعي حاول طيار تهريبه لدى وصوله من السودان.

تخرجت بعد 30 سنة جامعة

■ ديترويت - يو بي آي: نالت جدة أمريكية قد اتمت 61 من العمر وهي أم لخمس أو لاد شهادة جامعية بعد 30 عاماً من دخولها الجامعة.

وذكرت صحيفة «ديترويت فري برس» الأمريكية ان ليديا ماكديس تخرجت من جامعة «ديترويت ميرسي» في الاحتفال نفسه مع ابنتيها.

وقالت ليديا ان صبرها 30 عاماً جاء نتيجة الاعتماد على الله والأطفال. وفي ما يبدو انه فلسفتها في الحياة تقول ليديا «إذا كان أحد ما يلحق بك الخراب، فيمكنك. عليك أن تجد هدفاً تركز عليه يكون أعظم من ذاتك».

وكانت ليديا توفقت عن الدراسة الثانوية بسبب اضطرابها للعمل في مستشفى محلي، وبعدها تزوجت وتطلقت مرتين وأنجبت عدة أطفال، ولكنها صممت على متابعة التحصيل العلمي، ودخلت الجامعة أول مرة قبل ثلاثين عاماً ونجحت في التوفيق بين الدراسة والأطفال والعمل.

لص يستبدل دراجته العادية بأخرى بخارية

■ ليشنتفيلس (ألمانيا) - د ب أ: أحياناً يتحرك اللص خطاب اعتذار أو يعيد جزءاً من المسروقات لأصحابها، ولكن الذي حدث في ألمانيا يبدو جديداً بالفعل حيث أقدم لص على سرقة دراجة بخارية وترك لصاحبها دراجة عادية كتعويض عن السرقة.

وذكرت الشرطة الألمانية الأحد أن اللص وصل إلى منزل الضحية مستخدماً دراجته العادية وعندما سرق الدراجة البخارية ترك دراجته في حديقة المنزل. الطريف في أن اللص عاد إلى مكان الجريمة لاستعادة دراجته العادية بعد أن اكتشف أن الدراجة البخارية بها خلل فني يحول دون دوران المحرك. وعندما طال الانتظار حتى تحين اللحظة المناسبة تملكه اليأس وترك الدراجة البخارية خلف صف من الأخشاب. وتبحت الشرطة في الوقت الحالي عن اللص صاحب الدراجة العادية ولكنها تستبعد أن يبلغ عن فقدانها.

سلاف فواخرجي في «آخر ايام الحب»

■ الفنانة السورية سلاف فواخرجي تقوم حالياً بزيارة إلى العاصمة البريطانية لندن، حيث نظمت ندوة لفيلمها الجديد «حسية» في نادي السينما التابع للنادي العربي في بريطانيا.

يتوقع ان تعلن قريباً زواجها من صديقها الاسباني أندريس فيليبكو سوو بعد زيارة والديه في منطقة كوستا بربايا الاسبانية.

● جمعية أبي رقرق الثقافية المغربية نظمت لقاء لتقديم كتاب «سلا: تراث وروح الجبال» ويؤرخ لمدينة سلا العتيقة عبر العصور، مع صور التقطها منثيل ناشف وتخصص باللغة الفرنسية للوزيرة والسفيرة السابقة عائشة بلعربي.

● أعلن الفنان السعودي محمد عبده عن دخوله عالم الفيديو كليب لأول مرة في أغنية «دويتو» مع المطربة السورية أصالة مقرر تصويرها في تركيا في وقت لاحق.

● الطبيب الفاسي الفهري وزير الخارجية المغربي استقبل بالرياض سفراء قبرص وهندوراس وكولومبيا وأستراليا وزامبيا حيث قدم كل منهم نسخة من أوراق اعتمادهم كسفير غير مقيم لبلاده.

احوال الناس

● سورية وتونس وقعتا في ختام اجتماعات اللجنة العليا المشتركة بينهما امس الاحد 13 اتفاقية ومذكرة تفاهم تشمل كافة المجالات.

● نجم كرة القدم البريطاني ديفيد بيكهام نفى شائعات تورطه في علاقة مع عارضة الأزياء الجرية ماريان فوجاراسي، مؤكدا على حبه «الذي لا يموت» لزوجته فيكتوريا العضوة السابقة في فريق البوب البريطاني «سبايس جيرلز».

● يبدأ في القاهرة هذا الأسبوع (الملتقى الإبداعي الأول للبريد المصري) بمشاركة أكثر من 20 من النقاد والروائيين، وتحمل الدورة الأولى للملتقى اسم الكاتب المصري يحيى حقي (1905 - 1992) ويفتتحها رئيس مجلس إدارة البريد

سارتر وساركوزي صبحي حليدي

نقلت صحيفة الـ «فيغارو» أنّ الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي مولع هذه الأيام بقراءة كتاب «كلمات»، أحد أعمال مواطنته الفيلسوف الشهير الراحل جان-بول سارتر، ولا يكف عن اقتباس عبارة بعينها: «التقدّم، ذلك الطريق الطويل الشاقّ الذي يقضي إلى»! وقد يجد البعض في هذا شيئاً من الغرابة، أو الكثير منها في الواقع، إنّ كيف يمكن لفلسفة سارتر أن تلهم ساركوزي، وفي هذه الأزمنة بالذات؟ وقد يجد البعض، وكاتب هذه السطور في عدادهم، أنّ الأمر على العكس: ممكن تماماً، ويمكن في فرنسا هذه الأزمنة تحديداً، التي وضعت هذا الرجل بالذات في قصر الإليزيه.

خبير ساركوزي وسارتر ردّني إلى مقالة قديمة للراحل إدوارد سعيد، تروي تفاصيل مشاركته في ملتقى حول السلام في الشرق الأوسط، عُقد في باريس ربيع 1979، بدعوة من سارتر وسيمون دو بوفوار: كيف نُقل مكان الاجتماع إلى دار ميشيل فوكو «لأسباب أمنية»، وكيف تأخر سارتر نفسه، ثمّ كان يلزم الصمت ساعات متواصلة، ولم يقدم في نهاية المطاف سوى نصّ مكتوب يمزج بين الذكريات وامتداح شجاعة أنور السادات. الإصاف بقضي القول، أيضاً، إنّ سارتر لم يكن هو وحده المؤيد للدولة العبرية في صفّ كبار فلاسفة فرنسا آنذاك، بل كان هذا هو موقف فوكو ودو بوفوار، والأحرى القول إنّ جيل دولوز كان أقلية في دفاعه عن الحقّ الفلسطيني.

ولكن... عن أيّ سارتر نتحدث، في نهاية الأمر؟ الفيلسوف الماركسي؟ أم الوجودي؟ أم «العالمالشي»؟ كيف نعيد قراءة سجلاته الكبرى ضدّ مفكر فرنسي آخر (بارز يدوره، يعيني حتى النخاع مثل ريمون أرون، دون أن نعيد ترديد التنميطات الإيديولوجية القديمة التي يفترض أنها انقرضت إلى غير رجعة؟ وكيف سنضع «الوجود والعدم»، أو «نقد العقل الجدلي» أو «الأيدي القدرة» أو «الغثاين» في سياقات العولمة التي تطبع عقود أزمنتنا، المعاصرة والراهنة؟

وحين يتسارع سقوط نظريات المركز والهوامش، وتعددية الأطباف والعوالم، كيف تقرّأ مقمّمة سارتر الشهيرة لكتاب فرانز فانون «معدّب الأرض»؟ كيف نفسّر الفقرة الدهشة التالية، على سبيل المثال: «أنّ تقتل أوروبياً يعني أنّ تقتل صصفورين بحجر واحد، لأنّك بذلك تدمّر قاهرا وتدمّر المقهور في آن معاً، فتكون الحصيلة رجلاً قتيلاً ورجلاً حرّاً»؟ وكيف نقدّم مثل هذا النصّ لمئات آلاف السابطين على «الإستكبار» الأوروبي المعاصر، شرقاً وغرباً، دون أن يكون النصّ دعوة مفتوحة إلى العنف المفتوح، أو إلى «الإرهاب» في عبارة أخرى؟

أم أنّ من حقّ الجميع، والمثقفين في صفّ اليمين بالذات، وساركوزي على رأسهم، أن يعيدوا قراءة نسخة واحدة من هذه الوجوه المتعدّدة: سارتر المتقلب؛ الفيلسوف الذي بدأ ماركسياً، ثم انتقل إلى الوجودية، وارتدّ بعدها إلى مهاجمة الماركسية؛ الرجل الذي أعلن رفض جائزة نوبل سنة 1964 «لأسباب شخصية»، ثم عاد لقبيلها «لأسباب مالية» كما قال؛ والرجل الذي برهنت الأيام أنه كان، على نقيض ماركسيته، مناهضاً لفكرة تغيير العالم؟

والحقّ أنّ مسارات تاريخه تزوّد أصحاب هذا الرأي بمادة وفيرة، لعل أبرزها المواقف الدهشة التي كشفت قبل سنوات قليلة بمناسبة صدور خمسة دفاتر جديدة، من الدفاتر الـ 15 التي صمّنت منذرته منذ سنة 1939، حين أعلنت التعبئة العامّة في فرنسا استعدادا للحرب الكونية. وفي ذلك العام كان سارتر مفكراً شياياً في الرابعة والثلاثين من العمر، كطف لثوه أمجاد كتابه «الغثاين»، ويعكف على أكثر من مشروع روائي وفلسفي طموح. وكان يتعمّق بكامل حريّات الروح المنعزلة، الفردية، المتخفّفة من أعباء الكون، والمنسلخة بصورة تكاد تكون تامّة عن هموم السياسة. ومع دنوّ شبح الحرب وجد نفسه في خضمّ طور جديد سيصفه في ما بعد، عام 1975، كما يلي: «بدأ وأنا في الرابعة والثلاثين، وانتهى وأنا في الأربعين، وكان بالفعل حلقة انتقال من الصبا إلى النضج العقلي. كنت أظنّ نفسي مستقلاً سيّداً، وتوجّب أن يدلّني عام التعيّن على نفّي حريّتي الخاصة لكي أمّلك الوعي بقتل العالم من حولي، وطبيعة صلاتي بالآخرين وصلات الآخرين بي».

خلال فترة الحرب، حيث عمل في فصيلة للأرصاد الجوية، دونّ سارتر أفكاره عن هذه «الحرب الكافكاوية»، و«الحرب الشيع»، التي لم يرفع إصبعاً واحداً ضدّها في الواقع، ولم يستطع التنبؤ بوطأتها عليه شخصياً، قبل أن تستدرجه بعنف وتقوّض أبراج التأمل الوجودي التي استنطاب حبس نفسه فيها. الدفتر السادس، على سبيل المثال، يتضمّن اعترافات مدهشة، بينها هذا مثلاً: «إنني لا أسمع سوى إلى استدعاء الراهن. إنني محافظ. إنني أريد الحفاظ على العالم كما هو، ليس لأنّه يبدو حسناً في ناظري - فالعكس هو الصحيح، لأنّي أراه مقبّتا. بل لأنني في الداخل، ولا أستطيع تدمير العالم دون تدمير ذاتي معه». أو هذا: «لقد اعتمدت بعض الشيء على هذه الحرب لكي تكون تعويضاً يسهّل نجاحي الأدبي. وفي جميع الأحوال، كان الأمر هنا يتعلق بفكرة الإندماج بين قدر أمرىء عادي، وقدر امرىء عظيم. وفكرة القدر هذه ارتبطت بي في مستويات عميقة، وكنت أرذّب، أنا على موعد مع القدر».

من، والحال هذه، يلوم ساركوزي إذا استلهم سارتر في اقتياد دروبه التقدم، إلى عتبة مطامحه ومطامعه؟